(لا) في القرآن الكريم
دراسة نحوية

رسالة تقدّم بها
غازى علي حواس

إلى
مجلس كلية الآداب في جامعة الموصل
وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير
في اللغة العربية

بإشراف
الاستاذ المساعد
الدكتور : عبد العزيز ياسين عبد الله

جمادي الآخرى 1426 هـ 
أب 2005 م
<table>
<thead>
<tr>
<th>الصفحة</th>
<th>الموضوع</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>1</td>
<td>المقدمة</td>
</tr>
<tr>
<td>4-9</td>
<td>التمثيل</td>
</tr>
<tr>
<td>10-44</td>
<td>الفصل الأول : (لا) النافية للجنس</td>
</tr>
<tr>
<td>18-11</td>
<td>المبحث الأول : معناها وأحكامها العامة</td>
</tr>
<tr>
<td>12-11</td>
<td>أولاً : معناها</td>
</tr>
<tr>
<td>15-16</td>
<td>ثانياً : عملها وشروطه</td>
</tr>
<tr>
<td>18-16</td>
<td>ثالثاً : اسمها وخبرها</td>
</tr>
<tr>
<td>34-19</td>
<td>المبحث الثاني : اسم (لا) في القرآن الكريم</td>
</tr>
<tr>
<td>32-19</td>
<td>أولاً : أنواعه</td>
</tr>
<tr>
<td>20-19</td>
<td>آـ مصدر</td>
</tr>
<tr>
<td>27-25</td>
<td>بـ اسم غير مشتق</td>
</tr>
<tr>
<td>29-27</td>
<td>جـ اسم مشتق</td>
</tr>
<tr>
<td>30</td>
<td>دـ جمع تكسر</td>
</tr>
<tr>
<td>32-30</td>
<td>هـ لفظ (جرم)</td>
</tr>
<tr>
<td>34-32</td>
<td>ثانياً : العطف على اسم (لا) المتكررة</td>
</tr>
<tr>
<td>44-35</td>
<td>المبحث الثالث : خبر (لا) في القرآن الكريم</td>
</tr>
<tr>
<td>39-35</td>
<td>أولاً : أنواعه</td>
</tr>
<tr>
<td>37-39</td>
<td>١ـ شبه جملة (جار ومجرور)</td>
</tr>
<tr>
<td>37</td>
<td>٢ـ شبه جملة (ظرف زمان أو مكان)</td>
</tr>
<tr>
<td>37-39</td>
<td>٣ـ شبه جملة (ظرف أو جار ومجرور)</td>
</tr>
<tr>
<td>39-44</td>
<td>ثانياً : حذف خبر (لا)</td>
</tr>
<tr>
<td>44-52</td>
<td>الفصل الثاني : (لا) النافية المشبهة بـ (ليـس)</td>
</tr>
<tr>
<td>المبحث الأول: عملها وشروطها</td>
<td>48 – 52</td>
</tr>
<tr>
<td>-------------------------------</td>
<td>--------</td>
</tr>
<tr>
<td>المبحث الثاني: (لا) النافية المشبحة بـ (ليس) في القرآن الكريم</td>
<td>52 – 53</td>
</tr>
<tr>
<td>الفصل الثالث: (لا) الطبية الجزامة</td>
<td>53 – 106</td>
</tr>
<tr>
<td>المبحث الأول: معناها وأحكامها العامة</td>
<td>54 – 56</td>
</tr>
<tr>
<td>أولاً: معناها وعملها</td>
<td>56</td>
</tr>
<tr>
<td>ثانياً: أصلها</td>
<td>57 – 59</td>
</tr>
<tr>
<td>ثالثاً: شروط عملها</td>
<td>59</td>
</tr>
<tr>
<td>رابعاً: حذف الفعل المجزوم بعدها</td>
<td>57</td>
</tr>
<tr>
<td>المبحث الثاني: (لا) الطبية الناهية في القرآن الكريم</td>
<td>57 – 58</td>
</tr>
<tr>
<td>أولاً: نهي المخاطب</td>
<td>57 – 58</td>
</tr>
<tr>
<td>ثانياً: نهي الظاهر والغياب</td>
<td>59 – 60</td>
</tr>
<tr>
<td>ثالثاً: (لا) بين نهي المخاطب والغياب</td>
<td>60 – 61</td>
</tr>
<tr>
<td>المبحث الثالث: (لا) للدعاء أو الالتماس في القرآن الكريم</td>
<td>62 – 63</td>
</tr>
<tr>
<td>أولاً: الدعاء</td>
<td>62 – 63</td>
</tr>
<tr>
<td>ثانياً: الالتماس</td>
<td>64 – 65</td>
</tr>
<tr>
<td>المبحث الرابع: (لا) النافية بين النهي والنفي</td>
<td>65 – 66</td>
</tr>
<tr>
<td>آـ في بعض الأيات</td>
<td>66 – 67</td>
</tr>
<tr>
<td>بـ في بعض القراءات</td>
<td>67 – 68</td>
</tr>
<tr>
<td>الفصل الرابع: (لا) النافية غير العاملة</td>
<td>68 – 70</td>
</tr>
<tr>
<td>المبحث الأول: معناها ودلالته النفي بها</td>
<td>70 – 72</td>
</tr>
<tr>
<td>أولاً: معناها</td>
<td>70 – 72</td>
</tr>
<tr>
<td>ثانياً: دلالة النفي بها</td>
<td>72 – 73</td>
</tr>
<tr>
<td>ثالثاً: الفرق بين (لا) وما النافيتين</td>
<td>73 – 75</td>
</tr>
<tr>
<td>المبحث الثاني: المنفي بـ (لا) النافية غير العاملة في القرآن الكريم</td>
<td>75 – 111</td>
</tr>
<tr>
<td>أولاً: (لا) النافية للفعل المضارع</td>
<td>75 – 111</td>
</tr>
</tbody>
</table>
المبحث الثالث : إعراب الجملة المنفيّة بـ (لا)

أولاً : إعراب الجملة الفعلية المنفيّة بـ (لا)

1) الجملة الفعلية التي لها محل من الإعراب

أـ (جملة في محل رفع)

2) الجملة الفعلية التي لا محل لها من الإعراب

أـ (جملة اسمية في محل رفع)

ثانياً : إعراب الجملة الاسمية المنفيّة بـ (لا)

1) الجملة الاسمية التي لها محل من الإعراب

أـ (جملة اسمية في محل رفع)
الفصل الخامس: (لا) الزائدة

المبحث الأول: (لا) الزائدة لتأكيد النفي

الأولاً: معناها والعرض منها
ثانياً: مواضيعها في القرآن الكريم

الزائدة لتأكيد الواقعة بعد (ما) النافية

1 - (لا) الزائدة لتأكيد الواقعة بعد (لا) النافية
2 - (لا) الزائدة لتأكيد الواقعة بعد (لا) النافية
3 - (لا) الزائدة لتأكيد الواقعة بعد (لا) النافية
4 - (لا) الزائدة لتأكيد الواقعة بعد (ليس)
5 - (لا) الزائدة لتأكيد الواقعة بعد (غير)
6 - (لا) الزائدة لتأكيد الواقعة بعد (لن)
7 - (لا) الزائدة لتأكيد الواقعة بعد (لم)

المبحث الثاني: (لا) الزائدة (الصلة)

الأولاً: معناها
ثانياً: مواضيعها في القرآن الكريم

الزائدة الداخلة على الفعل (أقسم)

1 - (لا) الزائدة بعد جهد
2 - (لا) الزائدة قبل جهد

الخاتمة

مواضع (لا) في القرآن الكريم

مصادر البحث ومراجعة

ملخص باللغة الإنجليزية
بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله الذي علم الإنسان ما لم يعلم، والصلاة والسلام على نبيه المصطفى
الأكرم، وعلى آل الاطهار وصاحب الأخبار، ومن سار على هديهم إلى يوم الدين.

وبعد:

فإن القرآن الكريم كان وما يزال وسيظل ميدانًا رحبًا ورائدًا معلوماتيًا للدارسين
والمزعمون من نصوصه النبرة ما يغونه من مادة علمية لدراساتهم وهي بعض المجالات.
ولا سيما اللغوية منها. ومصداق هذه الحقيقة هو قوله عز وجل: «إِنَّهُ دُلُوْلُ لِلْبَيْنِ هَيِّنَاءُ وَيُبِشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّهُمْ أَجَرًا كَبِيرًا» (الإسراء:9).

ومنذ أن وفقت الله في أن أكون أحد طلبة الدراسات العليا كانت تمثلت الرغبة في
دراسة موضوع القرآن أخذته في كتاب الله تعالى، وبعد بحث ونقاش وعرض مع النفس
رأيت أن أدرس أحد حروف المعاني في القرآن الكريم، ثم وقّع اختياري على إحدى
أدوات النفي فيه، وهذه الأداة هي (لا) بعد أن علمت كثرة ورودها فيها، وتتولى
دلالاتها وسياستها في النص القرآني، فوقع أمر دراستها من نفسى موقعاً حسناً، ثم
استشرت مشرفة الدكتور (عبد العزيز بابين عبد الله) في اختيار (لا) موضوعاً نحويًا
لرساليته، وبعد أن أطلعته على ما وقفت عليه من أطرها، فأدركته ووضعته من غير
تردد، واتقنت معاً أن يكون عنوان الرسالة: (لا) في القرآن الكريم، دراسة نحوية.
ثم قدّم الموضوع بعثوانه المذكور إلى مجلس قسم اللغة العربية لإقراره، وحظي
بالقبول والموافقة.

وابتدأ العمل - على بركة الله - بقراءة دقيقة للقرآن الكريم؛ للوقوف على موضوع
(لا) فيه، ثم كتابة نصوصها في بحث وحناية، وبعد قراءة متابعة للنصوص هذه
الأداة في القرآن الكريم، وإحصاء دقائق لموضوعها فيه، بين أن تركز فيه معان
منتوثة، وأنها تركز عامة فيما بعدها وغير عامة. وفي ضوء ذلك اقتصت طريقة
الموضوع أن تكون دراسته مؤسسةً على خطأ علمية شاملة، تتوزع مفرداتها في
فصل خمسة يسبح بها تمييز وتعبها خاتمة، وعلى النحو الآتي:
---

- **المقدمة**: وهو لبيان أصولاً (لا) في النفي، ومكانتها فيه مع أدوات النفي الأخرى.

- **الفصل الأول**: وهو لدراسة (لا) النافية للجنس، العامل عم (إن) المشيئة بالفعل.

- **الفصل الثاني**: وهو لدراسة (لا) النافية، المشيئة بـ (ليس) في المعنى والعمل.

- **الفصل الثالث**: وهو لدراسة (لا) الطلبية الجزاءة، وبينان معنوياتها الثلاثة: (النهي) والدعاء والالتماس.

- **الفصل الرابع**: وهو لدراسة (لا) النافية غير العاملة.

- **الفصل الخامس**: وهو لدراسة (لا) الزائدة.

وقد روعي في ترتيب الفصول عملاً (لا)، إذ جاءت عاملةً في الأول والثاني والثالث، وغير عاملة في الرابع والخامس، كما أن كل فصل استُقبل على مباحث رئيسة وفقرات فرعية. لذا، نشأ هذا هنا، لأنها مذكورة ومفصّلة في تثبت محتويات الرسالة.

أما الحائزة فقد وظفت لبيان أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة، أعقابها تثبت مفصول للمصادر والمراجع المعتمدة في البحث.

وقد تنوّعت مصادر الدراسة وبرامجها، إذ شملت أشهر كتب النحو والتفسير والقراءات ومعاني القرآن وإعرابها، فضلاً عن الكتب والمقامات اللغوية، ولا سيّما المتخصصة منها بحروف المعاني. ومع أن أغلبها يُعد من القديم، فإن المصادر الحديثة والمعاصرة كان لها نصيبها المعتبر في المراجعة والاعتماد، ولعل من أبرزها عندى، في المراجعة والإفادة ورسم الخطبة هو كتاب (دراسات لأسلوب القرآن الكريم) للأستاذ الفاضل محمد عبد الخالق غضيبية - رحمه الله - فقد أفضت منه الشيء الكثير، وجعلت منه رؤية أسترشد بمدّاته العلمية ومنهجه الرصين في كل فصول الدراسة.

وتجدر الإشارة إلى هذا المقام إلى عمليين علميين، كان لهما فضلُ الدراسة فيما درساه، وفضل الإفادة لهذه الرسالة في بعض أطرافها، وكلاهما عملاً أكاديميًا، ودرسًا لغويًّا لواحدة من الأدوات الشائعة في اللغة العربية، لغة التنزيل الحكيم، وهذا هو وجه الشبه الذي تشارك به رسالتنا مع العملين، ويكفي لكل عمل حظّته ومنهجه وطريقته الخاصة به. أمّا العمل الأول فهو رسالة دكتوراه بعنوان: (لا) في اللغة العربية (للباحث): (رحم جمعة علي) وبإشراف الدكتور: (محمّد حسين آل ياسين) أنجزت في كلية الآداب، جامعة بغداد، سنة 1988 م، وأمّا العمل الثّاني فهو أطروحة دكتوراه
بعنوان : (ما) في القرآن الكريم ، دراسة نحوية للباحث : (عبد الجبارة فتحي)
زيدان ) بإشراف الأستاذ الدكتور : (كاسد ياسر الزيدي)، أُنتجت في كلية الآداب ،
جامعة الموصل ، سنة 1997 م . ويُتضج من عنوان العمل الأول أنه دراسة عامة لـ
(لا) في النصوص اللغوية والنثرية والشعرية ، فضلاً عن نصوص منتظبة من القرآن
الكريم تُرد في مصاميم بعض المباحث ، من غير تفصيل وإحصاء ، وهذا هو أصيـ
أوجه الاختلاف بين عملنا وعمل الباحث الفاضل (رحيم جمعة) .

وبعد ثانٍة :
فإنما أُجدها واجبة على أن أعترف بفضل أستاذ المشرف الدكتور : (عبد العزيز
ياسين عبد الله) فأُسجّل له عظيم الشكر والامتنان ، على إشرافه الأمين ورعايةه
الصادقة ، وعلى ما أُفادني به من توجيهات وإرشادات علمية قيمة ، كان لها الأثر البالغ
في الارتقاء بهذا العمل من حال إلى حال ، حتى استوى - بفضل الله - على الشكل
الذي نظم فيه أن يبال قبولًا واستحساناً من لذن المتخصصين - بعد رضا الله وحسن
قبوله - ، جزاه الله عني خير الجزاء ، وأمد في عمره ، وبارك في عطائه . وأقدم
شكرني وتقديري لأستاذتي الأفاضل في قسم اللغة العربية على ما أُفادوني به طوال سني
دراسةي في مرحلتي (البكالوريوس) و(الماجستير) ، وفقههم الله وأتباعهم خير الثواب .

وأُقير - معترفاً - بأن ما وقع في هذه الرسالة من صواب فهو من هذا الله ووفيقته
ورعايته ، وهو صاحب الفضل والإحسان أبدًا ، وأن ما ورد فيها من خطأ أو خلل أو
تصدير فِمرَدْه إلى ، إذ لا أدُعى أنني أخطأت بكل جوانب الموضوع وأحكامه ، فلم يَفي
منها شيء ، أو أنني أخطأت بما لم يحد به غيري ، فمثل هذا لا يقوى على تحقيقه
بشر ، والكمال لله وحده . وحسبني أنني سعيت واجتهدت ، وأن ما حققت هو من فَصْل
الله علي ، ولا يُكلف الله نفساً إلا وسعها - ، والحمد لله أولاً وآخراً .

الباحث
غازى علي حواس
2005/8/15
التمهيد

تُعدُّ (لا) النافية والناهية - أكثر أدوات النفي وروداً في القرآن الكريم، إذ بلغ عدد مواضعها فيه (1732) موضعًا، منها: (1363 - تصدعًا جامعًا فيها) نافية - عامةً وغير عامةً - وقد ذهب أكثر النحاة وعلماء اللغة إلى أن (لا) هي الأصل في النفي، وأن أكثر أدوات النفي الأخرى إنما هي مشتقة منها، أو مركبة منها وحرف آخر - على ما سيأتي بيانه - وسنعرض في هذا التمهيد - بالجائز - لأدوات النفي، غير (لا)، الواردة في القرآن الكريم، وبين العلاقة اللفظية بينها وبين (لا).

1- (ما) النافية:

(ما) أداة نفي، ورد النفي بها في مواضع كثيرة من القرآن الكريم، وهي مثل (لا) في النفي، غير أن دلالة النفي بـ (لا) أقوى من دلالةه بـ (ما)؛ لأن (لا) تدل على نفي الحال أو الاستقبال، و(ما) تدل على نفي الحال لا غير. قال النخستري (538 هـ): «فد (ما) نفي الحال في قولك: (ما يعمل) و(ما زيد منطلق أو منطقتاً) على اللغتين...»، وقوله: (على اللغتين) أي: على إجماليهما، وهي لغة أهل نجد، أو على أعمالها عمل (ليس)، وهي لغة أهل الحجاز، وقال أيضاً: (ولا) نفي المستقبل في قولك: (لا يعمل) (4). فالمافي بـ (لا) أوك krist - وأشمل من النفي بـ (ما)؛ لأنك تقول: (ما من رجل في الدار) لن يقال: (إن في الدار نرجلا) راداً كلامه، وتقول: (لا رجل في الدار) لن يسأل عن وجود أحد من الرجال فيه، فالجواب بـ (لا) يكون إعلاماً للمخاطب بما لم يكن يعلم، أو ما نزل هذه المنزلة، أمّا (ما) فهي رد على قول وتصحيح ظنّ»، ومن شواهد ذلك قوله تعالى: (फ़िक़ क़फ़र) (5).

المفصل في علم العربية 2029.
(1) م. ن.
(2) معاني النحو: فاضل صالح السامرائي 396/1.

الذين قالوا إن الله ثالث ثلاثة وما من إلا الله إلا واحد (المائدة: من الآية 32)، فقد رد على قولهم: إن الله ثالث ثلاثة يأ Evil (ما) لأنه رد على قول أو ظن. أمَّا قوله تعالى: فأعلم أن لا إله إلا الله (محمد: من الآية 19) فهو إعلام للمحافظ بما لا يقبل الظن أو الشك.

2- (إن):

(إن) أداة نفسي وجزم وقلب، وهي من الأدوات التي كثير ورودها في القرآن الكريم، ومن ذلك قوله تعالى: فَإِنَّهُمْ لَا تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا فَأَنْقُلُوْا النَّارُ الَّتِي وَقَدْ هَا نَّاسُ وَالحَجَّازة أُعْيِنَتْ لِكَالْكَافِرِينَ (البقرة: 175)، وقال الخليل بن أحمد (ت 794 هـ) (إن) خفيفة: من حروف الخاء، بينت كذلك. و(إن)، اللام مفصولة من اليمين، إنما هي لام ضمنت إلى (ما) ثم حذفت الألف، كما قالوا: (يم)، ونحو ذلك، غير أنَّا لم نشاهد كثيراً الجزء على اللسان أسكنت الميم، وقد تسكان في (يم) في لغة دينة.

وأشار الزركشي (إن) إلى أن (إن) مركبة من (لا) و (ما) النافية بقوله: (إن) كانه مأخوذ من (لا) و (ما)، لأن (إن) نفي للنفي للفظا، فأخذ اللام من (لا) التي هي لفظ الله في المستقبل، والميم من (ما) التي هي لفظ الله في الماضي، وجمع بينهما إشارة إلى أن (لا) أصلى للفظ، ولهذا ينفى بها في أثناء الكلام، فيقال: (إن) يفعل زيد ولا عمرو

3- (إن):

(إن) أداة نفسي ونصب واستقبال، وهي من الأدوات التي ورد النفي بها في القرآن الكريم في أكثر من (100) موضع، ومنها قوله تعالى: (وإِذْ قَلِمْتُ يَا مُوسَى لِنَؤْمِنَ لَكُمْ لِنْ تَرَى اللَّهَ جَهَّزَ (البقرة: من الآية 55)، وذهب النحاة إلى أن دلالة النفي ب (إن) متمتها زمن المستقبل، كقوله تعالى: (إنْ تنَالُوا البُرَّ حَتِّى تَنْفَقُوا

---

(1) ينظر: معاني النحو 137/397.
(2) العين 318.
(3) البرهان في علوم القرآن 379/2.
٤ – (إن):

ترذ (إن) أداة نفي، وتكون مثبتة بـ (ليس) في المعنى والعمل، إذا توفرت شروط عملها، وهي من أدوات النفي الواقدة في القرآن الكريم، وفي معناها قال الخليل: ((إن و (إن)، خفيفة، حرف مجازاة في الشرط .. وحصول منزلة (ما) كقولك: إن لقيت ذلك، أي ما لقيت»). و (إن) النافية تدخل على الجملة الأسمية، كقوله تعالى: (إن الكافرون إلا في غزوة) (الملك: من الآية ٢٠)، وتدخل على الجملة الفعلية كقوله تعالى: (إن أردنا إلا الحمستي) (التوبة: من الآية ١٠٠). وقول من قال لا تأتي نافية إلا وعدها (إن) أو (إنما) كقوله تعالى: (إن كل نفس لمن عليها حافظ) (الطارق: ٤) فمرود بقوله تعالى: (إن عندكم من سلطان بهذا) (يونس: من الآية ٢٨)، وقوله: (قل إن أذرى أقرب ما توعدون آمًّا يجعل نله ربي أُمدا) (الجِن: ٢٥).}

(1) الصباح : ٢٩٧/٦.
(2) العين : ٣٥٠/٨.
(3) البرهان في علوم القرآن /٤٣٨/.
(4) العين : ٣٦٨/٣.
(5) القاموس المحيط: الفيروز أبادي /٤٠٠/.
5 - (ليس) : 
(ليس) فعل ماضٍ ناقص يفيد النفٍٍ، وقد ورد في القرآن الكريم في (89) موضعًا، ومنها قوله تعالى: "ليّنَ الْبِرُّ أَنْ تَوَلَّواَ وَجَوَهُمْ قَبْلَ المُشْرِقِ والمَغْرِبِ" (البقرة: من الآية 176). قال القرطبي (ت 271 هـ): "قرأ حزمة وحخص (البر) بالنصب، لأن (ليس) من أخوات (كان). يوضع بعد المعرفتان، فتجمع أيهما شئتًا. الاسم أو الخبر، فلم تقع بعد (ليس) : (البر) نصبه، وجعل (أن تولوا) الآسم، وكان المصدر أولى بأن يكون اسمًا، لأنه لا يتنكر، و(البر) قد يتنكر، وفالف ألفاً قويًا في التعرف. وقرأ الباقون (البر) بالرفع على أن اسم (ليس) خبره: (أن تولوا) تقديره: (ليس الّبر تولّيتكم وجوهكم)."
وقد نقص الخليل عليه أن (ليس) كلمة مركبة من (لا) و (ليس)، فقال: "معناه: (لا ليس)، فظهرت الهمزة وألزمت اللام بالباء، ودلِّه قول العرب: انتِي به من حيث أيس وليس، ومعناه: من حيث هو ولا هو. وقيل: (إني ليس) معناه: موجود، فغدت عليه (لا) في النفي فصار معناه: (لا موجود) أو (لا وجد).

6 - (كلأ) : 
(كلأ) من أدوات النفي، وردت في القرآن الكريم في (33) موضعًا، وهي كلمة تفيد الردَّعُ والزُّجرُ، ومعناها: أنه لا تفعل، كقوله تعالى: (أيطمِعُ كُلّ أمَرٍ) منهم أن يتَّخَذ جَنَّةً تَعِمُّ. كأنا خلقناهم مما يَعْلَمُونَ (المغامرة 38 - 39)، والمعنى: أي لا يطيع في ذلك. وقال القرطبي: (أي) لا يدخلون، ثم بيدأ فقال: (إنا خلقناهم مما يَعْلَمُونَ) أي: إنهم يعلمون أنهم مخلوقون من نطفة نم من علماء نم من

---
(1) ينظر المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم: محمد فؤاد عبد الباقي 155 ـ 256.
(2) الجامع لأحكام القرآن: القرطبي 1609.
(3) العين 300/7. وينظر: لسان العرب: ابن منظور (ليس) 211/2.
(4) ينظر: القاموس المحيط 26/211.
(5) ينظر: المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم 191 ـ 260.
(6) ينظر: لسان العرب (كلأ) 447/15.
7 - (لمَا) من أوراد النفي التي وردت في القرآن الكريم، والفرق بينها وبين (لمَ) هو أن (لمَا) نفي للزمن الماضي، أمَّا (لمَا) فيمتد النفي بما حتى زمن الحاضر. قال الجوهر: ((و لمَا) نفي لقولك: قد فعل، يقول الرجل: قد مات فلان، فقال: لمَا ولم يمَّتْ)، وذهب الخليل إلى أنها مركبة من (لمَا) و (ما)، فقال: ((و لمَا) لمَا) فعلي معنى: أحدهما: من جمع (ما) و (لمَا) فجعلت (لمَا) بناءً واحداً. وثانيهما: بمعنى (إِن كل نفس لمَا عليه حافظة) (الطارق: 4). وقال الجوهر: ((و لمَا) أصله (لمَا) أدخل عليه (ما)، وهو يقع موقف (لمَا) تقول: أثبت و لمَا أصلها إِلَيْكَ). ومن شعائدها (لمَا) في القرآن الكريم، قوله تعالى: ((عَلَى) (و لمَا) في شكل من ذكرى بِل لمَا يذُوقوا عذاب) (ص: من الآية 8)، ومعنى: ((أي: بل لم يذُوقوا بعد عذاباً، فإذا ذاقوه تبين لهم حقيقة الحال، وفي (لمَا) دلالةً على أن ذُوقهم على وشك الوقوع)).

7 - (لاَتْ) (لاَتْ) أدلة نفي مشتبهة ب (ليس)، وردت في موضوع واحد من القرآن الكريم، وهو قوله تعالى: (كَم أُهْلِكْنَا مِن قَبْلِهِم مِن قَرْن فَنَافَدُوا، ولاَتْ هَذِهِ مَنْاصَ) (ص: 32)، وجاء في اللسان: (و الأصل فيها (لا)، والمعنى فيها (ليس)). وقال أبو سعيد: (لاَتْ) (لاَتْ) (لاَتْ) (لاَتْ) (لاَتْ) في اللسان العربي (لاَتْ) 468/15.}

---

1. الجامع لأحكام القرآن 299/18.
2. الصحاح 23/5.
4. الصحاح 23/5.
5. إرشاد العقل السليم إلى مزایا الكتاب الكريم: أبو السعد 350/5.
7. لسان العرب (لاَتْ) 468/15.
حِيْنَ الْإِنْدِلَسِيَّ (ت ٧٤٥ هـ) فِي مِعْنَا: ((لَاتَ): هِيَ (لا) أَلْحَقَتْ بِهَا اللَّيْلَةَ، كَمَا أَلْحَقَتْ فِي ((ثَمَّ) وَ(رُبَّ)). فَقَالَوا: نَمَّتْ وَرَبَّتْ (لا). وَمَعَنِى قُوْلُهُ تَعَالَى: ((وَلَاتَ حَيْنً مَنْاصَ)). أَيْ: لَيْسَ الْحَيْنَ حَيْنَ فَرَارٍ، وَالنَّاهِيَةِ زَائِدَةً). وَقَالَ إِبْنُ عَقِيلٍ (٧٦٩ هـ): ((وَمَذْهِبُ الْجُمْهُورِ أَنَّهَا تُعَمَّل عَمَلًّا (لِيْسَ)، فَتَرْفِعُ الْأَسْمَّةَ وَتَنَصُّبُ الْخَبْرَ، لَكِنَّ اخْتِصَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَ~
(٣) أَحْدَهَمَا، وَالْكَثِيرُ فِي لَسَانِ الْعَرَبِ حَذَفُ اسْمَهَا وَبِقَاءِ خَبْرَهَا، وَمَذْهِبُ الْأَخْفَشِ أَنَّهَا لَا تَعْمَلُ شِيْبًا، وَأَنَّهُ إِنْ وُجِدَ الْأَسْمَ بَعْدًا مِنْصُوبًَا فَنَاصِبَهُ فَعَلًا مُضَمَّرًا، وَالْتَقْدِيرُ: ((لَاتَ أَرَى حَيْنً مَنْاصَ)), وَإِنْ وُجِدَ مَرْفُوًا فَهُوَ مِبْنِداً وَالْخَبْرُ مَحْنُوفُ، وَالْتَقْدِيرُ: (لَا حَيْنً مَنْاصَ كَانَتْ لَهُمْ) (١).
الفصل الأول
النافية للجنس (لا)
المبحث الأول
معناها وأحكامها العامة

أولاً: معناها:

(لا) النافية للجنس هي حرف يعمل عملاً حروف المشيّهة بالفعل (إن)
وأخواتها) التي تدخل على الجملة الاسمية فتنصب المبتدأ اسمها لها وترفع الخبر خبرًا
لها.(والماراذ بها: (لا) التي قصد بها التنصيص على استغراق النفي للجنس كله
ويقول المالقي (ت 702هـ) في التعريف بها: (ومن العرب منهم ينسحبها بـ (إن)
فينصب بها اسمها ويرفع خبرًا، حملًا للنفيض على النفيض؛ إذ (إن) موجبة و(لا) نافية، فتقول: (لا غلام رجل أفضل منك) و (لا خيرًا من زبد خير من زبد) كما
تقول: (إن غلام الرجل أفضل منك) و (إن خيرًا من زبد منك).
و (لا) النافية للجنس (تدل على نفي الحكم عن جنس اسمها نصًا، أو أنها ليست استغراق
حكم النفي لجنس اسمها كله نصًا، ويستحسنها لذلك: (لا) النافية للجنس، أي: التي
قصد بها التنصيص على استغراق النفي لأفراد الجنس كله من غير ترك أحد، تميزًا
لها من (لا) التي نفي الوحدة، فهذه ليست نصًا في نفي الحكم عن أفراد الجنس كله
وإنما تحمل نفيه عن الواحد فقط، وعن الجنس كله.) وتسمى أيضًا بـ (لا)
التي للبربرة: (أن (البربرة تصدق على (لا) النافية للجنس كائنة ما كانت، لأن كل
من بربرة فقد نفيت عنه شيئاً، ولكنها خصت بهدف، لأن التبررة أمك فيها مين
غيرها، لعمومها التنصيص). ولبيان الفرق بينها وبين التي يرفع الاسم بعدها نسوق
المثال الآتي: (لا كتاب في الحقيقة) يرفع الاسم النكرة الواقع بعد (لا) في هذه
الحالة يُحتمل أن يكون المعنى نفي وجود كتاب واحد في الحقيقة، ولكن هذا لا يمكن أن

(1) شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك 1/393.
(2) رصف الموالي 261. وينظر: القواعد الثلاثون في العربية: القرافي، مجلة آداب الرافدين، العدد 12، سنة 1980، ص 232.
(3) نحو الهواي: عباس حسن 1/687.
(4) شرح التصريح على التوضيح: خالد الأهمري 1/235.
تكون فيها كتابان أو أكثر، فسياق الكلام محتمل لنفي الوحدة ومحتمل للفني العام. فإذا أردنا أن يكون النفي في المثال السابق عامةً ودالاً على نفي الجنس برجحان، فعلينا أن نضبط الاسم الواقع بعد (لا) ضبطاً آخر يؤدي إلى الغرض المقصود، فقول : (لا كتاب في الحقيقة) بنصب الاسم الواقع بعد (لا)؛ ونكون في هذا الحالة قد نفهم جنس الكتاب كله، فليس في الحقيقة كتاب واحد، ولا أثنا، ولا ثلاثة، وبهذا الضبط الجديد لاسم (لا) ذلت (لا) على نفي صريح وعام.

ثانياً: عمليها وشروطه:

(لا) النافية للجنس تعمل في اسمها النكرة النصب، وتجعله معها بمنزلة اسم واحد. قال سيبويه (ت 180 هـ) : (ولا) تعمل فيما بعدها فتصبح غير تنصوين، ونصبها لما بعدها كنصب (إن) لما بعدها، وتترك التتروين لما تعمل فيه لازم، لأنها جُعلت وما عملت فيه بمنزلة اسم واحد، نحو : (خمسة عشر)، وذلك لأنها لا تشبه سائر ما ينصبه ممّا ليس باسم، وهو الفعل وما أجري مجاز، لأنها لا تعمل إلا في نكرة (لا) وقال أيضاً : (فلا) لا تعمل إلا في نكرة من قبل أنها جواب فيما زعم الخليل، رحمه الله - في قوله : (هل من عبد أو جارية) فصار الجواب نكرة، كما أنه لا يقع في هذه المسألة إلا نكرة (لا).

ولكي تعمل (لا) النافية للجنس عمل (إن وأخواتها) يقتضي توفر شروط لذلك منها:

1- أن يكون اسمها وخبرها نكرتين.

لا تعمل (لا) النافية للجنس عل(إن وأخواتها) إلا إذا كان اسمها وخبرها نكرتين، خلافاً لـ (إن) التي تنصب اسمها سواء أكان الاسم نكرة أم معرفة. قال ابن الحجاب (ت 467 هـ) : (وإنما وجب تنكره لأن الغرض بها نفي الجنس، فلا

(1) ينظر : النحو الوفي 385/1، 286-8.
(2) الكتاب 374/2.
(3) جم 275/2.
حاجة إلى التعرف، لأنه لو عرّف لم يُعرف، إلا تعرف الجنس، فكما يحصل ذلك بالعرفة يحصل بالتكرار فيفتق التعرف ضائعاً، وأيضاً فإن الغرض بها نفس الواحد المتقل في الذهن فيلزم منه نفي ما عده، وذلك لا يحصل إلاً بالتكرار. وقال المبرد (ت 285 هـ): «ولا لا تعمل إلا في نكرة البتة، ولو كانت كغيرها من العوامل لعملت في المعرفة كما تعمل في النكرة»). ومع ذلك فقد وردت نصوص فصيحة من الشعر وكلام العرب عملت فيها (6) النافية للجنس في المعرفة، كقول الشاعر عبد الله بن الزبير الأدبي: (2)

أرى الحاجات عند أبي خبيب فالشاعر في قوله: (ولا أمية) إنما أراد: (ولأمثل أمية في البلاد) ومن ذلك أيضاً قولهم في المثل: (فضيحة ولا أبا حسن لها). قال السيوطي (ت 586 هـ) في توجيهه، أي: «لا فيصل لها، إذ هو كرمت الله وجهه كان فضائل في الحكومات، فصار اسمه كالجنس المفيد لمعنى الفصل والقطع كلفظ الفيصل، وعلى هذا يمكن وصفه بالمنكر».

(1) النافية للجنس تفني الحكم عن جنس اسمها فنياً شاملاً، أي: نفيًا منصبيًا على كل فرد من أفراده، فإن لم يكن النفي بها كذلك لم تعمل الفصل (إن)، نحو: (لا كتاب واحده كافية)، إذ إن كلمة (واحدة) دلت على أن النفي ليس شاملاً، أفراد الجنس كله، وإنما هو مقصور على فرد واحد، ويجب أن يكون المقصود به نفي الحكم عن الجنس نصناً لا احتمالاً، فإن لم يكن على سبيل التنصيص لم تعمل الفصل (إن)، وقد

18

(1) الإيضاح في شرح المفصل: 385/1.
(2) المقضي: 236/2.
(3) ينظر: خرائط الأدب: عبد القادر البغدادي: 264/2.
تقدم توضيح ذلك 

3- أن لا تتكرر (لا) 
من شروط أعمال (لا) عمل (إن) أن لا تتكرر، فإن تكررت جـبت بناء
اسم الذي دخلت عليه على الفتح وجاز رفعه. قال ابن جني (ت ٥٣٩ هـ) ؛ (فإن
عطفت وكررت (لا) جازت لك فيها عدة أوجه، تقول : (لا حُول ولا قوة إلا
الله)، قال الله سبحانه : «لا بُني فيه ولا خِلال» ويجوز : (لا حُول ولا قوة إلا
الله). قال 

الشاعر : (٣)
لا نسب اليوم ولا خطة 
ويجوز : (لا حُول ولا قوة إلا
الله) قال الشاعر : 
وماهجرت كُنَ قلت معلنة 
ويجوز : (لا حُول ولا قوة إلا
الله). قال الشاعر : 
هذا لم يُمّركم الصغار بعينه 
ويجوز : (لا حُول ولا قوة إلا
الله). قال الشاعر : 
 فلا نغوّ ولا تأثيم فيها 

وأما فاهوا بهـ أبداً مقيم). (٢)

(١) ينظر : شرح ابن عقيل ٣٩٣/١، والنحو الواقفي ٦٨٦، ودراسات لأسلوب القرآن الكريم : محمد عبدالخالق عضيمة، القسم الأول /٥٤٧.

(٢) سورة إسحاق / الآية (٣١)، وهي قراءة ابن كثير وأبي عمرو بن العلاء، ينظر : الحجة في علل القراءات السبع : لأبي
علي الفارسي /١٩٧، ومعجم القراءات القرآنية : أحمد مختار عمر وإع韬ال العالم مكرم /١٣٨٣.

(٣) هو : أنس بن العباس بن مرانس، ينظر : الكتاب ٢٨٥، وشرح المفصل ١٠١، وانتشار الضرب : لأبي حيان
الأنتلي /١٥٥.

(٤) هو الرفاعي التميمي، شعره /٣٣.

(٥) ينسب البيت إلى رجل من متنج، ينظر : الكتاب ٣٠٢-٣٩٩، وشرح المفصل /١٠٨.

(٦) هو : أمية بن أبي الصامت، ذويته /٥٤.

(٧) ينطلق في العربية /٨١٠-١١٠. وينظر : شرح شتار الذهب : ابن هشام reconc..٨٦، وكشف المشكل في النحو :
الحيدرة اليمني /٣٧٣، والأمثال النحوية : ابن الحاجب /٩٢، وتحرير النحو العربي : إبراهيم مصطفى /١٢٤.
4- أن لا يفصل بينها وبين اسمها بفاصل:

إذا فصل بين (لا) النافية للجنس واسمها بفاصل بطل عمها وأهمت وجهًا،

وذلك نحو قوله تعالى: (لا فيها غول ولا هم عندها ينصرون) (الصافات: 87).

وقال المربد: (واعلم أن لا) إذا فصلت بينها وبين النكرة لم يجعل تجعلها معها اسمًا،

واحدًا، لأن الاسم لا يفصل بين بعضه وبعض، فقال: (لا في الدار أحد) و (لا في

بينك رجل)؛ لأن (لا) وإن لم تجعلها اسمًا مع ما بعدها - لا تعمل لضفها إلا فيما

يليه). (1)

5- أن لا تكون النكرة معمولة لغير (لا) نحو: (جئت بلا زاد) فإن النكرة معمولة

لبياء وهي مجرورة به. (2)

6- أن لا تدخل (لا) على معرفة:

لا تعمل (لا) النافية للجنس في العارف، فإن دخلت على معرفة أهمت

وجب تكرارها كما في قوله تعالى: (لا الشمس يبتغي لها أن تدرك القمر ولا الليل

سابق النهار وكل في ذلك يسبحون) (ياس: 40). (3)

ويرى المالقي أن (لا) النافية للجنس لا تدخل على العارف، وإن دخلت عليها لا تؤثر

فيها، لأنها غير مختصبة بها ويلزم تكريرها، نحو قوله تعالى: (يا أيتها الذين آمنوا

إذا جاءكم المؤمنون مهاجرين فامتنوهن الله أعلم بإيمانهن فإن علمنوهن ميمنات

فلا ترجوهن إلى الكفار لا هن حل نهم ولا هم يحلون لهن) (المتحدة: 10). (4)

(1) ينظر: معاني النحو 391/1.
(2) المقتضب 361/4، وينظر: النحو الواقفي 490/1.
(3) ينظر: شرح الأسدوفي على ألفية ابن مالك 253/1، وشرح جمل الزجاجي: ابن عصافر 278/2.
(4) ينظر: النحو القرآني: جميل أحمد طغر 271.
(5) ينظر: رصف المباني 260.
ثالثًا: اسمها وخبرها:

آ – اسمها:

يرد اسم (لا) النافقة للجنس على ثلاثة أنواع، وهي:

١ – النكرة المفرد:

المقصود باسم (لا) النكرة المفرد، هو الذي لا يكون مضافة ولا شبيهاً بالمضاف، ولو كان مثنيً أو مجموعاً، كقوله تعالى: (من يُضلل‌ اللَّهُ فَلاَ هَادٍ لَّهُ) وحكمه ووجب بنائه على الفتح أو ما ينوب عنه، فينون على الفتح مباشرةً إن كان مفرداً أو جمع تكسير أو اسم جمع، مثل: (لا عالم متكبر) و (لا علماء متكبرون) و (لا قوم للسفيه) و (لا جواب للسفيه) إن كان مثنيً أو جمع مذكر سالمًا، نحو: (لا صديقين متتافرين) و (لا حاسدين متعاونون) (1).

وأول من ذهب إلى وجب بنائه على الفتح هو سبب رواه بذلك يقوله: "واعلم أن المنفي الواحد إذا لم يَلّ لَك فإنما يَذْهِبْ منه التنوين كما أَذْهِبْ من آخر خمسة عشر(2)." وعلل ابن الشجري (ت ٥٤٢ هـ) ووجب البناء بقوله: ( فإنْ قَيْلَ مَا ذَيْ أَوْجَبْ بِنَاءً الاسم المئَكَرُ فِي نُحْوٍ (لا رَجُلٌ فِي الْبَرَّ) كَيْلَ: الَّذِي أَوْجَبْ بِنَاءَ حَرْفِ الْأَسْمَاءِ، وَقَدْ أَوْجَبَ بِنَاءً الْأَسْمَاءِ، وَقَدْ أَوْجَبَ بِنَاءً الْأَسْمَاءِ) بحجة واحدة غريبة غير موضعية لاستغراق الجنس، وكذلك إذا قلت: (ما جامعي من رجل) استغرق النفي الجنس كله(3).

٢ – المضاف.

هو الاسم الذي أضيف إلى اسم آخر، نحو: (لا طالب علم مذموم) والاسم الأول يجزء الاسم الثاني، ويسمى الجار مضافة والمجرور مضافة إليه (4). واسم (لا) المضاف يكون معرفاً منصوباً بالفتحة أو ما ينوب عنها كالألف في الأسماء السمة نحو: (لا ذا أدب نعم) والإياء في المثنى وجمع المذكر السالم نحو: (لا خاتم وطن

(1) ينظر: النحو الواقفي ١٦٩٣.
(2) الكتاب: ٢٨٣/٢. وينظر: الإضاف في مسائل الخلاف: الأدبي ٣٦٧/١.
(4) ينظر: التعريفات: الجرجا ٢٧٨.
3 - الشبيه بالمضاف:

وهو الذي يجيء بعده شيء يكمل معارنه، بشرط أن يكون الثاني مرفوعاً به أو منصوباً أو جاراً ومجروراً متعلقين به ، نحو : (لا مرتفعاً شأن خالٍ) (لا منجزاً واجبه مقصر) و (لا متواكلاً في عمله محمود) وحكمه أنه معرِّب منصوب كالمضاف، ويفترق عنه بأنه مناز، لأنه عامل في الاسم الذي يليه ، نحو (لا منجزاً عمله معلوم).

وقد ذكره سيبويه بقوله: «هذا باب ما يثبت فيه التثنين من الأسماء المنفية ، وذلك من قبل أن التثنين لم يصرح منتهى الاسم ، فصار كأنه حرف قبل آخر الاسم»، وقال ابن يعيش (ت 436 هـ) : «والنكرة المشابهة بالمضاف قولك : (لا خيراً من زيد) و (لا ضارياً زيداً) و (لا حافظًا للقرآن) و (لا عشرين درهماً) ، فهذَه الأسماء مشابهة للمضاف وجارية مجراء ، لأنها عاملة فيما بعدها ، كما أنَّ المضاف عامل فيما بعده والممول من تمام المضاف ، فقولك : (من زيد) من تمام (خير) ؛ لأنه موصول به ، و (زيد) من تمام (ضارياً) ؛ لأنه مفعله (للقرآن) في موضوع مفعل (حاوطة) و (درهماً) مثل تمام (عشرين) ؛ لأنه منتصب به ، فانتصاب النكرة المضافة بعدـ (لا) انتصاب صريح كانتصاصها بعدـ (إن).» (2)

بـ خبرها:

يكون خبر (لا) النافية للجنس مرفوعاً بالضمة أو ما يقبلها إذا ورد اسمًا صريحاً كقولنا : (لا أحد حاضر) ويكون في محل رفع إذا ورد شبه جملة كقولنا: (لا صديق لك) فـ (حاضر) : خبر (لا) مرفع بالضمة الظاهرة ، (وذلك) شبه جملة جار ومجرور في محل رفع خبر (لا). وقد أشار سيبويه إلى خبر (لا) بقوله :

(1) ينظر : المفصل 324/4، وشرح المفصل 100/2، وال نحو الواقفي 191-292.
(2) الكتب 287/2.
(3) جزء الفصل 18/4.
ورد جازرهم خربًا مشرمًا
ولا كريم من الولدان مصبوغ
لما صار خبرًا جرى على الموضوع، لأنه ليس بوصف ولا محمود على (لا)، فجرى مجري (لا أخذ فيها إلا زيادة)ً). فالخبر في الشاهد عند سبويه هو قوله: (مصبوغ)
وهو اسم صريح مرفوع بالضمة الظاهرة، ويفهم من كلامه أنه مرفوع بالإبداء وليس بـ (لا)، لأن (لا) والذكرة التي بعدها عنده بمنزلة اسم واحد في موضوع رفع مبتدأً،
فما أن الاستثناء لم يعمل في قوله: (لا زيادة) فذلك (لا) لا يعمل في الخبر.
وينأتي خبر (لا) اسمًا صريحاً مرفوعًا أو ظرفاً أو جاراً ومجروراً. وينتمي يحدثوه
وجوباً إذا لم يحتل المعنى بهذمه، أما الحجاجيون فيجيرون الحذف والإثبات. قال ابن عقيل (ت 769 هـ): (فإن لم يبد على الخبر دليل لم يجز حذفه عند الجمع) نحو قوله ( صلى الله عليه وسلم ) : (لا أحد أجريت من الله) (1). وفي نثر العرب وشاعرهم
ورد خبر (لا) النافية للجنس اسمًا صريحاً مرفوعًا، (قال قيس بن عاصم : (يا بنييً
احفظوا عني ثلاثاً، فلا أحد أصح لكم مني) (2)، وفي كلام الخزرج لرسول الله (صلى
الله عليه وسلم ) : (فإن يجمعهم الله عليك، فلا رجّل أعز منك) (3).)
بغي أن نقول: إن خبر (لا) النافية للجنس لا يجوز أن يقدم على اسمها حتى لو كان
ظرفاً أو جاراً ومجروراً، كما يتقدم الخبر على الاسم في (إن) المشيبة بالفعل، فـ إن
تقدم خبر (لا) على اسمها أهملت وكررت نحو قولهنا : (لا في الصف طالب ولا
طالبة) (4).

---

(1) أشار محقق الكتاب إلى أن البيت مفق مبينين في ديوان حاتم الطائي، ينظر: الكتاب 22، ومنحة الجليل يحقق شرح
ابن عقيل: محمد محي الدين عبد الحميد 413/1.
الكتب 2، 37000.
(2) ينظر: اشتراج الضرب 162/2.
(3) ينظر: ابن عقيل 162/4.
(4) أسابيع اللغة في العربية: مصطلح التحاس 41.
(5) ينظر: مغنى البيت: ابن هاشم الأنصاري 1349/1، ومعاني اللهو 398/1.
المبحث الثاني

اسم (٦) في القرآن الكريم

وردت (٦) النافية للجنس في القرآن الكريم في (١٣٠) مئة وثلاثين موضعاً – على وفق الإحصاء الذي حققناه – وتوزعت هذه المواضع في سور مكية وأخرى مدنية، فكان عدد مواضعها في السورة المكية (٦٩) تسعة وستين موضعاً، وفي السورة المدنية (١١١) واحده وستين موضعاً.

وستعرض في هذا المبحث لأنواع اسمها في القرآن الكريم، كما سنعرض لأحوال خبرها في مبحث لاحق.

أولاً: أنواعه:

ورد اسم (٦) في القرآن الكريم مفرداً نكرةً في جميع المواضع، وعدها (١٣٠) موضعاً، ولم يأت مضافة ولا شيءًا بالمضاف، إلا في آية واحدة، يُحتم أن يكون فيها مفرداً أوشيدها بالمضاف، وهي قوله تعالى: {يَوْمَ يَرْوُنَ المَلَائِكَةَ لاَ بِشْرَىٰ يُؤْمِنُونَ اللَّهُ وَيَقُولُونَ حَجْرًا مَّجُورًا} (الفرقان:٢٢). وسائر الحديث عنها. ولم يرد اسم (٦) المفرد بلفظ المثنى ولا لفظ الجمع للسالم للمذكر أو المؤنث، وورد لفظه جمع تكسير في موضعين، وسياط ذكرهما.

وقد ورد اسم (٦) المفرد في القرآن الكريم مصدرًا، ووصفاً مشتقًا، واسماً غير مشتق وجمع تكسير. وسنعرض لأنواعه التي ورد بها، على النحو الآتي:

أ财经 مصدر:

ورد اسم (٦) مصدرًا لفعل ثلاثي في (٣٦) ستة وثلاثين موضعاً من القرآن، وورد مصدرًا لفعل رباعي في (٧) سبعة مواضع، وورد مصدرًا لفعل خماسي في (موضع واحد)، وبلغ عدد المصادر في المواضع جميعاً (٣٣) ثلاثة وعشرين مصدرًا. وسنعرض لذكرها على وفق الترتيب الآتي:

١ – مصدر لفعل ثلاثي:
ورد اسم (لا) مصدرًا لفعل ثلاثي في (26) سنة وثلاثين موضعاً - كما أشارنا - توزع فيها (16) سنة عشر مصدرًا، منها ما ورد في مواضع عدة، ومنها ما ورد مرة واحدة. وسنعرضها على النحو الآتي:

- (ربب):

ورد لفظ (ربب) اسمَّاً لـ (لا) في (14) أربعة عشر موضعاً، ومنها:

قوله تعالى: {ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتّقين} (البقرة: 2) ومعنى (الربب) هو الشكل، ولا ريب فيه، أي: لا شك فيه، ويقال: {رابني الشيء إذا تبينت فيه} (الرببة) 3. وقد اتفق جمهور المفسرين ومعرب القرآن على أن (لا) الداخلة على (ربب) في القرآن الكريم هي لفظ النهي، قال العكبري (ت 616 هـ): {ربب} مبني عند الألفاظ، لأنه ركب مع (لا) وصيغة بمنزلة (خمسة عشر)، وعلة بناء تضمنه معنى (من)، إذ التقدير: (لا من ريب) واحتيج إلى تقدير (من) لتدل (لا) على نفي الجنس) (4).

- (ئسم):

ورد لفظ (ئسم) اسمَّاً لـ (لا) في (4) أربعة مواضع من القرآن، وقعت كلها في سورة البقرة، ومنها:

قوله تعالى: {إنا حرمن علّكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما أهل به غير الله فمن} (5)


(2) ينظر: مجاز القرآن: أبو عبيدة 2/24.

(3) الكشكش: الزمخشري 117/1، وينظر: البحر المحيط: أبو حيان الأندلسي 1/155.

(4) التبيان في إعراب القرآن 1/15.

اضطرَّ غير باغ ولا عاد فلا إثم عليه» (البقرة 173).

و و (الإثم) : الذنب، وقد أثم بالكسر، إثماً ومثناً، إذاً وضع في الإثم فإنه (-zAجمال) وأنHomeController.saveDraft(HomeController);

و (إنث) : إنثاً، أيضاً، وأنىله الله في كذا، بالقصر، يأنىله، بضم التاء وكسرها،

أثماً: عدة عليه إثماً فهو (MAثماً).

قد (مذكر) :

ورد لفظ (مذكر) في (3) ثلاثة مواضع من القرآن الكريم، ومنها:

قوله تعالى: ﴿وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِفَوْقِ سَوَاءٍ فَلَا مَرَّةً لَّهُ وَمَا لَهُ مِنْ دُونِهِ مَنْ وَالِهِ﴾.

(العبد: من الآية 11).

(3) (مذكر) مصدر ميمي، أي: فلا ردة له، أو فلا رد له. والمعنى: «مالكهم من

واليلي أمرهم وينفع العذاب عنهم».

قد (علم) :

ورد لفظ (علم) اسمه للـ (لا) في موضعين من القرآن الكريم، ومنها:

قالوا: ﴿سِبَاحُكَ لَا عَلِيمَ لِنَا إِلَّا مَا عَلِمْتَنَا إِلَّا أَنَّ الْعَلِيمَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ﴾.

(البقرة: 32).

العلم: هو نقيض الجهل، و (علم، تعلم، علمًا، نقيض جهل). وما في النص

القرآن هو جواب الملائكة للسحابة وتعالى، أجابه: «بنيه العلم بلفظ (لا) التسي

بنيت معها النكرة، فاستغرق كل فرد من أنواع العلوم».

مختار الصحاح: أبو بكر الرازي 6.
(1) نظر: السور: (الصد 11. الروم 43. الشوري 47).
(2) إرشاد العقل السليم 44/3.
(3) نظر: أبا القاسم واسرار التأويل: (تفسير البيضاوي) 321/2.
(4) نظر: التفسير الكبير (مفاتيح الغيب): الإمام الرازي 9/19. وزاد المفسر في علم التفسير: (للإمام الجوزي 728).
(6) العين 2/152.
(7) البحر المحيط 197/1.
- **عنوان**:

ورد هذا اللفظ اسمًا لـ (لا) في موضعين من القرآن الكريم، منهما:

- قوله تعالى: «وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لاَ تَكُونُ فَتْنَةٌ وَيَبُونَ الدِّينَ لِلَّهِ فَإِنَّهُمْ أُتِيْنَاهُمْ فَلاَ عَذَابٌ» (البقرة: 193).

والمبرد بـ (العذاب) هذا: المعاقبة والمقاتلة، أو: هو الاعتداء بالقتل أو غيره.

- «العذاب»: الظلم الصراح، وقد (عدا) عليه (عذابا) و(عذابا) (عذابا) عليه،

(وتعتدي) عليه كله بمعنى) (1).

- **شيعة**، (فروع)، (خبيز)، (قورة)، (كفزان)، (ضيير)،

(فوت)، (ظلم)، (وزر):

وردت هذه الألفاظ اسمًا لـ (لا) في (11) أحد عشر موضعًا من القرآن الكريم، وورد كل منها في موضع واحد لا غير، وهي مصادر لأفعال ثلاثية، منها:

- **شيعة**:

وردت اللفظة في قوله تعالى: "مُسَلِّمةً لا شيَّةً فيها" (البقرة: من الآية 71)

الشيعة: كل لون يخالف معظم لون الفرس وغيره، وأصله من الوشىي، والهاء عوض من الواقعة الفاعلة من أوله... والجمع شيّات (2). ومعنى قوله تعالى: (لاشيئًا فيها) أي (لا لون فيها يخالف لون جلدها) وهي في الأصل مصدر (وشى) (وضيي) (وشيي) إذا خلط بلونه لون آخر؟! (3)

(1) نظر: السورتان: (البقرة: 193. القصص 28).
(2) نظر: تفسير القرآن العظيم: ابن كثير 249، وتفسير الجلالين 40.
(3) مختار الصحاح 419.
(4) نظر: السور على التتابع: (البقرة 71، النساء 114، يوسف 60، الكهف 39، الأبياء 94، الشعراء 95، سبع 51).
(5) لسان العرب (وشي) 296/15.
(6) أنوار التنزيل وأسرار التأويل 343/7.
ورد اللفظان في قوله تعالى: «الحج أشهَرٌ معلومَاتٌ فمن فرض فبيعهُ، الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج» (البقرة: من الآية 117)
(1)اً (الرفث): الفحش من القول، وقد (رفث) وقال: (فتاتاً) وأرفث أيضاً (2).
ورفقة العصبان، والترك لأمر الله - عز وجل - والخروج عن طريق الحق.
فسق يفسق ويفسق فسقاً وفسقاً (3). وقيل: الفسوق: الخروج عن الدين وكذلك الميل إلى المعصية (1).

- (خير):
ورد اللفظ في قوله تعالى: لا خير في كثير من نجواهم إلا من أمر بصدق أو معروف أو إصلاح بين الناس (2).
(3) لفظ (خير) مصدر، فإن أريد به معنى الفضائل صار اسماً فقيل: (فلا خير الناس).
(4) والخير: ضد الشر، وبابه: (باع) تقول منه (خرت) يا رجل، فانت (خائر).
ومعنى الآية: لا خير في الكلام الكثير إلا الذي يأمر بصدق أو معروف أو إصلاح بين الناس.

- (كيل):
ورد اللفظ في قوله تعالى: فإن لم تأتيوني ب فلا كيل لكم عندوني ولا تقررون (4).
(5) الكيل: المكبل، والكيل أيضاً مصدر كالطعم من باب (باع)، ومكالاً ومكيلاً أيضاً (1). ومعنٍ في الآية: فلا أبيعكم شيئاً فيما بعد، لأنه وقاهكم كيلهم في هذـه

_____________________________
(1) مختار الصحاح 250 .
(2) لسان العرب (قين) 308/10 .
(3) ينظر: مختار الصحاح 194 .
(4) م، ن.
(5) ينظر: تفسير القرآن العظيم 432، وتفسير المنار: محمد رشيد رضا 404/5 ．
(6) مختار الصحاح 585 ．
الحالة (1)

2- مصدر لفعل رباعي:
ورد اسم (لا) النافقة للجنس مصدرًا لفعل رباعي في (7) سبعة مواضع من القرآن الكريم (2)، والمصادر هي: (جدال) و (إكراة) و (تثبيل) و (تثبيت) و (مصدر) و (興趣ه)، ورد كل منها في موضع واحد عدا (تثبيل) فقد ورد في موضعين. ومما ورد:

- (جدال):

- (إكراة):
ورد في قوله تعالى: (لا إكراة في الدين قد تبين الرشد من الغي فمن يكلف بالطاعة وؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثنيه لا اقتسام لها والله سميع علمه) (البقرة: 256). والإكراة: مصدر للفعل الرباعي (أكره) ومعناه في النص: لا تكره أحدا في الدين، بعد فتح مكة، وبعد إسلام العرب (3) والزمخشري (4) (5) هـ: (أي: لم يجبر الله أمر الإيمان على الجبر والقصر، ولكن على التمكين والاختيار).

(1) الجمع لأحكام القرآن 1459/1459. وينظر: التحرير والتولير: ابن عاشور 13/13.
(2) ينظر: السور: (البقرة 197، 256، 4، 456، 97، 117، 144). وينظر: بشر السور، 47.
(3) ينظر: مختارة الصحاح 96. 157.
(4) ينظر: القرآن الكريم 4، 244.
3- مصدر لفعل خماسي:

ورد اسم (لا) مصدرًا لفعل خماسي في موضع واحد ضمن القرآن الكريم،
وال المصدر هو:

- (الفتحاء):

ورد في قوله تعالى: (فِيْمَنْ يَكْفُرُ بِالْطَّاعُوتِ وَيَوَمْنَ بِاللَّهِ فَقَدْ أَسْتَمْسَكَ) (البقرة: من الآية 256).

الفتحاء: مصدر للفعل الخماسي (الفتحاء) والفتحاء: الانكسار من غير بينونة،
والفتحاء: كسر بينونة، وفي صحيح الحديث: (فَقِّمْتُ عَنْهَا الْمَوْجُوُّ،َ) وإن جبيبته
ليقصده عرقاً (أي: يُقَلَّبُ). (وَفَقَّمْتُ الْشَّيْءَ: كَسَرْهُ مِنْ غِيْرِ أَيْنَ يُبِينَ، تقول:)
فصمة، فإنفتحاء.

ب- اسم:

ورد اسم (لا) النافية للجنس اسمًا في (20) ستين موضعًا ضمن القرآن الكريم، توزعت فيها (8) ثمانية أسماء، وهي على النحو الآتي:

- (الله):

ورد لفظ (الله) اسمًا لـ (لا) في (37) سبعة وثلاثين موضعًا، منها (23)
ثلاثة وعشرون موضعًا وردت في آيات مكية، (14) أربعة عشر موضعًا وردت في
آيات مدنية، ومنها:

- قوله تعالى: (وَالْهَيْكَمَ ﺍٰﻟِهَةَ وَاحِدَ ﻻِ لِهِ ﺇِلاْ ﺇِنَّهُ ﺍٰﻟِهَةُ ﺍٰﻟِهَةٌ ﺍٰﻟْحَمِيمٌ) (البقرة: 163).

(1) الجامع لأحكام القرآن 183/183. وينظر: معالم التنزيل: البغوي 180.
(2) مختار الصحاح 565.
(3) ينظر: السور (البقرة 163، 255، آل عمران 2، 6، 18، النساء 168، الأعراف 158، التوبة 31، 129، توب 90، هود 14، البقرة 30، البقرة 14، 8، 98، 37، الأشبال 98، المؤمنون 116، النحل 26، التحريم 70، فاطر 3، الصافات 35، الزمر 6، غافر 3، 26، الدخان 8، محمد 19، الحجر 23، 22، التغابن 13، المزمول 9).
اللهِ : الله عز وجل، وكلما أتخذه من دونه معبوداً إلا عند متى من.do، والجمع آلهة،
والألهة: الأصنام: سموا بذلك لاعتقادهم أن العبدة تحقق لها. (1)

- (جناح) : 
وردت لفظة (جناح) اسمًا لـ (لا) في (16) سنة عشر موضعًا من القرآن الكريم، وكلها وقعت في آيات مدنية، ومنها:
- قوله تعالى : "فَإِنَّ الصَّفَا وَالْمُرْؤَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَإِنَّ
الجَناحِ عَلَيْهِ أَنْ يَطْوِفُ بِهِمَا وَمَنْ تَطُوَّرْ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَكَّرُ عَلِيمٌ" (البقرة: 158).
- "الجناح: بالإضافة إلى القيم، وقيل: هو القيم عامة، والجناح: ما تحمل من الفهم والأذى. والجناح: الجنود، والجَحْرُ" (2).

- (طاقة) : 
وردت لفظة (طاقة) اسمًا لـ (لا) في موضعين من القرآن الكريم، ومنهما:
- قوله تعالى : "فَلَمَّا جَآؤَهَا اللّٰهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ قَالُوا لا طَاقَةٌ لَّنَا يَوْمَ بِجَالُوتْ
وجْنُودِهِ" (البقرة: من الآية 249).


- (خلق) ، (وعج) ، (بشرى) ، (قيل) ، (حجة) : 

(1) لسان العرب (الله) 467/13.
(2) ينظر السور (البقرة 158، 249، 253، 230، 233، 235، 274، 232، 236، 240، 128، 129، 130، 124، 122، 121، 120، 119، 118، 117، 116، 115، 114، 113).
(3) ينظر الحزب (البقرة 43، 45). وينظر: مختار الصحاح 113.
(4) ينظر: سورة البقرة (249، 253، 274، 232، 236، 240، 128، 127، 126)
(5) لسان العرب (الطوق) 33/10.
(6) ينظر: إرشاد العقل السليم 47/19.
وردت هذه الألفاظ اسمًا لـ (لا) في (5) خمسة مواضع من القرآن الكريم.

وهي أسماء ورد كل منها في موضوع واحد، ومنها:

- قوله تعالى: "إن الذين يشتَرون بعهده الله وأيمانهم ثمناً قليلاً أولئك لا خلاق لفهم في الآخرة" (آل عمران: من الآية 77).

قال الخليل: "والخلاق: النصيب من الحظ الصالح، وهذا رجل ليس له خلاق، أي ليس له رغبة في الخير، ولا في الآخرة، ولا صلاح في الدين" والمعنى في الآية أي: إن الذين يقسمون بالله كنيا وزوراً لا حظ لهم في خبرات الآخرة، ولا نصيب لهم من نعيم الجنة. (3)

ج - اسم مشتق:
ورد اسم (لا) اسمًا أو (وصفًا) مشتقًا في (19) تسعة عشر موضوعًا من القرآن الكريم، توزعت فيها (15) خمسة عشر اسمًا. وتتكرر أنواعها على النحو الآتي:

1 - اسم فعل لفعل ثلاثي:
ورد اسم (لا) اسم فعل لفعل ثلاثي في (8) ثمانية مواضع من القرآن الكريم، والأسماء الواقدة فيها هي: (غالب) و (كاشف) ورد كل منهما في موضوعين، و (هادي) و (زارد) و (ناصر) ورد كل منها في موضوع واحد. وورد الاسم (مؤلي) بمعنى (وال) أو (ناصر) في موضوع واحد. ومما ورد:

- (غالب):

(1) نظر السور: (آل عمران 77، طه 108، القرآن 22، النمل 37، الشورى 15).
(2) العين 151/4.
(3) نظر: جامع البيان: للطبري 3763/4.
(4) نظر: السور: (آل عمران 162، الأعراف 186، الألفاف 48، يونس 107، هود 43، محمد 13).
(5) نظر: (سورة محمد 11).
ورد في قوله تعالى:  
«إن Îئَصِرْكُمُ اللَّهُ فلا غالب لَكُمْ وإن يَحَذَّكُمُ فَمَسْنَ دَا»  
الذي Îئَصِرْكُمُ من بَعْدِه وعلى اللَّهَ فَنْتَوَكَلْ المؤْمِنُونَ (آل عمران: 106).  
فـ ( غالب) اسم لـ (لا) وهو اسم فاعل مشتق من الفعل الثلاثي (غلب). ومعنى الآية:  
توكلوا على الله فإنه إذا أعانكم ومنعكم من عدوكم فلن تُعْلَبوا وإن تُفْهَروا أبداً (1).  

٢- اسم فاعل لفعل رباعي:  
ورد اسم (لا) اسم فاعل لفعل رباعي في (6) ستة مواضع من القرآن الكريم.  
والأسماء الوردة فيها هي: (مِبَّدِلٌ) ورد في ثلاثة مواضع، و(مَعْقِبٌ) و(مُمَسِّك)  
(مرسل) ورد كل منها في موضوع واحد. وما ورد:  
ـ (مِبَّدِلٌ):  
ورد في قوله تعالى:  
«وَلَقَدْ كَذَّبَتْ رَسُولٌ مِنْ قَبْلِكَ فَصَبَرُوا عَلَى مَا كَذَّبُوا وَأَوْدُوا حَتَّى  
آتَاهُمُ نَصْرُهُمْ وَلَا مِبَّدِلٌ لِكُلُّ مَالٍ وَلَا مِبَّدِلٌ لِكُلُّ مَلَامٍ» (الأعْمَام: 34).  
فـ (مِبَّدِلٌ) اسم لـ (لا) وهو اسم فاعل مشتق من الفعل الرباعي (بدل) ومعنى قوله:  
(لا مِبَّدِلٌ لِكُلُّ مَالٍ وَلَا مِبَّدِلٌ لِكُلُّ مَلَامٍ) أي: «لا مُغَيْرٌ لِكُلُّ مَالٍ» (2).  

٣- صفة مشابهة:  
ورد اسم (لا) صفة مشابهة في موضوعين، وبلغطين مختلفين كلاهما على وزن  
(فعيل)، وهما:  
ـ (شَرِيك):  
ورد في قوله تعالى:  
«فَلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنَسْكِي وَمَحْيَايَي وَمَمْتَآثِي لِلْهِ رَبُّ  
الْعَالَمِينَ لَا شَرِيكَ لَهُ وَلَبْدَكَ أَمْرٌ وَأَتَآ أَوْلَى الْمُسْلِمِينَ» (الأعْمَام: 162–163) (3).  

(1) ينظر: الجامع لأحكام القرآن 163/4.  
(2) ينظر: السور (الأعْمَام: 34، 115، الرعد: 41، الكهف: 27، فاطر: 2).  
(3) جامع البيان 213/7.
نقلت (شريف) ووصفه على وزن (فعيل)، والشريف: المشارك، وجمعته: شركاء
وأشراف، مثل: شريف وشرفاء وأشراف.

--- (صريح):

ورد في قوله تعالى: "فإن نشأ نعرفهم فلا صريح لهم ولا هم ينقدون"
(يـس: 34)
قال أبو حيان (ت 745 هـ): "(الصريح): فعَلْ بمعنى (صيرخ)، أي: (مستعثث)، وتعني (صريح) أي: (معيّث) وهذا معناه هذا، أي: فلا مغيث لهم ولا معيّن.

--- اسم مكان:

ورد اسم (لا) اسم مكان مشتقاً في موضعين، وبقطعين مختلفين، هما:

--- (ملجأ):

ورد في قوله تعالى: "وظنوا أن لا ملجأ من الله إلا إليه" (التوبة 118).
(الملجأ) هو المعلق أو المكان، ومعني الآية: "أي: تيقنوا أن لا ملجأ يلجؤون إليه في الصفح عنهم وقبول التوبة إلا إليه.

--- (مقام):

ورد في قوله تعالى: "وإذ قالت طائفة منهم يا أهل يشرب لا مقام لكم"
(الأحزاب 13).
(المقام) والمصغرة: الموضع الذي تقيم فيه.

---

(1) ينظر: لسان العرب (تدر) 448/10، ومختار الصحاح 336.
(2) البحر المحيط 244/7.
(3) الجامع لأحكام القرآن 182/8.
(4) لسان العرب (قوم) 498/12. ينظر: الكشف 254/3.
د – جمع تكسير:
ورد اسم (لا) المفرد جمع تكسير في موضوعين وبلطتين مختلفتين، هما:

- (أيمن) :
ورد الجمع في قوله تعالى: (وإن نكثوا أيمانهم من بعد عهدهم وطعنوا في دينكم فقاتلوهم أيما الكفر إنهم لا أيمان لديهم لعليهم ينتهون) (التوجه: 1). قال الزمخشري: في تفسير الآية: «أيمن: جمع يمين، وقرئ: (لا إيمان لهم).» (1) أي: لا إسلام لمهم، أو: لا يعطون الأمن بعد الردة والنكث ولا سبيل إليه فإن قلت: كيف أثبت لهم (الأيمن) في قوله: (وإن نكثوا أيمانهم) ثم نفاها عنهم؟ قلت: أراد أيمانهم التي أظهرواها، ثم قال: لا إيمان لهم على الحقيقة، وأيمانهم ليست بأيمن.»

- (نسبة) :
ورد الجمع في قوله تعالى: (فاذدا نفع في الصور فلا نسبة بينهم يومئذ). (لا يستساغلون) (المؤمنون: 1). قال أبو حيان: (فلا نسبة نفسي عام). (2) يريد بالنفي العام نفسي الجنس المحقق بـ (ولا) وقال: (فلا نسبة بينهم) ، أي: لا تواصل بينهم حين افتراقهم إلى ما عذ لهم من ثواب وعقاب، وإنما التواصل بالأعمال.»

هـ – لفظ (جرم) :
ورد لفظ (جرم) اسماً لـ (لا) في (5) خمسة مواضع من القرآن الكريم،

(2) القرآن الكريم 77/168.
(3) البخاري المحيط 328/3.
(4) م. ن.
(5) ينظر: السور: (هود 22. النحل 22، 66، 109. غافر 43).
وقوله تعالى: (لا جَرَمٌ أَنَّهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمُ الْأَخْسَرُونَ) (الفرقان: 22).

وختلف في كونه اسمًا أم فعلًا، فذهب القراء (ت. 207 هـ) إلى أنه اسم بقوله: (لا جَرَمٌ) كلمة كانت في الأصل بمزملة (لا بدَّ أنَّهُ قَائِمٌ) و (لا محالة أنكَ ذاهبٌ) فجُرَت على ذلك، وكثر استعمالهم إياها، حتى صارت بمزملة (حقًا) (1). ويقيل: إنَّ (جرَمًا) فعل ماضي معناه: (كسبًا) والمصدر المؤول من (أن) وعموليه مفعوله، وفاعله مضمر، ومعني: (كسب قولهم خسرانهم) (2).

وقال الزركشي: (لا جَرَمٌ) كلمة ركبتها وصار معناها: (حقًا) وأكثر المفسرين يقتصر على ذلك) (3).

وببدو مما تقدم أنَّ (جرَمًا) أقرب إلى الأسمية منها إلى كونها فعلًا ماضيًا، لأنَّ (لا) إذا دخلت على الفعل الماضي يلزم تكريرها ما لم تَفْتْ الدعاء، وهي هنا لم تَفْتْ الدعاء، فضلًا عن اتفاق جمهور المفسرين ومعرفة القرآن الكريم على أنَّ (لا) الداخلة على (جرَمًا) هي لفظة الجنس، ول(لا) النافية للجنس لا تدخل إلا على الأسماء.

ومن الجدير بالذكر هنا الإشارة إلى ما كنا قد ذكرناه في أول هذا البحث - من أنَّ اسم (لا) لم يرد في القرآن الكريم مضافاً ولا شبيهاً بالمضاف، لكنه ورد في آية واحدة يحتمل أن يكون فيها مفرداً أو شبيهاً بالمضاف، وللفظ هو (بَشَرٌ) وقد تقدم ذكره مع أسماء (لا) غير المشتقة، والنص الذي ورد فيه هو:

قوله تعالى: (يَوْمَ يُرْوَىُ المَلاَكَةُ لِلنَّجْمِيِّنَ يَفْقُوُلُونَ حَجْرًا مَحْجُورًا) (الفرقان: 22).

اختلاف في إعراب اسم (لا) في قوله تعالى: (لا يُبْشَرُ يوْمَيْنَ) أهو مفرد نكرة أم شبيه بالمضاف؟ فإنَّ كان مفرداً نكرة فهو مبني مع (لا)، وإنَّ كان شبيهاً بالمضاف فهو مُعْرِب مُبْنِيّنَ.

(1) معاني القرآن 87، وينظر: مجاز القرآن 58/1.
(2) ينظر: مدارك التنزيل وحقائق التأويل للسفي 5/20.
(3) البرهان في علوم القرآن 4/363.
ذهب أبو البركات الأنياري (ت 572 هـ) إلى جوار الوجهين، فقال: «(لا بُشْرَي) إن جعلت (بُشْرَي) مبنيَّةً مع (لا)، كأن بُشْرَي خبرًا لها، لأن ظرف زمان، وظروف الزمان تكون أخبارًا عن المصادر، (لل مجرمين) صفة لـ (بُشْرَي). وإن جعلت (بُشْرَي) غير مبنيَّة مع (لا) أعملت (بُشْرَي) في (يومن)، لأن الظروف يعمل فيها معاني الأفعال، و (لل مجرمين) خبر (لا)».

ثانياً: العطف على اسم (لا) المكررة:
ذكرنا في البحث الأول من هذا الفصل أن (لا) النافية للجنس إذا تكررت
غاز في اسمها عدة أوجه.

1- قوله تعالى: ﴿الحج أشهَر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج﴾ (البقرة: من الآية 197).

وقد تكررت (لا) النافية للجنس في القرآن الكريم في موضعين وهم:

والقراءة بالنصب من غير تنوين، هي قراءة نافع وعاصم، وابن عامر ومحمزة والكسائي، وقرأ ابن كثير وأبو عمرو بن العلاء ومجاهد وغيرهم: (فلا رفث ولا فسوق ولا جدال) بالرفع والتنوين في اللفظين الأول والثاني، وبالنصب من غير تنوين في الثالث، وقرأ عاصم - في قراءة أخرى - وأبو جعفر وغيرهما: بالرفع والتنوين في الثلاثة. وقرأ أبو رواج العطاردي: بالنصب والتنوين في الثلاثة.

وقال الأخفش (ت 215 هـ): «وقوله: (فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج)وجه في النصب، لأن هذا نفي، وأنه كلها نكرة. وقد قال قوم: (فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج) فرفعه كلله، وذلك قد يكون هذا المنصوب كله مرفوعًا في بعض كلام العرب. قال الشاعر:».

(1) النبي في غريب إعراب القرآن 3، 100، وينظر: الحرجة في علل القراءات السبع 142/1، 143، 451/7، والتي في إعراب القرآن 182/98، والبحر المحيط 182/98.
(2) ينظر: السبعة في القراءات: ابن ماجاه 180، والحرجة في علل القراءات السبع 218/2، والبحر المحيط 182/96، ومعجم القراءات القرآنية 1/152، والتوجيه اللغوي والتحوي للقراءات القرآنية عند ابن خالد، رسالة مانستير، توقف على ميدان 206.
(3) هو: الراعي السليمي، شعره 233.
وهذا لا يعني أنها لم تحدث
وفي قراءة من قراءها كلها بالفتح ، تكون (لا) مبنية مع النكتارات الثلاثة ، ويتكون (في الحج) الخبر عنها كلها . أما في قراءة من رفع (الرفث والفسوق) وبيني (الجدال) على الفتح ، فقد جعل قوله تعالى : (في الحج) خبرًا عن قوله (لا) جدالًا فقط ، ويتكون خبر (لا رفث ولا فسوق) مقدارًا وتقديره : (في الحج) .

وأما قراءة النصب والتنوين في المعطوفات الثلاثة ، فقد قيل : إنها منصوبة على المصدر ، والعمل فيها أفعال من لفظها والتقدير : فلا يرفع رفثًا ، ولا يفقس فسواقًا ولا يجادل جدالًا .

ويبدو أن قراءة البناء على الفتح في المعطوفات الثلاثة أرجح في هذا الموضوع ، لما يقتضيه المعنى في سياق الآية الكريمة ، وقد اختار مكي القبيسي (ت 374هـ) قراءة البناء على الفتح في الألفاظ الثلاثة ، وإن كانت القراءات الأخرى جائزة من الناحية اللغوية فقال : (وجه القوة أن أتى بـ (لا) للنفي لتدل على النفي العام فتفتى جميع الرفث وجميع الفسوق ، كما تقول : (لا رجل في الدار) فتفتى جميع الرجال ، ولا يكون ذلك إذا رفع ما بعد (لا) لأنها تفسر بمعنى (ليس) ولا تفتي إلا الواحد ( ) .

2- قوله تعالى : (وإن نشأ نغرقهم فلا صريح لهم ولا هم ينقذون) (بـ 36: 40)

قرأه الحسن : (فلاصريخ لهم) بالرفع والتنوين . وقد جوز النحاة قراءة الفتح ، كما جوزوا قراءة الرفع ، (والمجهور على الفتح) . ويجوز : (فلاصريخ لهم) - برفع الخبر والتنوين - لأن ما بعده لا يجوز فيه إلا الرفع ، لأنه مرفوع ، وهو قوله : (ولا هم ينقذون) . وقيل : (صريح) ، مبني مع (لا) على الفتح ، ويجوز فيه : الرفع

(1) معاني القرآن 1/ 24/ 0 وينظر : مساح إعراء القرآن : مكي القبيسي 124/ 0
(2) ينظر : البيان في غريب إعراء القرآن 1/ 147/ 0 ، وحجة القراءات : لأبي زرعة ابن زنجلة 128/ 1 ، والتبيان في إعراء القرآن 1/ 161/ 0
(3) ينظر : البحر المحيط 96/ 97ـ 97 .
(4) الكشف عن وجوه القراءات 286/ 1
(5) ينظر : معجم القراءات القرآنية 209/ 5.
(6) التبيان في إعراء القرآن 1/ 108/ 2 . وينظر : البحر المحيط 324/ 7 .
(7) الجامع لأحكام القرآن 25/ 15 .
مع التنوين، لأنَّ (لا) قد تكررت مرة ثانية في قوله: (ولا هم ينقضون) (١) وقيل: (ففتحتِ (الصريح)، لأنه مبنى مع (لا) ويختارُ في الكلام (الصريح)، بالرفع والتنوين، لأجل إتيان (لا) ثانية مع معرفة، لأنَّك لو قللت في الكلام: (لا رجلُ في الدار ولا زيد) لكان الاختيار في (رجل) الرفع والتنوين، لإتيان (لا) بعده مع معرفة لا يحسن فيها إلا الرفع) (٢).

(١) البيان في غريب إعراب القرآن ٢٨٦/٢.
(٢) مشكل إعراب القرآن ١/٤٠٥.
المبحث الثالث
خبر (٩) في القرآن الكريم

لم يرد خبر (٩) النافية للجنس اسمًا صريحاً مفردًا في القرآن الكريم، وإنما ورد في معظم المواضع شبه جملة (جاراً ومجروراً، و طرفاً)، كما ورد في مواضع أخرى مخفوفًا مقدراً.

وقد تقدم أن (٩) النافية للجنس وردت في القرآن الكريم في (١٣٠) منحة وثلاثين موضعاً، منها (٧٧) سبعة وسبعون موضعاً ورد الخبر فيها جاراً ومجروراً، وثلاثة مواضع ورد الخبر فيها ظرفاً، وثلاثة مواضع ورد الخبر فيها بما يُحتمل أن يكون ظرفاً أو جاراً ومجروراً، أما المواضع الأخرى وعدها (٤٧) سبعة وأربعون موضعاً، فقد ورد الخبر فيها مخفوفًا مقدراً، وسيأتي الحديث عنها في فقرة لاحقة.

وقبل أن نعرض أنواع خبر (٩) في القرآن الكريم ولمواضع حذفه فيه، نشير إلى أن النحوين اختلفوا في العامل في خبر (٩) إذا كانت بمنزلة (إن) الناصبة للمبتدأ والرافعة للخبر، (فمنهم من قال: إنه ارتفع بـ (٩)، ومنهم من قال: ارتفع على أنه خبر ابتداء، لأن (٩) مع ما بعدها بمنزلة المبتدأ، ولم تعمل فيه (٩) شيئاً، وهو الصحيح) (١).

والأول قول أبي الحسن الأخشش، والثاني قول سيبويه.

أولاً: أنواعه:

فيما يأتي ذكر أنواع خبر (٩) في القرآن الكريم:

١ - شبه جملة (جاراً ومجروراً):
ورد خبر (٩-لا) جاراً ومجروراً في (٧٧) سبعة وسبعون موضعاً من

(١) شرح الجمل ٢٧٣/٢. ونظر: البحر المحيط ٤٨٧/٢. (٢) نظر: الكتاب ٢٧٤٥١٤٠/١٤١، والجابة في عدل القراءات السبع ١٤٠/١٤١، وشرح ابن عقيل ٣٩٩/١.
القرآن الكريم، منها:

قوله تعالى: «أُنْشِئَ مَنْ مِّنْهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ قَالُوا لَنَا الْيَوْمُ بِجَانَوْتِ»

(البقرة: من الآية 249).  

قال أبو حبان: «ويتعلق (النآ) بمحذوف، إذ هو موضع الخبر، ولا يجوز أن يتعلق بـ (طاقية)؛ لأنه كان يكون (طاقية) مطولًا، فيلزم تنوينه، و(اليوم) منصوب بما تعلق به (النآ)».

وعدُّ الخبر جاراً ومجازًا أيضاً في قوله تعالى: «إذ ذيَن لهم الشيطان أعمالهم وقال لا غالب لكم اليوم من الناس وأتي جار لكم غالبًا فلم تر埽ا الفتنان نكس على عقبيه»

وقال إني برير منكم (الأنفال: من الآية 48).

قال أبو اليمان الأنصاري: «إن لكم في موضع رفع، لأنه خبر (لا) وتقديره: (لا غالب كأن لكم) و(اليوم) منصوب على الظرف، والعامل فيه (لكم)، ولا يجوز أن يكون (اليوم) خير (غالب)؛ لأن (اليوم) عرف زمن و(غالب) جزء، وظروف الزمان لا تكون أبصاراً عن الجثث). ولا يجوز أن يكون قوله: (لكم) معمولًا لقوله: (لا غالب). قال الزمخشي: «إن الفتة: هلا بقيل: (لا غالبًا لكم) كما يقال (لا ضاربةً زيادًا عندنا) قلت: لو كان (لكم) معقولاً لـ (غالب) بمعنى: (لا غالبًا إذ يائمك) لكان الأمر

(1) ينظر السور: (البقرة 32، 197، 198، 199، 200، 202، 203، 204، 205، 206، 207، 208، 209، 210)  
(2) ينظر: البحر المحيط (327)  
(3) ينظر: التبيان في إعراب القرآن (197)
كما قلت، ولكن خبر تقديره: (لا غالب كائن لكم).

2- شبه جملة (ظرف زمن أو مكان):
ورد خبر (لا)  timezone مكان في موضعين، وظرف زمن في موضع واحد.
من القرآن الكريم، وهي:
الحمد لله تعالى: (فإذا نفق في الصور فلا أنسب بينهم يوماً ولا يتساعلون).
(المؤمنون: 101)
قوله تعالى (بينهم) خبر (لا) وهو ظرف مكان.
والثاني: قوله تعالى: (الله ربينا وربكم لنا أعمالنا ولكل أعمالكم لا حجة بيننا وبيتكم) (الشورى: من الآية 15).
فلفظ (بيننا) ظرف مكان منصوب، وهو متصل بالمحذوف خبر (لا).
والثالث: قوله تعالى: (اليوم تجري كل نفس بما كسبت لا ظلم اليوم إن الله سريع الحساب) (غافر: 17).
قال العكبري في إعراب الآية: ((اليوم) خبر (لا) أي: لا ظلم كائن اليوم).
فلفظ (اليوم) خبر (لا) وهو ظرف زمن.

3- شبه جملة (ظرف أو جار ومجرور):
ورد خبر (لا) شبه جملة ما يحتمل أن يكون ظرف زمن أو جاراً ومجروراً.
في ثلاثة موضعين، وهي:
الأول: قوله تعالى: (قائل سأوي إلى جبل يعصمني من الماء قال لا عاصم اليوم من أمر الله إلا من رحم) (هود: من الآية 43).
أجاز بعض معرفي القرآن الكريم أن يكون خبر (لا) الجار والمجبر من قوله تعالى: (م): من أمر الله وتقدير الكلام: ((لا ذا عصمة كائن من أمر الله في اليوم)).
وقال العكبري: ((فأتما خبر (لا) فلا يجوز أن يكون (اليوم)؛ لأنَّ ظرف الزمان لا يكون خبراً عن الجنة، بل الخبر (من أمر الله)). وأجاز آخرهم أن يكون قوله تعالى: (اليوم) خبراً لـ (لا)، قال أبو حيان: ((وجاز الحوفي وابن عطية أن يكون (اليوم) خبراً، ويتبع بمعنى الاستقرار، وتكون (من) متعلقة بما تعلقه به (اليوم). وقال ابن عطية: (اليوم) ظرف وهو متعلق بقوله: (من أمر الله) أو بالخبر الذي تقديره: (كائن روحم)).

والثاني: قوله تعالى: (قال لا تزور عليكم اليوم يغفر الله لكم وهو أرحم الرأهيمين) (بيسف: 92).

أجاز النحاة أن يكون (عليكم) خبر (لا تزور)، وتقديره: (لا تزور مستقرّ عليكم) واللِيْم منصوب بـ (عليكم). وأجاز أبو علي الفارسي (ت 737هـ) في (عليكم) أن يكون خبرين للاسم المبني، كقولهم: (هذا حلو حامض). وقال العكبري: ((في خبر (لا) وجهان: أحدهما قوله: (عليكم) فعلى هذا ينصب (اليوم) بالخبر، وقيل: ينصب (اليوم) (يغفر). والثاني: الخبر (اليوم)، (عليكم) يتعلق بالظروف أو العامل في الظروف وهو الاستقرار)).

والثالث: قوله تعالى: (يوم يروىاء الملاءكة لا يشري يومين للمجرمين ويقولون حجراً مخجوراً) (القرآن: 27).

تقتضى ذكر هذه الآية في منظور أنواع اسم (لا) وأشرنا إلى أن النحاة أجازوا في اسم (لا) وهو قوله: (بشري) أن يكون مفرداً أو شبيهاً بالضاحف، فإن كان مفرداً فإنَّ الخبر

(1) التبيان في إعراب القرآن 200/3 وينظر: الجدول في إعراب القرآن 5/272.
(2) البحر المحيط 268/5.
(4) التبيان في إعراب القرآن 2/744، والبحر المحيط 338/5، والجدول في إعراب القرآن 5/59.
ثانياً: حذف خبر (لا):

يحذف خبر (لا) إذا دل عليه دليل، والدليل على الحذف قد يكون مفهمًا من خلال السياق، كأن يقال مثلاً: (هل في الدار رجل؟) فيجاب: (لا رجل) أي: (لا رجل في الدار)، ولا يذكر (في الدار) لأن تقدم ذكره في السؤال أغنى عن إعادته. فهذه إحدى حالات حذف الخبر، وهي أن يقع جواباً لسؤال. وكذلك نقولنا: (لا إنه إلا الله) يحذف فيه خبر (لا)؛ لأنه جواب لمن يسأل: (هل لنا من إله إلا الله) فيقال له: (لا إنه إلا الله). (وقد يكون الدليل مفهمًا من المقام والحالة الملابسة، كأن يقال للمريض: (لا بأنك) أي: (لا بأس عليك) والسارق: (لا نجا) أي: (لا نجا للذك)، ويغير الدليل لا يصح الحذف. وقال ابن عيش: (واعلم أنهم يحذفون خبر (لا) من (لا رجل) و(لا غلام) ولا حول ولا قوة) وفي كلمة الشهادة نحو: (لا إنه إلا الله)، والمعنى: (لا رجل ولا غلام لنا) ولا حول ولا قوة لنا) وكذلك: (لا إنه في الوجود إلا الله) ولا (لا أهل لك) ولا (لا مال لك) ولا (لا بأس عليك) ولا (لا في الوجود إلا) على (ولا سيف إلا ذو الفقار) فالخبر الجار والمجروض، وهو محذوف.

وقيل: (إذا دلت قرينة علي خبر (لا) النافية للفسخ كثير حذفه عند الحجاجين، ووجب حذفه عند تقسيم وطبيعة). وقيل: (إن العربية في حذف بني تقسيم خبر (لا) هي أن الخبر مرتاح ولكنهم حذفوه حذفاً فارضاً كما حذف الجميع خبر المبتدأ في مواضع))

1. ينظر: ص 31 - 32 من هذا الفصل.
3. النحو الواقعي 2/01.
4. شرح القصص 1/07/1.
5. النحو القرآني 2/73.
وقد ورد خير (لا) م활동ًا في القرآن الكريم في (72) سبعة وأربعين موضوعًا، منها موضوع واحد يحتل أن يكون الخير فيه م활동ًا أو مذكرًا. وتتنوع تركيب هذه المواضيع على النحو الآتي:

1 - لإله:

ورد تركيب (لا إله) في (72) سبعة وثلاثين موضوعًا، وقامت بعده آدائه الاستثناء (لا إله) بما يليها في كل موضوع، وعند الخير م활동ًا فيها. قال ابن يعيش:

وهل يصح أن يكون الخير (الله) في قوله: (لا إله إلا الله) وذلك لأمرين: أحكمهما

أنه معرفة، ول(لا) لا تعمل في معرفة، والثاني: أن اسم (لا) هذا عام، وقال: (لا

الله) خاص، والخاص لا يكون خيراً عن العام.

ومن شواهد ذلك قوله تعالى: 

(وإلهكم الله وحدَ لا إله إلا هو الرحمن الرحيم) 

(البقرة: 13)

قال أبو حيان: (الخير م활동، وهو): بد من اسم (لا) على الموضوع، ولا يجوز أن يكون خيراً كما أجاز ذلك في قوله: (زيد ما العالم إلا هو)، لأن (لا) لا تعمل في المعارف، هذا إذا فرغنا على أن الخير بعد (لا) التي يبنى الاسم معها هو مرفوع بها، وأما إذا فرغنا على أن الخير ليس مرفوعًا بها، بل هو خير المبتدا الذي هو موضوع (لا) مع اسمها المبني معها وهو مذهب سيبويه فلا يجوز أيضاً، لأنه يلزم من ذلك جعل المبتدا نكرة والخبر معرفة، وهو عكس ما استقر في اللسان العربي

ومن شواهد ذلك أيضاً قوله تعالى: 

(الله لا إله إلا هو الهدى القيوم) 

(البقرة: 255)

الخير فيها م활동 عند أبي البركات الأنصاري وتقديره: (لا إله معبود إلا هو).

1. أشارنا إلى هذه المواضيع في المبحث الثاني من هذا الفصل ص 25.

2. شرح المفصل 107/1.

3. الحفر المحيط 273/1. وينظر: البيان في غريب إعراب القرآن 131/1، والتأويل النحوي في القرآن الكريم: عبد الفتاح أحمد حموز 211/1. 

4. البيان في غريب إعراب القرآن 168/1.
الجواب:

ورد تركيب (لا جرم) في (5) خمسة مواقع، مثلًا بـ (إن) ومعموليها ومنها:

- قوله تعالى: "لا جرم أنهم في الآخرة هم الآخرون" (هود 22).

ذكر المفسرون واللغويون في معنى قوله تعالى: "لا جرم" أن (لا) نافية رداً للكلام المتقدم، و("جرم") فعل معناه : (حق) أو (وجب) والمصدر المؤول من (أن) ومعموليها فاعلاً للفعل (جرم)، أي : حق ووجب بطلان دعوته، وهذا مذهب الخليل وسبيويه والأخفش، وقال الألوسي (ت 1250) : ( وعن الكسائي أن (لا) نافية و(جرم) اسمها مبني على الفتح، نحو : (لا رجل) والمعنى: (لا سد) و(لا منع)، والظاهر أن الخبر مذكور، وحذف حرف الجر من (أن)، ويتقدم حسبما يقتضيه المعنى.

أما عند الغزالي فإن معنى (لا جرم) هو (لا شب) ف(لا) عند نافية للجنس، و(جرم) اسمها، مبني على الفتح في محل نصب، والمصدر من (أن) ومعموليها مجرور بحرف جر مذكور، والخبر مذكور أيضاً وهو متعلق للجاء والمجرور — والتقدير: (لا جرم من أنهم في الآخرة هم الآخرون).

ونحن نميل إلى كون (جرم) اسمًا لا فعلًا، وأنه قد ركب مع (لا) في كلمة واحدة؛ لأن أكثر النحوين يقتضون على هذا الرأي.

3 - لا مساس.

ورد هذا التركيب في موضع واحد، وهو:

 قوله تعالى: "قال فاذده فان كله في الحياة أن تقوم لا مساس" (طه 97).

قال أبو حيان: (قرأ الجمهور: (لا مساس) ، يفتتح السن و الميم المكسورة ، وقرأ الحسن وابن أبي عيلة وعنبب: (لا مساس) يفتتح الميم وكسر السن، على صورة

1) أثركنا إلى موالعها في الموضوع الثاني من هذا الفصل ص 30.
3) روج المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثنائي 27-126. وينظر : مشكل إعراب القرآن 358/1.
4) ينظر : معاني القرآن 8/8، وترجم البحرين 567-568.
(النزال) و(النظر) من أسماء الأفعال بمعنى: (إنزيل)، وهذه الأسماء التي بهذه الصيغة معارف، ولا تدخل عليها (لا) النافية التي تنصب النكارات. وخبر (لا) محدود في الآية، للعلم به، والتقدير: (لا مساس ببينا).

4 - لا ضير:
ورد هذا التركيب في موضوع واحد، وذلك: قوله تعالى: (قالوا لا ضير إنا إلى ربي منقلبون) (الشعراء 50).
قال أبو حيان: (لا ضير) أي: (لا ضرر علينا) إذ انقلنا إلى الله بسبب من أسباب الموت(1).
وذكر الزمخشري أن: (لا ضير) أي: (لا ضير علينا) وقيل: (خبر (لا) محدود تقديره: (علينا)) (2).

5 - لا فوت:
ورد هذا التركيب في موضوع واحد، وذلك: قوله تعالى: (ولو تأرى إذ فرعوا فلا فوت وأنحنوا من مكان قريب) (سبأ: 51).
فكوله تعالى (فلا فوت) خبره محدود، والتقدير: (لا فوت لهم). وقول أبو حيان: (وقرأ الجمهور: (لا فوت) مبنياً على الفتح، وأخذوا فعالاً مشياً، والظاهر عطفه على (فرعوا) وقيل: (لا فوت) لأن معناه: (فلا فروا وأنحنوا). وقرآً عبد الرحمن مولى بني هاشم عن أبيه وطلحة: (فلا فوت وأنحنى) مصدرين من دونين.
وقرأ أبي: (فلا فوت) مبنياً و(أنحنى) مصدراً من دوناً، ومن رفع (وأحنى) فخبره مبتدأ، أي:

(1) البخاري المحيط 2/475 - 48/568.
(2) البخاري المحيط 7/164 و زاد السير في علم التفسير 12/9.
(3) الكشاف 113.
(4) الجدل في إعراب القرآن 74/10.
(5) النحو القرآني 2/271 و الديين في إعراب القرآن 1/11 و الجدل في إعراب القرآن 243/11.
(وهلالها أخت)، أو مبتدأ، أي: (وهلاك أخته). أما الزمخشري فيري أنَّ مجموع
(لا) والمبني معها في موضع مبتدأ وخبره (هناك)، أي: (لا فوت هناك).

٦ - لا وَزْرٌ:
ورد هذا التركيب في موضع واحد، وذلك: قوله تعالى: (كلًا لا وزر).
(القيامة: ١١)
قيل: لا وزر، أي: لا ملجأ. والخبر محدود تقديره: (موجود) ، أي: لا وَزْرٌ
موجود.

٧ - لا رَئِيَةٌ:
والمعنى: هذا التركيب هو الورد في مطلع سورة البقرة دون غيره من
الموضع، وهو: قوله تعالى: (لْذَٰلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هَـذَى الْمُتَقَنِينَ) (البقرة: ٢).
وقد أجاز بعض ممرين القرآن والمفسرين أن يكون خبر (لا) محدوداً. وقال أبو علي
الفارسي (ت ٣٧٠هـ): (فَأَمَّا قُولُهُ: لَا رَيْبَ فِيهِ) فيجوز أن تجعل (فيه) خبراً،
ويجوز أن تجعله صفة، فإن جعلت صفة أضمر الخبر، وذهب القرطبي (ت
١٦١٧هـ) وأبو حيان إلى جواز حذف خبر (لا ريب) ، ورجح أبو حيان الحذف بقوله:
(وَالذِّي نَخْتَارَهُ أَنَّ الْخَبِيرَ مَحْوُفٌ؛ لَكَنَّ الْخَبِيرَ فِي بَابِ (لا) العاملة عمل (إِنّ) إذا علم
للملاظه به نمو تميم، وكثير حذفه عند أهل الحجاز، وهو هنا معلوم، فأحمله على

---
(١) البحر المحيط/٣٧٩/٣، ونظر: مجمع البيان في تفسير القرآن، ٣٩٧/٥، ومعجم القراءات القرآنية. ١٦٨/٥.
(٢) ينظر: الكشافي/٣، ٢٩٦/٥.
(٣) ينظر: م/٤٠، البحر المحيط/٣٧٧/٨.
(٤) ينظر: الجذور في إعراب القرآن/١٩٨/١٨١.
(٥) ينظر: مشكل إعراب القرآن/١٥/١٥٤، ومعجم البيان/٣٧٦/١، والثبيان في إعراب القرآن/١٥/١، وإرشاد العقل السليم.
(٦) ينظر: الحجة في علل القراءات السبع/١٤٠/١٤١-١٤٠/١.
أحسن الوجوه من الإعراب (1) . أما الأخفش فقد قال : «(فيه) في موضع خبر (لا) » (3) .

أي إن الخبر عنده مذكور وهو قوله : (فيه) في وافقه الزمخشري في هذا الإعراب.

و قال ابن كثير (767) : « والوقف على قوله تعالى : (لا ريب فيه) أولى » . يريد بهذا التفصيل أن (فيه) تكمل المعنى مع ما قبلها في حسن الوقوف عليها ، لأنها خبر لما قبلها وهو : (لازيب) .

البحر المحيط 160/1 وينظر في تفسير القرآن العظيم 33/1 .

Meaning of the Quran : 37/1 .

(1) التفسير للقرآن العظيم 37/1 .
(2) التفسير للقرآن العظيم 37/1 .
(3) معاني القرآن 26/1 .
(4) التفسير للقرآن العظيم 83 .
(5) التفسير للقرآن العظيم 33/1 .
(6) التفسير للقرآن العظيم 33/1 .
(7) التفسير للقرآن العظيم 33/1 .
(8) التفسير للقرآن العظيم 33/1 .
الفصل الثاني

(لا) النافية المشبّهة بـ (ليس)
البحث الأول
عملها وشروطه

ترد (لا) مشبهة بـ (ليس) في المعنى والعمل، فتدخل على الجملة الاسمية المكونة من المبتدا والخبر، فتعمل فيها عمل (ليس)، وذلك يرفع المبتدأ اسمًا له- ونصب الخبر خبراً لها، على العكس من عمل (لا) النافية للنسج التي تعمل عمل (إن)، في نصب المبتدأ ورفع الخبر. جاء في الكتاب: ((وإن شئت قلت: (لا أحد أفضل منك) في قول من جعلها كـ (ليس)، ويجربيها مجاراة ناصبة في المواضع فيما يجوز أن يحمل عليها، ولم تجعل (لا) التي كـ (ليس) مع ما بعدها كاسم واحد للدبل. يكون الرافع كالناصب، وليس أيضاً كل شيء يخلف بلطفه يجري ما كان في مناعة))
والظاهر من كلام سيبويه أنه لا يجعل (لا) المشبهة بـ (ليس) مع اسمها بمنزلة اسم واحد، كما هو الحال في (لا) النافية للنسج. وترأس في موضوع آخر يُيرجح النصب في عمل (لا) النافية للنسج على الرفع في عمل (لا) المشبهة بـ (ليس)، مع أنه يُفسد الرفع استعمالاً عربياً فصياً، قال: ((والرفع عرقي على قوله:)
حين لا مُصرَّع
(1)
لا يراح
(2)
و:
والنصب أجود وأكثر من الرفع، لأن ذلك إذا قلت: (لا غلام) فهي أكثر من الرافعة التي بمنزلة (ليس)).
وقال سيبويه أيضاً: ((فمما لا يتغير عن حاله قبل أن تدخل عليه (لا) قول الله عز وجل ذكره: (فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون)) (البقرة: 38)
وقال الشاعر، الراعي:

---
1- الكتبة 2، 2007/303.
4- شعره 233، وينظر: شرح المفصل 2، 111، وشرح التصريح 241/1.
ولا نقاطة لي في هذا ولا جمل

وقد جعلت - وليس ذلك بالأكثر - بمنزلة (ليس). وإن جعلتها بمنزلة (ليس) كانت حالها كحال (لا)، في أنها في موضع ابتداء، وأنها لا تعمل في معرفة، فمن ذلك قول

سعد بن مالك:

فأنا ابن قيس لا براح

فالشاعر (وصف نفسه بالشجاعة والثبات في الحرب، إذ فر الأقران، والهاء في (بيرانها) تعود إلى الحرب، وجعل (لا) بمنزلة (ليس) ورفع (براح) بها، والخبر محدود وقديره: لا براح لي، ويجوز أن يكون رفع (براح) بالابتداء وحذف الخبر، وهو رأي أبي العباس المبهرد، والأول أجده، لأنه كان يلزم تكرار (لا) كقوله تعالى:

لا برع فيه ولا خلة ولا شفاعة (القرة 254) هذا رأي سيبيويه). وقال الزيجتاجي (ت 493 هـ): (ويجوز أن تجري (لا) مجرى (ليس) فترفع بعدها الاسم، إلا أنها لا تعمل إلا في النكرات). وقال أيضاً: (إذا فصلت بين (لا) وما تعمل فيه، بطل عملها، كقولك: (لا في الدار رجل) و (لا ك مال)، قال الله تعالى: (لا فيها غول) (الصافات 47). وقال ابن هشام الاصاري (ت 761 هـ): (ولاعمال (لا)

العمل المذكور لغة أهل الحجاز، وأما بنو تميم فيهمونها ويوجبون تكراها). وهذا رأي من ذهب إلى إعمال (لا) عمل (ليس)، ومنهم سيبيويه، غير أن من النحاة من منع إعمالها، قال المرادي (ت 449 هـ): (ومع المبرد والأسفش إعمال لا) عمل (ليس)، وحكي ابن ولد عن الزيجتاج أنها أجريت مجرى (ليس) في رفع الاسم

خاصسًا ولا تعمل في الخبر شيئاً.

ومع شروط إعمال (لا) عمل (ليس): أن يكون معمولاً نكرين، وأن لا يفصل بينها

(1) ينظر: مسائي ابن السجري 329/1 وشرح المفصل 108/1.
(2) الكتاب 324-296.
(3) شرح المفصل 108/1.
(4) العمل في النحو 324-223. وينظر: المفتي 428، وأساليب المفعول في العربية.
(5) العمل في النحو 238.
(6) شرح شتود الذهب 199.
(7) الجني الثاني 301.
وبين اسمها بفصل، وأن لا يتقدم خبرها على اسمها، وأن لا ينتقض النفي بـ (لا).
فلا تقول: (لا رجل إلا أفضل منك) بنصب (أفضل) بل يجب رفعه).
وذكر الزمخشري الفرق بينها وبين (ما) الجازية العاملة عم (ليس).
فقال: «إلا أن
وأعل في الشبه بها، لاختصاصها بنفي الحال، ولذلك كانت داخلة على المعرفة
والنكرة جميعاً، فقيل: (ما زيادة منطلقًا) و (ما أحد أفضل منك) ولم تدخل (لا) إلا على
النكرة، فقيل: (لا رجل أفضل منك) وامتنع: (لا زيادة منطلبًا).»

(1) ينظر: شرح ابن عقيل 31-1631-1631، وأرتشاف للضرب 110، والنحو الوقتي 1902-1902.
(2) المفصل في مصنعة الأعراب 31-1631-1631. وينظر: أسرار النحو: ابن كمال بالشا 116.
المبحث الثاني
(لا) النافية المشهية بـ (ليس) في القرآن الكريم

ترد (لا) نافيةً في عدد من آيات القرآن الكريم، وهي تتمثل أن تكون عاملة عمَّة (ليس) أو أنها نافية غير عاملة، وقد اختلفت أقوال المفسرين في تعني أحد الوجهين أو ترجيحه على الآخر، أو الأخذ بهما معاً، على وفق القراءات التي تقضي ذلك. وقد بلغ عدد مواضعها (21) واحداً وعشرين موضعًا، وقعت في سبع عشرة آية، وفيما يأتي عرض عدد منها، وبين أقوال المفسرين فيها:

1- قوله تعالى: (قدنا أبطوا منها جميعًا، فأنا باتينكم منى، هذى فمن تبع هذى فلا حَوَفٌ عليهم ولا هم يحزونون) (البقرة 38).

قرأ الجمهور: (فلا خوف) بالرفع والتنوين، وقرأ يعقوب والحسن وعبسي التقليدي، والزهري وابن أبي إسحاق: (فلا خوف عليهم) بفتح القاء على التبئرة في جميع القرآن. وقال العكاري: ((وخوف) مبتدأ، (وعليهم) الخبر، وجاء الابتداء بالنكرة لما فيه من معنى العموم بالنفي الذي فيه، والرفع والتنوين هنا أوجه من البناء على الفتح لوجهين، أحدهما: أنه عطف عليه ما لا يجوز فيه إلا الرفع، وهو قوله: (ولا هم) لأنه معرفة، و(لا) لا تعمل في المعارة، فأولئك أن يجعل المعطوف عليه كذلك لتشتت التأملات.. والوجه الثاني من جهة المعنى، وذلك بأن البناء يدل على نفي الخوف عنهم بالكليّة وليس المراد ذلك بل المراد نفيهم في الآخرة). وقال الطبري: (وإذنا رفع (فلا خوف عليهم) لتكرير (لا) كقول الشاعر:

لا ناقةُ لي في هذا ولا جمل

(1) نظير: السور: (البقرة 38، 39، 42، 112، 116، 274، 276، 277، 170، المائدة 69، الأنعام 48، الأعراف 35، 36، يونس 26، إبراهيم 31، الزخرف 46، الأحقاف 13، طور 22).
(2) نظير: الجمع لأحكام القرآن 225/1، والبحر المحيط 1، ومعجم القراءات القرآنية 491/4.
(3) نظير: التبيان في إعراب القرآن 55/5.
(4) هو: الزراعي النمري، شعره 233، وقد تقدم ذكر البيت. نظير: شرح المفصل 111/2.
وهذا جوابًا لمن قال: (أناقة لك في هذا أم جمل؟) فأمام النكرة المفردة ففيه الفتح لا
غير، نحو: (لا رجل في الدار) وهو جواب: (هل من رجل في الدار؟) (1).
والذي يبدو من كلام الطبري أنه قد ساء بين (لا) التي في الآية الكريمة وبين التسبي
في قول الشاعر، حيث إن (لا) في (لا ناقة لي) مشهية بـ (ليس) بدليل قوله: وهذا
جواب لم نقال: (أناقة لك في هذا أم جمل) وقال القرطبي: (والاختيار عند
التحويين الرفع والتنوين على الابتداء، لأن الثاني معرفة لا يكون فيه إلا الرفع، لأن
(لا) لا تعمل في معرفة، فاختاروا في الأول الرفع أيضاً ليكون الكلام من وجه واحد،
وجوز أن تكون (لا) في قوله: (فلا خوف، بمعنى (ليس))، فالقرطبي أيضاً يجيز
كون (لا) في قوله تعالى: (فلا خوف) مشهية بـ (ليس)، وكذلك ذهب النحاس
ت 328 هـ إلى جوار كونها بمعنى (ليس) بقوله: (والرفع على الابتداء أوجب
وجوز أن تجعل (لا) بمعنى (ليس) فأما (ولا هم يحرون، فلا يكون إلا بالابتداء) (2).
وعبرت أبو حيان الأقوال التي أجازت إعمال (لا) عمل (ليس) ويعيد (لا) نافيةً
مهبلاً، قال: (قال ابن عطية: والرفع على إعمالها إعمال (ليس) ولا يتعين ما قاله،
بل الأولى أن يكون مرفوعاً بالابتداء لوجهي، أحدهما: أن (إعمال (لا) عمل (ليس)
قليل جداً ويعمل النزاع في صحته، وإن صح فيمكن النزاع في اقتسابه، والثاني:
حصول التعادل بينهما، إذ تكون (لا) قد دخلت في كلتا الجملتين على مبتدأ ولم تعمل
فيهما) (3).

نخلص مما نقصده من أراء إلى أن أكثر النحاة يجيزون كون (لا) في قوله تعالى:
(فلا خوف) بمعنى (ليس)، ومنهم سيبويه.
2- قوله تعالى: (ليا أيها الذين آمنوا أنفقوا مما رزقناكم من قبل أن يأتي يوم لا بيع
فيه ولا خلة ولا شفاعة والكافرون هم الظالمون) (البقرة: 254).
قرأ الجمهور: (لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة بالرفع والتنوين من المنفقات الثلاثة،
وقرأ ابن كثير وأبو عمرو بن العلاء ويعقوب: (لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة) (4).

(1) مجمع البيان 1/166.
(2) الجامع لأحكام القرآن 225/1.
(3) إعراب القرآن 2/233.
(4) البحر المحيط 2/327. وينظر: زاد المثير 155.
بالفتح من غير تنوين.

وجه قراءة من قرأ يرفع المنفى الثلاثة : أنَّ (لا) عنده مشبهة بـ (ليس) ، قال البيضاوي (ت 891 هـ) : (( وإنما رفعت ثلاثتها مع قصد التعميم لأنها في التقدير جواب : (هل فيه بعث أو خلاء أو شفاعة )). وأما من قرأ الثلاثة بالفتح فقد جعل النفسي فيها مستغرقًا للعموم ، قال القرطبي : (( فالفتح على النفي العام المستغرق لجميع الوجوه من ذلك الصنف ، كأنه جواب لمن قال : (هل فيه من بعث ) فسأله سؤالاً عاماً فأجيب جواباً عاماً بالمنفي ، وإن كانت من نطق التعميم ولم ترد عليه بأن كلام التعميم كلام الفضول عن الوجه الأولان، وقيل من كلام القرطبي أن (لا) هنا نافية للجنس وأن ما بعدها هو اسمها المنفي معها على الفتح . وقال أيضاً : (( ومن رفع جعل (لا) بمنزلة (ليس) ،

وجعل الجواب غير عام ، وكأنه جواب من قال : (هل فيه بعث ) فسأله سؤالاً عاماً فأجيب جواباً عاماً بالمنفي ، وإن كانت من نطق التعميم ولم ترد عليه بأن كلام التعميم كلام الفضول عن الوجه الأولان، وقيل من كلام القرطبي أن (لا) هنا نافية للجنس وأن ما بعدها هو اسمها المنفي معها على الفتح . وقال أيضاً : (( ومن رفع جعل (لا) بمنزلة (ليس) ،

فتأتي الجواب غير مُعَيَّن عن رفعه ، والمرفع مبتدأ أو اسم (ليس) و(فيفه) الخبر)).

وما تقدم يظهر أن القراءة يرفع ما بعد (لا) على أنها مشبهة بـ (ليس) أنسحب في سياق الآية الكريمة ، قال الألوسي : (( ولعل الأوجه القول بالرفع لضعف العموم في غاليه ، وهو الخالة والشفاعة ، للاستثناء الواقع في بعض الآيات ، والمغلوب منفأاً للحكم الغالب )).

فقله تعالى : (وأمدتناهم بفاعكو ولحم ما يشتاهون * ينتشرون فيها كأساً لا

لغوه فيها ولا تأثيم ) (الطور 22 -23).

قرأ الجمهور : (لا لغوه فيها ولا تأثيم) بالرفع والتنوين ، وقرأ ابن كثير وأبو عمرو ويعقوب : (لا لغوه فيها ولا تأثيم) بالبناء على الفتح . قال الطبرسي : (( قال أبو علي :_________

(1) ينظر : البحر المحيط 286/287 ، ومعجم القراءات القرآنية 194/1.
(2) أذون التزليز وأسرار التأويل 551/1. وينظر : إرشاد العقل السليم 295/1.
(3) الجامع لأحكام القرآن 3/174.
(4) م. ن.
(5) روح المعاني 3/4.
(6) ينظر : الجامع لأحكام القرآن 47/167 ، والبحر المحيط 149/8 ، ومعجم القراءات القرآنية 259/6.
أما من فتح بلا تنوين فإنه جعله جواب : (هل فيها من لغوٍ أو تأثيم) ومن رفع جعله جواب : (أفيها لغوٍ أو تأثيم ). يعني بذلك أن من قرأ بالفتح فقد جعل (لا) نافية للجنس، وأن من قرأ بالرفع والتنوين فقد جعل (لا) مشبهة ب (ليس) أي : ((ليس في الكأس لغوٍ ولا تأثيم ) ). وقال الطبري (ت 320 هـ ) : ((( والقول في ذلك يندي أنهما قراءتان معروقتان فبأيهما قرأ القارئ فمصيب ، وإن كان الرفع والتنوين أحب القراعتين إلى لكثره القراءة بهما ، وأنها أصح المعانيين ) )

(1) مجمع البيان 2/676-7.
(2) بحر العلوم 3/2846-7.
(3) جامع البيان 27/376.
الفصل الثالث

(لا) الطلبية الجازمة
المبحث الأول
معناها وأحكامها العامة

أولاً: معناها وعملها:

هي التي يُطلِب بها ترك الفعل وإسناد الفعل إليها مجاز؛ لأن النهائِي هو
المنكم بوعcms لها، كقولك: لا تخرج ولا تقبض ولا تمشي ولا تقم، والنهي جزم أبداً.
والنهي: هو طلب الكف عن الشيء على وجه الاستعانة مع الإذام، وله صيغة واحدة
وكقوله تعالى: ولا تنفِذوا في الأرض بعد

إصلاحها ذكَّرُكم خَيْرٌ لَكُم إِنْ كُنتُم مُؤْمِنِينَ (الأعراف: من الآية 85).

وقوله تعالى: (ولا تحسِّسوا ولا يغيب بعضكم بعضاً) (الحجرات: من الآية 12).

وتدخل (لا) على الفعل المضارع للحاضر والغائب فتجزمه، قال الصدر: (فأمَا
حرف النهي فهو (لا)، وهو يقع على فعل الشاهد والغائب وذلك قوله: (لا يقم زيد).
ولا تقف يا رجل) (ولا تقوميا يا امرأة)، فالفعل بعده مجزوم به). وهي تختص
بالمضارع فتجزمه، نحو قوله تعالى: (ولا تمش في الأرض مارحا إنك لن تخرق
الأرض وَلَن تَشَقِّقُ الْجِبَالَ طَوَالاً) (الإسراء: 37). وقوله تعالى: (إِذْ يَفْوَلُ لِصَاحِبِهِ
لا تَحَرُّنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا) (التوبة: من الآية 40)، وتخصيص المضارع للاستقبال، نحو
وقوله تعالى: (وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أنَّ أَرْضَهُمْ إِذْ خَفَت عَلَيْهِ فَأَلْقَيْهِ فِي الرَّيْمِ وَلَا
تخافي ولا تحزني إنا رادوه إليك وجالوه من المرسلين) (القصص: 7). نستنتج مما
سبق أن (لا) تختص بالدخول على الفعل المضارع فتجزمه وتخصله.

(1) ينظر: التعرفات/116، وشرح قطر الغرر: ابن هشام/84.
(2) ينظر: الجمل في النحو 316، وأوضح المسالك إلى ألمتة ابن مالك: ابن هشام/198.
(3) ينظر: جواهر البلاغة: الهائي/32.
(5) ينظر: شرح شدور الذهب/209، وشرح ابن ملجم/330.
(6) ينظر: البرهان في علم القرآن/380، وشرح مختصر/267، واجلي النداي/206.
لاستقبل، وأكثر دخولها على الفعل المسمى إلى ضمير المخاطب والغائب، أما دخولها على الفعل المسمى إلى ضمير المتكلم المبني للمعلوم فقليل جداً، نحو قولهم: (لا أريك هينما). قال ابن هشام: (وهذا النوع مما أقيم فيه المسبب مقام السبب، والأصل: (لا تكن هينما فأراك)). وقال السيوطي (ت 911 هـ): (وجزم فعل المتكلم بها قليل جداً كقوله (لا ألقين أحكم مكتناً على أريكته) والأكثر أن يكون المنهي بها فعل الغائب والمخاطب). ويُلخص عباس حسن المسألة بقوله: (إذا كان ميدوًا بعلامه المتكلم (الهمزة أو النون) فمن النادر الذي لا يقابله عليه أن تجزمه في الرأي المختار - لأن المتكلم لا ينهي نفسه إلا مجازاً). ومنه قول النابي:

لا أعرَفُ رَبَّي بحوراً مدامِها
والشاهد فيه، قوله: (لاعرَف) لأن (لا) ناهية، والفعل مسمى إلى ضمير المتكلم، والتقدير: أي: (لا يكون رَبَّي أعرَف) (1)، ومثل هذا قليل جداً.

ويقل هذا إن كان الفعل المضارع مبني للمعلوم، فإن كان الفعل مبنياً للمجهول جُزم بكَثرة، نحو: (لا أخرَج من وطني) (2) وإنما كنت هذا لأن النبي متوجه إلى غير المتكلم، فأصل الكلام: (لا يخرجني أحد). فالنحو متموج إلى غير المتكلم، ثم حذف الفاعل ونام عنه ضمير المتكلم، فصار الكلام: (لا أخرَج) (3).

وجاعت (لا) في القرآن الكريم لنبي المتكلم في قراءة شاذة في قوله تعالى: (فيقسمان بالله إن أرتيت لا تشرني به مثناً ونَوْ كان داً فربى ولا تكتم شهدَة الله إلا إذا لمن الأئمَين) (المائدة: من الآية 10) (4).

(1) مغني اللبيب 246/1.
(2) معه التوحيد 316.
(3) النحو الواقفي 411/4.
(4) نافعه 55.
(5) النحو الواقفي 414.
(6) نافعه 4/3.
(7) نافعه حاشية المبين 415/3.
(8) نافعه أوضح المسائل 416.
(9) النحو الواقفي 414.
قرأ الجمهور : (لا نكتم بالرفع ، عطفاً على (لا نشتري) ، وقرأ الحسن والشعبي : (ولا نكتم) بالجزم ، على إرادة النهي ، أي : نهي أنفسهما عن كتمان الشهادة .

ثانيًا : أصلها :

اتفق معظم النحاة على أن (لا) الناهية كلمة بسيطة غير مركبة - كما زعم بعضهم - قال أبو حيان : (( وهي أصلٍ بنفسها خلافاً لمن زعم أن أصلها لام الأمر زيد عليها ألفاً فانفتحت ، وخلافاً للسهلية )) . وأكد المرادي ماذهب إليه أبو حيان بقوله : ( وزعم بعض النحويين أن أصل (لا) الطليبية لام الأمر زيد عليها ألفاً فانفتحت ، وزعم السهلية أنها (لا) النافية ، والجزم بعدها بلام الأمر مضمرة قبلاها ، وحذفت كراهية اجتماع لامين في الفظ ، وها زعمان ضعيفان )) . ويبدو أن الزعم الأخير الذي نُسب إلى السهلية ليس له وإنما هو للكساي بدليل قول الشيخ خالد الأزهرية : ((( وليست (لا) النافية والجزم بعدها بلام الأمر مضمرة قبلاها وحذفت كراهية اجتماع لامين خلافاً للكساي ))).

ثالثًا : شروط عملها :

اشترط النحاة في عمل (لا) الناهية الجزامة (الطليبية) شرطين :

الأول : أن لا يفصل بينها وبين مجزومها بفصل ، إلا عند الضرورة الشعرية ، كالتالي في قول الشاعر :

وقالوا : أخـانا لا نحَـشـ لطَـالم

(1) ينظر : البحر المحيط 48/4 ، وفتح الشرير : الشوكاني 2/124 ، ومعجم القراءات القرآنية 242/2 ، دراسات لأسلوب القرآن الكريم ، الفصل الأول 167/5 .
(2) ارتفاع الضرب 42/255.
(4) شرح التصريح على التوضيح 42/2 ، وينظر : الأساليب الإشانية في نحو العربي 187/2 .
والأصل: (ولاتظلمه ذا حق قومك) وأجاز بعضهم الفصل بين (لا) الناهية ومجزومها بالظرف أو الجار والمجرور. قال أبو حيان: (لا يفصل بين (لا) هذه ومعمولها إلا إذا كان بالفضلة ، نحو (لا اليوم تصربي زيدا) ).

الثاني: (لا) تسبيف (إن) الشرطية ، أو غيرها من أدوات الشرط . فإن سُبقت بإجابة فقدت دلالتها على النهي ، وصارت نافية غير جاوزة ، أي : غير عامة.

رابعًا: حذف الفعل المجزوم بعدها :
جوائز النحاة حذف الفعل المجزوم بعد (لا) الناهية ، على أن يكون في الكلام دليل يدل عليه . قال أبو حيان: (وijoir حذف الفعل بعد (لا) الطالبية إذا دل عليه السدال كقولك : (إضرب زيدا إن آمأا إلا فلا ... ) أي ( فلا تصربيه ) ). و ( يجب حذف المضارع بعدها ، هي : أن ينبوب عنه مصدر ، مؤكد ، دال على نهي ، كقولك لمن يتكلم والخليط يخطب : (سكتا لا كلاما) أي : اسكتت سكوتا لا تتكلم كلاما ) ) . ومن شواهد حذف الفعل المجزوم بعد (لا) في القرآن الكريم قوله تعالى : (يا أيها الذين آمنوا لا يسخر قوم من قوم على أن يكونوا خيرا منهم ولا نساء من نساء على أن يكون خيرا منهن) (الحجرات : من الآية 111) . أثناء المفسرون (لا) نافية في قوله تعالى : (ولا نساء من نساء ) والتدوير : (ولا يسخر نساء من نساء ) أو (لا يستهيز نساء من نساء على أن يكون خيرا من الهواضات ) ، ونهي النساء في الآية معطوف على نهي الرجال .

(1) ينظر: النحو الواقفي 49/9 ، ونحو المباني ، النحو الوافي 1/4 .
(2) ارتفع الضرب 2/459 . ينظر: النحو الواقفي 49/9 .
(3) ينظر: النحو الواقفي 1/4 38/4925 .
(4) ارتفع الضرب 4/544 .
(5) النحو الواقفي 9/411 .
(6) ينظر: جامع البيان 66/151 ، وتفسير القرآن للعلوم 174/7 ، وارشاد العقل السليم 115/8 ، وأقوال التنزيل وأسوار التأويل 5/175 ، وروج المحاني 26/152 .
البحث الثاني
(لا) الطلبيّة الناحية في القرآن الكريم

وردت (لا) الطلبيّة الجزامِيّة في القرآن الكريم في (10) أربعمئة وتسعة مواقع - على وفق الإحصاء الذي حققه - وقد ورد النهي ب- (لا) على وجه الحقيقة والإلزام، وهو ما يُسمى عند البلاغيين ب- (النهي الحقيقي) الذي يكون الطلب فيه موجهاً من العالي إلى النفي، و ذلك عندما يكون الطلب موجهاً من أدنى لأعلى أو من مساو إلى أعلى، وهذا يرد في كتب النحو مصطلح (النهي النافع) و (لا النهي - إلزام). وتتنوع النهي ب- (لا) فجاء للمخاطب وغير المخاطب، وللمذكر والمؤنث والمفرد والمثنى والجمع، كما ورد النهي في مواقع أجاز المفسرون والمعربون للقرآن أن يكون فيها للمخاطب أو غيره، وتتنوع الفعل المضارع الواقع بعدها فجاء صحيح الآخر ونعتقد. ونقتصر الحديث في هذا البحث على الإحصاءات الثلاثيّة الأولى، في فقرات مفصلة، أما الحديث عن الإحصاءين الآخرين فيكون من نصيب (المبحث الثالث) - إن شاء الله - وفيما يأتي تفصيل الكلام على مواقع (لا) الناهية الجزامّة.

1 - (300) موضعًا وردت فيها (لا) لنهي المخاطب.
2 - (24) موضعًا وردت فيها (لا) لنهي الظاهر والغائب.
3 - (29) موضعًا وردت فيها (لا) لنهي المخاطب أو الغائب.
4 - (18) موضعًا وردت فيها (لا) لإفادة الدعاء.
5 - (85) موضع وردت فيها (لا) لإفادة الالتماس.

(1) نظر : النحو الوافي 4/408 ح.
أولاً: نهي المخاطب:

وردت (لا) لنهي المخاطب في (330) ثلاثة وثلاثين موضعاً، وقد ورد المخاطب فيها مفرداً ومثنى وجمعًا، كما ورد الفعل المضارع المنهي عنه فيها صحيح الآخر ومعتلاً وناقصاً (غير تام). وفيما يأتي تفصيل ذلك:

أ - نهي المفرد المذكر:

وردت (لا) لنهي المفرد المذكر المخاطب في (112) منة واثني عشر موضعاً، ووقع الفعل المضارع المنهي عنه فيها والمسند إلى ضمير المفرد المخاطب. على النحو الآتي:

١ - صحيح غير مؤكد بالنون:

ورد الفعل الصحيح الآخر بعد (لا) غير مؤكد بالنون في (19) تسعة وستين موضعاً منها:

٢ - قوله تعالى: {وما يعلم من أحد حتى يقولا إما نحن فتنة فلا تكفرون} (البقرة: ٩١) من الآية (١٠). فقوله تعالى: {فلا تكفروا} المقصود به فلا تكفرون بتعلّم السحر، أو فلا تكفرون بتعلّمه والعمل به على وجه يكون كفراً، وفي هذا دليل على أن تعلم السحر كفر، وفعله

١) ينظر: السور: (البقرة ٢٠، العصر ٣، المائدة ٤٨، الأنعام ٦٥، الأعراف ١٤٢، التوبة ٤٠، يس ٦٤، يونس ٣٧، هود ٦٣، يوسف ٣٣، التحدي ١٢، الحج ٦٨، البقرة ٢٨، الإسراء ٢٣، النحل ٩٣، التوبة ١٢٧، المؤمنون ٢٧، الفرقان ٥، الأنفال ١٠، الفصل ٢٦، المائدة ٣٧، النور ١٤٨، العنكبوت ٣٣، لقمان ١٣، الأحزاب ١٨، الأعراف ١٤٢، سما ٣١، الزخرف ٣٧، النور ١٤٨، الحج ٦٨، البقرة ٢٨). 

٢) ينظر: الكشف ١/٣٣، والبحر المحيط ٤٩٩/٢، وشير الباباين ٢١.

٣) ينظر: مدارك التنزيل وحقائق التنزيل ١/٧٧، وفتح القدر ١/٢٤٢.
مجزوم بـ (لا) الناهية، وعلامة جزمه السكون، لأنه صحيح الآخر، والفاعل ضمير مستتر تقديره: (أنت).

ـ قوله تعالى: (ولا تجادل عن الذين يختنون أنفسهم إن الله لا يحب من كان خواناً أثيمًا) (النساء: 70).

فقدوله تعالى: (لا تجادل) معناه: لا تحاجج عن الذين يخون أنفسهم، وقيل: إن المجادلة تعني المخاتمة. و(تجادل) مضاعر مجزوم بـ (لا) وعلامة جزمه السكون، لأنه صحيح الآخر، وفاعل مستتر فيه تقديره: (أنت).

ـ قوله تعالى: (ولا تتبع أهواءهم عماد جاءك من الحق لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا) (المائدة: من الآية 84).

(لا تتبع) أي: لا تجعل بأهوائهم ومراذلهم ولا تتبعهم على ما هي عليه من التكنئيب.

والخطاب موجه إلى النبي صلى الله عليه وسلم و(تتبع): مجزوم بـ (لا).

وعلامة جزمه السكون، وفاعل مستتر تقديره: (أنت).

٢ـ صحيح مؤكد بالنون:

ورد الفعل الصحيح الآخر بعد (لا) مؤكدًا بالنون في (9) تسعة مواضع، منها:

ـ قوله تعالى: (ولا تحسن الذين فتنوا في سبيل الله أمواتاً بل أحياهم عند ربهم يرزقون) (آل عمران: 169).

(لا تحسين) نيِه من الله تبارك وتعالى عن (ظن الموت بالشهداء، وصرح بـ أنَّهم أحياء عند ربي يرزقون). و(الخطاب للرسول مَحَمَّد صلِّى الله عليه وسلم أو لكل مسلم، والفاعل مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد، وهو في محل جزم بـ (لا).
الناهية، والفاعل ضمير مستتر تقديره: (أنت).

٣ - معتل الآخر بالأسف:
ورد الفعل المعتل الآخر بالأسف بعد (لا) في (٣) مواضع، منها:
قوله تعالى: (لَا تألَّف على الْقُوَّمِ الْفَاسِقِينَ) (المائدة: من الآية ٢٦).
قوله: (لا تلتف علىهم، وهو تسليمة لموسى عليه السلام، أي: لا تتأسس، لأنهم كانوا متعرِّدين عن طاعة الله، فهم يستحقون هذا العذاب.) (تَسَان) مضارع مجزوم بـ (لا) وعلامة جزمه حرف الآلئة (الأسف) والفاعل ضمير مستتر تقديره: (أنت).

ووقله تعالى: (وَلا تَنَسَّ نَصِيبكَ مِنَ الدُّنِيَا وَأَحْسِنْ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ) (القصص: من الآية ٧٧).
الآن: (لا تنسِّ نصيبكِ من الدنيا، وأنصحِّكم بما أحسن الله إليكَ).
وهو المقصود بالخطاب.

٤ - معتل الآخر بالباولو:
ورد الفعل المعتل الآخر بالباولو بعد (لا) في (٥) خمسة مواضع، منها:
قوله تعالى: (وَلَا تَدْعُ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يُنْفَعُهُ وَلَا يَضَرَّكَ فَإِنَّ فَعَلْتَ فَإِلَّا كَأَنْ تَعْتَرَكَ إِذَا مِنَ الْقَبْلِينَ) (يونس: ٦).
يقول تعالى ذكره: (لا تعبد بما مَّحَبَّ أَحْدَاهُ من دون الله، فهو الذي خلقك، وهو أحق بالعبادة، أي: لا تشرك بعبادة الله الأصنام والأوثان، والخطاب في هذه الآية موجه إلى النبي صلى الله عليه وسلم والمقصود به آمنه. و(تدع) مضارع مجزوم بـ

(١) ينظر: السورتان: (المائدة: ٢٦، ٨٨، ٨٩)، (القصص: ٧٧).
(٢) ينظر: الجامع لأحكام القرآن: ١٦/٣، وتفسير القرآن العظيم: ١٦/٣.
(٣) ينظر: الكشكش: ١٩، وشرح الفعل السليم: ١٣/٥.
ولا تصد عيناك عنهم تزيد زينة الحياة الدنيا (الkehف: الآية 28).

قال أبو حيان: "لا تصرف عيناك النظر عنهم إلى أبناء الدنيا"

5 - معطى الآخر باللياء:

ورد الفعل المعطى الآخر باللياء بعد (لا) في (2) ستة مواضع، منها:

- قوله تعالى: "ولا تصل على أحد منهم مات أبدا ولا تقم على قبره إنهم كفروا بالله ورسوله وهم فاسقوه" (التوبة: 84).

ينهى الله تعالى نبيه محمد صلى الله عليه وسلم - مخاطباً إياه بعدم الصلاة على أي واحد من المنافقين في حال موته؛ لأنهم تخلعوا عن الخروج معه ونصرته. و(تصل) مضارع مجزوم بـ (لا) وعلامة جزمه حذف حرف القيمة (الياء) والفاعل ضمير مستتر تقديره: (أنت).

- قوله تعالى: "ولا تمش في الأرض مراحا إِنْ لَّن تعرق الأرض وَلَن تبلغ الجبال طولاً" (الإسراء: 37).

قبل في معنى الآية: أي لا تمش بتكتُر وفخْر، والفاعل مجزوم بعد (لا) بحذف اللياء، والفاعل مستتر تقديره: أنت.

6 - الفعل (تكون) غير مؤكد بالنون:

١) البحر المحيط ١١٤/٣. وينظر: ألوار التنزيل ٤٩٨/٣.
٢) نظر: السور: «النور» ٤٤. الآية ٣٧. الكهف ٢٢. الفصص ٧٧. لفمان ١٨ (١). 
٣) نظر: جامع البيان ١٥٠، وتفسير القرآن العظيم ٩٠٠.
٤) روح المعلمي ٧٥/١٥٠.
ورد الفعل الناقص (تكون) بعد (لا) غير مؤكد في (11) أحد عشر موضعًا،

منها :

- قوله تعالى : ً (الحق من ربي فلا تكون من الممتنين) (آل عمران: 80) ذكر القرطبي أن الخطاب في الآية الكريمة موجه إلى النبي صلى الله عليه وسلم والمراد به نبيه لأنه صلى الله عليه وسلم لم يكن على شك في أمر عيسى عليه السلام. و(تكن) : مضارع مجزوم بـ (لا).

- وقوله تعالى : ً (فلا تكن من مَنْهِ إِنَّهُ الْحَقِّ من رَبِّكَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لا يَوْمَئِنَّونَ) (هود: من الآية 17).

نهي الله تعالى في هذه الآية عن الشك في القرآن العظيم، وصرح بأنه الحق من عنده ووجه الخطاب إلى نبيه صلى الله عليه وسلم على صيغة المفرد ولكن سياق الآية بدل على أن المقصود ليس هو صلى الله عليه وسلم بل المعنى باليه من المنافقون وضعف القلوب من أمه، والمرية: هي الشكل. (3) مضارع ناقص مجزوم بـ (لا) وعلامة جزءه سكون النون المحرفة اختصاراً، واسمه ضمير مستتر تقديره: (انت).

ورد الفعل الناقص (تكون) بعد (لا) مؤكدًا بالنون في (9) نسعة موضعًا،

منها :

- قوله تعالى : ً (الحق من ربي فلا تكون من الممتنين) (البقرة: 147) الخطاب في الآية الكريمة موجه في ظاهره إلى النبي صلى الله عليه وسلم، وقيل:

(1) نظر : السور : (آل عمران 60، النساء 105، الأعراف 205، هود 17، ظهر 42، البر 119، الحجر 127، السجدة 43، القلم 48).
(2) نظر : الجامع لأحكام القرآن 4/66، فتح الفدير 346/1.
(3) نظر : أضواء البيان في تفسير القرآن للشافعي 117.
(4) نظر : البقرة 1247، الأعلام 14، الأعراف 114، زخرفة 85، كسرت 94، يونس 112، سورة البقرة 87، القصص 86، الفضل 90، محجة 95.
إن المقصود بالخطاب هو أمته، عليه السلام، (أَلَیْهِ صَلَیُ اللَّهُ عَلیهِ وَسلم)، لا يشكو في كون ذلك هو الحق من ناحية سياسة)، وقال أبو حنام: ((والمراة بهذا الخطاب في المعنى هو الأمة، ونعني أن يكون منهم، والتي عن كونهم منهم أبلغ من النهي من نفس الفعل، فقوله: (لا تكون طالماً)، نهي عن الكون بهذه الصفة، والنهي عن الكون على صفة أبلغ من النهي عن تلك الصفة). وقال: (وأيده النهي، بين التوكيد مبالغة في النهي، وكانت المدشدة، لأنها أبلغ في التأكيد من المخففة) (يتكون) مبني على الفتح لاتصاله ببكون التوكيد، واسم (يتكون) ضمير مستتر تقديره: (أنت).

ب ـ نهي المفرد المؤنث:

وردت (لا) لنهي المفرد المؤنث في (3) ثلاثة مواضع، ووقع الفعل المضارع النهي عنه فيها والمسند إلى ضمير المفردة المخططة صحيح الآخر غير مؤكد.

والمعوض الثلاثة وردت في أيتين، هما:

ـ قوله تعالى: «فُنِّئاهَا مِنْ تَحْرِيظِهِ أَلَّا تُحْرِيظُهُ فَ يَعْلَوْنَ رَبِّكَ تَحْكُمْ سَرِيًّا» (مريم: ٢٤)

فقوله: (أَلَّا تُحْرِيظِهِ مَتَكَّنٌ مِنْ (أنَّ) المفسرة التي بمعنى (أي) و(لا) الناهية، والمعنى: (فلا تحريضي بولائتك)، (تحريضي) مضارع مجزوم بـ (لا) وعلامة الجزم حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، وفاء المخططة: ضمير متصل في محل رفع فعل.

ـ قوله تعالى: «وَأَوْحَيْنَا إِلَى أَمِّ مُوسَى أَنَّهُ أَرْضَعَهُ فَذَا خَفَتُ عَلَيْهِ فَأَلْقَيْهِ فِي الْيَمِّ» (آيت الله العزZO العزيZ)

ولا تحريضي ولا تحريضي إذًا رادوا إليه وجعلوا من المشردين) (القصص: ٧).

قال المفسرون: (لا تحريضي) أي: لا تحريضي عليه من الغرق والضباب، ولا تحريضي أي: لاحترفي عليه من أن يقتل وهم فعلان مجزومان وإعرابهما مثل إعراب الفعل في النص السابق.

(1) الكفاف ٣٢٤/٢. وينظر: الجامع لأحكام القرآن ٢/١١٠.
(2) البيعة المحيط ١٠١.
(3) م. ن.
(4) الجمع لأحكام القرآن ٤١/٦. وينظر: جامع البيان ٥٤/١٦.
(5) الجمع لأحكام القرآن ١٣/١٦٦، ومدارك التراث ٢/٦٣٣، وتفسير القرآن العظيم ١٤٠.
ج – نهي المثنى المذكَّر:
وردت (لا) نهي المثنى المذكَّر المحاطب في (5) خمسة مواضع، ولم ترد
نهي المثنى المؤنث في القرآن الكريم، ووقع الفعل المضارع المنهٰى عنه فيما،
والمستند إلى ألف الأثنين المخاطبٰين، على النحو الآتي:

١ – صحِّح غير مؤكد بالنون:
ورد الفعل الصحيح الآخر بعد (لا) غير مؤكد بالنون في (3) ثلاثة مواضع,
منها:

- قوله تعالى: (ولا تقربا هذه الشَّجرة فتكون من الظلمين) (البقرة: من الآية ٣٥).
قيل: إن المصوِّد بالشَّجرة هو: (السنبلة أو الكَرَم) ، وقوله تعالى: (لا تقربا هذه
الشَّجرة) أي: لا تقرباها بأكل. وقال أبو حيان: ((نهاهما عن القربان، وهو أَلى من
أن يقع النهي عن الأكل) لأنه إذا نهى عن القربان فكيف يكون الأكل منها؟).
وقال الآلوسي (ت ٢٧٠ هـ): ((والمنْهِي عنه الأكل من الشَّجرة، إلا أنْهُ سبيِّانه
نهى عن قربانها مبالقاً، ولهذا جعل جلَّ شأنه العصيِّان المرتَّب على الأكل مرتبًا
عليه، واحذَّر عن (فتائِم) إلى التعبير بالظلم الذي يطلق على الكبائر، ولم يكتفِ بِأن
يقول: (ظلمين) بل قال: (من الظلمين) بناءً على لما ذكرنا أن وقلك: (زيّدْ من
الظلمين) أَلى من (زيّد عالِم) لجعله غريباً في العلم أَياً عَن جَدِّ. (لا تقربا).
مضارع مجزوم بـ (لا) وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، وألف
الأثنين في محل رفع فاعل.

(
(1) ينظر: السور: (البقرة ٣٥ . الأعراف ١٩ . طه ٤٦).
(2) ينظر: جامع البيان ٢٦٥.
(3) البحر المحيط ١/٠٨/٢٠٠٣.
(4) روح المعاني ٢٧٢/١.
2 – صحيح مؤكد بالنون:
ورد الفعل الصحيح الآخر بعد (لا) مؤكد بالنون في موضع واحد، هو:
- قوله تعالى: (أَلَىٰ ٌأَحْيَبْتُ دُعُوتُكَما فَأَسْتَقْمَا وَلَا تَتَبَاعُ ٌسَبْبُ ٌالْمِذْينَ لَا يَغْمُرُونَ) (يونس: 89).
قوله (ولا تتباعان) معناه: (النها ليهما عن سلوك طريقة من لا يعلم بعبادة الله سبحانه وتعالى) أو (لا تتباعان طريق الجهلة الذين لا يعلمون صدق الإجابة وحكمة الأمثال) و(تباعان) معارض مجزوم بـ (لا) وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، وألف الاثنين في محل رفع فاعل، والنون للتوقيدي، وقد كسرت لانقائه الساكنين.

3 – معتل الآخر بالالياء:
ورد الفعل المعتل الآخر بالالياء بعد (لا) في موضع واحد، هو:
- قوله تعالى: (أَذَهْبُ أَنتَ وَأَحْوَكْ بِآيَاتِهِ وَلَا تتَبَاعُ ٌفِي ذِكْرِهِ) (طه: 24).
قال أبو حيان: (الوني: الفتور، يقال: وَّلَيْتَ يَبْتَى، وهو فعل لازم، وإذا غَزِيَ فِيْهٍ) (3).
وقرأ عبد الله بن مسعود: (لا تَبَاعَ) وهو أيضاً بمعنى (لا تنتر) (4).
أو (لا تضعف) والمقصود بالخطاب موسى وهرانون عليه السلام، (تنبأ) فعل مضارع مجزوم بـ (لا) وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، وألف الاثنين في محل رفع فاعل.

4 – نهي الجمع المذكر:
وردت (لا) نهي الجمع المذكر في (108) مئتين وثمانية مواضع، ووقع الفعل

____________________
(1) فتح الدير 2/656 .
(2) مدارك التنزيل 4/242 .
(3) البحر المحيط 22/7 .
(4) ينظر: معجم القراءات القرآنية 83/4 .
(5) نظر: الجامع لأحكام القرآن 133/11 ، وروج المعني 193/16 .
المضارع المنهي عنه فيما ومسند إلى واو الجماعة للمخاطبين على النحو الآتي:

1 - صحيح غير مؤكد بالنون:

ورد الفعل الصحيح الآخر بعد(لا) غير مؤكد في (١٥٧) مائة وسبعة وخمسين موضعاً، منها:

قوله تعالى: «وإذا قيل لهم لا تفسدوا في الأرض قالوا إما نحن مُسَلِّمُونَ» (البقرة: ١١) .

قوله: (لا تفسدوا) : (لا) نهي، والفساد ضد الصلاح، وحقيقة العدول من الاستقامة إلى ضدها) . ومعنى: (لا تفسدوا في الأرض بالكفر وموالاة أهله وتقريع الناس عن الإيمان بمحمد صلى الله عليه وسلم والقرآن) (تفسدوا) مضارع مجزوم ب(لا) وعامة جزم حذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل في محل رفع فاعل.

وقوله تعالى: «فلا تجعلوا لله أنداداً وآيتهم تعلموا» (البقرة: من الآية ٢٧) .

معنى قوله: (لا تجعلوا لله أنداداً) أي: لا تجعلوا له شركاء في العبادة من الأنداد التي

(١) ينظر: السور: (البقرة) ١٤، ٢٢، ٢٣ ،٢٥، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٤٦، ٤٧، ٤٨، ٤٩، ٥٠، ٥١، ٥٢، ٥٣، ٥٤، ٥٥، ٥٦، ٥٧، ٥٨، ٥٩، ٦٠، ٦١، ٦٢، ٦٣، ٦٤، ٦٥، ٦٦، ٦٧، ٦٨، ٦٩، ٧٠، ٧١، ٧٢، ٧٣، ٧٤، ٧٥، ٧٦، ٧٧، ٧٨، ٧٩، ٨٠، ٨١ .

(٢) ينظر: ابن كثير، المعجم: (سورة الطور) ٥١، ٥٣، ٥٥، ٥٦، ٥٧، ٥٨، ٥٩، ٦٠، ٦١، ٦٢، ٦٣، ٦٤، ٦٥، ٦٦، ٦٧، ٦٨، ٦٩، ٧٠، ٧١، ٧٢، ٧٣، ٧٤، ٧٥، ٧٦، ٧٧، ٧٨، ٧٩، ٨٠، ٨١ .
لا تضر ولا تنفع. ولا(لأ) ناهية. و(تجعلوا) مضارع مجزوم بها. وعلامة الجزم حذف النون. وواو الجماعة في محل رفع فاعل.

وقوله تعالى: 'ولا تَّبَيَّنَا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُوا الْحَقَّ وَأَلْسَنُونَ' (البقرة: 42).

قال الزمخشري: 'أليس الشيء: خلطته به، كأن المعنى: ولا تكتبوا في السورة ما ليس منها في خلخل الحق المنزل بالباطل الذي كتبتم'. و(قالت اليهود: محمد نبي مبعوث، لكن إلى غيرنا، فإقرارهم بعبته حق، وقولهم إلى غيرنا باطل).

٢ - صحيح مؤكد بالنون:

ورد الفعل الصحيح الآخر بعد (لا) مؤكد بالنون في (٤) مواضع، ومنها:

- قوله تعالى: 'فَلا تَّبَيَّنَّنَا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُوا الْحَقَّ وَأَلْسَنُونَ' (البقرة: ١٣٢، آل عمران ١٠٢).

قال الزمخشري في معينى (ولا تَّبَيَّنَّا) قال الزمخشري في الحققة عن كونهم على خلاف حلال الإسلام إذا ماتوا كقوله: (لا تصل إلا وأنت خاسق) فلا تنتهوا عن الصلاة، ولكن عن ترك الخشوع في حال صلاتهم، فإن قلت فأي نكتة في إدخال حرف النهى على الصلاة وليس بمنهي عنها؟ قلت: النكتة في إظهار أن الصلاة التي لا خشوع فيها كلا صلاة، فكان قوله: (لا) تَّبَيَّنَّا. (لا) نهي (تَّبَيَّنَّا) في موضع جزم بالنهي، أكد بالنون التقييلة، وخففت الواو لانقائه الساكنين).

- قوله تعالى: 'وَقَالُوا لَا تَذَرِينَ الْهَيْنَكَمْ وَلَا تَذَرِينَ وَدًا وَلَا سَوَاءً وَلَا يَغْوَثُ وَيَغْوَظُ وَتَسَرَّأ' (نوح: ٣٢).

قولة: (لا تذَرِينَ الْهَيْنَكَمْ) أي، لا تتركوا عبادتها على الإطلاق إلى عبادة ربٍ نوح، و(لا تَذَرِينَ وَدًا وَلَا سَوَاءً وَلَا يَغْوَثُ وَيَغْوَظُ وَتَسَرَّأ) أي: ولا تَذَرِينَ عبادة
هؤلاء خصوصاً بالذكر، مع ادراجها فيما سبق، لأنها كانت أعظم أصنامهم وأعظمها قدراً عنهم.

3 - معتل الآخر بالالف:
ورد الفعل المعتل الآخر بالالف بعد (لا) في (10) مواضع، منها:
- قوله تعالى: «فلاتخشوهم واخذوتي» (البقرة: من الآية 15).
  و(«الخشية: أصلها تآمثينة في القلب تبعث على الترقى، والخوف: فزع القلب تخفُّ
له الأعضاء، وليجف الأعضاء به سمي خوفاً، ومعنى الآية: التحقيق لكل من سوا الله
تعالى، والأمر باطراف أمرهم، ومراعاة أمر الله») وقال أبو حنيفان: (هذا نهي للحكمان عن خشيتهم غير الله في حكوماتهم). (ولا تخشوا) : (لا) ناهية والفعل
مجزوم بها، وعلامة الجزم حذف اللون، وواو الجماعة فاعل.
- قوله تعالى: «ولا تنسوا الفضل بينكم إن لله بما تعملون بصير» (البقرة: من
الآية 32).
  قرأ الجمهور: (ولا تنسوا الفضل) بضم الواو، وقرأ يحيى بن عمر: بكسر الواو،
وقرأ علي ومجاهد وغيرهما: (ولا تناسوا الفضل) ، وقال عنها القرطبي: (وهى
قراءة متمكنة المعنى، لأنه موضع ناسح لا نساب) . (وتنسوا) في الأعراب مثل
(تخشوا) . - قوله تعالى: "ولا تثمروا ما فضل الله به بغضكم على بعض".
(الناساء: من الآية 32).
  المعنى: أن لا يتمثى المسلم ما لم يلته من مال أو جاه وغيره مما يجري فيه التنافس،
لنُلاَ يُؤُدي ذلك إلى التحاسم والتباغض بين المسلمين، ولكن ليَلْقَ الله ارْزُقَنِّي مَثَلَه.

٤- معتقد الآخر بالواو:

ورد الفعل المعتل الآخر بالواو بعد (لا) في (١٠) عَشْرَةَ مواضع، منها:

- قوله تعالى: (لا أَلَّا كَتَابٌ لَا تَغْفِرُونَ فِي دِينِكُمْ لَا تَغْفِرُونَ عَلَى اللَّهِ إِلَّا الحَقَّ) (النساء: ١٧١).

(لا تَغْفِرُونَ) : أي لا تتجاوزوا الحد. وذكروا في معنى الآية: أن اليهود غَلَّت في حَسَبِ المَسِيحِ (عِلْيَهُ السَّلَام) عن منزلته حتى وصفوه بأنه ابن زنآ، وأن النصارى رفعوه عن منزلته حتى وصفوه بأنه ابن الله. (تَغْفِرُونَ) ماضر مَجْمُوضٌ (لا) وعَلَامة جَزْمُهـ حذف النون، لأنَّه من الأفعال الخمسة، (وَأَنَّهُ جَمِيعُ فَاعِلٍ).

٥- معتقد الآخر بالباء، غير مؤكد بالنون:

ورد الفعل المعتل الآخر بالباء بعد (لا) غير مؤكد بالنون في (١٦) سَتَةٌ عَشَرَ

موضعاً، منها:

- قوله تعالى: (ولَا تَشْتَرُوا بِأَيَّاتِي ثُمَّا قَطَلْتُمْ وَإِبَأَيَ فَاتَقُونَ) (البقرة: ٤١).

قيل في معنى قوله (لا تشتروا) أي: لا تأخذوا عليه أَجْرًا، لأنَّ ابن آدم قد عَلَمَ مُجَانًا، فعليه أن يَعْلَمُ مَجَانًا أَيْضاً، وقال أبو حيان: (وَهُوَ نَهِيٌّ عَن جَمِيعِ الْمِكَاسِبِ الْخَبِيْشَةَ بالعلم) .

(١) بنظر: روح المعياني ١٩٥/١٩٥.
(٣) بنظر: مدارك التنزيل ٣٨٦/٣٨، ويتقدم إليه ٣٧٣/١٣٧.
(٤) كلاً: الحج ٣٧/٣٣.
(٦) بنظر: جامع البيان ٢٩٢/٢، والجامع لأحكام القرآن ٢٢٨/١.
(٧) الباحث المعياني ٣٣٤/٥.
٧٦

ـ وقوله تعالى: "كُلُوا وَاشْرِبُوا مِن رَزْقِ اللَّهِ وَلا تَعْقُوا فِي الأرْضِ مَفْسِدِينَ" (البقرة: ١٦٠).

(لا تَعْقُوا) : ((( المعتد : أشْتَهِيَ الفساد ، فقيل لهم : لا تتمادوا في الفساد في حالة إفسادكم ؛ لأنهم كانوا متمادين فيه )) و(تعتُوا) مضارع مجزوم بـ(لا) وعلامة جزمه حذف النون ؛ لأنه من الأفعال الخمسة ، (وأو الجماعة) ضمير في محل رفع فاعل.

ـ وقوله تعالى : "قَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يَفَاتُلُونَكُمُ وَلا تَعْقُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يَحِبُّ المَعْتَدِينَ" (البقرة: ١٩٠).

قوله : (لا تعتدوا) معناه : لا تقتلوا النساء والصبيان والشيخ الكبير عندما تخرجون للقتال في سبيل الله ، ولا من ألقى إليكم السلم وكف بهم عنكم ، فإن فعلتم فقد اعتديتم على شرع الله .

٦ـ مقتل الآخر بالياء مؤكد بالنون :

ورد الفعل المقتل الآخر بالياء بعد (لا) مؤكدا بالنون في موضع واحد ، وهو :

ـ قوله تعالى : "وَإِنَّهُ لَعَلَّمَ السَّاعَةَ فَلا تَمَّرَنَّ بِهَا وَاتَّبَعُونَ هَذَا الصُّرَاطَ مَسْتَقِيمًۢا" (الزخرف: ١١).

قوله : (فلأ تمتَّرون) : من المرية ، وهي : الشك ، أي : فلا تشكُّن فيها ، وأو : فلا تثَكُّن في وقوعها ، (وتِمَّرَن) مضارع مجزوم ، وعلامة الجزم حذف نون الأفعال الخمسة ، (وأو) الجماعة المحذوفة للفتوى الساكنين في محل رفع فاعل ،

٧ـ الفعل (تكون) :

ورد الفعل المضارع الناقص (تكون) والمصد إلى واو الجماعة بعد (لا) في


(١) جامع البيان ٣٥٣ ، ونظر : مفاتيح الغيب ١٩١/٣.
(٢) ينظر : جامع البيان ٢٤٩/٢ والسحر المحيط ٢٧٤/٣ وروح المعاني ٢٧٤/٣.
(٣) ينظر : جامع البيان ٢٣٩/٣ وروح المعاني ٢٧٤/٣.
(٤) ينظر : الكشاف ٤٩٤/٢ والسحر المحيط ٢٧٤/٨.
(٥) ينظر : مدارك التنزيل ٣٩٣/٣ ، وإرشاد العقل السليم ٤١٦/٣.
(10) عشّرة مواضعٍ، ولم يرد فيها مؤكّداً، ومنها:

- قوله تعالى: "فَوَانْفَوا بِمَا أَنْزَلْتُ مِثَالًا لَّمَآ مَّعَكُمُّ وَلَا تَكُنُّوا أُوْلَىٰ كَأَوْفِرِ بَيْنَهُمْ" (البقرة: من الآية 6).

الخطاب في الآية الكريمة موجه إلى أهل الكتاب، وهم المقصودون بالنهي، ومعناه:
لا تسارعوا ولا تستعجلوا بالكفر الذي أُنزلت على عيدي ورسولي، وهو القرآن،
لأنكم يا أهل الكتاب تعلمون حقيقة الأمر، لذلك يجب أن تكونوا أول من يؤمن به، لا
أول من يكفر.

هـ - نهي الجمع المؤنث:

وردت (لا) لنهي الجمع المؤنث المخاطب في موضعين، ووقع الفعل المنهي
عندها فيها، صحّح الآخر مسندًا إلى نون النسوة، وهما:

- قوله تعالى: "يَا نَسَاءُ النَّبِيِّ لَسْتُنَّ كَأَحَدٌ مِّن النَّسَاءِ إِنِّي أُطِيِّبُنَّ فَلا تَخْضَعْنَ عَلَى الْقُولِ" (الأحزاب: 32).

قال القرطبي: "قوله: «فَلَا تَخْضَعْنَ» في موضع جزم بالنهي، إلا أنه مبنيًّا كما بني
الماضي، هذا مذهب سبّبيه، أي: لا تَخْضَعْنَ القُولُ، أمَّرُهُنَّ الله أن يكون قولُهُنَّ جزَّالاً،
وكلامُهُنَّ فصلًا، ولا يكون على وجه يُظهرّ في القلب علاقة بما يظهر عليه من اللين
كما كانت الحال عليه في نساء العرب من مكالمة الرجال بتترخيص الصوت ولينه، مثل-
كلام المريبات والموسمات، فنهاهن الله عن مثل هذا")

(خضعُنَّ) فعل مضارع مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة، ونون النسوة
ضمير منصل في محل رفع فاعل، والجملة في محل جزم بـ(لا) الناهية.

- قوله تعالى: "وَقَرْنَ فِي بَيْتٍ لَا بَيْتٍ جَاهِلِيَّةٍ أَوْلِيَاءٍ" (الأحزاب: 33).

(2) ينظر: الكفاف: 276/1، وروح السامعي: 242/1.
(3) الجمع لأحكام القرآن: 115/14.
قـِيلُ: إنّ (البِرْجَ) هو إِظهَار الْزِيَنَةَ، وإِبراز الْمَرَأَة مَحَاسِنَهَا لِلرِجَالِ. وَقُـيَلَ: إنّ (البِرْجَ) ـ في هذا المَوْضِع ~ هو التَبُخَّرَةُ ولِلنَّكْسَةَ. ـ وَ(نَبَرْجَنِ) في الإِعْرَاب مثل (نَخْضَعُنِّ).

ثانيَّا: نِـهٍ الظاهرِ والغَـائبِ:
وردت (لا) لِنِهِي الْمِخَاطِبِ في (٢٤) أَرْبَعَةٍ وَعَشَرَين مَوْضِعًا، وَورَدّ الفَعْلُ المَتَنِي عِنـِهَا مَسْنُودًا إِلـى اسْمُ ظاهِرٍ أَوّ ضَمِيْرٍ بَارَزٍ أَوّ ضَمِيْرٍ مَسْتَنَرٍ لِلْغَائِبِ، وَكَانَ المسْنُود إِلـى اللِّمَكْرِ، اللوَّمِنَّ، اللِّمَكْرِ، ولِلْمُفْرَدِ، وَالْمَجْمُوعِ، وَلَمْ يَرْدِ لِلنِّهِيِ، كَمَا وَرَدَ الفَعْلُ فِيـهَا:

أـُـمـهِ الْمَفْرَدِ الْمَذْكُورِ:
وردت (لا) لِنِهِي الْمِفْرَدِ الْمَذْكُورِ (غير المَخَاطِبِ) في (١٠) عَشَرَة مَوْضِعٍ. وَوَقَعَ الفَعْلُ المَكْسِرُ المَتَنِي عِنـِهَا وِمَسْنُودُ إِلـى اسْمُ ظاهِرٍ أَوّ ضَمِيْرٍ مَسْتَنَرٍ لِلْغَائِبِ عَلَى

النَّحَوِ الْآَنِيِّ:

١ـ صَحِيحُ غَيْرِ مَوْكَبٍ بَالنَّوْنِ:
ورد الفَعْلُ الصَحِيحُ الأَخَرُ بَعْدَ (لا) غَيْرِ مَوْكَبٍ بَالنَّوْنِ في (٦٢) سَتَّة مَوْضِعٌ،
منها:

٢ـ قَوْلُهُ تَعاَلَى: (وَلَتَّبَقَ اللَّه رَحْمَةً وَلَا يَبْخَسْ مَنْهَةً شَيْئًا) (البَقْرَةَ: مِنَ الأَيْة١٨٢). ـ 

نَهَى اللَّهُ تَعاَلَى عَن أَن يَبْخَسُ مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا، وَ(الْبِخْس) : النَّقْصُ، وَ(يَبْخَسُ) مَضْارَعٌ مَجْزُومٌ بِـ (لا) وَعَلَامَةُ جَزْعُهُ السَّكَرَ، لَأَنَّهُ صَحِيحُ الأَخَرُ،
وَالفَعْلُ ضَمِيْرٌ مَسْتَنَرٍ تَقْدِيرُهُ: (هو).

٣ـ قَوْلُهُ تَعاَلَى: (وَلا يُّضَارَ كَانِيَّةً) (البَقْرَةَ: مِنَ الأَيْة١٨٢).

(١) يَنْظِرُ جَامِعُ الْبِيْنُ ٢٢٨، ٨٠٧.
(٢) يَنْظِرُ: السُّورُ: (البَقْرَة١٨٢، حَرْج٨١، الْحَرْجُ: ٧٥، ٦٥، ٣٣، الْحَرْجُات٢، ١٢).
(٣) يَنْظِرُ: الكَتِبُ: ٤١٠/٣٣، ٤٢٤٠، والْبَيْرُ الْمُحِيطُ ٣٠، وَالْجَامِعُ لَأَحْكَامِ الْقُرآن١٢٤٩٣.
قوله : (لا يُضَار) نهي محتمل للبناء الفاعل والمفعول، فمن جعله مبنياً للمعلوم فأصله : (لا يُضَار) بعد فعل الإدعاء، والمعنى : أن لا يُضَار الكاتب أحداً، ومن جعله مبنياً للمجهول فأصله : (يُضَار) والمعنى : أن لا يُضَار الكاتب أحداً (يضاير) مجزوم بـ (لا)، وحرك آخره لالتقاء الساكنين، وحرك بالفتح لتجانس الفتحة مع الألف التي قبلها. (1)

٢ - صحيح مؤكد بالنون:
ورد الفعل الصحيح الآخر بعد (لا) مؤكداً بالنون في موضع واحد، وهو :
قوله تعالى : (فَأَفْتَرَثْتُمَا أَحَدَكُمَا وَقَرْمُكُمَّ هَذِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلَيْنَظُرُ إِنَّهَا أَرْكُيٌّ طَغَامًا فَلِيَنَاظِرُ). (الكيف: من الآية ١٩).
قوله : (لا يُشْعِرنَ) معناه : (لا يَفْلَعْنَ ما يُؤْدِي إلى الشعور بنا من غير قصد منه، فسمى ذلك إشعاراً منه بهم؛ لأنه سبب فيه)، (و يُشْعِرنَ) مضارع مبني على الفتح لإتصاله بين التوكيد، والفاعل مستتر تقديره : (هو) والجملة في محل جزم بـ (لا).

٣ - معتل الآخر بالألف:
ورد الفعل المعتل الآخر بالألف بعد (لا) في موضع واحد، هو :
ـ قوله تعالى : (وَلَا يَأْبَرْ كَاذِبُ أَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ الَّهُ). (البقرة: من الآية ٢٨٢).
قوله : (لا يَأْبَر) معناه : أن لا يُمتنع الكاتب عن الكتابة التي علمه الله إياها، أو : هو واجب على الكاتب أن يكتب كما علمه الله، (و يَأْبَرَ) مضارع مجزوم بـ (لا) وعلامة جزمه حذف حرف العلة.

٤ - الفعل (يكون):
ورد الفعل المضارع الناقص (يكون) بعد (لا) في موضعين، هما :

(1) ينظر الكشاف: ١٠٧/٤، والبحر المحيط: ٣٦٩٢/٣، وإرشاد لغة السليم: ٣٢٢/١٣.
(2) ينظر البحر المحيط: ١٠٧/٣، وينظر: فتح القدر: ٣٨٧/١٠.
- قوله تعالى: 

أي: لا يكن في صدرك حرج من لتنذر به وذكرى للمؤمنين (الأعراف: 2).

إذا في صدرك ضيق منه في إبلاغه للناس مخافة أن يكذبوك، أو لا يكن
في صدرك شكل منه في الإذار به، أو أن لا ضيق صدرك من أن لا يؤمنوا به،
فإنما على الرسول البلاغ.

- قوله تعالى: 

إلى ولا تنظر (يوس: من الآية 91)
معنى الآية: «ثم لا يكن أمركم عليكم ملبساً مشكلاً مهماً، من قولهم: غم علي
الناس الهلال، وذلك إذا أشكلا عليهم قلم يتبينوه»، (وينكن) في الموضعين: مضارع
ناصق مجروح بـ (لا)، وعلامة جزمه السكون.

ب - نهي المفرد المؤنث:

وردت (لا) لنهي المفرد المؤنث في موضوع واحد، ووقع الفعل المنهي عنه فيه
صبحي الآخر، وMSNداً إلى اسم ظاهر، هو:

وقوله تعالى: (لا تضر والدتك ولا قومه ولا بولده) (البقرة: من الآية 32)

النيهي هنا لـ (الوالدة، والفعل مبني للملعم، وأصله (لا تضر) والمفعول به
محيوف، والتقدير: (لا تضر والدت وأداً بسب ولدتها).

ج - نهي الجمع المذكر:

وردت (لا) لنهي الجمع المذكر (غير المخاطب) في (9) تسعة مواضع،
وقع الفعل المنهي عنه فيها والمسند إلى اسم ظاهر أو ضمير بارز (وأو الجماعة) على
النحو الآتي:

(1) ينظر: نسر الجلالين 199.
(2) ينظر: تفسير القرآن العظيم 44.
(3) ينظر: جامع لأحكام القرآن 104/7.
(4) ينظر: جامع البيان 11/16.
(5) ينظر: التبيان في إعراب القرآن 67/1، والجامع لأحكام القرآن 3/110.
1 - صحيح غير مؤكد بالنون:
ورد الفعل الصحيح الآخر بعد (لا) غير مؤكد بالنون في (4) أربعة مواضع، وهي:

_ قوله تعالى: (لا يعلم المؤمنون الكافرين أوَّلِياء من دون المؤمنين ومن يفَعَّلُ ذلك فليس من الله في شيء) (ال عمران: من الآية 28).

نهى الله تعالى المؤمنين عن موالاة الكافرين لقرابة أو صداقه جاهلية. والمعنى: لا تتجاوزوا ولاية المؤمنين إلى ولاية الكافرين.

_ قوله تعالى: (إن للذين ظلموا ذنوباً مثل ذنوب أصحابهم فلا يستغلون)。

(الحارثات: من الآية 11).

قال السيوطي في تفسيره: (الآية نزلت في وفد تميم حين سخروا من فقراء المسلمين كعمارة وصهيهب، والمشرفة: الازدراء والانتقاد).

_ قوله تعالى: (فإن للذين ظلموا ذنوباً مثل ذنوب أصحابهم فلا يستغلون).

(الداريات: من الآية 59).

النهي في قوله: (فلا يستغلون) للفاعل مكة، والمعنى: فلا يستغلوني إن أُحرِرت عذابهم، أو: لا يطلبوا مني أن أظل لهم العذاب. (فلا يستغلون) مضارع مجزوم بـ (لا) وعلامة جمه حذف النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة في محل.

رفع فاعل، وإياء المحيطة في محل نصب مفعول به.

2 - صحيح مؤكد بالنون:
ورد الفعل الصحيح الآخر بعد (لا) مؤكدًا بالنون في (3) مواضع، منها:

---
(1) بeon: أبواع التنزيل 25/2.
(2) بيون: البرهان في علوم القرآن 210.
(3) تفسير الجلالين 684.
(4) بيون: خلق الفيل 123.
(5) بيون: السورتان: (ال عمران 178، الأئفال 59).
(6) بيون:
_ قوله تعالى: _ (ولا يحسِّنُ الذين كفروا أَنَا نُمِلِي لَهُمْ خُبُرٌ لِأَنفِسِهِمْ إِنَّمَا نُمِلِي لَهُمْ لَيْزَدَانُوا إِلَّا وَلَهُمْ عَذَابٌ مَهِينٌ) (ال عمران: 178) قوله: (لا يحسِّنُ) فاعلَة (الذين)، وهو متعبد إلى مفعولين، وأن وما عملت فيه سُدُس مَسْدَ المفعولين، والمعنى: لا يحسِّن هؤلاء الكفار الذين يرهبون المؤمنين أن ذلك خير لهم، (لا يحسِّن) مضارع مبني على الفتح لالتصاله بينون التوكيد، وهو في محل جزم بـ (لا) الناهية.

٣ - معتل الآخر بالألف:

ورد الفعل المعتل الآخر بالألف بعد (لا) في موضع واحد، وهو:
_ قوله تعالى: _ (هُمُ الَّذِينَ خَسَسُوا إِذَا تَدَلِّيتمُ بَيْنَهُمْ لَا يَتَّبَعُونَ وَلَا يَكْتُبُونَ) (البقرة: من الآية282)  

وهو هذا ينفصل عن الامتياز عن أداء شهادة الحق إذا ذُعِي إليها، ولا يحق للشهداء الامتياز عن الإذاء بشهادتهم حسبما يقضي الشرع بذلك.

٤ - معتل الآخربالياء:

ورد الفعل المعتل الآخر باللياء بعد (لا) في موضع واحد، وهو:
_ قوله تعالى: _ (ولا يَأْتِى أَوْلُو الْفَضْلِ مِنْكَ وَالسَّعَةِ أن يَوْتُوا أَوْلِي الْقَرْبَى وَالمُسَاَكِينِ والمُهْاجِرِينَ فِي سِبْيلِ اللَّهِ وَتُبْقُوا وَلِيَصْلِفُوا) (النور: من الآية22)  

(لا يأتِى) أي، (ولا يَحْلِفُ، وزننه: يَفْتَقِرُ، من الآثِيَّة، وهو اليمين) ، و(يأتِى) مضارع مجزوم، وعلامة جزم حذف حرف الهمزة.

د - نهي الجمع المؤثن:

وردت (لا) لنهي الجمع المؤثن (_غير المخاطب) في (٤) مواضع، ووقع الفعل

١. ينظر: التبيان في إعراب القرآن ١٥٨/١.
٢. ينظر: الجامع لأحكام القرآن ١٨٣/٤.
٣. ينظر: مفاتيح الغيب ٩٩/٣، والبحر المحيط ٣٦٦/٢.
٤. ينظر: فتح القدر ٢٣/٤، وينظر: مدارك التنزيل ٤٩٨/٤، وتفسير الجلالين ٤٦٥.
المنهي عنه فيها والمسند إلى ضمير بارز (نون النسوة) على النحو الآتى:

1 - صحيح الآخر:

ورد الفعل الصحيح الآخر بعد (لا) في موضعين، هما:

- قوله تعالى: «لا يضرِّبن بأرجلهنّ يعَلم ما يخفِّفُن من زينتِهنّ وتَوبُوه إلَى اللَّهِ»

جمعًا: أيها المَوْمِونُون لَعَلمُ تُفْحِيحُون» (النور: من الآية 31)

قال الزجاج (ت 131 هـ): «كانت المرأة ربما اجتازت وفي رجلها الخلال، وربما كان فيها الخلال، فإذا ضربت برجلها علم أنها ذات خلالي وزينة، وهذا يذكر من الشهوة فنَهي عنه، كما أمرن أن لا يُبدِّنون ذلك لأن إسماع صوته بمنزلة إبدانه» (1).

(بضرين) مضارع مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة، ونون النسوة في محلة رفع فاعل، والجملة في موضع جزم - (لا).

- قوله تعالى: «يا أيها النَّبِيِّ إذا طلقتْ النَّسَاء فطَلُقُوهُنْ لعَدْتَهُنْ وأُحْصُوا الْعَدَّةَ»

وأنقلوا اللَّهُ رَبُّكُم لا تخرجوه من بيوتهنّ ولا بَخْرَجُنُ إلا أن يأتين بفاحشة مبينة» (الطلاق: من الآية 1)

أي: لا تخرج المرأة من بيتها إلا أن تتركب فاحشة ظاهرة، فتخرج من المنزل، والفاحشة ظاهرة تشتم الزنا وما شابه ذلك.

2 - معتل الآخر باليلياء:

ورد الفعل المعتل الآخر بعد (لا) في موضعين، وقعا في آية واحدة، وهي:

- قوله تعالى: «وقَلَّ للمَوْمِنات يَغْضُضْنَ مِن أَبْصَارهن وِيْحَفَظُنْ فَضْرُوجٍنِ ولا يَبْدِين زينتِهنّ إلا ما ظهر منها وليَّضَرِّبن بخمرهن على جيوْبهنّ ولا يبدِّنون زينتِهنّ إلا لِبُعُولَتهُنّ أو آبائهنّ أو أَبَا بُعُولَتهُنّ أو أبِنَاء بعولَتهُنّ أو إخوائهنّ أو بَنِي إخوائهنّ أو بني أخواتهنّ أو نسائيهنّ أو ما ملكت أيَّامهُنّ» (النور: من الآية 31)

(1) معاني القرآن وإعرابه 272/11، ونظر في: لسان العرب (زجل) 267/11، والجواهر الحسن 118/3.
(2) نظر: تفسير القرآن العظيم 1884.
نهى الله تعالى النساء بالآلا يُظهرن زينتهن للناظرين إلا المواضع التي قد تضطر المرأة إلى كشفها كالكادحين مثلًا، وذلك لحاجتها إليها في أغلالها العامة، واستثنى من ذلك زوجها لأنه ليس لها وهي لباس له، وكذلك المحرمون لها ممن ذكورهم تعالى، و(البيدين) في الموضعيين، مضارع مبني على السكن لاتصاله بنون النسوة، ونون النسوة في محل رفع فاعل، والجملة في محل جزم بـ (لا).

ثالثا - (7) بين نهي المخاطب والغالب:

قد يتوحَّل النهي في الفظ إلى شيء، ويكون المراد منه نهي المخاطب عن طريق المجاز من باب ذكر السبب وإراده المسبب، أو بعبارة أخرى: قد يكون النهي موجها إلى الفاعل ولكن المقصود الحقيقي بالنفي هو المفعول، وقد ورد النهي على هذا الشكل في (29) نسخة وعشرين موضع من القرآن الكريم، ومنها:

ـ قوله تعالى: (ولَيَحْزَنُ الَّذِينَ يَسَارُّونَ في الْكَفْرِ إِنْ كَانُوا لَا يُصَادِقُوا اللَّهُ شَيْئًا) (آل عمران: ١٧٦).

النهي في قوله تعالى: (ولَيَحْزَنُ الَّذِينَ يَسَارُّونَ في الْكَفْرِ إِنْ كَانُوا لَا يُصَادِقُوا اللَّهُ شَيْئًا) وضعه في ظاهره للفاعل (الذين) ولكن في الحقيقة موجه للمفعول به، وهو الرسول (صلى الله عليه وسلم) قال الآلوسي: (وهذا وإن كان بحسب الظرف نهيًا للكفارة عن أن يحزنوا ( صلى الله عليه وسلم) بمسارعتهم في الكفر، ولكن في الحقيقة نهي له عليه الصلاة والسلام عن التنأئ من ذلك والمحاباة).

ـ (ولا يحزن cong) (لا) ناهية، (ويحزنك cong) مضارع مجزوم بـ (لا) وعلامة جزمه السكون، والكاف ضمير متصل في محل نصب مفعول به.

ـ ومنها قوله تعالى: (لَا يَغْرَفَّنْكَ تَقْلِبُ الْذِّينَ كَفَرُوا فِي الْبَلَادِ) (آل عمران: ١٩٦).

الخطاب في قوله تعالى (لايزن cong) للنبي عليه الصلاة والسلام والمراد أسمه عليه

(١) ينظر: الجامع لأحكام القرآن ١٢١٦، والبحر المحيط ٢٤١٨/٦.

(٢) ينظر: السور: (آل عمران ١٧٦، المائدة ٢، الأعراف ٣، التوبة ٣٠، يس ٨٣، يونس ٤٥، بشر ٨٥، يس ٨٧، يوسف ٤٩).

(٣) ينظر: روح المعاني ١٣٥٨/٦، وينظر: إرشاد العقل السليم ٢٦، ٢٧.
الصلاة والسلام، وكثيراً ما يخاطب سيد القوم بشيء يريد اتباعه، فيقوم خطابه مقام خطابهم (1). وقد جعل النبي في الظهار لـ (التقلب) وهو في معنى للمخاطب، وهذا من تنزيل السبب منزلة السبب؛ لأن (التقلب) لو غرته لاغترب به، فمنع السبب ليمتنع المسبب (2). (يغرنُك) مضارع بمنى على الفتح لاتصاله بنون التوكيد، وفعل في محل جزم بـ (لا) الناهية، والكاف في محل نصب مفعول به.

ومنها قوله تعالى: 
(لا يَجَرَّمْكُمُ اللَّهُ قُوْمٌ أَنْ صَدْوَقَ مَا نَسَجَّدُوهُمْ عَنْ المَسَجِّدِ الحَرَّامِ أَنْ تَغْنُوْنَ وَتَعَاوَنُوهُمْ عَلَى الْبِرِّ وَالْمَتْقَوِى لَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِسْخَامِ وَالْغَفَّادِ) (المائدة: من الآية 2).

(يَجَرَّمْكُمُ) معناه: «يكسينكم من قولهم: فنان جريمة أهل وارجهم أي: كاسبحكم» (3) و(شَنَّان قَوْمٍ مَّارَكَةَ النَّونَ بِغْضَاءَ قُومٍ) (4) وهذا وإن كان بحسب الظهار نهيًا لـ (الشنآن) عن كسب الاعتداء للمخاطبين، لكنه في الحقيقة نهي لهم عن الاعتداء على أبلغ وجه وأكده، فإن النهي عن نسب الشيء ومبادئه المؤدية إليه نهي عنه بالطريق البرهاني، وإيطال للسببية، وقد يوجه النهي إلى المسبب ويراد النهي عن السبب، كما في قوله: (لا أَرْتَبْهُ هُنا) يريد به نهي مخاطبه عن الحضور لديه، لا نهي نفسه عن الرؤيا (5). (يَجَرَّمْكُمُ) في الأعراب مثل (يغرنُك).

ومنها قوله تعالى: 
(يَا بَنِي أَمَّمٍ لَا يَقْطَنُنَّكُمُ الشِّيَطَانُ كَمَا أَخْرَجَ أَبْوَيْكُمْ مِنَ الجِنْسَةِ يَنْزَعُ عَنْهُمْ لِيِسَّهُمْ اِلْيَوْمَ سُوَّاهُمْ) (الأعراف: من الآية 27).

قال أبو حيان: «أي: لا يسترهونَكُم ويغلب عليكم، وهو نهي للشيطان والمعنى نهيهم أنفسهم عن الإصغاء إليه، وطروبية لأمره، كما قالوا: (لا أَرْتَبْهُ هُنا) ومعناه النهي عن الإقامة بحيث يراه» (6).

(1) ينظر: الجواهر الحسان 221/1.
(2) الكشاف 44/1. وينظر: إرشاد العقل السليم 88/2، وروح المعاني 171/4.
(3) البيان في غريب إعراب القرآن 178/1.
(4) م. ن.
(5) إرشاد العقل السليم 326/2.
(6) البحر المحيط 284/4. وينظر: التبيان في إعراب القرآن 271/6.

1) ينظر: البحر المحيط 29/5.
2) فتح القدير 2/50. وينظر: إرشاد العقل السليم 1/28.
3) ينظر: البحر المحيط 2/26 و إرشاد العقل السليم 3/312 - 313، وروح المعاني 270/16.
4) ينظر: البحر المحيط 358/4، وإرشاد العقل السليم 395/6 - 396.
(الف: من الآية 88). النهي في قوله تعالى: (فلا تذهب نفسك عليهم حسرات إن الله عليكم بما يصنعون)

(فاطر: من الآية 88). النهي في قوله تعالى: (فلا تذهب نفسك) في الظاهر للفاعل الذي هو (النفس) ولكنه في المعنى نهي للرسول صلى الله عليه وسلم، نهاه تعالى عن شدة الاعتمام بهم والحزن عليهم، (( فتكون من باب لا أرينك ههنا »).


النهي في قوله تعالى: (أن لا يدخلنها) في الظاهر للمسكين، ولكنهم في المعنى ينهون أنفسهم، ويجوز أن تكون (أين) مصدرية أو تكون تفسيرية، وقرأ عبد الله بن مسعود وابن أبي عبيدة: (لا يدخلنها) بإيضاح (أن) على إيضام (بقولون). وقال الرازي (ت 600 هـ): (( أن) مفسرة، وقرأ ابن مسعود بطرحها بإيضام القول، أي: يخففون يقولون: لا يدخلنها، والنهي للمسكين عن الدخول نهي لهم عن تمكينه منه، أي: لا تمكئه من الدخول حتى لا يدخل، كقولك: (لا أرينك ههنا »).

---

(1) فتح القدر 3 236/3.
(2) م. ن. 448/4. ويُنظر إلى الجامع لأحكام القرآن 14/208.
(3) ينظر إلى البحر المحيط 4/203، ومعجم القراءات القرآنية 198/7.
(4) مفاتيح الغريب 79/30.
المبحث الثالث

(لا) للدعاء أو الالتزام في القرآن الكريم

قد يخرج النهي عن معناه الحقيقي الذي وضع له، فتستعار منه معانٌ أخرى يقتضيها سياق الكلام وقرائَن الأحوال، ومن أظهر هذه المعاني الدعاء والالتزام.

أولاً - الدعاء:

الفرق بين الدعاء والنهي: هو أن النهي أصل، والدعاء فرع منه أو مستعار منه، وهذا الاختلاف يكون في المعنى فقط، أما من حيث التأثير النحوي فعلاً ففرق بينهما، حيث إن الفعل ينجز في الحالتين، والدعاء يكون من الأدنى إلى الأعلى رتبة، والصحيح أن الطلب يجمعهما، ولا فقد تكون صيغة (لا تفعل) من المثل إلى المثل، فلا يقال فيه: أنه دعاء ولا نهي، ولكنه طلب ترك الفعل. وقال المبرد: (والدعاء يجري مجرى الأمر والنهي، وإنما سمي هذا أمراً ونهيًا، وقيل للآخر: طلبًا، للمعينى، فأما اللطف فواحد). وسماه الحيدرة اليمني (ت. ٥٩٩ هـ): (الاستعفاء) وقال: والاستعفاء يكون من المقدر عليه إلى القادر، وهو مثل قوله الله سبحانه: (ربنا لا تزغ قلوبنا) (آل عمران: ٨) (١).

وقد ورد النهي الذي خرج عن معناه الحقيقي إلى الدعاء في (١٨) ثمانية عشر موضعاً من القرآن الكريم، ومنها:

- قوله تعالى: "ربنا لا تؤخذنا إن نسيبنا أو أخطأتنا ربنا ولا تحمل علينا إصرًا كما حملتة على الذين من قبلكا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف علينا واغفر لنا" (آية ٢٨٦) وارحمنا أنت مولانا فاصترنا على القوم الكافرين (البقرة: من الآية ٢٨٦).

(١) ينظر: جواهر البلاغة ٨٣.
(٢) رصف البياني ٢٦٩. وينظر: شرح شعور الذهب ٢٠٩، والبرهن في علوم القرآن ٢٨٠٠. ٣٨١.
(٣) المقضى ٤٤٢.
(٤) كشف المشكل ١٤٨/٢.
(٥) ينظر: السور (البقرة ٢٨٦). آلَّ عَمَران ٨٩٫ الأعراف ٤٧٩، يوشع ٤٥، طه ٩٤. الأبياء ٨٩.
(٦) المؤمنون ٩٤. الشعراء ٨٧. الحجر ١٠. الممنتحة ٥. نوح ٢٤، ٢٦، ٢٨، ٢٨٦. (٢٨٦)
يَعْلَمُ اللهُ تعالى عبادة كيف يدعوه، وما يقولون في دعائهم إياه، (ومعنى: قولوا ربنا لا تؤخذنا إلا نسيباً شيئاً فرضت علينا عمله فلم نعمله، أو أخطأنا عن فعل شيء نهيتنا عن فعله ففعلناه). ومعنى قوله تعالى: (ربنا لا تحمل علينا إصراً) أي: يا ربنا لا تحمل علينا عبيتاً تقبلها يأسر صاحبها وبحبه في مكانه. وقوله تعالى: (ولا تُحْمِلْنَا ما لا طاقة لنا به). معناه: قولوا يا ربنا لا تحملنا من الأعمال الشاقة ما لا نطيق.

_ وقوله تعالى: (ربنا لا تَرْغَبُ قَلْوِيَّنا بعَدَّ إِذْ هَنِيئَنا وَهَبْ لَنَا مِنْ نَذَرِكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنتَ الْوَهَابُ) (آل عمران:8).

هذا تعليم آخر من الله تعالى يعلّم فيه عبادة دعاء كيف يكون، قال أبو حيان: (وتحمل أن يكون تعالى علمهم هذا الدعاء، والتقدير: قولوا: ربنا، ومعنى الإزاحة)

_ وقوله تعالى: (ربنا وأتنا ما وعدتنا على رسولك ولا تُخَلِّفَنَا يومَ القيامة إِنَّكَ تَخْفُفُ السَّيِّمَ) (آل عمران:194).

في هذا الكلام إظهار للخشوع والخضوع والضراعة من العيد إلى خالقه، ومعناه:

_ واعظنا يا ربنا من الأعمال التي تجعلنا أهلًا للعقاب والخزي في الدنيا والآخرة.

وعلى هذا يكون المقصود من هذه الآية طلب التوفيق للطاعة والعصمة من المعصية.

_ وقوله تعالى: (وإذا صَرَفَتْ أَصِيَّارُهُم تَلَفَّقَ أَصْحَابُ النَّارِ قَالُوا رَبِّنَا لا تَجْعَلْنَا مِنَ الْقَوْمِ الْظَّالِمِينَ) (الأعراف:74).

هذا دعاء من أهل العرف ممن تساوت حسناتهم مع سبئتهم، يدعونه تعالى أن لا يجعلهم من أهل النار الذين ظلموا أنفسهم فأكسبوها من سخطه وغضب عليهم فأورثهم

Γ۸۹

182/3.

(5) جامع البيان 588/1.

(6) ينظر: أواخر التنزيل 518/1.

(7) فتح الدير 402/2.

(8) البحر المحيط 402/4.

(9) الجامع لأحكام القرآن 42/14.

(10) ينظر: مدارك التنزيل 283/2.

(11) مفاتيح الغيب 120/9.
ذلك ما هي من العذاب في الدار.

وقوله تعالى: (وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَى إِلَى قُوَّمِهِ غَضُبًا فَأَقَلَ بَنَسْمًا خَفَقَتْ مُوُنَّى)

من بُعْدِ أوُلَمَّاء مَّرَأَةَ يُرْكِبُهُ وَأَلْقَى الأَلْوَاحِ وَأَخْذَ بِرَأسِهِ يَجْرِهُ إِلَيْهِ قَالَ اَبْنِ مَعِيَةُ أَنَّ الْقُوَّمَ اسْتَضْعَفْوُنَا وَكَانَ بِقَلَأَتْنَا فَلا تَشْمَتْ بِهِمَا الْأَعْمَاءَ وَلَا تَجْعَلْنِي مَعَ الْقُوَّمِ الْمُضْلُومِينَ) (الأعراف: 150).

المعروف عن موسى - عليه السلام - أنه كان شديد الغضب، على العكس من أخيه هارون - عليه السلام - (فإنَّه كان أيّنَ منه خلقةً، ولذلك كان أحبّ إلى بني إسرائيل منه) . نادى هارون نداء استطاف وترفق، وكان شقيقه من أمه وأبيه، وكان أكبر منه بثلاث سنوات، إلا أن موسى - عليه السلام - كان الأمر والناهي عليه، بدليل قوله تعالى على لسانه مخاطباً أخاه: (قال يا هارون ما منعك إذ رأيتهم صلوا ألا تبُّين أفسَّستَ أمرِي) (طه: 92-93) . وكان موسى الأصل في النبوة والرسالة، لذلك دعاه هارون بقوله: (أبّنِي) (ذكر له الأمر ليرفض عليه) . وقوله: (فلا تَشْمَتَ بي الأعْمَاءَ) أي: (فلا تفعل بي ما يكون سببا لشماتتهم) . وقوله: (ولا تجعلني مع القَوْمِ الْمُضْلُومِينَ) أي: (لا تجعلني شريكا لهم في عقوبتك لهم على فعلهم).

ولأننا أخرجنا كلام موسى لهارون في قوله تعالى: (وقال موسى لأخيه هارون اخلفني في قومي وأصلح ولا تتبع سبيل المتَّعَدِينْ) (الأعراف: من الآية 142) مخرج النهي الحقيقي في قوله: (ولا تتبع) فقد أرشينا أن يكون كلام هارون لموسى نهياً مجازياً فادحاً الدعاء، لأن في سياق الآية الكريمة دالاً على ذلك.

ثانياً: الالتماس:

الالتماس: هو نوع آخر من أنواع النهي المجازى الذي ورد في القرآن الكريم،

---

(1) ينظر: جامع البيان 232/8، وتفسير الجلالين 207.
(2) البحر المحيط 294/4.
(3) آثار التراث 31/6.
(4) إرشاد العقل السليم 33/3.
(5) مفاتيح الغيب 270/15.
(6) ينظر: دراسات لأسلوب القرآن الكريم، القدم الأول 518/2.
والالتزام هو: ((الطلب مع التناوي بين الأمر والمأمور في الرتبة)). أي: أن يصدر النهائى من الناهى إلى النهائى عنه لا على وجه الاستعالة والإلتزام، وقد ورد النهائى الذي خرج إلى معنى الالتزام في (8) سماحة مواضع من القرآن الكريم، وهي:

- قوله تعالى: ((قال قائل منهم: لا تقننوا يوسف، وألفوه في غياب الجسد، ينقض عن بعض السبّاء، إن كنتم فاعلين)) (يوسف: 1). تتوّجت أقوال المفسرين في اسم من قبل على لسانه: (لا تقننوا يوسف) لأن في معرفة اسمه ومرتبته بين أحدهم قريبة دالة على نوع النهائى من حيث الحقيقة والمجاز، وعليه بتعين علي أن يعرف تسول أبناء يعقوب عليه السلام وقيل: إن ((روبينل وهو أكبرهم، وشمعون، وعمرى، وبهذا، وربانون، ويشجر، وآمهم لبنت ليان، وهي بنت خال يعقوب، وولد له من سبّتين أربعة وهم: ذا ونفتالي وجد وآشر، ثم ماتت (ليا) فتزوّج يعقوب أختها (راحيل) فولدت له يوسف وبيئامين)).

وذهب معظم المفسرين إلى أن القائل هو (روبينل أو بهذا)، وذهب آخرون إلى أن (بهذا) قال السمرقندي: ((كان صاحب هذا القول يهوذا، لم يكن أكبرهم، ولكن كان أعظمهم)). وقال الآلوسي: ((إن أحد هذين هو القائل: (إنتقل يوسف) 1000 الآية)) (1).

وأما القائل: (لا تقننوا يوسف) فغبره، ولعل الأصح أنه يهوذا.

وظهر الآية يوحي بأن النهائى مجازي أفاد الالتزام، وأن الناهى ليس ذا سلطة على أخواته، يدل على أنه ذكر اسم يوسف في قوله: (لا تقننوا يوسف) مع أنه معروف لديهم وكان بإمكانه أن يقول: (لا تقننوا) فأظهره وكان حقّة أن يفسر، لأن الإيثاب باسمه دون ضميره هو استجواب شفقتهم عليه واستعظام لقتله، وهو إخوته من أبيه، وللهذا

(1) التعريفات 51.
(2) فتح الدير 103.
(4) يدوي المعايير 157/2. وينظر: الكشف 2/305، وزاد المسير 4/184.
(5) يدوي المعايير 4/192.
(6) يدوي المعايير 3/327، ويدوي المعايير 12/195.
نرجح أن يكون القائل هو (يهموذا) وأنه ليس بكبيرهم، ولا الآخر الناهى عليهم وإلإ لما احتاج إلى إظهار عطف إخوته على أخيه.

قال فأن اتباعني فلا تاخذني عن شيء حتى أحدث لك منه ذكراء

(الكíf: 70).

اشترط الخضر على موسى - عليه السلام - أن لا يفتتحه بالسؤال عن أي عمل يقوم به مهما كان غريبًا بالنسبة إليه، وظاهر النهي في قوله تعالى: (فلا تاؤذني) يوحي بأنه ليس على وجه الإصرار والاستعلاء، بليل أن موسى لم يلتزم بشرطه، وأن الخضر سامحه في المرتين الأوليين. قال القروني: «ولا يُطْنَ عَلَى نَفَسِ مَن تَفْرَقُ مِنَ الْكَيْفِ».

وعله فقد ذهبن إلى أن النهي مجازي خرج إلى الالتباس لأنهما كانا صديقيين.

(الكíf: 73).

إذا كنا قد عدمنا كلام الخضر لموسى - عليه السلام - في الآية السابقة نهيًا مجازيًا واعترنا أنه جرى بين نظريين متساويين في الزاوية، لذا يكون كلام موسى للخضر في هذه الآية من هذا الضرر أيضاً، ومعنى قوله تعالى: (لا تؤخذني) : (أي لا تؤخذني بما تراقب وصيتكم أول مرة) ، حيث أراد بأنه نسي وصيتهم ولا مؤاخذة على الناسي. وقال الألوسي: ((وإلا يلمس منه ترك المؤاخذة، أي: لا تؤخذى ببسياني

---

(1) ينظر: مدارك التنزيل 2/334، وتفسير القرآن العظيم 1163، وتفسير الجلالين 397، وإرشاد العقل السليم 2/204.
(2) الجامع لأحكام القرآن 13/111.
(3) التكشيف 1972.
(4) ينظر: إرشاد العقل السليم 2/204.
وصيتك في ترك السؤال عن شيء حتى تحدث لي منه ذكرآ، والتمس ترك المواخذة بالنسبة 
(1). وقوله تعالى: (ولا ترهقني) أي: لا تكلفني من أمري، وهو اتباعك، شينا صعبا، ولكن سهل علي في متابعتك.

- وقوله تعالى: {قل إن سألت عن شيء يغدها فلا تصاحبتي قد بلغت من لدين 

(الكهف: 76).}

التمس موسى من الخضر عليه السلام بقوله: (لا تصاحبني) أي: فارقني ولا تكن لي مصاحبا بعد هذه المره، فلا تتركي أتبعك، لأنه قد صار لديك عذر تُعذر به في ترك مصاحبيتك.

- وقوله تعالى: {فأتيت فأولاد ربي فارسل معنا بني إسرائيل ولا تدعهم قد جنتنا ب洋ه من ربك والسلام على من اتبع البلدين} (طه: 47).

قوله تعالى: (ولا تعذبهم) خطاب من موسى وهارون عليه السلام لفرعون لكي يطلق بني إسرائيل من قيود الرق والعبودية، ومما كانوا يلاقونه من قوم فرعون الذين كانوا يستخدمونهم في الأعمال الشاقة ويفتلون ذكر أولادهم عاماً دون عمام ويستخدمون نساءهم.

وظهر النهي في قوله تعالى: (لا تعذبهم) على لسان موسى وفرعون يوحي بأنه ليس حقيقياً، إذ ليس من المعقول أن يذهب إلى فرعون الجبار الطاغي وينهي على وجه الحقيقة وهو بين حاشيته وأعوانه، صحيح أنهما مرسلان من قبل الله سبحانه وتعالى لأموران بأمره بدليل قوله تعالى: (قل لا تخاف إنك ملكا سمعا واريا) (طه: 4).

حيث نهانا تعلوا عن الخوف الذي جرى معيهما من فرعون ثم عدهما بالنصيرة والمعونة على فرعون واتبعه}. ولهذا يبدو لنا أن النبي في هذا الموضع قد أفاد الامتناس، أي أن موسى وهارون قد التمسا من فرعون أن يطلق بني إسرائيل من

(1) روح العماري 227/15
(2) ينظر: البحر المحيط 141/6
(3) ينظر: جامع البيان 16/11، والكشف 3/493، والجامع لأحكام القرآن 17/17، وتفسير الجلالين 398.
(4) ينظر: مدارك التزيل 3/280، وإرشاد العقل السليم 287/6
(5) فتح القدر 5/50
معانيهم، وهما يقولو الاتفاق عليه تعالي: (فقولا له قولوا ليكا لعله يتذكر أو يخشى)watershed: 44)، حيث أمرهما تعالي في حال تبلغ الرسالة أن يقولا له كلاماً لطيفاً، سهلاً، رقيقاً ليس فيه ما يثير ويجضب وأن لا يكون على وجه الإلزام.

وقوله تعالي: (ولأولئك من أمرات فرعون قرت عين لي وكذ لا تتلقؤه عضى أن ينفعنا أو ننتخذ وداً وهم لا يشعرون) (القصص: 9).

قوله تعالى: (لا تقلوه) هذا خطاب على لسان زوجة فرعون إلى فرعون وأتباعه، وذلك لما أوقع الله من محبة موسى في قلبه، وصارت تتذوّد عنه متحوّجة بأنه ربما يكون من قوم آخر، وليس من بني إسرائيل، وأتبتعت النبي برجاتها أن ينفعهم لظهور مخلص الخير فيه. فالنهي في (لا تقلوه): مسألة من أمور فرعون لفرعون وأتباعه أن لا يقلل موسى عليه السلام واستوهبته من فرعون فوته له، وقيل: إن المرة لما قالت: (فرة عين لي ولك)، حيث إنها لم تكن تلد، وإن فرعون لم يكن له أولاد ذكور، قال فرعون: أما لك ف (نعم) وأما لي ف (لا)، فكان كذلك حيث هداها الله بسببه وأهلبه على يده. 

وزوجة فرعون هي آسيا بنت مزاحم، وكان جدها فرعون مصر في زمن يوسف الصديق عليه السلام، وكانت ذات منزلة كبيرة عند فرعون بدليل أن الغواة من قوم فرعون لمما رأوا التابوت قالوا: (هو الصبي الذي نحترم منه)، فأذن لنا في قتله، فهم بذلك، فقالت آسيا: (فرة عين لي ولك، فقالا فرعون: لك لا لي). (ولتفحص شأى القرة عدلت عن (لي) إلى (لي ولك) وكانتها لما تعلم من مزيد حب فرعون إياها، وأن مصلحتها عده أمر من مصلحة نفسه، فقدت نفسها عليه، فيكون ذلك: أبلغ في ترغيبه بترك قتله). (وهذا فقد ذهبنا إلى أن النبي في قولها: لا تقلوه) إنما هو التماس منها لفرعون في عدم قتل موسى عليه السلام، والدليل على ذلك أن فرعون

---

(1) ينظر: البحر المحيط 71087.
(2) ينظر: جامع البيان 412544، والجامع لأحكام القرآن 12/18، وتفسير القرآن العظيم 7/131/1410، وإفتتح الدثير 4/211.
(3) ينظر: روح المعاني 457/20.
(4) الكفاية 166.
(5) روح المعاني 458/20.
خلف أتباعه من الكهنة والعراقين وأجابوا إلى طلبها وسمح لها بتزويته.

وقوله تعالى: ﴿فجاءته إحداهما تسليماً على استحياً قالوا إن أبي بدعوك ليجرنك أجر ما سقيت لنا غلما جاء وقص عليه الصص قال لا تخاف نجوت من القوم الظلمين﴾ (القصص: 25).

الهذا في قوله تعالى: (لا تخف) على لسان شعيب مخاطباً موسى - عليه السلام - لا وجه للإرادة والاستناء فيه، حيث إن موسى لم نزل ضيفًا على شعيب وقص عليه ما كان من أمره والسبب الذي من أجله خرج من بلده، (لا تخف نجوت من القوم الظلمين)، وكانت مدينة خارجة عن مملكة فرعون. وقيل إن معنى النهي هو: (طب نفاساً وقرر عينًا فقد خرجت من مملكتهم فلا حكم لهم في بلادنا). وقيل إن معنى: (لا تخف نجوت من القوم الظلمين) هو: (قبل الله دعاءك في وقتك: (رب نجني من القوم الظلمين، أو أخبره بنجاحه منهم فأتسه بقوله: (لا تخف)).

وهل هذا نميل إلى أن يكون نهي شعيب لموسى - عليه السلام - نهياً مجازياً أفاد معنى الاتفاق أو الإناس.

(1) الجامع لأحكام القرآن 16/197/198. وينظر: الجوهر الحسن 2/512.
(2) تفسير القرآن العظيم 1413.
(3) البحر المحيط 10/97.
المبحث الرابع
الطلبية بين النهي وال Nghị

وردت (لا) ناهية أو نافية في عدد من الآيات القرآنية، على وفق ما يقضيه سياق النص القرآني والقرائين الدلالية، كما وردت وهي محتملة لأحد المعنيين في عدد من القراءات القرآنية، ولذا أجاز النحاة والمفسرون إعرابها ناهية عامة أو نافية بمعنى النهي، أو نافية غير عامة، وفيما يأتي تفصيل ذلك:

أـ في بعض الآيات:

ذهب النحاة والمفسرون إلى اعتبار (لا) ناهية أو نافية في بعض الآيات القرآنية، ومن ذلك:

 قوله تعالى: (أي أيها الناس أعبدوا ربكم الذي خلقكم وذين من قبلكم لعلكم تتقون) (البقرة: 22).

أجاز النحاة في إعراب قوله تعالى: (فلا تجعلوا لله أنداداً وأتقنُ تعلُّمهُ) (المؤمنون: 2).

منها: أن يكون قوله: (فلا تجعلوا لله أنداداً) عداً أوجه من الإعراب.

ومنها: أن قوله تعالى: (فلا تجعلوا لله أنداداً) عداً أوجه من الإعراب، فمنه: أن يكون قوله: (أي: (اعبدوا ربك 1000 فلا تجعلوا له) وعلى هذا يكون قوله تعالى: (فلا تجعلوا لله أنداداً) مجزوماً على أنه جواب الطلب، و(لا) نافية وليست نافية.

ومنها: أن قوله تعالى: (فلا تجعلوا منصوب على أنه جواب الترجيح، قال الزمخشري: (على أن ينصب (تعلُّمهُ) في قوله تعالى: (لعلَّكما أبلغ الأسباب*A أسباب السماوات فأاطلع إلى إله موسى) (الغافر: 37)، في رواية حفص عن عاصم). فعلى هذا تكون (لا) أيضاً نافية وليست نافية، ومنه:

(1) ينظر: البحر المحيط 236، ودراسات لأسلوب القرآن الكريم، الفصل الأول 237/2.
(2) الكشف 1، 236.
أن يكون قوله تعالى (فلا تجعلوا) متعلقاً بقوله تعالى: (الذي جعل لكم الأرض فراشاً) إذا رفعتاً (الذي) على الابتداء - فيكون المعنى: هو الذي جعل لكم هذه الآيات فلا تجعلوا له أنداداً، وعلى هذا الوجه afterward تكون (لا) نافية.

وقد اختبرنا في تقسيمها لأنواع (لا) الرأي القائل بأنها ناوية.

وقوله تعالى: «أو أخذوا ميثاقً بيني إسرائيل لا تعبدون إلا الله وبالوالدين إحساناً وذكر كتاب الله وال_processing_343.png』 والمساكين وقولوا للناس حسنًا وأقيموا الصلاة وأتقوا الزكاة ثم تولينم إلا قليلًا منكم وأنتم معرضون» (القصة: 83).

اختلفوا في قراءة قوله تعالى: (تعبدون) بالباء أو بال타اء، فقرأ ابن كثير وحمزة والكسائي وغيرهم: (لا يعبدون) بالباء، وقرأ أبو عمر ونافع وعاصم وابن عمـام: (لا تعبدون) بالتاء. وقرأ ابن مسعود وأبي: (لا تعبوا) على النهي، وذكروا في إعراب (لا تعبدون) ثلاثة أوجه: الأول: أن يكون الفعل مرفوعاً، لأنه جواب لقوله تعالى: (أو أخذوا ميثاقً بيني إسرائيل) لأنه متعلق بقسم، والمعنى: (إذا استحلفناه والله لا تعبدون)، وهذا مذهب سيبويه وأجازه المبرد والكسياء، وفي هذا الوجه تكون (لا) نافية، والثاني: أن يكون قوله تعالى: (لا تعبدون) مرفوعاً أيضاً، وتقديره: (بأن لا تعبوا) ثم حرفت (الباء) و (آن)، لطول الكلام، فارتفع الفعل (تعبدون) كما في قول الشاعر طرفة بن العبد (في معرفته):

وأن أشهد اللذات هل أنت مخلص؟ أياً: (أن أحضر) فلما ردف (آن) رفع الفعل. والثالث: أن يكون قوله: (لا تعبدون) نفيًا والمراد به النهي، أي: هو إخبار بمعنى النهي، ويقصد قراءة ابن مسعود وأبي

(3) ينظر: القياس 343/1
(4) ينظر: السبعة في القراءات 163/2، والجهة في علل القراءات السبع 202/2، وأقوال التنزيل 353/6، ومعجم القراءات القرآنية 287/8.
(5) ينظر: الجامع لأحكام القرآن 1/11، ومعجم القراءات القرآنية 287/1.
(6) ينظر: معاني القرآن الأخص 167/1، والجامع لأحكام القرآن 167/11.
(7) ينظر: الكتب 9/92، وشرح المعجمات السبع: الزوغني 60.
(8) ينظر: البيان في غريب إعراب القرآن 100/1، 101/1.
لا تعبدوا وعطفاً (قولوا) عليه.

والراجح عندها أن (لا) هنا نافية ليست نافية.

ووقوله تعالى: 

وأيما أخذنا ميثاقكم لا تسلكون دماؤكم ولا تخرجون أنفسكم من دياركم ثم أفرتموا وانتم تشهدون (البقرة: 84).

الكلام على (لا تسفكون) و(لا تخرجون) كالكلام على (لا تعبدون) في الآية السابقة.

والمعنى: أن لا يقتل الرجل منكم الآخر حتى لا يقتل به قصاصاً، فيكون بذلك قاتلاً نفسه، لأنه كان السبب في حل عقوبة الموت على نفسه، فكانه سفك دمه، والكلام نفسه يقال في منعه قوله: (ولا تخرجون). وقيل: (لا تسفكون دماؤكم بالسبب في قتل الغير فيقصص منكم ولا تخرجون أنفسكم بالعناية على الغير فتفتتوا من دياركم).

وذهب ابن هشام الأنصاري إلى أن: (لا تسفكون) في موضع: (لا تسفكون) أي هو في موضع الحزم بـ (لا).

والذي نذهب إليه هو أن (لا) نافية في كلا الموضوعين لمجيء الفعل بعدها مرفوعاً، وأن سياق الكلام يشير إلى منعه النبي.

ووقوله تعالى: 

والمطلقات يتربصن بالفسهين ثلاثن قروء ولا يحل لهن أن يكتمن ما خلق الله في أرحامهن (البقرة: من الآية 22).

قبل في معناها: (لا يحل لهن أن يكتمن أمر الوالد، لأنهن إن فعلن ذلك فإنما يفسدون إلى إزالة غير أبيه). وقوله: (لا يحل) وإن كان نافية على الإخبار، أي: انتفاء إباحة الكتمان، إلا أن المعنى يدل على أن كتمانهن منهي عنه محرم. وقال القرطبي:

______________________________

1) ينظر التبيان في إعراب القرآن ١٤٥٧٦/١٤٧، وأوامر التنزيل ٣٥٣.
2) ينظر: جامع البيان ٤٥٤/١، والبحر المحيط ٤٥٤/١، والتحرير والتنزيل ٥٨٥/١.
3) ينظر: لجم لأحكام القرآن ١٤٤/٢، ومدارك التنزيل ١٧٨، والتحرير والتنزيل ٥٨٧/١.
4) مغني اللبيب ٢٠٦/١، ٢٠٦/٢، ٢٠٧/١.
5) ماني القرآن وإعرابه ٢٧٧/١.
6) ينظر: التحرير والتنزيل ٣٩٢/٢.
وتعالى: (لا يحل لَمَّا أن تكون فَتْنَةَ نُسَاءٍ كَرَّةٍ) (النساء: من الآية 19).

وتعالى: (لا يُحَزَّنُكُمْ) (الأنفال: 45).

املأ في إعراب قوله تعالى: (لا تُصِيبُنَّ الْذِّينَ ظَلَّمُوا مَنْ خَاتَمَهُمْ وَاعْمَلُوا أَنَّ اللَّهَ

شَدِيدَ العَقَابَ) (الأنفال: 45).

اذْهَبْ لِلنَّارِ إِلَيْهِ تَطَوِّرَةٌ (التوبة: 87) ، فذَهَبَ الْفَزْرَاءِ إِلَيْهِ أَنُجِّلَ الْأَمْرَ فِي قُوَّةٍ

تُفَاصِلَ (وَقَالَ وَقَالَ وَقَالَ) (التوبة: 68) ، وأَمَرَهُمْ فَهَايْهِمْ وَفِيهِ تعْوِيلُ الْجَزَاءَ) . 

يَكُونُ: (يَا أَيُّهَا الْيَهَوَى) (التوبة: 68) ، فـ (لا) عَلَى هَذَا التَّوْجِيهِ الإِخْرَاجِيّ نَافِقَةٌ

والدِّعْوَةُ مَجْزُومٌ ، لَا جُرَّاءَ الْأَمْرِ ، لَيْسَ مَجْزُومًا بـ (لا) . عِيْنَ النُّقُظِاءِ لَا

يَجِزَىٰنَ دَخُولَ نَوْنَةٍ كُلَّمَا نَقْبَةٌ عَلَى جُوَابِ الْشَّرْطِ ، قَالَ لِلْأَبِي: (لا إِلَّا أَن

جُوَايِبَ الْأَمْرِ بِمَنْزِلَةِ جُوَايِبِ الْشَّرْطِ ، وَالنَّوْنَةُ كُلَّمَا نَقْبَةٌ لَا تُسْتَعْمَلُ فِي جُوَايِبِ

الْشَّرْطِ إِلَّا فِي ضَرْوَةِ الشَّعْرِ) . وَأَجَزَ الْبِيضَارِي دَخُولَ النَّوْنَةَ عَلَى جُوَايِبِ الْأَمْرِ ، بِقَوْلِهِ: (إِن

جُوَايِبَ الْأَمْرِ مَرْتَدَدٌ فَلَا يُقِلِّبُهُ النَّوْنَةُ فَوْقَةً) . وَذَهَبَ الأَخْفَشُ الأُسْتَوَى إِلَى أَن

(لا) نَاهِيَةٌ وَالْقَلَّةُ

الْجَامِعُ لَأَحْكَامِ الْقُرْآنِ ١٣٧٩/٣.

(١) يُنْظَرُ: الفَلَاحُ الْبَيْنِيُّ.

(٢) مَعَالِيُّ الْقُرْآنِ لَلْفُرَايِ.

(٣) جَامِعُ الْبِيْنِيَّ.

(٤) الْبَيْنِيَّ فِي غَرِيبِ إِعْرَابِ الْقُرْآنِ ٣٨٧/٣.

(٥) أَلْوَازُ التَّنْزِيلِ ١٠٠/٣.
مجزوم بها ، قال: (( فيلس قوله - وَالله أَعْلَمُ - (تصبيح) بجواب ، ولكنه نهي بعد نهى ، ولو كان جواباً ما دخلت النون »). وحتم أن يكون قوله تعالى: (لا تُصِيبَان) مستألفاً ، وهو جواب قسم محتفظ ، ويتم الكلام عند قوله تعالى: (وانثوا فتنة) ثم يبدئ الكلام بنهي الذين ظلما خاصية ، وتقديره: (وَاللَّهُ لا تُصَيِّبَانَ الَّذِينَ ظلما مَنْ كَمْ خاصَّةَ بِلْ يَتَّعُّمُ وَعَلَى هَذَا التَّوْجِيَّة نَهْيَةٌ أَيْضاً.

وقرأ الزبير وعلى وزيد بن ثابت وأبي وابن مسعود وغيرهم: (تصبيح) ، وخرج ابن جني هذه القراءة بأن أصلها أيضاً (لا تُصِيبَان) وأن الألف بعد اللام قد حذفت فيها تخيفاً ، كما حذفت في (أَمِّي) في قوله: (أمِّي وَاللَّهُ) وهم يريدون (أمَا وَاللَّهُ).

والراجح عندنا أن (لا) في النص المتقدم نافية.

– وقوله تعالى: (ما كان لأهل المدينة ومن حولهم من الأعراب أن يتخلفو عن رسول الله ولا يرثوا بكافسهم عن نفسه) (التوبة: من الآية 120).

أختلف في إعراب قوله تعالى: (ولا يرثوا). فقال الزمخشري: ((وهذا نهيّ بليغ)) و(لا) عنده نافية والفعل بعدها مجزوم بها. وقال أبو حيان: ((والكرماني: هذا نفي معناه النهي)) أي: إن (لا) نافية ومعناها النهي، والفعل منصور عطفاً على قوله تعالى: (أن يتخلفو).

ونحن نذهب مع من ذهب إلى أن (لا) نافية غير عاملة ولست نافية.

وقوله تعالى: (وقال موسى رَبِّي إِن كَانَتِ فَرْعَوْنَ وَملأه زِيَّةٌ وأَمُوَالًا فِي الْحَيْبَةِ الدنيا رَبِّي لْيُضِلُّوا عَنِ السُّبْبِ كَرِيبًا اطْمِسْ عَلَى أَمْوَالِهِمْ وَأَشْدِ عَلَى قَلُوبِهِمْ فَلا يَوْمَنَا حتَّى يَرْوَى الْغَدِّ الأَلِيمَ) (يونس:88).

أجاز النحاة في إعراب قوله تعالى: (فلا يؤمنوا) النصب والجزم، أي: أجازوا أن

---

(1) معلمي القرآن للأخفش 311/2
(2) ينظر: التبيان في إعراب القرآن 5/5، والبحر المحيط 289/5
(3) ينظر: معجم القراءات القرآنية 446/2
(4) ينظر: المحاسب في تبيين وجوه شواهد القراءات: ابن جني 777/6، وشرح قطر الندى 5/6
(5) الكشف 202/2
(6) البحر المحيط 114/5
تكون (لا) نافحة ونافهة، فالنبي على اعتبار أن قوله: (لا أؤمنوا) هو جواب الأمر في قوله: (لا أؤمنوا) منصوبًا وتكوين (لا) نافحة. وأجازوا أن يكون (لا أؤمنوا) معطوفًا على قوله: (ليُعْلِنَّوا عن سبيلكم) فيكون منصوبًا، لأن المعطوف على المنصوب منصوبًا مثله، وتكوين (لا) أيضاً نافحة، وأجازوا أن تكون (لا) نافحة دعانية، فيكون قوله تعالى: (لا أؤمنوا) مجزومًا بـ (لا) على أنه دعاء عليهم، والتدبر: (اللهم لا أؤمنوا حتى يروا العذاب الأليم).

ونحن نميل إلى الرأي القائل بأنها نافحة غير عاملة.

ـ قوله تعالى: (أَرْ كَتَابًا أَحْكَمَتْ آيَاتُهُ ثُمَّ فُصِّلْتُ مِنْ لَدَنَّ حَكِيمٍ خَبِيرٍ) (لا تعودوا إلا الله) (هود: 1-2).

جوز العلماء في (لا) أن تكون نافحة أو نافهة. فذهب القراء والزجاج إلى أن (لا) نافحة. وأن تقدير الكلام: (فصلت آياته بالٍ تعودوا) (لا تعودوا) في موضوع نصب. (لا) حسب هذا الرأي نافحة. وذهب الزجاج إلى أن تقدير الكلام: (فصلت آياته بالٍ تعودوا) ثم فصلت لئلاً تعودوا إلا الله، فـ (لا) نافحة عنده أيضاً. ويرون أيضاً بالبركات بين الأكابر أن تكون (لا) نافحة دعانية بقوله: (لا تعودوا) فيه وجهان، أحدهما: أن تكون (آن) مفسرة بمعنى (آي)، قوله تعالى: (إن أشمو) (ص 2)، (أتي: أشمو) والثاني: أن يكون تقديره: (هو أن لا تعودوا إلا الله) (لا أؤمنوا). فـ (لا) على الوجه الأول نافحة، وعلى الوجه الثاني نافحة غير عاملة. وجوز العكبري أيضاً: (إن تكون (آن) بمعنى (آي)؛ فلا يكون لها موضوع، ولا تعودوا) نهي.

ونحن نميل إلى ما ذهب إليه القراء والزجاج من أن (لا) نافية في الآية الكريمة، وأن قوله: (لا تعودوا) منصوب بـ (آن) الناصية وليس مجزوماً بـ (لا) .

---

(1) بنظر: م Uinti | أر ع | لف | 201/148، ومعاني القرآن للأخلاق 248/2، وإعراب القرآن للحاس 23/2، وحجة في عل القراءات السبع 17/1، وليبيان في غريب إعراب القرآن 20/1، وألفاب في إعراب القرآن 31/2، والبحر المحيط 47/2.
(2) بنظر: معاني القرآن 23/2، والجامع لأحكام القرآن 9/14.
(3) بنظر: معاني القرآن وإعراب 3/0.
(4) بليبيان في غريب إعراب القرآن 2/7.
(5) التبيان 817/2.
وقوله تعالى: (فَأَنَّٰمَ لَّمْ تَتَّخِذَنِ ٌ بِهِ فَلاُ كُلُّ لَكُمْ عَنْدِي وَلَا تَقْرِبُونَ) (يوسف: 62).

ذهب أغلب النحاة والمفسرين في إعراب قوله تعالى: (ولا تقربون) إلى جواز كون (لا) نافية أو نافية، فالنفي على اعتبار أن الفعل مجزوم بـ (لا) وقد حذفت منه نون الرفع للجزم، وكسرت النون الثانية، لأن الياء قد حذفت من آخر الفعل؛ والنفي على اعتبار قوله تعالى: (ولا تقربون) معطوفاً على محل قوله: (فلا كيل لكم عدني) وهو مجزوم، لأنه داخل في حكمه، ويكون تقدير الكلام: (فإني لم أناشئ به تحرمو ولا تقربوا). وعلى هذا الوجه تكون (لا) نافية غير عامة. وقال الفراء: (وَلَوْ جِلْتُهَا رَفْعًا فَنَصِبَتْ النُّونْ كَانَ صَوَابًا عَلَى مَعْنَى قُولُهُ: (وَلَسْتُ تَقْرِبُونَ بعَدَهُ)). وقيل: يجوز أن يقرأ: (ولا تقربون) بفتح النون، لأنها نون الجماعة، وشبيه بذلك قوله تعالى: (ابشِرْ مَنْ قَدْ قَبِلَتْهُمْ إِلَى الْحَجِرِ) (المحج: من الآية: 5) ، بفتح النون في (تبرشون)، فيكون: (ولا تقربون) لفظة لفظ الخبر، ومعناه النهي (؟) وتكون (لا) على هذا الوجه أيضا نافية غير عامة.

والذي نميل إليه هو أن (لا) نافية في قوله تعالى: (ولا تقربون).

وقوله تعالى: (وَأَتَّبَعَانِ مُوَسِّى الكِتَابَ وَجَعَلْنَاهُ هَدِيًّا لِبَنِي إِسْرَاَلِ أَلَّا تَتَّخِذُوا مِنْ دُونِي وَكِيلاً) (الإسراء: 2).

قوله: (أَلَا تَتَّخِذُوا) يَقْرَا بِالْبَالِةِ وَالْيَاءِ، فَمَنْ قَرَأَ: (أَلَا تَتَّخِذُوا) بالبائدة، فتقديره: (قلنا لهم لا تتخذوا) ثم حذف الفعل، وحذف الفعل كثير في كلام العرب، و (لا) على هذا التوجيه نافية. ومن قرأ: (أَلَا يَتَّخِذُوا) بالبائدة، فالمعنى: جعلنا لهم هدى، لقالا يتخذوا وكيلاً من دوني، و (لا) حسب هذا التقدير نافية. وذهب الزجاج إلى أن (لا) نافية.

(1) ينظر: الكشاف 331/2، وأدوار الترزيز 329/3، والبحر المحيط 319/5، وتفسير الجلائلين 318، وإرشاد العقل السليم.
(2) ينظر: معاني القرآن 48/3، وروح المعاني 9/13.
(3) ينظر: بحر العلم 167/2.
(4) ينظر: معجم حروف المعاني في القرآن الكريم: محمد حسن الشيريف 172/2، و 904/2.
(5) ينظر: البيان في غريب إعراب القرآن 82/86، ومفاتيح الغيب 123/200.
لأن معنى الآية عنده: (أي: لا تتوكلوا على غيري، ولا تتخذوا من دوني ربياً).

وذكر العكبري في (ألا تتخذوا) ثلاثة أقوال، أولها: أن تكون (أن) مفسرة بمعنى (أي)، والثاني: أن تكون (أن) زائدة والتدريب: أن لا تتخذوا، (وألا) حسب هذا القول نافية، والثالث: أن تكون (ألا) زائدة والتدريب: (ألا) لمن كتبهم، (وألا) آية. أما الطبري في (1036هـ) فقد ذهب إلى أن (لا) نافية في كلتا القرائتين، فمن قرأ: (نتخذوا) بالتفاوت، فالمعنى عنده: (وأنتي موسي الكتاب بأن لا تتخذوا يا بني إسرائيل من دوني وكيلاً) . والذي يبدو من تدبير الطربي: أن (لا تتخذوا) منصوب بـ (أن) ولم تعمل فيه (لا) لأنها نافية. وقال أيضاً: (وقرأ ذلك بعض قراء البصرة: (ألا تتخذوا) بالباء على الخبر عن بني إسرائيل، بمعنى: وجعلناه هدى لبني إسرائيل، ألا يتخذ نبرو إسرائيل من دوني وكيلاً). (وألا)

حسب هذه القراءة نافية أيضاً.

والذي ترجح لدينا هو أن (لا) في قوله (ألا تتخذوا) نافية وليس نافية، وذلك كـ (لا) معظم المعرفين والمفسرين للقرآن الكريم يقتضرون على كونها نافية في قراءة مـ قرأ: (نتخذوا) بالتفاوت، وهذه القراءة هي المشهورة وهي المعول عليها عندنا، وبهـ قرأ أكثر السبعة، وهنا فقد رجحنا النهي في (لا) وأدرجنا هذا الموضوع في تقسيمنا لأنواع (لا) ضمن النافية الجزئية.

---

وقوله تعالى: (وفقضي ربك ألا تعبدوا إلا إياه وإِبْلِوا اللَّهُ الْعَبْدَانَ) (الإسراء: 23).

قوله: (وفقضي ربك ألا تعبدوا) معناه: أمر ربك ألا تعبدوا (أي) وقرأ ابن مسعود وابن عباس وغيرهما: (وصفت ربك)، ووجوز العكبري أن تكون (لا) نافية إذا قدرت (ألا).

---

1) معاني القرآن وإعرابه 185/3.
2) ينظر: النبئات في إعراب القرآن 117/2112.
3) جامع البيان 13/15.
4) من.
5) ينظر: معاني القرآن للقراءة 2/120.
بمعنى: (أي)، قال: «ويجوز أن تكون (أن) بمعنى (أي) وهى مفسرة لمعنى قضى (ونهى)»، ومعنى قوله: (وقضى ربك)، (أي: أمر أمرا جزماً وحكمًا قطعاً، وحتمًا مبمرًا أن لا تعودوا، أي: بأن لا تعودوا، فتكون (أن) ناصبة، ويجوز أن تكون مفسرة و(لا) نهى).»
والذي نختاره في هذه الآية أيضاً أن (أن) ناصبة و(تعبدوا) منصوب بها، ولم تعمل فيه (لا) لأنها نافقة غير عامة.

و قوله تعالى: (حتى إذا أتوا على واد النمل قالت ممّن يا أيها النمل أدخلوا مساكنكم لا يخطمنكم سليمان وجندوه وهم لا يشعرون) (النمل: 18).
قوله: (لا يخطمنكم قرى) (لا يخطمنكم) بسكن النّون، وهي قراءة أبي عمرو وابن أبي إسحاق ويعقوب وغيرهم. وقراءة العامة بفتح النون وتشديدها.
وذهب النحاة والفسرون إلى جواز كون (لا) نافقة أو ناهية، فأما النفي فعلى اعتبار أن قوله: (لا يخطمنكم) هو جواب الشرط وتقديره: (إن دركوا مساكنكم لا يخطمنكم)، ويصح أن يكون وصفاً على أن يكون قوله: (لا يخطمنكم) حالاً تقديره: (غير محطمين) أي: (أدخلوا مساكنكم غير محطومين)، و (لا) على هذين الوجهين نافية، والتوكيذ بالنون سمعيً وأجازوا أن تكون (لا) نافية والتوكيد بالنون على هذا الوجه الأخير قياسيً، وقال أبو البركات ابن الأنصاري: (لا) نافية، ولذا دخلت النون الشديدة في (يخطمنكم) ولا يجوز أن يكون تقديره: (إن دركوا مساكنكم لم يخطمنكم) على ما ذهب إليه بعض الكوفييين، لأن نون التوكيد لا تدخل في الجرائ إلا في ضرورة الشعر.

والوجه: أن (لا) نافية، وأن قوله: (يخطمنكم) جواب الشرط، والنون دخلت للتأكيد فيجوز التخفيف والتثقل، فقوله: (لا يخطمنكم) لفظة لفظ النهي، ومعناه: جواب

______________________________
(1) التبيان 817/2.
(2) فتح التدير 3/207.
(3) ينظر: بحر العلم 492، ومعجم القراءات القرآنية 341/2.
(4) ينظر: المغني 247/2، والشافعي 141/4، والتبيان 2/100.
(5) البيان في غريب إعراب القرآن 220/2.
الأمر، يعني: (إن لم تدخلوا مساكنكم حطّمكم سليمان وجنوده).

وقوله تعالى: (لا تعلوا علي وآتونى مسلمين) (النمل: 31).

ذهب النحاة إلى جواز كون (لا) نافية أو نافية في هذا الموضوع أيضًا، قال العكبري:

"(لا تعلوا) وضعه رفع بدلًا من (كتاب) أي: (هو لا تعلوا) أو في وضع نصب، أي: (لا تعلوا) ويجوز أن تكون (أن) بمعنى: (أي) فلا يكون لها وضع من الإعراب" (1).

ويفهم من كلام العكبري أن (لا) تعدّ نافية إذا عنيت الجملة بدلًا من قوله: (كتاب) وكون محلها رفع؛ لأن المعيد منه مرفوع، وكون نافية أيضاً ويكون الفعل في وضع نصب بـ (أن) على تقدير حذف حرف الجر، والوجه الثالث أن تكون (لا) نافية إذا قدرت (أن) بمعنى (أي) المفسرة، ويكون تقدير الكلام: (أي لا تعلوا).

واختار الطربي في (لا تعلوا) الرفع على البديعية، أو النصب بـ (أن) على إهمال (2).

ونحن نميل إلى اعتبار (لا) نافية بمعنى النافية، لأن هذا التوجيه يبدو أكثر ملاءمة مع سياق الآية الكريم.

وقوله تعالى: (والسماء رفعها ووضع الميزان * لا تطغوا في الميزان)

(ال الرحمن: 7-8).

قلت: (لا تطغوا) قبل: إن (أن) فيها وجهان، أحدهما: أن تكون ناصبةً، موضوعها نصب بتقدير حذف حرف الجر، والثاني: أن تكون مفسرةً بمعنى (أي) فلا يكون لها موضوع من الإعراب، فتكون (لا) نافية (وتطلع) مجزومًا بها. ف (أن) على الوجه الأول مصرفية، وإلا) نافية، وتقدير الكلام: (وضع الميزان لِنَلَا تطغوا) وعلى الوجه الثاني مفسرة، لأن في وضع الميزان معنى الفعل، والتقدير: (قلنا لا تطغوا في الميزان).

(1) ينظر: نصير العلوم 452/2. 
(2) ينظر: التبيان 1008/2. 
(3) ينظر: جامع البيان 175/19. 
(4) ينظر: البيان في غريب إعراب القرآن 209/2، والتبيان 1097/2. 
(5) ينظر: فتح القدر 175/5.
ونحن نميل إلى كون (لا) نافية بمعنى النافية في هذا الموضع أيضاً.

---

(1) ينظر : معجم القراءات القرآنية 13/7.
(2) ينظر : مفاتيح الغيب 107/89، وزاد الميسر 218 و 219، وأبو الطيب الفارابي 164/15.
(3) رجح المعاني 27.
(4) البحر المحيط 21/11.
(5) ينظر : مدارك التنزيل 226/88، والبحر المحيط 86/7 و معجم القراءات القرآنية 87/6.
أن يكون قوله تعالى (يكونوا) في موضع نصب مفعولًا على قوله تعالى: (تَخُشَّعُ)، وتقديره: (ولأ يكونوا كالذين أتوا)، فلا هنا نافية بمعنى النافية. والثاني: أن يكون قوله تعالى: (يكونوا) مجزومًا بـ (لا) على أنها ناوية، ويكون مجازه: ((ولا يكونون)) ودليل هذا التأويل رواية من قراء: (ولا تكونوا) بالتأطير.

وقد رجعنا أن تكون (لا) في قوله تعالى (لا يكونوا) نافية غير عامة.

ب - في بعض القراءات:

ذهب النحاة والمبشرون إلى اعتبار (لا) نافية أو نافية في بعض القراءات

القرآنية، ومن ذلك:

قوله تعالى: (إِنَّا أَرْسَلْنَا بِالْحَقِّ بِشِيَارٍ وَتَذِيرًا وَلَا تَسَاءَلُ عَنْ أَصْحَابِ الْجَحِيمِ) (البقرة: 119)

قرأ الجمهور: (ولا تساءل) بضم التاء واللام، وقرأ نافع وغيره: (ولا تسأل) بفتح التاء وجمذ اللام. ففي قراءة الجمهور: (لا) نافية، وفعل تساءل مرفوع بالضمة، وفي إعراب وجهان، الأول: إنه مرفوع على أنه خبر، والتقدير: (ولست تسائل)، وقرأ أبي وابن مسعود: (وما تسائل)، وقرأ ابن مسعود أيضاً: (ولست تسائل)، وهاتان القراءتان تقويتان وجه إعرابه بالرفع. والثاني: إنه حال، والتقدير: (إنما أرسلناك بالحق بشيراً وذيراً ولا تسائل أو غير سائل، أو غير مسؤول). وقال أبو علي الفارسي: ((ومما يجعل للحفظ الخبر مزية على النبي أن الكلام الذي قبله والذي بعده خبر، فإذا كان أشكل بما قبله وما بعده كان أولى)).

(1) بنظر: معاني القرآن للقراءة 135/3، وإعراب القرآن: النحاس 3/260، وتفسير الجلالين 716، وروح المعاني 197/27.
(2) بنظر: المعجم لأحكام القرآن 162/17، وتنوير: تفسير القرآن العظيم 229/5، وفتح التقدير 229/5.
(3) بنظر: المعجم لقراءات القرآن 107/1.
(4) بنظر: المعجم لقراءات القرآن 107/1، ومعجم القراءات القرآنية 186-187.
(5) بنظر: معاني القرآن لأحكام 142/1، والبيان في غريب إعراب القرآن 120/1-121-122.
(6) بنظر: الحجة في علم القراءات السبع 12/169.
وراءا قراءة نافع: (ولا تساءل عن أصحاب الجحيم) ، (فحجته ما روي في التفسير أن النبى (صلى الله عليه وسلم) قال: (ليت شعري ما فعل آبائي) فنزلت: (ولا تساءل عن أصحاب الجحيم) فنهاة الله عن المسألة). (ولا) حسب هذه القراءة ناهية والفعل مجزوم بها.

واعتبارا نافعًا أولًا، لأنها قراءة الجمهور.

وقوله تعالى: (لا تكلف نفس إلا وسعها لا تضار بالدهد ولا مؤلود له بولدته) وعلي الوارث مثل ذلك) (البقرة: من الآية 232).

وقوله تعالى: (لا تضار) يقرأ بتشديد الراء وفتحها على الجزم ويقرأ بتشديدها وضمها على الرفع، وهم قراءتان سبعينتان، وقراءة الرفع (لا تضار) مروية عن ابن كثير وأبي عمرو وعاصم والكسائي وغيرهم.

 فمن قرأ: (لا تضار) يفتح الراء، جعل (لا) ناهية (تضار) مجزوم بهما وحركّة الراء بالفتح للاقتقاء الساكنين، لأن الأصل: (تضار) على نبيّة البناء للفاعل أو (تضار) على نبيّة البناء للمفعول، فاستقلّوا توالي حرفين من جنس واحد وهما الراء الأولى المتحركه والراء الثانية المجزومة، فدعمت الأولى في الثانية ثم حركت بالفتح للاقتقاء الراء المشددة المجزومة مع الألف الساكنة قبلها، واختبرت الفتح للراء، لأنه أقرب حركة إلى الألف الساكنة.

ومن قرأ: (لا تضار) يرفع الراء جعل (لا) نافية بمعنى النافية، (تضار) معرّب مرفوع بالضمة، وقال أبو علي الفارسي: (وجه قول من رفع، أن مقبله مرفع وهو قوله: (لا تكلف نفس إلا وسعها) فإذا أتبعته ما قبله كان أحسن لتشابه اللفظ، فإن قلت: إن هذا خبر، وهذا أمر، قبل: لأنه أمر قد يجعل على لفظه الخبر في التنزيل، (لا) ترى أن قوله: (والمطلقات ينطيلن بأنفسهم)) (البقرة 228) لفظه الخبر وممعنه الأمر).

(1) حجة القراءات 1111
(2) ينظر: مجمع القراءات القرآنية1/178/1
(3) ينظر: مجاز القرآن 1/372، والبيان في غريب إعراب القرآن 159/1 - 159/3، والبيان 97/1
(4) ينظر: معاوي القرآن للأخض 1/176/1، والكشاف 1/271/1، والبحر
(5) المحيط 2/225.
ونحن نرجح القراءة الأولى ونعد (لا) ناهية.

وقوله تعالى: «لا يَتَخَذَ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءً مِّنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَلِيَسْ نَفْسَهُ فِي شَيْءٍ إِلَّا أَنْ يَتَقَوَّا مِنْهُمْ نَقْفَةً وَيَحْذَرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ إِلَى اللَّهِ المَعْمُورٌ» (آل عمران: 28).

قرأ الجمهور: (لا يَتَخَذَ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ بالجزم على النهي، وقرأ الكسائي والضبي (لا)

يتخذ) بالرفع على النفي والمراد به النهي. ففي قراءة الجمهور يكون قوله تعالى: (يتخذ) مجزوماً بـ (لا) الناهية، وكسر آخره للفائدة الساكنين، وقد أجاز الكسائي فيه الرفع على الخبر والمعنى على النهي، أي: لا ينبغي أن يتخذ المؤمنون الكافرين أولياءً.

وقال القراء: ((لا يَتَخَذَ نَهِيّ وَيَجْزِمُ فِي ذَلِكَ) ولو رفع على الخبر لجاز كما قرأ من قرأ: (لا تضايق ولدته بولدها) وكل صواب).

ونحن نذهب مع قراءة الجمهور ونعد (لا) ناهية.

وقوله تعالى: (قَالُ قَدْ أَجْبِيتَ دُعُوتُكَ فَأَسْتَقِيمَا وَلَا تَتَبَعَانَ سَبِيلَ الْقَذَينَ لا يَعْمُونَ) (يونس: 89).

قرأ الجمهور: (ولا تتبان) بتشديد النون وكسرا، وقرأ ابن عاصم وغيره: (ولا

تتبان) بالنون الخفيفة المكسوة.

فأما من قرأ بتشديد النون فالفعل مبني معها و (لا) ناهية، (وموضع (تتبان) جزءُ إلا أن النون الشديدة دخلت للنهي مؤكدة وكسرت لسكونها وسكون النون التي قبلها، واختير لها الكسر، لأنها بعد الألف وهي تشبه نون الاثنين)، وأما من قرأ بختífف

(1) ينظر: البحر المحيط 441/2، ومعجم القراءات القرآنية 12/3.
(3) ينظر: التبيان 2/205، وروح المعاني 191/2.
(4) ينظر: معاني القرآن للفوٍّض 200/5.
النون وكسرها، فالفعل عندده معرَّب مرفع، والنون علامة الرفع، وفي إعرابه، وجهان، الأول: أنه في موضع نصب على الحال، وتقديره: (استأذناه غير متبين)، والثاني: أنه خبر بمعنى النهي، كما في قوله تعالى: (لا تصدون إلا الله) (البقرة 83). وقال الآلوسي: ((والنهي المخرج بصورة الخبر أبلغ من النهي المخرج بصورةه)). فـ (لا) في هذين الوجهين نافية وليست ناهية. وذكر أبو حيان وجا الثلثاء في قراءة من خسف النون، فقال: (وأما تخفيفها مكسورا فقيل هي نون التوكيد الخفيفة وكسرت كما كسرت الشديدة. وقد حكي النحويون كسر النون الخفيفة في مثل هذا عن العرب، ومذهب سبيه الكسائي: أنها لا تدخل هنا الخفيفة، ويونس والقراء بريان ذلك). ونحن نرجح قراءة الجمهور وتعد (لا) ناهية.

وقوله تعالى: (ولا تقولوا النفس التي حرمت الله إلا بالحق ومن قتل مظلوما فقتله) جعلنا لعليه سلطانًا فلا يسرف في القتال إنه كان منصوراً (الإسراء: 32).

قرأ عامرة قراءة المدينة والبصرة: ( فلا يسرف) بالباء، وقرأ حمزه والكسائي وابن عامر وغيرهم: ( فلا تسرف) بالتأتاء التفاعلاً، وقرأ أبي بن كعب: ( فلا تسرفوا في القتال إن وليه كان منصوراً). فـ (لا) نافية في القراءات الثلاث والفعل مجزوم بها، فمن قرأ بالباء ذهب إلى أن الضمير في (يسرف) عائد إلى ولي المقتول، والتقدير: (فلا يقتلن غير قاتله)، ومن قرأ بالتأتاء جعل الضمير عائداً إلى الرسول صلى الله عليه وسلم، والأنبامية من بعده.

وقرأ أبو مسلم السراج وأبو مسلم المجعلي: (يسرف) بالرفع على أنه خبر في معنى النهي، فالفعل معرف و (لا) نافية. وقيل: (القراءة بصيغة النفي مبالغة في معنى...
النهي)) وقال النحاس : (من قرأ : (فلا يسرف في القتل) جعله خيراً). وقال أبو عبيدة : (فلا يسرف في القتل) في رفعه على مجاز الخبر كقولك : إنه ليس في قتل ولي المقتول الذي قتل ثم قتل هو به سرف). والإسراف في القتل هو أن (يُبِتْل به ويطول عليه العذاب)). وقال الزجاج : (الإسراف : أن يقتل الولي غير قاتل صاحبه، وقيل : الإسراف : أن يقتل هو القاتل دون السلطان، وكانت العرب إذا قتل منها السيد وكان قاتله خسساً لم يرضوا بأن يقتل قاتله وربما لم يرضوا أن يقتل واحد واحده حتى تقتل جماعة واحد)).

والقراءة التي نرجحها هي قراءة الجمهور : (فلا يسرف) بالجمل على النهي.

---

(1) إرشاد العقل السليم 4/128.
(2) إعراب القرآن 4/240.
(3) مجاز القرآن 1/378.
(4) م. ن.
(5) معاني القرآن وإعرابه 2/195/3.
الفصل الرابع

(لا) النافية غير العاملة
المبحث الأول
معناها ودلالة النفي بها

أولاً: معناها

هي التي تدخل على الأسماء والأفعال، وإذا دخلت على الفعل فالغالب فيه أن يكون مضارعاً، وتكون نقافية لوقوعه، ولكن دون أن تؤثر فيه من الناحية الإعرابية، فيظل الفعل مرفوعاً أو منصوبًا أو مجروراً كما لو أنّها لم تدخل عليه، وتسمى بـ (لا) النافية غير العامة. ومن أمثلة ذلك قوله تعالى: (وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقُومَ الْفَاسِقِينَ) (المائدة: من الآية 108). حيث بقي الفعل المضارع (بيدي) مرفوعاً بالضمة المقدرة، لأنّه في موضع الخبر، والمثال النصب قوله تعالى: (قَالُوا وَمَا لَنا أَلا نَفَتِّلٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَدْ أَخْرُجُونَا مِنْ دِينَانَا وَأَبْيَاتَنا) (البقرة: 246). فالفعل المضارع (قاتل) منصوب بـ (أن) الناصبة المدعمة مع (لا) ولم تؤثر (لا) فيه شيئاً، ومثال الجزم قوله تعالى: (وَمِن أَهِل الْكُتَّابِ مَنْ إِنْ تَأْمَثِه بِقِبَاسٍ يَؤْذَا إِلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَنْ إِنْ تَأْمَثِه بِذِبَائِرٍ لَّا يَؤْذَا إِلَيْكَ إِلاَّ مَا دُمَتْ عَلَيْهِ قَانِمًا) (ال عمران: من الآية 75). فالفعل المضارع (يؤذى) مجزوم؛ لأنه جواب الشرط، ولم تؤثر فيه (لا). ولو أنّا جردنا الفعل من (لا) في الأمثلة السابقة لبقي كما هو من الناحية الإعرابية.

ثانياً: دلالة النفي بها

نتفي (لا) الفعل المضارع وتحلصه للاستقبال عند جمهور التحويدين. قال سبويه: (و) وإذا قال: (هو يفعل)، ولم يكن الفعل واقعاً، فنفيه: (لا يفعل)، وإذا قال: (ليفعلن)، فنفيه: (لا يفعل)، كأنّه قال: (وَاللهُ لَيْفَعَّلَنَّ) فقلت: (وَاللهُ لَيْفَعَّلَ) . ويفهم من كلام سبويه أنه يجعل (لا) لنتفي المستقبل دون الحال. وذهب المبرد إلى ما

(1) ينظر: الجياني الداني. 303
(2) ينظر: معجم حروف المعاني في القرآن الكريم، 287/6.
(3) الكتب، 11/6.
ذهب إليه سبويه في جعل (لا) النافية للمضارع لنفي الاستقبال بقوله: (ومنها (لا) ونوضعها في الكلام النفي، فإذا وقع على فعل نفسه مستقبلاً، وذلك قوله: (لا يقوم زيداً). وقال الزمخشري: (و (لا) لنفي المستقبل في قوله: (لا يفعل)). وذهب المرادي أيضاً إلى كون الفعل المضارع المنفي بها خاصاً بالمستقبل بقوله: (فأمّا القسم الداخل على الأفعال، فلا تدخل عليها غالباً إلاّ مضارعة تتخليصاً للاستقبال، نحو قوله: (لا يقوم زيداً) و (لا يقوم عمرو) وكانها جواب: (سيقوم) أو (سوف يقوم)، قال الله تعالى: (إِنَّ الَّذِينَ يُظَنُّونَ مَنْ حَيَاةَ الْأَخِرَةِ ذَٰلِكَ الْأَحْسَانُ فَلَاتَّبِعُوهُمْ) (النساء: 40)، وقال تعالى: (فَذَٰلِكَ الَّذِي نَزَّلَهُ لِلنَّاسِ) (السجدة: 17).)

غير أننا وجدنا بعضًا من العلماء يذهبون إلى جواز كون المضارع المنفي بها صالحًا للحال أيضاً، قال ابن مالك (ت 72 هـ): (والمضارع صالح الاستقبال والحال، ولو نفي بـ (لا)، خلافًا لمن خصصًا بالمستقبل). وقال ابن الشجري في ماليةه: (إنهم نمو بها الأفعال المستقبلة والحاضر، فإذا قال: (سيعمل) أو (سوف يفعل) قلت: (لا يفعل)، ومن ذلك قوله تعالى: (إِنَّهُمْ نَذِعُوهُمْ لَا يُسْمَعُوا ذَاعَاعَمَّ) (فاطر: من الآية 14).

فهذا مستقبل محض؛ لأنّه جزاء، ومنته: (لن يخرجوا لا يخرجون) معهم ولنّ قومو لا ينصرفونهم وللنّ نصروهُم ليزولنّ الأذار ثمّ لا ينصرفون) (الحشر: 12)، وإذا قال: (زيده يكتب الآن) قلت: (لا يكتب) فنفيت الحاضر.

وبهذا يتضح الخلاف القائم بين العلماء في كون المضارع المنفي بـ (لا) النافية، أهوم لنفي الاستقبال فقط أم نفي الحال والاستقبال معاً، فسبويه ومن تبعه من المتقدمين يرون أنّه مختصّ بنفي المستقبل دون الحال، ويرى المتأخرون أنّه صالح للحال والاستقبال معاً، وقد ذكر أبو حيان الأندلسي أنّ سيويه قد أجاز ضمناً نفي الحال بالمضارع المنفي بـ (لا)، قال: (ولذلك وقع الخلاف في (لا) هل تختصّ بنفي

المصطلحات: 387.
النقاط: 201.
التصريف السؤالي: 283.
توضيح الفوائد وتكميل المقصود: 529.
الأمر: 272.
المستقبل، أم يجوز أن ينفي بها الحال؟، وظاهر كلام سبويه — رحمه الله — هنا أنها لا تنفي الحال، إلا أنه قد ذكر في الاستثناء من أدواته: (لا يكون) ولا يمكن حمل

النفي فيه على الاستقبال”.

وبدأت هذه الآراء لعلماء اللغة يتفق لنا أن المضارع المنفي بـ (لا) صالح للحال والاستقبال، وهو ما ذهبنا إليه وترجح عندها، لأنّه قد ورد في القرآن الكريم آيات كثيرة يدل الفعل المضارع المنفي فيها على الحال كقوله تعالى: (وما لكم لا تقتلون) (النساء 75). فدلالة المعنى تشير إلى الزمن الحاضر، لأن الجملة الفعلية في موضع الحال، إذ تقدير الكلام: (مالكم غير مقاتلين). ومثله قوله تعالى: (لا أقسم ببُوءة القيادة) (القيامة: 1)، و (فلا أقسم برب المشركين والمغارب إنا لقتارون) (المعارج: 40)، و (فلا وُزِّكَ لا يؤمنون) (النساء: من الآية 65). فالفعل المنفي في هذه الآيات يدل على زمن الحال.

ثالثاً: الفرق بين (لا) وما النافيتين:

تختلف (لا) النافية عن (ما) النافية في أن النفي بها يشمل الزمن الحاضر

ويمتنى حتى زمن المستقبل، قال سبويه: (لا و إذا قال: (هو يفعل) أي هو في حلال فعل، فإن نفيه: (ما يفعل)، وإذا قال: (هو يفعل) ولم يكن الفعل واقعاً فنفيه: (لا يفعل)، فوجِّه كثير من المتآخرين قول سبويه إلى أنه يجعل النفي بـ (ما) مقتصرًا على الزمن الحاضر، أما (لا) فخضخه عنده بزمن الحال والاستقبال جميعًا.

وعقد الهروي (ت 546هـ) مقارنة بين (لا) وما بقوله: (واعلم أن لا نفي للفعل المستقبل) وما نفي لفعل الحال والاستقبال جميعًا. فإذا قال القائل: (هو يفعل)، يعني

في المستقبل، قلت: (لا يفعل) وإذا قال: (هو يفعل)، يعني أنه في حال الفعل،

(1) البخاري المحيط.
(2) ينظر: الازدهار في علوم القرآن 379/4.
(3) الكتب 117/3.
(4) ينظر: الجني الثاني 303-304.
قلت: (ما يفعل)، ولا تقول: (لا يفعل)؛ لأن (لا) موضوعة لنفي الفعل المستقبلي لا غير).


وذهب الباحث عبدالجبار فتحي زيدان إلى أن (ما) لا تكون إلا للفعل الحال، يقوله: (ووالظهار أن (ما) لا تكون إلا للفعل الحال، فلأريد مثلًا باستعمال (ما) في قوله تعالى: (وما يعدهم الشيطان إلا غوراء) لأن يكون المعنى: أن الشيطان يمارس هذا الغزور باتباعه الآن، ولما قال: (ولا يعدهم الشيطان إلا غوراء)، لما كان المعنى مراضاً، وأفادت أن الشيطان هذه هي حقيقة وطبيعته. وذهب الباحث أيضًا إلى أن استعمال (ما) في قوله تعالى: (وما علمناه الشعر) (يس: من الآية 9) مطلقًا على جنس علم الشعر، ولو قال: (ولا علمناه الشعر) لسُلْطُ النَفَّي عَنْ مَنْ فَنُون الشعر، كنفده وتدوقه وحفظه، وما أريد هذا المعنى، إذ لم يرده نفيه عنه مطلقًا.

وهو الذي نذهب إليه هو أن (لا) أقوى في دلائلي على النفي من (ما)، فالنفي يكون أعم وأشمل بـ (لا)، حيث يشمل النفي بها الزمن الحاضر ويمتد إلى المستقبلي خلافًا لـ (ما) التي يقصر النفي بها على الزمن الحاضر ولا يتبعد.

الأزهرية في علم الحروف 158-159. وينظر (لا) في اللغة العربية 210.

(1) ينظر: معاني النحو 59-69/4.

(2) ينظر: في القرآن الكريم، دراسة نحوية، رسالة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة الموصل 115.

(3) ينظر: معاني النحو 59-69/4.

(4) ينظر: م. ن. 116.
المبحث الثاني
المنفي بـ (لا) النافية غير العاملة في القرآن الكريم

وردت (لا) النافية غير العاملة في القرآن الكريم في (1981) تسعمئة وواحد
وثمانين موضعًا. وتتنوع المنفي بعدها على ثلاثة أقسام، هي:
1 - (لا) النافية للفعل المضارع، وعدد مواضعها (913) تسعمئة وثلاثة عشر
موضعًا.
2 - (لا) النافية للفعل الماضي، وعدد مواضعها (6) ستة مواضع.
3 - (لا) النافية للاسم، وعدد مواضعها (26) اثنان وستون موضعًا.

وستعرض لكل نوع بما يناسبه من التفصيل والشرح، وعلى النحو الآتي:

أولاً: (لا) النافية للفعل المضارع

يتوزع الحديث في هذا القسم على فقرتين رئيستين، خصصت الأولى لبيان
دالالة الفعل المضارع المنفي بـ (لا) على الحال أو المستقبل، وخصصت الثانية لبيان
نوع الفعل المضارع من حيث كونه فعله للمنكمل أو للمخاطب أو للغائب، ومن حيث
كونه مذكراً أو مؤنثاً، وكونه مفرداً أو مثنى أو جمعاً.

1 - دالالة الفعل المضارع المنفي على الحال أو المستقبل: 

ذكرنا في المبحث السابق آراء العلماء في دالالة الفعل المضارع المنفي بـ 
(لا)، وانتهينا إلى أن (لا) لا تقتصر على نفي الزمن المستقبل حسب، بل تفني الزمن
الحاضر أبضاً. وقد وردت في القرآن الكريم شواهد كثيرة دالة على أن النفي بـ (لا) 
يشمل الزمنين الحال والاستقبال، وفيما يأتي ذكر بعض منها:

آ - دالالة الفعل المضارع المنفي على الحال: 

وردت في القرآن الكريم أفعال مضارعة منفية بـ (لا) كانت داللاً الفعل
معها تشير إلى الزمن الحاضر أو زمن الحال، ومنها:
قوله تعالى: "مَثَلُ الَّذِيٍّ ضَلَّ لَهُ مِنْ فُرُوقِكُمْ" (البقرة: 17).

في هذه الآية شبه الله عز وجل على الكافرين من صقاليفهم من استفتد ناراً بلما أضاءته نار أبداً وصار في نار دامس لا يبصر شئاً ولا يهتدى.

وقوله: (لا يعقلون ولا يهتدون) فعل مستقبلاً في موضع الحال ، كأنه قال : (غير مبصرين).

وقوله تعالى: "وَإِذَا قَبَلْتُلَّهُمْ أَتَبَغُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالَوا بَلْ نَتَّبَعُ ما أَلْفَيْنَ عَلَيْهِ آبَاعًا أَوْلُو كَانَ أَبَأَوْهُمْ لا يَعْقِلُونَ شَيْئًا ولا يَهْتَدُونَ" (البقرة: 17).

قال الأئمة: (لا يعقولون ولا يهتدون) في الآية الكريمة للحال بقوله: "فَصَحَ أن يُقال: إنها للحال من حيث إنها علفت حزمة حالية على حال مقدمة والجملة المعفوطة على الحال حال.

وعد أبو حيان الفعليين (لا يعقلون ولا يهتدون) في الآية الكريمة للحال بقوله: "فَصَحَ أن يُقال: إنها للحال من حيث إنها علفت حزمة حالية على حال مقدمة والجملة المعفوطة على الحال حال.

وقوله تعالى: "وَمَا لَكُمْ لِتَنْتَقَالُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ" (النساء: من الآية: 7).

(لا نقاش) يدل على الحال لأن الجملة في محل نصب حال. والمعنى: "وأي شيء لكم تنازل القتال وقد ظهرت دواعيه". وهذا "خطاب للمؤمنين المذمرين بالقتال على طريق الانتفاضة".

(1) الباحث في تفسير القرآن العظيم 95-96.
(2) الجامع لأحكام القرآن 149/1.
(3) روح المعاني 40/2.
(4) البحر المحيط 55/1.
(5) مذكرات الترجمة 323/1.
(6) فتح الدير 776/1.
_قوله تعالى: _«وَإِنْ تَدْعَوْهُمْ إِلَى الْهُدَى لَا يَسْمَعُونَ وَتُرَاهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ وَهُمْ لَا يَتَّقُونَ» (الإسْرَاءِ: 198). _

قال القرطي: _«المراد بالإيآية المشركون، وأخبر عنهم بأنهم لا يصرون حين لم ينتفعوا بِابصارهم» (1). وقال الرازي: _«إنهم وإن كانوا ينظرون إلى الناس إلا أنهم لشدة إعراضهم عن الحق لم ينتفعوا بذلك النظر والرؤية فصاروا كأنهم عُمِّي» (2).

وقيل: _المراد بالإيآية الأصنام، أي: _«وترى الأصنام رأي العين يشبهون الناظرين إليك، ويُحَبِّلُ إلوك بأنهم يَبَصِرونونك؛ لما أنهم صنعوا لهم أعيناً مركبة بِالجواهر المضيئة المتالئة، وصوروها من قلب حدقته إلى الشيء ينظر إليه، والحال أنهم غير قادرين على الإبصار» (3).

ب، دلالة الفعل المضارع المنفي على الاستقبال: _

يلد الفعل المضارع المنفي بـ (لا) على نفي حدوثه في المستقبل كثيراً، وقد وردت في القرآن الكريم شواهد كثيرة على ذلك، حتى عند معظم النحاة – كما ذكروا – اختصاص (لا) بنفي المستقبل، ومن هذه الشواهد: _

_قوله تعالى: _«وَأَتَفَوْا يَوْمَئِذٍ لا تَجْزِى نَفْسٌ بِنَفْسٍ شَيْبًا وَلَا يَقْبَلُ مِنْهَا شَفَاعَةٌ وَلَا يُؤْهَدُ مِنْهَا عَالِمٌ وَلَا يَنْتَصِرُونَ» (البقرة: 48). _

المقصود بـ (يومًا) هو: يوم القيامة، ومعناه: في ذلك اليوم لا تنفع النفس المؤمنة لربها النفس الكافرة في شيء؛ لأنها أجرمت في حقها واقتسبت من الذنوب التي لا تقبل شفاعة الشافعين، ولا تتنفع النفس الكافرة فدية مقابل العفو عنها، كما هو الحال في الحياة الدنيا، حيث يكون العفو بالاعتبار. (4)

ويلاحظ أن سياق الآية الكريمة أن النفسي بـ (لا) امتد إلى زمن الاستقبال.

___________________

(1) الجمع لأحكام القرآن 218/7
(2) مفاتيح الغيب 78/5
(3) إرشاد النعيم السليم 2/206
(4) ينظر: مدارك التنزيل 49/1
يقول تعالى: "إن الذين يكتبون ما أنزل الله من الكتاب ويستترون به ثمناً قليلاً. أولئك ما يكلمون في بطونهم إلا النار ولا يكلمون الله يوم القيامة ولا يزكيموه وله غذاب أليم" (القرة: 174).

فقوله: (لا يكلمون الله يوم القيامة): "عبارة عن غضبه عليهم، وتعريض بحرمانهم حال مقابلتهم في الكرامة والزلفى من الله، و (لا يزكيموه): لا يثني عليهم. وشمل النفي بـ (لا): في هذا الموضع أيضاً زمن الاستقبال.

يقول تعالى: "إن تدعوه لا يسمعونها ولا يسمعون ما استجابوا لكم ويوم القيامة يكفرن بشرككم ولا يتبون مثل كيف (فاطر: 1).

أي: إن يستغفروا ببى في النواب لا يسمعون دعاءكم، لأنها جمادات لا تبصرون ولا تسمع، ولو سمعوا ما استجابوا لكم؛ إذ ليس كل سامع ناطق.

والفعل المنفي بـ (لا): (لاسمعوا) دول على نفي المستقبل؛ لأنه جزاء الشرط.

وقوله تعالى: " وأكن أمة أجى فأنا أجلهم لا يستترون ساعهم ولا يستعون" (الأعراف: 34).

يقول تعالى: إن لكل آمة وقتأ معلوماً في الرجيح عن الدنيا، وملائكته سبحانه، فذإ جاء ذلك الوقت الذي حدده الله لهلكهم وحلول العقاب بهم، فلا يتأخرون بالبقاء في الدنيا، ولا يتمعمون بالحياة فيها ساعة من ساعات الزمان، ولا يقدمو كنذك.

والغرض من الآية التحذيف لتشدد المرء في القيام بالتكاليف الملقاة على عاتقه كما ينبغي وعلى أحسن وجه. والفعل المنفي (لا يسمعوا) و (لا يستعون) يمتدى النفي بهما حتى الزمن المستقبيل كما هو ظاهر من خلال السياق.
2- نوع الفعل المضارع المنفي:
تقدم أن الفعل المضارع المنفي بـ (لا) وقع في (913) تسعة عشر موضعًا من القرآن الكريم. وقد تتزوج الفعل المنفي من حيث إسناده، فجاء مسندًا لاسم ظاهر، ولضمان الغائب والمخاطب والمتكلم. كما تتزوج فاعله من حيث جنسه وعده، فجاء مذكرًا ومؤنثًا، ومفردًا ومثنى وجمعًا، وتتوار الفعل أيضًا من حيث أصله فجاء صحيح الآخر ومتاعًا وناقصًا، والمراد بالناقص: الفعل (يكون). وفيما يأتي تفصيل ذلك:

أ- الفعل المضارع المسند إلى اسم ظاهر:
ورد الفعل المضارع المنفي بـ (لا) والمسند إلى اسم ظاهر في (138) مئة وثمانية وثلاثين موضعًا، وورد الاسم المسند إليه مذكرةً ومؤنثًا، ومفردًا وجمعًا، ولم يرد مثنىً، كما ورد الفعل المنفي صحيح الآخر ومتاعًا وناقصًا، وفيما يأتي بيان ذلك:

1/ الفعل المضارع الصحيح الآخر:
ورد ذلك في (105) مئة وخمسة مواعظ، وتتوار الاسم المسند إليه على النحو الآتي:

أ- الفعل المسند إلى مفرد مذكر:
ورد ذلك في (69) تسعة وخمسين موضعًا، ومنها:
قوله تعالى: «وَوَجَدُواْ مَا عَمِلُواْ حَاضِرًا وَلَا يُظْمِنُ رَبِّكَ أَحَدًا» (الكهف: ٩٤).

(١) أي: لا يُنفَق ثواب أحد عمل خيرًا، ولا يُؤخذ أحدًا بجرم لم يفعله.

المضارع المنفي (لايضام) مسند إلى الاسم الظاهر: (ربك).

(٢) قوله تعالى: «أَوْلاِ نَذَكُرُ الْإِنسَانَ أَنَا خَلَقْتُهُ مِنْ قَبْلِ وَلَمْ يَكُنْ شَيْئًا» (سُمِّيم: ٧٦).

 До августа: بالهِمْ زِيِادات يَرَاد به الجواب بـ (نعم) ؛ والمعنى: أو لا يذكر هذا الإنسان الجاد بفضل الله ونعمة عليه، كيف أنه تعالى خلقه ولم يكن شيئاً ذا قيمة، ثم بعث فيه الروح، والذي يكون هذا فعله يستطيع أن يبعث بعد الموت للجزاء والعقاب.

والفعل المضارع المنفي (لايضام) أُسِّد في هذا النص أيضاً إلى اسم ظاهر.

ب - الفعل المسند إلى مفرد مَوْئِث

ورد ذلك في (١٨) ثمانية عشر موضعًا، منها:

(١) قوله تعالى: «وَلَا تَزَّرْ وَأَزْرَةً وَأَزْرَةً أَخْرَى» (الإسراء: من الآية ١٥).

(٢) أي: لا تحمل نفس ذنوب نفس أخرى؛ حتى يمكن تخلص النفس الثانية من ذنوبها.

والفعل المضارع (لايضام)، مسند إلى الاسم الظاهر: (وازرة).

ج - الفعل المسند إلى جمع مذكر

ورد ذلك في (٢٥) خمسة وعشرين موضعًا، منها:

(١) ينظر: معالم التزكيل ٢٥٣.

(٢) ينظر: زاد السير ٢٥٦، ٢٥٥، ٢٣٣، ٢٣٣، ٢٤٤، ٢٤٤، ١٦٥، ١٦٥، ١٦٥، ١٦٥، ١٦٥، ١٦٥، ١٦٥.

(٣) ينظر: السورة (القرآن ٤٤، الأعراف ٩٩، التوبة ٤٤، بيس ١٤، ١٤، ١٤).

(٤) ينظر: روح المعاني ١٥، ١٥٥، ١٥٥، ١٥٥.

(٥) ينظر: السورة (القرآن ٤٤، الأعراف ٩٩، التوبة ٤٤، بيس ١٤، ١٤، ١٤).

(٦) ينظر: السورة (القرآن ٤٤، الأعراف ٩٩، التوبة ٤٤، بيس ١٤، ١٤، ١٤).

(٧) ينظر: السورة (القرآن ٤٤، الأعراف ٩٩، التوبة ٤٤، بيس ١٤، ١٤، ١٤).

(٨) ينظر: السورة (القرآن ٤٤، الأعراف ٩٩، التوبة ٤٤، بيس ١٤، ١٤، ١٤).

(٩) ينظر: السورة (القرآن ٤٤، الأعراف ٩٩، التوبة ٤٤، بيس ١٤، ١٤، ١٤).
قله تعالى: \( لا تستوى القاعدون من المؤمنين غيّر أولي الضرر والمجاهدون \)
في سبيل الله باموالهم وأنفسهم (النساء: من الآية 95).

أي: لا يعتدل المخالفون عن الجهاد في سبيل الله مع المجاهدين في سبيله، المتحملين مشقة القتال والسير لملاقاة أعداء الله، واستثنى من ذلك أولو الضرر الذين لا يطيعون القتال، لوجود عادات جسدية لديهم تحول من قدرتهم على مقاتل أعداء الله.

والفعل المضارع المنفي (لا يستوى) أسند إلى الجمع المذكر: (القاعدون).

قله تعالى: \( وألق عصاك فلم رأها تهتز كأنها جان ولى مدبرا ولم يعقب بما موسي لا تخف إلا يخاف لدى المرسلون \) (النمل: 10).

الخطاب لموسي - عليه السلام - والمعنى: إن الأنباء المرسلين لا يخفون في حضرة الله تعالى من ظهور حيّة أو غيرها.

والفعل المضارع: (لا يخف) أسند إلى الجمع المذكر: (المرسلون).

_ الفعل المسند إلى جمع مؤنث:
ورد ذلك في (3) مواضع، منها: 

قله تعالى: \( لا تدرك الأبحار وهو يدرك الأبصار وهو اللطيف الخفير \) (الأقام: 103).

أي: لا تراه الأبصار ولا تستطيع الإحاطة به، ولكن هذا لا يمنع من رؤية المؤمنين له سبحانه وتعالى في الآخرة، وذلك لقوله: \( وجوه يؤمن نازرة إلى ربها ناظرة \) (القيامة: 22-23).

والفعل المضارع المنفي: (لا تدرك) أسند إلى الجمع المؤنث: (الأبصار)، وهو اسم ظاهر.

---

1) ينظر: جامع البيان، 576-578.
2) ينظر: تفسير الجلالين، 600.
3) ينظر: السور (الأعمال، الأعراف، الأحزاب).
4) ينظر: تفسير الجلالين، 186.
الفعل المضارع المعتل الآخر:

ورد ذلك في (٢٥) خمسة وعشرين موضعًا، وتتّوّع الاسم المسند إليه علّى النحو الآتي:

أ - الفعل المسند إلى مفرد مذكر:

ورد ذلك في أربعة عشر موضعًا، منها:

قوله تعالى: «قل لا تسيّي الخبيث والطيب ولو أجمعك كثرة الخبيث فاتقوا اللّه» (المائدة: ١٠٠).

يقول تعالى لنبيه محمد (صلى الله عليه وسلم): (لا يعتدل العاصي والمطيع عند الله، ولو كثر أهل العاصي فعجبت من كثرتهم، لأن أهل طاعة الله هم المفلحون الفائزون بتواص الله يوم القيامة).

والفعل المضارع المعتل (لا يستوي) أُسند إلى الاسم المفرد المذكر (الخبيث).

ـ وقوله تعالى: «لا تأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزل من حكيم حميد» (فصلت: ٤٢).

قيل: إن الباطل هو الشيطان، والمعنى: مهما أتى الشيطان من دهاء، لا يستطيع أن يبطل شيئاً من القرآن.

ب - الفعل المسند إلى مفرد مؤنث:

ورد ذلك في (٨) ثمانية مواضع، منها:

١ - نظر: السور: (البقرة ١٧٤، آل عمران ٥، المائدة ١٠٠، يوسف ٣٧، النحل ١٠٤، قيامة ٣٣، غامض ١٦، غافر ٤٤).

فصلت ٤٢، الدعاء ٤١، الحديد ١٠، المنهاج ٨، التحريم ٨، الليل ١٥.

٢ - جامع البيان ٩٥.

٣ - ينظر: جواهر الحسان ١١٦/٣.

٤ - ينظر: السور: (البقرة ٤٤، ع٤، النور ٣٧، سبأ ٣، بسمة ٢٣، فصيلة ٣٤، النجم ٢٦، الحاقة ١٨).
القول تعالى: «وَاتَقُوا ٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَا تُعْفَنَ عَنْ نَفْسِ شَيْئًا» (البقرة: ٨٤).

أي: واختروا يوم الحساب حين لا تتحمل نفس شئ من الشدائد.

الفعل المضارع: (لا تجزي) أُسْنَدَ إلى المفرد المؤنث (نفْسٍ).

جـ الفعل المسند إلى جمع مؤنث:

ورد ذلك في (٣) مواضع، منها :

القول تعالى: «كَلَّمَا جَاءَهُمْ رَسُولٌ لَمْ يَهْوَى أَنْفُسَهُمْ فَرَيَقَانِ كَذَٰلِكَ وَفَرَيَقَانِ» (النور: ٥٠).

الخطاب للهود، ومعنى: كَلَّمَا بَعَثَ اللَّهُ رَسُولًا أَعْرَضَوا عَنْهُ وَأَسْتَكِبَرُوا عَلَيْهِ. ثُمَّ تَعُطُّمُوا عِنَّالإِمَانِ بِهِ، فَقُدْ كَذَّبْنَاهُمْ فَرَيَقًا مِنَ الرَّسُولِ مِثْلِ عِيسَى وَمُحَمَّدٍ.

عليهما السلام - وَفَرَيَقًا قُتَلُوا مِثْلَ يَحِي وَزِكْرِياءٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامَ. (٣).

والفعل المضارع (لا تهوى) مُسْنَدَ إلى الجمع المؤنث (أَنْفُسُهُمْ).

٣/ الفعل المضارع الناقص (يكون) :

ورد ذلك في (٨) ثمانية مواضع، وجاء الاسم المسند إليه على النحو الآتي:

أـ الفعل المسند إلى مفرد مذكّر:

ورد ذلك في خمسة مواضع، ومنها :

القول تعالى: «وَأَمْرَةٌ مُؤْمِنَةٌ إِنْ وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلْنَّبِيِّ إِنْ أَرَادَ النَّبِيُّ أَنْ يُسْتَنْكِهَا خَالِصَةً لَّكُمْ مِنْ ذُنُوبِهِمْ قَدْ عَلِمَتَ مِنْ فِرْضَتَهُمْ عَلَيْهِمْ مَا فَرَضْتُهُمْ فِي أَزْوَاجِهِمْ وَمَا مَكْتَبُ أَيْمَانُهُمْ أَنْ كَيْلَاء يَكُونُ عَلَيْكُمْ حَرِجٌ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا» (الحج: ٥٠).

(١) ينظر: معلماً التنزيل ٣١.
(٢) ينظر: السور: (البقرة ٧٠، المائدة ٦٥، الأحقاف ٢٥).
(٣) ينظر: الوجيز في تفسير الكتب العزيز: الواحدي ١١٧.
(٤) ينظر: السور: (البقرة ١٥٠، النساء ١٦٥، الأحزاب ٣٧، الحشر ٧).
أي : لكي لا تكون في ضيق بينما أنت محتاج إلى السعة ، أو ( فلا يضيق قلب حتى يظهر منك أنك أثبت عند ربك في شيء ) .
والفعل المضارع (لا يكون) أُسنَد إلى المفرد المذكر (حرف) .

ب - الفعل المسنود إلى مفرد موثث :
ورد ذلك في (3) مواضع ، ومنها :
- قوله تعالى : { وَقَاتَلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فَتْنَةً وَيَكُونَ الْسَّدَينُ لِلَّهِ } ( البقرة : مـ 193 ) .
أي : وقاتلهم حتى لا يكون هناك شريك باسم الله ، ويكون الدين الله وحده لا يُعْبَد سواه .
والفعل المضارع الناقص (يكون) أُسنَد إلى المفرد المؤنث (فتنة) .

(ب) - الفعل المضارع المسنود إلى ضمير الغائب :
ورد الفعل المضارع المنفي بـ ( لا ) والمسنود إلى ضمير الغائب في (549) :
خمسٌ وتسعة وأربعٌ موضعًا ، وورد الضمير المسنود إليه للمبتدء والمؤنث ،
والمفرد والمتنى الجمع ، كما ورد الفعل المنفي صحيح الآخر ومتعملاً وناقصًا . وفيما
يأتي بيان أنواع الفعل والضمير الذي أُسنَد إليه :

١ - الفعل المضارع الصحيح الآخر :
ورد ذلك في (443) أربعَة وثلاثة وأربعين موضعًا ، وتتَّوَّع الضمير 
المسنود إليه فيها على النحو الآتي :

أ - الفعل المسنود إلى ضمير المفرد المذكر (هو) :

(1) الجمع لأحكام القرآن . ١٣٨/٤
(2) ينظر : السور : البقرة ١٩٣ . المائدة ٢١ . الأقاليل ٣٩
(3) ينظر : تفسير الجلالين ٤٠
ورد ذلك في (۱۱۶) منة وستة عشر موضعًا، ومنها:

- قوله تعالى: ("ربنا إنك جَامِعُ النَّاسِ لِيَوْمِ لا رَيْبَ فِيهِ إِنَّ اللَّهَ لا يُخَلِّفُ الْمُعَبَّادَ")

(ال عمران:۹).

في الآية إقرار بالبحث في يوم القيامة، ورد على منكريه، وبيان لما يلاقيه الخلق في ذلك اليوم من ثواب وعقاب.

والفعل المضارع: (لا يخفف) أُسند إلى ضمير المفرد المذكر العائد إلى لفظ الجلالة.

- قوله تعالى: ("كلما أوقفوا نارًا للْحَرْبِ أَطْفَاهَا اللَّهُ وَيَسُوَّنُ فِي الأرْضِ فَسَادًا")

والله لا يحب المفسدين (المادة: من الآية:۱۳).

والمعنى: إن من طلب الكفار أنهم دائمًا يسعون وراء الإفساد في الأرض وعملون من أجله، والله لا يحب من كنت هذه صفته.

والفعل المضارع: (يحب) أُسند أيضًا إلى ضمير المفرد المذكر: (هو) العائد إلى لفظ الجلالة.

- قوله تعالى: ("وَأَصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لا يُضِيعُ أُجْرَ الْمُحْسُنِينَ") (هود:۱۱۵).

أي: واصبر على الصلاة فإن أجر القيام بها لا يضيع عند الله.

---

(۱) ينظر: السور (القرآن:۲۰، ۱۲۰، ۱۱۲، ۱۰۷، ۹۸، ۹۷، ۹۳، ۸۶، ۸۴، ۷۱، ۶۹، ۶۷، ۶۱، ۵۸، ۵۵، ۵۴، ۴۶، ۴۲، ۳۸، ۳۷، ۳۴، ۳۲، ۳۰، ۲۵، ۲۳، ۲۲، ۲۰، ۱۹، ۱۷، ۱۶، ۱۵، ۱۴، ۱۳، ۱۲، ۱۱، ۱۰، ۹، ۸، ۷، ۶، ۵، ۴، ۳، ۲، ۱).

(۲) ينظر: الإبياء (القرآن: ۲۰، ۲۱، ۲۲، ۲۳، ۲۴، ۲۵، ۲۶، ۲۷، ۲۸، ۲۹، ۳۰، ۳۱، ۳۲، ۳۳، ۳۴، ۳۵، ۳۶، ۳۷، ۳۸، ۳۹، ۴۰، ۴۱، ۴۲).

(۳) ينظر: البقرة (القرآن: ۲۰، ۲۱، ۲۲، ۲۳، ۲۴، ۲۵، ۲۶).

(۴) ينظر: فُطُورٌ (القرآن: ۲۰، ۲۱، ۲۲، ۲۳، ۲۴، ۲۵، ۲۶، ۲۷، ۲۸، ۲۹، ۳۰، ۳۱، ۳۲، ۳۳، ۳۴، ۳۵).

(۵) ينظر: الإيمان (القرآن: ۲۰، ۲۱، ۲۲، ۲۳، ۲۴، ۲۵، ۲۶).
وقوله: (لا يضيع) أُسند إلى ضمير الغائب (هو) العائد إلى لفظ الجلاله.

وقوله تعالى: "وَأَنَا لِمَا سَمِعْتُ مِنْهُ أَنَامًا بِهِ فَمَنْ يَوْمَ يَوْمَ يَوْمٍ بَرِيءٍ فَلا يَخَافَ بَخْساً وَلا رَهْقًا" (الجَّن: 13).

والمعنى: فَمَنْ يَوْمَ يَوْمٍ بَرِيءٍ فَلا يَخَافَ بَخْساً وَلا رَهْقًا، أي: لا يَخَافُ نَقْصًا من حسَانِهِ، ولا ظلماً أي: زيادة في سبيله.

والفعل المضارع: (يَخَافُ) مُسْنَد إلى الضمير المفرد المذكّر: (هو).

ب - الفعل المضارع إلى ضمير المفرد المؤنث:

ورد ذلك في (77) سِبَعَة مَوْاَضِعٍ، منَّا:

وقوله تعالى: "وَكَانَ مِنْ ذَلِكَ لَا تَحْمَلُ رَزْقَهَا اللَّهُ يَرْزَقُهَا وَيَؤْمِنُهَا وَهُوَ السَّمِيعُ العلِيمُ" (العُلِيمُ: 70).

قال أبو حبان: «لمَّا أَمَرَ رِسُولُ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمُ مَن أَسْلَمَ بِمَكَةٍ بِالْحِجَّةِ، خَافْوَ الْفَقْرِ فَقَالُوا: عَرْبِيَّ فِي بَلَادٍ لَا دَارُ لَّنَا، وَلا فَيْهْ عَقْارٌ، وَلَا مَن يُطِعُّم، فَمَثْلُ لَهُم بِأَكْثَرِ الْدِّينَاءِ الَّتِي نَتْقَوِيتُ وَلَا تَتَخَلِّرُ وَلا تَرْوَى فِي رَزْقِهَا، وَلَا تَحْمَلُ رَزْقَهَا، مِنَ الْحَمْلِ، أَيَّ: لَا تَتَقُرُّ، وَلَا تَتَنَتَّزِرُ فِي اِلْثَّمَّارِ».

والفعل المضارع: (لا تَحْمَلُ) مُسْنَد إلى الضمير المفرد المؤنث: (هي) العائد إلى لفظ (الدابِّة).

٩٧٦٨ - وَقَوْلُهُ تَعَالَى: "وَمَا أَدْرَاكَ مَا سَقِرَ لَا تَبْقِي وَلَا تَدْرِ" (المَثْرِ: ٢٧ - ٢٨).

يَقُولُ تَعَالَى لَنِبِيِّهِ - صَلِّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمُ - مَا أَدْرَاكَ مَا هِيَ سَقِرَ? ثُمَّ بُيِّنَ تَعَالَى المَعْنِي بِقَوْلِهِ: هَٰيَا نَارَ لَا تَبْقِي مِنْ فِيهَا حِيَاءً وَلَا تَدْرُ مِنْ فِيهَا مُيَتًا، وَلَكِنَا تَحْرِقُهُمُ كَلَّمَا جُدُّ خَلْقِهِمِ

(١) يَنْظُرُ: تَسْفِيرِ الجَلَالِينِ ٧٦٥.
(٢) يَنْظُرُ: الْبِرْحُ المُهْيَطِ ١٥٤٨/٧.
(٣) يَنْظُرُ: جَامِعُ الْبَيَانِ ١٨٨/٢٩.
جـ الفعل المسند إلى ضمير المشتى المذكر (ألف الاثنين): 

ورد ذلك في موضعين وقعتا في آية واحدة، هي:  

ـ قوله تعالى: (ءلا يَحْلُو لَكَمْ أَن تَأْخُذُوا مِمَّا آتَيْتُوهُنَّ شَيْئًا إِلَّا أَن يَخَافُوا أَن يَقْيِمُوا حَدْوَدَ اللَّهِ فَإِن خَفَّفَ مَا يَقْيِمُوا حَدْوَدَ اللَّهِ فَلا جَنَاحٌ عَلَيْهِمَا فِي مَا أَفْتَدُتْ بِهِ) (البقارة: من الآية 2:92). 

النفي في قوله: (ءلا يَقِيمَا) للزوج والزوجة، أي: إذا خشي الزوجان ترك إقامة حدود الله فيما يلزمهما من واجبات الزوجية والقيام بها على الوجه الصحيح، فلا مخالفته عليهم أن يتخلعا. 

فالنفي في قوله: (ءلا يَقِيمَا) مسند إلى المشتى المذكر المتمثل بألف الاثنين.

دـ الفعل المسند إلى ضمير الجمع المذكر (وأو الجماعة): 

ورد ذلك في (31) تلاثينية وأربعة عشر موضعًا، منها:  

ـ قوله تعالى: (ءلا تَكُونُوا كُلَّ ذِينَ قَالُوا سَمَّعْنَا وَهُمْ لا يَسْمَعُونَ) (الأنفال: 21). 

والمعنى: لا تكونوا كالذين قالوا السماع، وهم المثقفون وأهل الكتاب، وهم لا يسمعون، لأنهم ليسوا بمصدقين فكأنهم غير سامعين. 

والفعل المضارع المنفي (لا يَسْمَعُونَ) أسند إلى ضمير الجمع المذكر (وأو الجماعة).  

ـ قوله تعالى: (وَأَنَّ الَّذِينَ لا يُؤْمِنُونَ بِالآخِرَةِ أُعْدَادُهَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيْمًا) 

(الإسراء: 10).  

أي: إن عذاب الآخرة سيكون من نصيب من لا يؤمن بالآخرة وأحكامها المبينة في

(1) ينظر: الكشاف 321/267. 
(2) تذكر منها: (سورة الفرقان 6، 12، 13، 14، 15، 16، 17، 18، 19، 20، 21، 22، 23، 24، 25، 26، 27، 28، 29، 30، 31، 32، 33، 34، 35، 36، 37، 38، 39، 40، 41، 42، 43، 44، 45، 46، 47، 48). 
(3) ينظر: مدارك التنزيل 69/20. 
(4) ينظر: الكشاف 321/267.
القرآن الكريم.

والفعل المضارع (لا يُؤمَنُونَ) أُسْنَدَ إلى ضمير الجمع المذكر (واُو الجماعة).

وَقَولَهُ تَعَالَى: "وَمَا جَعَلْنَاهُ جَسَداً لَا يَأْكُلوْنَ الطَّعُمَ وَمَا كَانُوا خَالِدِينَ" (الأنبياء:۸).

والمعنى: "ما خلقنا الرسَّال جَسَداً لَا يَأْكُلوْنَ ولا يُشَرِّبونَ، ولكن جعلناهم أَجْسَداً فيها أَرْوَاهُم يَأْكُلوْنَ وَيُشَرِّبونَ".

والفعل المضارع (لا يُشَرِّبونَ) أُسْنَدَ إلى ضمير الجمع المذكر (واُو الجماعة).

هـــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ~ــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ ~ـــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ~
2 - الفعل المضارع المعطل الآخر:
ورد ذلك في (132) مئة وثلاثة مواضع، وقد تتوع السعير المسند إليه فيها.
على النحو الآتي:

أ - الفعل المسند إلى ضمير المفرد المذكر (هؤ)
ورد ذلك في (51) واحد وخمسين موضعًا، ومنها:
قوله تعالى: "وما لهـ بـه من عـلم إن يـتبغون إلا الظلم وإن الظلم لا يغفي من الحقّ.
شـيـتاً (النجم: 28).
أي: إن الظلم لا يجدـي شـيئًا ولا يقوم أبدًا مقام الحق، وقد ثبت في الحديث الصحيح
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (إياكم والظلم فإن الظلم أكبـر الحديث).
والفعل المضارع المعطل: (لا يغـتي) مسند إلى ضمير الغائب (هو).

ب - الفعل المسند إلى ضمير المفرد المؤنث (هي)
ورد ذلك في (3) مواضع، ومنها:
قوله تعالى: "يسألونك عن الساعـة أيـان مرـساها قل إنما عـلمـوا عنـد ربي لا يجـلـبـهـا
وقتـها إلا هو تلقّت في السمـوات والأرض لا تأتيك إلا بـغـتـها يسأـلونك كأنك حفـى عنها
قل إنما علمـها عند الله ولكن أكثر الناس لا يعلمون" (الأعراف: 187).
أي: إن الساعـة تأتيهم وتبغتهم على غفلة.

الأعام: 1. 144، 144، 144، 144، 144. التوبة: 187، 187، 187، 187، 187. النحل: 37، 37، 37، 37، 37.
القصص: 30، 30، 30، 30، 30. الأحزاب: 53، 53، 53، 53، 53. فاطر: 76، 76، 76، 76، 76.
الإسراء: 5، 5، 5، 5، 5. الأنسا: 13، 13، 13، 13، 13.
(2) ينظر: تفسير القرآن العظيم: 182. يرجى: صحيح البخاري: 5.
(4) ينظر: الدر المنثور: 261.
جـ الفعلُ المُسْنَدُ إلى ضمير المثنى المذكر (ألف الاثنين) :
ورد ذلك في موضع واحد، وهو :
قوله تعالى: {يَثْبِتُهُمَا بَزْرُخَ لاَ بِيَغْيَانٍ}، {الرحمن: ۲۰}.
أي بينهما حاجزٌ من قُدرته تعالى فلا يَبْخَغِي واحدًا منهما على الآخر فَيَخْلُط بِهِ.
والفعل المضارع: (يَبْغِيَانِ) مَسْنَدٌ إلى ضمير المثنى (ألف الاثنين).

دـ الفعلُ المُسْنَدُ إلى ضمير الجمع المذكر (واو الجماعة) :
ورد ذلك في (۴۴) أربعة وأربعين موضعًا، ومنها :
قوله تعالى: {يَعْفُونَ في أَنفَسَهُمْ مَا لَا يُبْدِئُونَ لَكَ}، {ال عمران: من الآية: ۱۵۴}.
أي: إن المناقنين يُضِمَّرون في أنفسهم أو يُسْرُون فينهم ما لا يستطيعون إظهاره.
والفعل المضارع: (يَبْدَؤُنَ) مَسْنَدٌ إلى ضمير الجمع المذكر (واو الجماعة).
قوله تعالى: {قَلْ لِدَمَيْنَ آمَنُوا يُغَفِّرُوا لِدَمَيْنَ لَا يَرْجَوُنَّ أَيَامَ اللَّهِ لَيْجِرُي قُوْمًا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ} (الجاثية: ۱۴).
أي: ((لا يَبْالَوْنَ نَعْمَ اللَّه، أو نَفْمَ اللَّه)).
والفعل المضارع: (يَرْجُونَ) مَسْنَدٌ إلى ضمير الجمع المذكر (واو الجماعة).

(۱) ينظر: نُصِيرُ الجَالِلِينَ ۸۰۶.
(۲) ينظر: السور: {البقرة} ۲۵۰، {ال عمران} ۱۱۸، ۱۱۹، ۱۳۳، ۱۴۴، ۱۵۴، بئس ۳۹، ۵۲، ۵۶، ۶۷، ۷۲، ۷۳، ۷۹، ۸۹، ۹۱، ۹۲، ۱۰۴، ۱۰۸، ۱۱۰، ۱۱۲، ۱۱۴، ۱۱۷.
(۳) ينظر: الأفائل: {التوبة} ۱۹، ۳۴، ۴۴، ۴۵، ۴۵، ۵۴، ۵۵، ۵۶، ۶۰، ۶۳، ۶۴، ۶۵، ۶۶، ۶۷، ۶۸، ۶۹، ۷۰، ۷۱، ۷۲، ۷۳، ۷۴، ۷۵، ۷۶، ۷۷، ۷۸، ۷۹، ۸۰، ۸۱، ۸۲، ۸۳، ۸۴، ۸۵، ۸۶، ۸۷.
(۴) ينظر: الفرقان: {البقرة} ۶۸، ۷۱، ۷۲، ۷۳، ۷۴، ۷۵، ۷۶، ۷۷، ۷۸، ۷۹، ۸۰، ۸۱، ۸۲، ۸۳، ۸۴، ۸۵، ۸۶، ۸۷، ۸۸، ۸۹، ۹۰، ۹۱، ۹۲، ۹۳، ۹۴، ۹۵، ۹۶، ۹۷، ۹۸، ۹۹، ۱۰۰، ۱۰۱، ۱۰۲، ۱۰۳، ۱۰۴.
(۵) ينظر: روح المعاني: ۹۳/۱.
(۶) ينظر: جامع البيان: ۱۶۹/۲۵.
هـ ـ الفعل المندد إلى ضمير الجمع المؤنث (نون النسوة):
ورد ذلك في (4) مواضع، ومنها:
قوله تعالى: (فَيَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قَلْ لأَرْوَاجِكَ وِبَنَاتِكَ وَبِسَاءَ الْمُؤْمِنَينَ يَدُنُّونَ عَلَيْهِنَّ مَنْ جَلَّاءِهِنَّ) (الأحزاب:95).
قال الإمام الرازي: ((وَكَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ تَخْرُجُ الْحَرَّةَ وَتَلْفُوتَهَا مَكَشَّفةً يَتَبَعُهَا الزِّنَا))
وتقع النهم، فأمر الله الحرام بالتجليب.
والفعل في قوله: (فَلا يُؤُدْنِينَ) مضارع معتل مندد إلى ضمير الجمع المؤنث (نون النسوة).

٣/ الفعل المضارع الناقص (يكون):
ورد ذلك في (3) مواضع، أُندد الفعل الناقص فيها إلى ضمير الجمع المذكر
لا غير، ومنها:
قوله تعالى: (لَا عَلَّكَ بِشَخْصٍ نَفْسِكَ أَلَا يَكُونَا مُؤْمِنِينَ) (الشعراء:3).
يقول تعالى لنبه صلى الله عليه وسلم: (إِنْ شَكَّ عَلَى نَفْسِكَ أَنْ تَقْتَلِهَا حَسَّةً عَلَى ما فَاتَكَ
نِسَاءَهَا) (3).
والفعل في قوله: (أَلَا يَكُونَا) مضارع ناقص منفقي بـ (لا) أُندد إلى ضمير الجمع
المذكر (واو الجمعية)، وهو اسمه في محل رفع.

(ج) ـ الفعل المضارع المندد إلى ضمير المخاطب:
وردت (لا) النافية للفعل المضارع المندد إلى ضمير المخاطب في (162)
منه واثنين وستين موضعًا من القرآن الكريم، وورد الضمير المندد إليه مذكرًا في

(1) ينظر: السورتان: (الأحزاب 59، المشتقة 12).
(2) مفاتيح الغيب 198/25.
(3) ينظر: السور: (الشعراء 3، محمد 38، الحديد 16).
(4) ينظر: الكشاف 104/3.
جميع المواضيع، ومفردًا ومثنى وجمعًا، ولم يرد للمؤنث. كما ورد الفعل المبجي صحيح الآخر ومعلقاً ونافضاً. وفيما يأتي بين أنواع الفعل، وضماناته التالية أقدام
إليها:

١- الفعل المضارع الصحيح الأخر:
ورد ذلك في القرآن في (١٣٧) مئة وسبعة وثلاثين موضعًا، وعلى النحو:
الآتي:

آ- الفعل المُستَنْد إلى ضمير المفرد المذكر (أنتِ):
ورد ذلك في (٢٤) أربعة وعشرين موضعًا، ومنها:
قوله تعالى: (ثم لاَّكِنْهُم مِّن بَيْنِ أَبْنِي مِمْنُونِ وَمِمْ خَلْفِهِمْ وَعَنِ أَيْمَانِهِمْ وَعَنِ شَمَالِهِمْ)
ولا تُجِدِ أَكْثَرَهُمْ شَاَكِرِينَ (الأعراف:٧).  
هذا القول حكايَةً عن أليس اللعين، قاله الله سبحانه وتعالى، لأنه كان عازماً على
إغواء البشر، وذلك بتزويج الشهوات لهم، لأنه علم أنها أشياء يرغب فيها مُعظَمُ
البشر.
وقوله: (ولا تُجِدِ أَنْتِ أي: ولا تجد أنتَ، فالنفي منصبً على المفرد المخاطب).
ب- قوله تعالى: (إِنَّكَ لا تَسْمَعُ الْمَوْتِي وَلا تَسْمَعُ الصَّمِّ الدَّعَاءٍ إِذَا وَلَّوْا مُسَذَّبَينَ)
(النمل:٨٠).  
شِيَّهو بالموتى لعدم اتفاقهم باستماع ما يثلَّ عليهم، وشِيَّهو بالصمم، لأنْ إسماعاً

(١) ينظر: السور: (البقرة ١١٩، آل عمران ٤١، النساء ٤٤، المائدة ٣٢، الأعراف ١٧، التوبة ١٦١، هود ٤٢، يس ١١، يس: ٣٣، الآسراء ٥٧، مريم ١٠٨، طه ٧٧، يس: ٣٤، الإنسان ١١٩، النمل ٨٠، السور: {٢، المعادلة ٢٢، الغاشية ١١).  
(٢) ينظر: مفاتيح الغيب ٣٧/١٤.
الأصحّ يكون مستحيلاً.
وقوله: (لا تُسمع) في الموضعين يراد به المفرد المخاطب.

ب - الفعل المسند إلى ضمير المشي المذكر (ألف الاثنين):
ورد ذلك في موضع واحد، وهو:
قوله تعالى: (رسِلَ علَيكمَا شِوَاهٍ مِن نَارِ وَخَبَسَ فَلا تَنَتِصِرْاَنَّ) (الرحمن: ٣٥).
أي: يُرسلُ بأمر الله تعالى على كفَّارِ الجِنَّ وَكَفَّارِ الأنَّس لِهُبِبَ مِن النَّارِ وَمِن الصَّفّرِ
المذاب، وقوله: (فَلا تَنَتِصِرْاَنَّ) أي: فلا تَمَعِنَان مِن ذَلِكَ. والفعل المنفي مسند إلى ألف الاثنين للخطاب.

ج - الفعل المسند إلى ضمير الجمع المذكر (واو الجماعة):
ورد ذلك في (١١٢) سنة، واثني عشر موضوعاً، منها:
قوله تعالى: (قَلْ لَكُمْ مِيعَادُ يَومِ لا تَسْتَأْخِرُونَ عَنْهَا سَاعَةً وَلا تَسْتَقَدِمُونَ)
(سُبْيَة: ٣٠).
أي: (أَنْ هَمّ مِرَضُودونَ لَيْوَمَ بَعْضِهِمْ، فَلا يُسْتَطِيعونَ تَأَخُّرَ عَنْهُ، وَلا تَقْدِمَ عَلَيْهِ).
والفعلان المضارعان: (لا تستأخرون) و (لا تستقدمون) كلاهما مسندي وَاو الجماعة
المراد به جماعة المخاطبين.

(١) بنظر: أنوار التنزيل ٢٧٧/٤.
(٢) بنظر: بحر العلوم/٣٢٨/٣.
(٣) ذكر منها: السورة: لغة النزول ٣٠، ٣٣، ٣٨، ٤٨، ٨٤، ٨٨، ١٠٠، ١٠٤، ١١٤، ١٦٤، ١٦٦، ٢١١، ٢٣٢، ٢٤٢، ٢٥٦، ٢١٦.
(٤) ذكر منها: السورة: النزول ٦٥، ٦٦، ٦٧، ٦٨، ٦٩، ٧٠، ٧١، ٧٢، ٧٣، ٧٤، ٧٥، ٧٦، ٧٧، ٧٨، ٧٩، ٨٠، ٨١، ٨٢، ٨٣، ٨٤، ٨٥، ٨٦، ٨٧، ٨٨، ٨٩، ٩٠، ٩١، ٩٢، ٩٣، ٩٤، ٩٥، ٩٦، ٩٧، ٩٨، ٩٩، ١٠٠، ١٠١، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٤، ١٠٥، ١٠٦، ١٠٧، ١٠٨، ١٠٩، ١١٠، ١١١، ١١٢، ١١٣، ١١٤، ١١٥، ١١٦، ١١٧، ١١٨، ١١٩، ١٢٠، ١٢١، ١٢٢، ١٢٣، ١٢٤، ١٢٥، ١٢٦، ١٢٧، ١٢٨، ١٢٩، ١٣٠، ١٣١، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٤، ١٣٥، ١٣٦، ١٣٧، ١٣٨، ١٣٩، ١٤٠، ١٤١، ١٤٢، ١٤٣، ١٤٤، ١٤٥، ١٤٦، ١٤٧، ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠، ١٥١، ١٥٢، ١٥٣، ١٥٤، ١٥٥، ١٥٦، ١٥٧، ١٥٨، ١٥٩، ١٦٠، ١٦١، ١٦٢، ١٦٣، ١٦٤، ١٦٥، ١٦٦، ١٦٧، ١٦٨، ١٦٩، ١٧٠، ١٧١، ١٧٢، ١٧٣، ١٧٤، ١٧٥، ١٧٦، ١٧٧، ١٧٨، ١٧٩، ١٨٠، ١٨١، ١٨٢، ١٨٣، ١٨٤، ١٨٥، ١٨٦، ١٨٧، ١٨٨، ١٨٩، ١٩٠، ١٩١، ١٩٢، ١٩٣، ١٩٤، ١٩٥، ١٩٦، ١٩٧، ١٩٨، ١٩٩، ٢٠٠، ٢٠١، ٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٤، ٢٠٥، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٠، ٢١١، ٢١٢، ٢١٣، ٢١٤، ٢١٥، ٢١٦، ٢١٧، ٢١٨، ٢١٩، ٢٢٠، ٢٢١، ٢٢٢، ٢٢٣، ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٣٠، ٢٣١، ٢٣٢، ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٣٥، ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٣٨، ٢٣٩، ٢٤٠، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٤٠، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٤٠، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٣.
وقوله تعالى: «يا مَعَشِرُ الجَنَّ والْأَرْضِ فَانْتَفَعُواَ إِلَّاَ يُسِطَّنَانَ» (الرحم: 33). والمعنى: لا مُخْرَج ولا مِنْفَعٌ عَنْ مَلَكِ اللَّهِ عَلَى مَكَّة تَوْلِيهِمْ فَيْتَمُّ مَلَكُ اللَّهِ، وأيُّمَا نَفَعُوا أَتَأْكِم حُكْمِ اللَّهِ، وَقَدْ بَيْنِ الْرَّأْيِ الْحَكَمَةِ مِنْ تَقْدِيمِ الْجِنَّ عَلَى الْإِنْسَانِ هَٰذَا، وَتَقْدِيمِ الْإِنْسَانِ عَلَى الْجِنَّ فِي قُوَّةِ تَعَالَى: (قَلْ لَنَّنِيَتْ جَمِيعَتِ الْإِنْسَانِ وَالْجِنَّ عَلَى أَنْ يَنْتَفَعُواَ بِمِثْلِ هَذَا الْقُرآنَ لَا يَنْتَفَعُواَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضِهِمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا) (الإسراء: 88). فقال:

أي: ما أَتَأْكِم نَفَعُوا أَنْ تَنْتَفَعُوا بِاللَّهِ وَالرَّسُولِ يَدْعُوكمُ لِتَنْتَفَعُواَ بِرَبِّكُمْ وَقَدْ أَخْذُ مُثَابَةَكُمْ إِنْ كَتَبْنَا مُثَابَةً مُؤْمِنِينَ) (الحديث: 8).

2 - الفعل المضارع المعتل الآخر:
ورد ذلك في (٤٢) أربعة وعشرين موضعًا، وعلى النحو الآتي:

آ - الفعل المسند إلى ضمير الفمجر المذكر (آنت): (٤)
ورد ذلك في (٧) سبعة موضع، ومنها:

- قوله تعالى: «إِنَّكَ لَا تَهْدِي مِنْ حَبْبِي وَلَكَ اللَّهُ يُهْدِي مِنْ يَهْدِي هُوَ أَعْلَمُ» (المهد: ٥٨).

قيل: إن هذه الآية نزلت في حرصه صلى الله عليه وسلم على إسلام عمه أبي بكر الصديق.

(1) مفاتيح الغيب ٢٩٩/٢٩.
(2) ينظر: جامع البيان ٢٥٤/٢٧.
(3) ينظر: السور: (٣٧ /٧٧، ١٠٧، ١١٨، ١١٩) ٥٩، القصص ٥، الطلاق ١، الأعلى ٦).
طالب. والفعل المضارع (تتدي) معتل الآخر ومسند إلى ضمير المخاطب المفرد.

ب – الفعل المسند إلى ضمير الجمع المذكر (واو الجماعة): 
ورد ذلك في (١٧) سبعة عشر موضعًا، ومنها:
قوله تعالى: (أباوكُم وأبناؤكم لا تدرون أيهم أقرب لكم نفعًا) (النساء: من الآية ١١).
(٣) أي: أصولكم وفروعهم الذين يتوبون منكم لا تدرون أيهم ألغع لكم، أمّن يوصي ببعض ماله فيضر ضنك لثواب الآخرة بتنفيذ وصيته أمّن لا يوصي بشيء فيفر علىكم عرض الدنيا.
والفعل المضارع المنفي (لا تدرون) معتل الآخر ومسند إلى واو الجماعة المراد به جمع المخاطبين.
(٤) وقوله تعالى: (فإن تدعوا نعمة اللّه لا تحصوها إن اللّه لغفور رحيم) (النحل: ١٦٨).
والمعنى: (إن بني آدم لا يقتلون على إحساء نعم الله لكثرتها عليهم).
وقوله: (لا تحصوها) الفعل فيه مضارع معتل مسند إلى واو الجماعة للمخاطبين.

٣ – الفعل المضارع الناقص (تكون): 
ورد ذلك في موضع واحد، وجاء الضمير المسند إليه للمفرد المذكر المخاطب وهو:

(٣) ينظر: نسيرة الجلالين ٥١٩.
(٤) ينظر: السور: (آل عمران ١٥٣، النساء ١٢٧، الأعراف ٢٧، الأعراف ٦٥، الأفلام ٤٨، يس ٣١، إبراهيم ٣٤، النحل ١٨، المؤمنون ٢٣، النمل ٣٢، يس ٥٤، التحريم ٥٥، الحج ٣٣، نوح ١٣).
(٥) إرشاد العقل السليم ١٤٨/٢.
(٦) أضواء البيان ١٣٧/٢.
الفعل المضارع المنفي (لا أشهد) مسند إلى ضمير المفرد المتكلم، وتقديره (أنا).


أي: ما الذي منعك، أو ما الذي دعاك ألا تكون مع الساجدين.

والفعل المضارع المنفي (تكون) مسند إلى ضمير المفرد المخاطب وتقديره (أنت).

والمراد به إيليس لعنه الله.

د) الفعل المضارع المسند إلى ضمير المتكلم:

وردته (لا) النافحة للفاعل المضارع المسند إلى ضمير المتكلم في (74) أربعة وستين موضعًا من القرآن الكريم، وورد الضمير المسند إليه مذكراً في جميع المواضع، ومفردًا وجمعًا، ولم يرد للمؤثث، كما ورد الفعل المنفي صحيح الآخر ومعتلاً وناقصًا، وفيما يأتي بيان أنواع الفعل وضمانات التي أُسنده أليها:

1 - الفعل المضارع الصحيح الآخر:

ورد ذلك في (56) ستة وخمسين موضعًا، وعلى النحو الآتي:

آ) الفعل المسند إلى ضمير المفرد المذكر (أنا):

ورد ذلك في (32) اثنين وثلاثين موضعًا، ومنها:

قوله تعالى: (فقل لا أشهد قل إني هو إله واحد وإنني بعري ممأ شكركون). (الأعراف: 19).

والمعنى: لا أشهد مكمل، مما تشركون بالله من الأصنام التي تجلونها آلهة، أو ممن إشراككم بالله، وذلك لكون هذه الشهادة باطلة (6).

والفعل المضارع المنفي (لا أشهد) مسند إلى ضمير المفرد المتكلم، وتقديره (أنا).

(1) الجامع لأحكام القرآن 19/1.


(3) ينظر: في القدير: 14/92.
ب - الفعل المسند إلى ضمير الجمع المذكور (نحن) :

ورد ذلك في (٢) أربعة وعشرين موضعًا، ومنها :

- قوله تعالى: (لا نفرق بين أحد منهم ونحن لهم مسلمون) (البقرة: من الآية ١٣٥).
- أي: (لا نؤمن ببعض الأنيبياء ونكر ببعض، ونتبناين من بعض، ونقوله ببعضًا، كما تبرأت اليهود من عيسى ومحمد - عليه السلام - وأقرت بغيرهما من الأنيبياء، وكما تبرأت النصارى من محمد - صلى الله عليه وسلم - وأقرت بغيره من الأنيبياء، بل نشهد لجميعهم أنهم كانوا رسول الله وأنيبياء، بِعِدَّة الْبَحْقِ وَالْهَدِيَّ).
- ومثل قوله تعالى: (لا نفرق بين أحد من رسوله) (البقرة: من الآية ٢٨٥) ، وقوله تعالى: (لا نفرق بين أحد منهم ونحن لهم مسلمون) (آل عمران: من الآية ٤٨).
- والفعل المضارع المنفِّي (لا نفرق) ورد في المواضع الثلاثة مسنداً إلى ضمير جماعة المتكلمين وتقديره: (نحن).

٢ - الفعل المضارع المعتل الآخر :

ورد ذلك في (٧) سبعة مواضع، وعلى النحو الآتي:

١٩٣

١٦١/٣

١٨٥/٢

١٠٦/٨٤

١٥٢

٤

١٣٢

١٥٢

٢٧

١٣٣/٣١

١٠٦/٨٤

٦٥٨/٣٠

١٣٢

٢٦

٣٠

٢٥

٢٠

٦٥٨/٣٠

٣٠

٢٥

٢٦

١٠٦/٨٤

١٣٣/٣١

١٥٢

٢٧

١٣٢

٨٤
آ - الفعل المسند إلى ضمير المفرد المذكور (آنآ) :
ورد ذلك في موضعين، وهما :
- قوله تعالى : (قل ستُجَدَّنِي إِن شَاء اللَّهُ صَابِراً وَلَا أُعْقِبُ لَكَ أًمَّراً) (الكهف: 29).

ومعنى : (ولا أخالفك في شيء) .

(أعصي) فعل مضارع معتل الآخر، مسند إلى ضمير المفرد المنكم (آنآ) ،
- قوله تعالى : (وتَفَقَّدُ الطَّيْرَ فَقَالَ مَا لَيْ لَا أَرَى الْهَدْهَدَ أَمْ كَانَ مِنِّ الْغَافِلِينَ) (النمل: 20).

قيل إن : (أَمَّ) بمعنى (بل) والمعنى إنه تعرف الطير. فلم يجد فيها الهدهد، فقال :
مالي لا أراه، على معنى إنه لا يراه وهو حاضر لسائر ستُرة أو غير ذلك، ثم لاح له
 أنه غانب فأضرب عن ذلك وأخذ يقول : بل هو غائبّ )1(.

والفعل المضارع المنفي (لا أرى) مسند إلى ضمير المنكم (آنآ) العائد على نبي الله
 سليمان - عليه السلام -.

ب - الفعل المسند إلى ضمير الجمع المذكور (نحن) :
ورد ذلك في (5) خمسة مواضع، ومنها :
- قوله تعالى : (وَإِذَا سَمَعَوْا اللَّهُوَ أَغْضِبَوْا عَنْهُ وَقَالُوا لَنَا أُغْمَالَانَا وَلَكُمْ أَعْمَالَكُمْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ لَا نِتْبَغِي الْجَاهِلِينَ) (القصص: 55).

قال ابن كثير : (أي : لا نريد طريق الجاهلين ولا نحبها) .

والفعل المضارع المنفي (لا نبتغي) معتل الآخر، ومسند إلى ضمير جماعة المنكمين .

1(1) تفسير القرآن العظيم ١١١٦.
2(2) مدارك التنزيل ٢٠٣٢.
3(3) ينظر : السورة (المائدة) ١٠٦. القصص ٣٣. ص ٦٢، الجين ١٠ .
4(4) تفسير القرآن العظيم ١٤٢١.
3- الفعل المضارع الناقص (أكون):
ورد ذلك في موضوع واحد، وجاء الضمير المسند إليه للمفرد المستقل،
والموضوع هو:
- قوله تعالى: (واعترَلكم وما تدعون من دُونِ الله وأذَعَوْبِ رَبِّي عَسَى أَلاَّ أَكُونَ
بدعاء ربي شقيقاً) (مرم: 84).
والمعنى: (أرجو أن لا أكون كذلك).
والفعل المنفي (لا أكون) مضارع ناقص، أسند إلى ضمير المفرد المستقل.
ثانياً - (لا) النافية للفعل الماضي:
تقدم أن (لا) وردت نافية للفعل الماضي في القرآن الكريم في (6) سِتَة
مواضع، وسنعرض في هذا القسم بيان معنى (لا) النافية للفعل الماضي، ثم نذكر
مواضع نفيها للفعل الماضي في النص الف数组.
آن معنى (لا) النافية للفعل الماضي:
يذهب الناحية إلى أن (لا) الداخلة على الماضي تأتي لمعنيين:
1- (لا) بمعنى (لم) أو (ما):
يشترط الناحية في (لا) النافية للفعل الماضي أن تتكرر بنفسها أو مع غيرها من
أدوات النفي، نحو قوله تعالى: (فلا صَدَقَ ولَا صَلَى) (القيامة 31). وقوله تعالى:
(قَلْ لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا تَلَوَّتْ عَلَيْكُمْ وَلَا أَنْزَلَكُمْ بِهِ) (يونس: من الآية 12). فـ (لا) في
المثال الأول مكررة بنفسها، وفي المثال الثاني معطوفة على حرف نفي بمعناها وهو
(ما) النافية، وبهذا التكرار دلت (لا) على النفي، ولو لم تتكرر لفهَمُ منها معنى
(الدعاء) كما سيأتي.

(1) مفاتيح الغيب 196/21.
و أجمع النحاة على أن (لا) المكررة بنفسها أو مع غيرها من أدوات النفي تأتي بمعنى
(لم) (وما) وتحول دلالة الفعل الماضي معنا إلى الزمن الماضي الصرف .
قال الزركشي في حديثه عن أقسام (لا) : (لا) تكون بمعنى (لم) ولذلك اختصت بالدخول
على الماضي ، نحو : (فلا صدق ولا صلى) (القياسة ٣١) ، أي : لم يصدق ولم
يصل : ). وذهب المالكي إلى أن (لا) المكررة مع الماضي تأتي بمعنى (ما) النافية .
قال : (وقد تدخل (لا) النافية على الماضي قليلاً ، قال الله تعالى : (فلا صدق ولا
صلاة) (القياسة ٣١) لأنه في معنى : (فما صدق وما صلى) . وقال : (فلا أقتتح
العقبة) (البلد ١١) ، أي : (ما اقتتح) ). وتكون (لا) بمعنى (ما) أيضاً فتفيد معنى
النفي إذا سبقها ماض منفية بـ (ما) ، نحو قوله تعالى : (وقال الذين أشركون ألو شعاء
الله ما عبدنا من دونه من شيء نحن ولا آباؤنا ولا حرمتما من دونه من
شيء) (النحل ٣٥) ).

وقد وردت (لا) النافية للماضي مكررة بنفسها أو مع غيرها من أدوات النفي ، أو
مكررة في المعنى في مواضعها السنت التي وردت في القرآن الكريم ويوجو السنس
القرآني في قوله تعالى : (فلا أقتتح العقبة) (البلد ١١) بأن (لا) النافية غير مكررة
ولكن النحاة والمفسرين يؤكدون على أنها مكررة في المعنى ، وسيأتي بيان ذلك في
عرضنا للاية في فقرة لاحقة .

٢ (لا) النافية بمعنى الدعاء :
إذا دخلت (لا) على الماضي ولم تتكرر بنفسها ، أو يُعطف بها على آدات
نفي بمعناها نحو : (لا شئت يداك ) و (لا قض من الله فاك ) و (فلا نامت أعين الجنين).
فإنها لا تكون حينئذ نافية ، وإنما تنطلق إلى معنى وظيفي جديد ، هو (الدعاء) وهو
معنى إنشائي لا خبري ، قال سيبويه : (لم يلزمك في ذا تثبيت (لا) كما لم يلزمك ذلك

(١) البرهان في علوم القرآن ٣٨٧ /٣ ، وينظر : الأمام الشيرازي ٢٢٧ /٢ وكشف المشكل ٣٣٣ .
(٢) رصيف المباني ٢٥٩ . وينظر : الجنين الداني ٣٠٤ .
(٣) ينظر : أساليب النفي في العربية ٣٣ .
في الفعل الذي فيه معناه، وذلك: (لا سلم الله عليك) فدخلت في ذا الفعل لتنفي ما كان دعاءً، كما دخلت على الفعل الذي هو بذل من لظه).\\n\\nوعنما يراد الدعاء بـ (لا) غير المكرمة تتغير دلالة الفعل الماضي الذي دخلت عليه (لا)، فقولنا: (لا سلنت يدالك) نجد فيه معنى النفي في المستقبل، فالفعل مستقبل في المعنى.
\\nولم ترد (لا) الدخلة على الماضي في القرآن الكريم، للدعاء، في جميع موارضها.
\\n١٤٣

ب - مواضع (لا) النافية للفعل الماضي:

فيما يأتي عرض للمواضع السطع التي وردت فيها (لا) نافية للفعل الماضي في القرآن الكريم، وهي:

- قوله تعالى: (سيقول الذاذين أشتكوا لَو شاء اللَّه ما أشتكنا ولا آباؤنا ولا حرمائنا من شيء) (الأذاعم: من الآية ١٤٨).

أخير الله تعالى أن المشركين سيقولون هذه المقالة، حيث جعلوا قولهم: (لو شاء الله ما أشتكنا) حجة لهم على بقائهم على الشرك معلقين بأن الله قد رضي منهم ما هم عليه، ولو لم يرضه لهم لحلل بينهم وبينه.

- ومنه أعلاه قوله تعالى: (والذين أشتكوا لَو شاء اللَّه ما عينتًا من دونه من شيء) (النحل: ٣٥).

والآن، لاicitic لو أبَأوْنا ولا حَرْمَانَا من دونه من شيء (الدلالة: الموضعين مسبوقة باشتقاق من فِئي: (ما) هو قوله: (ما أشتكنا) وما عينتَا (ما) حِرَمَانَا من دونه).\\n
- قوله تعالى: (قل لِو شاء اللَّه ما تلونه عليه ولا أدرَّاك بِه فقِيد لبئس فيكِم عُرْموا من قَبِلِه أَفلا تَعَلَّقوُنَّ) (يونس: ١٦).

(١) لكتاب١٢/٣٠٠.
(٢) بنظر: المغني ٤٢٣/١، وشرح الكافي ٢٥٩/١.
(٣) بنظر: الوجيز ٣٨١/١.
(٤) بنظر: أساليب النفي في العربية ٣٣.
يأمر الله نبيه صلى الله عليه وسلم بأن يقول للمنكرين بكتابه إن تلاوة القرآن ليست إلا بمشيئة الله سبحانه وتعالى، لأنه كتبه وكمله، إذ كيف لرجل آمي لم يتعلم ولم يشاهد العلماء أن يأتيهم بكل هذا البيان الفصيح الذي يعلو على كل منثور ومنطوم، والقلاع بالغيبون التي لا يعلمها إلا الله، والمشحون بأخبار الأولين والآخرين، يقول لهم الرسول صلى الله عليه وسلم: لولا مشيئة الله لما تلقوه عليه، ولا أدراك بي، أي: ولا أعلمكم الله إياه على لسان، وقال العكبيري: «قوله تعالى: (ولا أدراك به) هو فع ماضي من (ذريت) والتقدير: لو شاء الله لما أعلمنا بالقرآن».

- وقوله تعالى: (فلا صدق ولا صلى) (القياسة: 31).

قال القرطبي: «قال الكسائي: (لا) بمعنى (لم) ولكن يقرر بغيره، يقول العرب: (لا عبد الله خارج ولا فلان) ولا تقول: (مررت برج لا محسن) حتى تقول: (ولا مجمل)»، ونقل عن الأخفش قوله: (فلا صدق أي: لم يصدق) وقال أبو حييان: (لا هنا نفت الماضي، أي: لم يصدق ولم يصل وفي هذا دليل على أن (لا) تدخل على الماضي فتنفية».

وذهب العكبيري في إعراب جميع مواضع (لا) النافية للفعل الماضي إلى أنها بمعنى (ما) خلافاً لغيره من النحاة الذين ذهبوا إلى أنها تكون بمعنى (لم)، والذي يبدو لنا هو أنه لا خلاف بين المعنيين من حيث دلالتهما على الزمن الماضي.

- وقوله تعالى: (فلا افتحِ العقبة* وما أدراك ما العقبة* فلاَ رقية* أو إطعام* في يومٍ ذي مغبة* ينتمي ذا مقربة* أو مسكوناً ذا مقربة) (البلد: 11–12).

قرأ ابن كثير وأبو عمرو والكسائي وغيرهم: (فطَّلَ رقية أو أطعمنا) كذا يجعل (فطَّلَ) (أطعمنا) فلعين ماضيين، (رقية) مفعول به منصوب. وقرأ الباقون: (فطَّلَ)
مرجوعاً، و(رقية) مجرى، و(إطعام) مصدرناً متنوعًا متعفًا على (فـاـك)، ورجح القراء القراءة الأولى بعد أن نسبها إلى علي بن أبي طالب والحسن البصري، قال:

"فك رقية أو أطعمن (1) وهو أشبه الوجهين بصحيح العبادية؛ لأن (الإطعام) اسم وبنيعي أن يُرد على الاسم اسم مثله". 

والملاحظة في الآية الكريمة أن (2) قد دخلت على الماضي: (فُتحم) ولم تتكير، مما جعل بعض النحاة يذهب إلى أنَّها قد أفادت معنى الدعاء عليه، قال القروطبي:

"وقيل: هو جار مجرى الدعاء، كقوله: (لا نجا ولا سلم)". وقيل: هو تحضيض، ولا بمعنى (الآلة)، ورد أبو حيان على هذا الزعم يقوله: "وقيل: هو تحضيض بـ (آلة)، ولا نعرف أنَّ (3) وحدها تكون للتحضيض، وليس معها الهمزة (4)

والذي يبدو لنا أنَّ (3) أفادت النفي، وليس المصوصد بها (الدعاء) ولا (التحضيض)؛ لأنَّ سباق الآية الكريمة يوجي بأن (4) وإن لم تتكير بلفظها مكررة في المعنى.

وقال القراء: "ولم يُضمن إلى قوله: (فلا اقتحَم) كلام آخر فيه (4) لأن العرب لا تكاد تفرد (5) في الكلام حتى يُعيدها عليه في كلام آخر، كما قال عـز وجل: (فلا صدد ولا صلى) (القيامة 31) و (لا خوف عليهم ولا هم يحزنون) (يونس 22)

ويومنا زمان من آخره معناه، فاكتفي بها واحدة من أخرى. ألا تريد أنه فَسَرَ إقْتِحَام العقبة بِشهين، فقال: فَكَ رقية أو أطعمن في يوم ذي سنغية، ثم كان من الذين آمنوا ففسرها بال🍷 شيه، فكانه كان في أول الكلام، فلا فعل ذا ولا إذا (4) وذهب الزمخشري أيضًا إلى أن (4) نافية في هذا الموضوع وأنها مكررة في المعنى، قال:

"فإن قلت: قلما تقع (6) الداخلة على الماضي إلا مكررة، فما لها لم تكرر في الكلام الأفض؟ قلت: هي مكررة في المعنى، لأن معنى (فلا اقتِحَم العقبة)". (6) فِلَا مَكَّ
ثالثاً — (لا) النافية للاسم:

وردت (لا) نافية للاسم أو ما في معناه في (19) اثنين وستين موضوعًا من القرآن الكريم. وتوزعت هذه المواضع على وفق الترتيب الآتي:

آ — (لا) النافية للاسم المعرفة:

إذا نفت (لا) الاسم المعرفة أهملت ووجب تكرارها، قال ابن السراج

ت. (لا) معرفة مبتدأ غير معطوفة على كلام قد تقدم فيه (لا) في كثرت (لا) جاز، فأما الذي لا يجوز فقولك: (لا زيد في الطيار)؛ لأن هذا موضوع (ما) . وقال: (فأما الذي يحسن ويجوز فقولك: (لا زيد في المدار ولا عمور) ولم يثبت حسن).

ويفهم من هذا الكلام أن (لا) إذا دخلت على معرفة وجب تكرارها وهذا مذهب سيبويه والجمهور، حيث يلزمون تكرارها (لا يكون عوضًا عمادًا فكانت من مصاحبة ذي.

146

(1) الكشف 256/4.
(2) البحر المحيط 471/8.
(3) ينظر: معاني القرآن وإعرابه 121/5.
(4) الأصول في النحو 478.
(5) م.م.ن.
العِمْومُ ؛ أوَّلُ الْعَرَبِ جِعْلَتِهِ فِي جَوَابِ مُنْ سَالِ (بِالْهُمْزةِ وَ أَمَّ) ؛ أَيَّ : فِي جَوَابِ مُنْ سَالِ (بِالْهُمْزةِ وَ أَمَّ) ـ (الْأَرْبَعُ) مَنْ يَسَالُ ؛ (أَزْيَدُ فِي الْدَارِ أَمِيْرُ ) فِي جَوَابِ ؛ (لَا زِيَدُ فِي الْدَارِ وَلَا عُمْروُ) . وَقَالَ ابْنُ الْحَاجِبِ ؛ (أَلَا تَرُى أَنَّكَ لَوْ قُلْتَ ؛ (لَا زِيَدُ فِي الْدَارِ) لَمْ يَجِزِ مِنْ جِهَةِ كُونِهِ لَا يُصَحِّ تَقْدِيرِهِ جَوَابًا ؛ إِذْ لَوْ كَانَ جَوَابًا لَّا سَعِينَتِيِّ بِـ (لَا) ؛ وَإِنَّما يُقَدِّرُ جَوَابًا عَنْدَ التَّكْرِيرِ ؛ فَوُجِّبَ التَّكْرِيرُ لِلْذِّكْرِ ؛ لَنَّ أَصِلْ (لَا) أَنْ تَدَخِلُ عَلَى الأَجَنَاسِ ؛ وَلَمْ تُعْدِرْتِ الْجِنْسِيَّةِ فِي الْمَعْرَفَةِ قُصُّدًا إِلَى مَجِيءِ التَّكْرِيرِ (2) .

وَمَعْنَى هَذَا أَنَّ (لَا) النَّافِئَةِ لِلْاَسْمِ تَكُونُ مَخْصُوصَةً فِي الْنَّكَرَاتِ ؛ فَإِذَا لَمْ يَكُنَّ الْاَسْمُ المَنْفِي بِهَا نَكْرَةً لَّذِمْ تَكْرِيرَهَا . قَالَ ابْنُ الْشِّجْرِيِّ ؛ (وَمَتِّي دَخَلَتْ (لَا) عَلَى مَعْرَفَةِ كُرُرتُ وَارْتِفَعَ الْاسْمُ الْبَالِغَةُ كَفْوُكُلَّ : (لَا زِيَدُ وَلَا بَكرُ) وَمَثَلَهُ فِي الْتَنْزِيلِ ؛ (لَا الْشَّمْسُ يَنْبِيِّغى لِنَّهَا أَنْ تَذْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا الْلِّيْلَ سَابِقَ النَّهَارِ) (بَيْسَ : مِنَ الْأَيَاةِ ٤٠ ) . وَإِنَّمَا يَجْبَ فِي هَذَا النَّحُو تَكْرِيرُهَا لَوْنَ جَوَابَ لَمْ نَفَّادِ (لَا) (أَزْيَدُ عِنْدَكَ أَمْ بَكرُ) فَوْقَ الْجَوَابِ السَّوَالِ (3) .

وَقَدْ وَرْدَتْ (لَا) نَافِئَةٌ لِلْاسْمِ المَعْرَفَةِ فِي (٤٠ ) أَرْبَعَينَ مَوْضُعًا مِنْ الْقُرْآنِ الْكَرِيْمِ ؛ مِنْهَا مَوْضُعَانُ فَقْطٌ وَقَعَ الْاسْمُ فِي هُمَا مَعْرَفَأً بِـ (آَلْ) . أَمَا بَقِيَةُ الْمَوْضُعَاتِ عَدْدَهَا (٨٣٨) ثَانِيَةٌ وَثَلاَثَوْنَ ، فَكَانَ الْآَمِسُ فِيهَا أَحْدَ الْضَّمْنَاتِ المُنَفَّسَةِ (أَنَا ، أَنْتَ ، هُمْ ، هُنَّ) ، وَلَمْ يُرْدِ الْأَسْمُ المَنْفِي بِهَا عَلَمًا فِي كُلِّ الْقُرْآنِ الْكَرِيْمِ . وَفِي مَا يَأْتِي تَقْصِيِّ لَذِكْرِ :

١ - (لَا) النَّافِئَةِ لِلْاَسْمِ المَعْرُفُ بِـ (آَلْ) :

وَرْدَتْ (لَا) نَافِئَةٌ لِلْاَسْمِ المَعْرُفُ بِـ (آَلْ) فِي مَوْضُعَانِ مِنْ الْقُرْآنِ الْكَرِيْمِ وَقَعَ فِي آيَةٍ واحِدَةٍ ؛ وَهِيَ :

قُولَهُ تَعَالَى ؛ (لَا الْشَّمْسُ يَنْبِيِّغى لِنَّهَا أَنْ تَذْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا الْلِّيْلَ سَابِقَ النَّهَارِ) . وَكَلِّ فِي فَلَكّ يَسْبِحُونَ (بَيْسَ : ٤٠ ) .

وَمَعْنَى الْآيَةِ ؛ لَا يُصَلِّحُ لِلْشَّمْسِ إِدْرَاكَ الْقَمَرِ فِي ذَهِبٍ ضَوْؤُهَا بَضَوئَهُ ، فَتُكْونُ الأُوْقَا

٣٠١٠٩ / ٣٠٨١٠٦ / ١٤٧٢ .

(1) هُمْ الْمُؤْمِنُ ٢٠٠٣ .
(2) الْإِجْزَاءُ فِي شِرْجِ الْمُفْتَلِ ٣٩٣١ / ٣٩٢٣ .
(3) الْأَمْامِيَّةُ الْشَّجِرِيَّةُ ٢٠٠٣ / ٣٣٢٤ .
كلها نهارًا لا ليل فيها، ولا الليل يفتت النهار حتى تذهب ظلمته بضيائه، فتكون الأوقات كلها ليلًا. (1) لا يزال الأمر على هذا الترتيب إلى أن تقوم القياس، فيجمع الله بين الشمس والقمر وتطلع الشمس من مغربها.

وقوله: (لا الشمس): رفعت (الشمس) بالإبتداء، لأنه لا يجوز أن تعمل (لا) في معرفة، ولهذا فقد عطف عليها قوله: (ولا الليل)؛ لأن (لا) إذا دخلت على معرفة (2) وجب تكرارها.

٢ - (٢٨) النافية للضمير المنفصل (هـ).

وردت (لا) نافيةً للجمع الغائب المتصل بالضمير المنفصل (هـ) في (٣٢).

الاثنين وثلاثين موضعاً من القرآن الكريم، ومنها:

- قوله تعالى: (فمن تبع هداي فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون) (البقرة: من الآية ٣٨).

أي: ولا هم يحزنون على ما فاتهم من أمور الدنيا، قال أبو حيان: (وقد تم عدم الخوف على عدم الحزن، لأنَّ انتهاء الخوف فيما هو آت أكد من انتهاء الحزن على ما فاتَ، ولذلك أبرزت جملته مصدرةً بالنكرة التي هي أوغل في باب النفي، وأبرزت الثانية مصدرةً بالمعرفة في قوله: (ولا هم يحزنون)). (3)

__________________________
(1) ينظر: معاني القرآن للفراء ١٣٢، وجامع البيان ١٣/٣.
(2) مدارك التنزيل ١٤٢/٣.
(3) ينظر: أحكام القرآن ١٦/٣، ودراسات لأصول القرآن الكريم، القسم الأول ٥٤١/٣.
(4) ينظر: السور: (البقرة ٣٨، الاعف ٤٨، الأعلى ٤٨، الحج ٢٢، النحل ٢٤، الأحزاب ٣٠، الأعراف ١٨، الأنعام ٤٨، التوبة ٦٦، الأنفال ٢٢، الفاتحة ٣٠، المائدة ٥٧، السجدة ٢٩، يس ٤٣، سرا ٤٤، الطور ١٣، الرحمن ١٤، الطور ٣٥، الرحمن ١٢، المبتعثة ١٠، الحج ٢٢، النمل ٦٢، الطور ٢٣).
(5) ينظر: تفسير القرآن العظيم ١٢٨.
(6) البحر المحيط ١٢٣/٨.
3- (لا) النافية للضمير المنفصل (أنتم):
وردت (لا) النافية للجمع المخاطب الممثل بالضمير المنفصل (أنتم) في (4)
أربعة مواضع من القرآن، ومنها:
قوله تعالى: (يا عباد لا خوف عليكم اليوم ولا أنتم تحزنون) (الزخرف:16).
قيل في معتن الآية: (إن المنادي ينادي يوم القيامة: يا عبادي لا خوف عليكم اليوم
ولا أنتم تحزنون) فيرفع الخلق برؤوسهم، يقولون نحن عباد الله. ثم ينادي الثانية.
(الذين آمنوا بأيتنا وكانوا مسلمين) (الزخرف 96) فينكس الكفار رؤوسهم ويقي
الموجودون. وقوله: (ولا أنتم تحزنون) "نفي عنهم الحزن بسبب فوات الدنيا
الماضية".
(أنتم) ضمير منفصل نفي بـ (لا) وهو معرفة.

4- (لا) النافية للضمير المنفصل (أنا):
وردت (لا) النافية للمفرد المتكلم الممثل بالضمير المنفصل (أنا) في موضع
واحد من القرآن، وهو:
قوله تعالى: (قل يا أيها الكفارون لا أعبدين ما تعبيدون ولا أنتم عابدون بما
أعبدين ولا أنا عابد ما عبدتم ولا أنتم عابدون ما أعبدين لكم دينكم ولا كنيّ مدين).
(الكافرون: 1-6)
قيل: إن هذه السورة نزلت في رهط من قريش قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم:
تعبدُ أهلي سنة وتعبدُ إليك سنة. لذلك قال الله على سنه (صلى الله عليه وسلم) ما
معناه: "لا أعبدين ما تعبيدون في الحال، ولا أنتم عابدون ما أعبدين ما عبدين في
الاستقبال ما أعبدين".

(1) ينظر: السور (الأعراف 49، الزخرف 48، الكافرون 5، 6).
(2) الجامع لأحكام القرآن 110/116.
(3) مفاتيح الغيب 193/27.
(4) ينظر: الوجيز 127/2.
واللاحظ في هذه الآيات أن العطف على الضمير المنفصل قد تكرر أكثر من مرة، ولعل فيه تأكيداً للرسول بعدم إتباع المشركين أو إعداد أيّة مروية لهم في هذا المجال. وقيل: ((إنّ التكرار للتأكيد في قطع أطاعهم؛ كما تقول: (وَلَكَ أَنْ أَحْلَكَ) كذا، ثم والله لا أفهمه)). وقيل: ((إنّ التكرار جاء على مطابقة قولهم: تعبدّ آلهتنا وتعبدّ إلهك، ثم تعبدّ آلهتنا وتعبدّ إلهك، فجري على هذا أبداً سنةً فسنةً، فأجيبوا عن كل ما قالوه بضده)).

٥ (لا) النافية للضمير المنفصل (هنّ)

وردت (لا) النافية للجمع المؤنث الغائب المتماثل بالضمير (هنّ) في موضع واحد من القرآن الكريم، وهو:

_ قوله تعالى: (أيا أبا عليّها الذين آمنوا إذا جاءكم المؤمنّات مهاجرات فامتحنوهنّ الله) أعلم بإيمانهنّ فإنّ علمتُمُوهنّ مؤمنات فلا ترجعوهنّ إلى الكفار لا هنّ حلى لهم ولا هم يجلون لهنّ) (المتّمنة: من الآية 1). (٢)

والمعنى: لا المؤمنات حلىً الكفار ولا الكفار يجلون للمؤمنات (لا هنّ حلىً لهم ولا هم يجلون لهنّ) تعليق للنهي عن إرجاعهنّ، وفيه دليل على أن المؤمنة لا تحلُّ لكافر، وأنّ إسلام المرأة يوجبُ فرقتها من زوجها لمجرد هجرتها، والتكير لتأكيد الحرومة، أو الأول لبيان زوال النكاح، والثاني لامتثال النكاح الجديد). (٣)

والذي يبدو لنا أنّ تكرير (لا) واجب هنا لأنّها دخلت على معرفة وهو قوله: (لا هنّ) فكأنّ لا بد من يعطف عليه منفي آخر بـ (لا) وهو قوله: (ولا هم) ولهذا كررت (لا).

٦ (لا) النافية للاسم الواقع نعثاً

إذا دخلت (لا) على الاسم الذي يعرب عنه أهملت وكِررت. قال الزركشي:

---

(1) الجمع لأحكام القرآن ١٥٥/٢٠-٢١
(2) م ن
(3) ينظر: جامع البيان ٨٠/٢٨
(4) فتح القدر ٢٨٦/٥
(1) يجب تكرارها إذا وليها نعت نحو: (زينونة لا شرقيَّة ولا غربيَّة) (النور: 35).

وقد دخلت (لا) النافية على الاسم الواقع نعتاً في (10) عشرة مواضع من القرآن الكريم، ومنها:

- قوله تعالى: ﴿قالوا ادع لنا ربكم نحن ما هي قال إنما يقول إنها بقرة لا فرض ولا بكر عنان بين ذلك فاعطوا ما تؤمرون﴾ (البقرة: 68).

قوله: (لا فرض ولا بكر) أي: لا سنَّة ولا فتنة. واعترضت (لا) بين الصفة والموصوف في قوله: (إنها بقرة لا فرض) وكررت لوَجوب تكريرها مع الصفة

لأن الصفة إذا كانت منفية بـ (لا) وجب تكرار (لا).

- قوله تعالى: ﴿قال إنما يقول إنها بقرة لا دُولُ تُشير الأرض ولا تسقي الحرث﴾ (البقرة: 71).

والمعنى: (إنها لم تدل بالعمل، لا في حديث ولا في سِقٍّ، ولذا نفى عنها إشارة الأرض وسقيها). (2)

 وقال القارئ القرطي: (قرأ الجمهور: (لا دَولُ) نعته، ولا يجوز نصبها). (3) والتقدير:


(1) البيرهان 378/8.
(2) ينظر: السور: البقرة: 68، النور: 35، الواقعة: 33، 34، 44، 46، 50، 83، 84، 111، 318.
(3) ينظر: أور الوثني والإسلام 21.
(4) ينظر: البحر المحيط 216، وروى المعاني 286، 286/2.
(5) ينظر: البحر المحيط 291/1.
(6) ينظر: الجامع لأحكام القرآن 307/1.
(7) ينظر: مدارك التنزيل 67/1.
(8) البيرهان 378/4.
(9) ينظر: معجم القراءات القرآنية 72/1.
_ وقال تعالى: (يوقَد مِن شَجَرَةٍ مُباَرَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لا شَرِيقَةِ ولا غَرَبِيَّةٍ) (النور: 25).

_ قوله: (لا شرقيّة)، قرأ الجمهور بالخفض على أنها صفة لزيتونَة، (وبرأ الضحک: بالرفع، أي: لا هي شرقيّة ولا غربيّة، والجملة في موضع الصفة). ومعنى الآية: (أي: هي زيتونة، لا نابتة في شرق الممورة ولا في غربها، بل في وسطها، وهو الشام، لأن زيتونَة من أجود الزيتون)، وقال القرطبي: (و (شريقيّة) نعت لـ(زيتونَة) و (لا) ليست تحول بين النعت والمنعوت، و (غربيّة) عطف عليه).

_ وقال تعالى: (وفاكهة كثيرة لا مقطوعة ولا ممنوحة) (الواقعة 32-33).

_ قوله: (لا مقطوعة ولا ممنوحة) يعني أنها لا تتقنط في وقت من أوقات السنة كفواكه الدنيا، ولا ممنوحة عمّا يريد تناولها، (وصفة لمقطوعة و (ممنوحة) صفة لـ (فاكهة) وممنوحة) صفة أخرى مقطوعة عليها، ولا في هذا الموضع واجبة التكرار، لأن ما (بدها نعت). وقريء: (وفاكهة كثيرة لا مقطوعة ولا ممنوحة) بالرفع على تقدير: و (وهناك فاكهة).

_ النافية للاسم المعروف (الممنوع من الصرف): _وردت (لا) نافية للاسم المعروف والممنوع من الصرف في (2) أربعة مواضع من القرآن الكريم، وقعت في أثنتين، وهما:

_ قوله تعالى: (وَمَا يُغَزِّبُ عَنْ رَبِّكَ مِنْ مَّلَقَّالٍ ذَرَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا أَصَفَّرَ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرَ إِلَّاْ فِي كُتُبِ مُبِينِ) (يونس: من الآية 61).

_ قرأ القراء: (يَعْزِب) بضم المزاي، غير الكسائي، فإنه قرأ: (يَعْزِب) بكسر.

_ البحر المحيط ٤١٨/٤، وينظر: معجم القراءات القرآنية ٤٥٢/٤.
_ أَوْلَى التَنْزِيل ١٨١/٤.
_ الجمع لأحكام القرآن ١٦١/١٢.
_ ينظر: روج المعاني ١٤٢/٣٧.
_ ينظر: الباهنا ٣٨٩.
_ ينظر: الكشف ٥٤/٤، ومعجم القراءات القرآنية ٣٧/٧.
الزائري، حيث وقع

وقال الفراء: (إنهم لغتان قد قرأ بها، والكسر أحب إلي).

واختلفوا في فتح الراء وضمها من قوله: (أصغر) و (أكبر) فقرأ ابن كثير وناقع وأبو عمرو وعاصم وابن عامر والكسائي: (ولا أصغر من ذلك ولا أكبر) ففتح الراء فيهما، وقرأ حزمة وعبقرب وغيرها بضم الراء فيهما.

واختلفوا أيضاً في (لا) فقال: هي نافية للجنس، وقيل: هي نافية غير عاملة وأن (أصغر وأكبر) مطوفان في محل جر، في قراءة النصب، على لفظ (مثال) أو لفظ (ذرء)، أما في قراءة الترفع في (أصغر وأكبر) فقد قيل: إنهم مطوفان على محل (مثال) لأن محلة رفع، أو أن (لا) مشاهبة بـ (ليس)، فذهب أبو حيان إلى أن (لا) نافية غير عاملة، وذلك بقوله: (وقرأ الجمهور: لا أصغر من ذلك ولا أكبر) ففتح الراء فيهما، ووَجَّهَ على أنه عطف على (ذرء)، أو على (مثال) على اللفظ، وقرأ حزمة وحده: يرفع الراء فيهما، ووَجَّهَ على أنه عطف على موضع (مثال) ؛ لأن

(مٓ) زائدة فهو مرفوع بـ (يُعَبِّر)، وهكذا وجَهَةُ الحوفي وابن عطية وأبو البقاء.

وذهب الزجاج إلى أن (لا) نافية للجنس، وتبعه الزمخشري بقوله: ((القراءة بالنصب والرفع، والوجه: النصب على نفي الجنس، والرفع على البتاء، ليكون كلاماً برأسه، وفي العطف على محل (من مثال ذرع) أو على لفظ (مثال ذرع) فتحاً في موضع الجر، لاستخراج الصرف إشكال، لأن قوله: (لا يعلم عنه شيء إلا في كتاب) مشكلة). ويفهم من كلام الزمخشري أن الاستثناء يحمل دون عطف (أصغر وأكبر) على لفظ (مثال) أو على محله، لأنه ينافي معنى الآية الكريمة، (إذ يكون المعنى، إذا كان الاستثناء متصلاً: لا يعلم عن علمه مثال ذرعة في الأرض ولا في السماء ولا أصغر من ذلك ولا أكبر إلا في كتاب مبين)، فإنه يعدْ فيه،

السبعة في القراءات 32/1. ونظر: مجمع القراءات القرآنية 32/3.

(1) ينظر: مارك الزينلي 26/2، وفتح الدير 139/2.

(2) مجيي القرآن 236/4.

(3) ينظر: السبع في القراءات 32/1، ومجمع القراءات القرآنية 32/3.

(4) البحر المحيط 136/5.

(5) الكشاف 246/4.
وفاسدته ظاهر (1). وهذا الإشكال هو الذي دفع الزجاج والزخمعرى إلى القول بامتتاع العطفة على لفظ (متمة) أو على محلة، وذلك لوجود الاستثناء المتصل، إذ يكون المعنى حينئذ: (يعزب عن علده شيء في كتاب) وهذا لا يجوز في حقه تعالى، وهذا الإشكال حلة أبو البقاء العكبري حيث عد الاستثناء متقطعة وتقديره: (لا هو في كتاب) وعلى هذا التوجيه الأخير تكون (لا) في قراءة النصب عاطفة على لفظ (متمة) لأنه مجرور ب- (من) أو على لفظ (ذرء) المجروح، ويكون قوله: (أصغر وأكبر) مجرورين بالفتحة لأنهما ممنوعان من الصرف، أما على قراءة من رفع (أصغر وأكبر) فكونان معطوفين على محل (متمة) لأنه مرفع ب- (يعزب)، ومن) زائدة للتوثيد.

ومن نميل إلى العطفة في (أصغر وأكبر) لأن هذا هو اختيار أكثر النحاة والمفسرين، وقد رجَّحه الطبري أيضا بقوله: (وواختلف القراء في قراءة قوله: (ولا أصغر من ذلك) ولا أكبر) فقرأ ذلك عامة القراء بفتح الراء من (أصغر وأكبر) على أن معناها الخفض، عطفاً ب- (الأصغر) على (ذرء) وب- (الأكبر) على (الأصغر)، ثم فتحت رؤاهما؛ لأنهما لا يجريان، وقرأ ذلك بعض الكوفيين: (ولا أصغر ولا أكبر) رفعاً عطفاً بذلك على معنى (المتمة)؛ لأن معناه: الرفع، وذلك أن (من) لوحظت من الكلام لرفع (المتمة) (2). وقال: (وأولى القراءتين في ذلك بالصور قراءة من قرأ بالفتح على وجه الخفض، والرد على (ذرء) لأن ذلك قراءة الأنصار، وعليه علوم القراء، وهو أصح في العربية مخراجاً) (3). كما رجح ابن هشام الأنصاري العطفة يقوله: (ويقوي العطفة أنه لم يقرأ في سورة سبأ في قوله سبحانه وتعالى: (عالم الغيب لا يعزب عنه متمة ذرة .... الآية) إلا بالرفع، لما لم يوجد الخفض في لفظ (متمة).) ويعني ابن هشام أن قوله: (أصغر وأكبر) لم يقرأ في سورة (سبأ) إلا (متمة) (4).
بالرفع، وذلك لأن لفظة (مثقال) لم تسبق بحرف الجر (من).

وقوله تعالى: "عالم الغيب لا يزعم عنه مثقال ذرة في السماوات ولا في الأرض".
ولا أصغر من ذلك ولا أكبر إلا في كتاب مبين" (سُمَيْاً: من الآية 3).
قراءة الجمهور بالرفع في (أصغر وأكبر)، وقرأ أبو عمرو ونافع وغيرهما (ولا أصغر ولا أكبر) بالنصب على جعل (لا) نافية للجنس.

وقال العكبري: "قوله تعالى: (ولا أصغر) بالجر عطفاً على (ذرة) وبالرفع عطفاً على (مثقال)". (و) الذي يفهم من كلامه أن قوله تعالى (أصغر) على قراءة الجمهور، معطوف على لفظ (مثقال) لأنه مرفوع، وأما في قراءة من نصب ( أصغر وأكبر) فيعدهما مجرورين لمنسوب الصرف عطفاً على لفظ (ذرة)، وليس لكونهما اسمين لـ (لا) النافية للجنس. وعدهما القرطبي أيضاً معطوفين يقوله: "(لا أصغر من ذلك ولا أكبر) بالفتح فيه عطفاً على (ذرة)، وقراءة العامة بالرفع عطفاً على (مثقال)".

وحن نميل في هذا الموضوع أيضاً إلى كون (أصغر وأكبر) معطوفين.

دـ (لا) النافية للاسم الواقع مفعولاً به:
وردت (لا) نافية للاسم الواقع مفعولاً به مقدماً في موضعين من القرآن الكريم، وهما:

ـ قوله تعالى: "ولا يستطيعون لهم نصرًا ولا أنفسهم ينصرون" (الأعراف: 192).
والمعنى: أن الأنصار لا تستطيع أن تطلب لعبادتها نصرًا إن طلبوا منها ذلك، وكمثلك لا تستطيع أن تدافع عن نفسها، ومن عجز عن نصر نفسه كان عن نصر غيره أضعف وأعذر، فهي لا تنصر ولا تنتصر.

والمنفي في هذا الموضوع هو الاسم الواقع معمولاً للفعل بعده، وإن كان الفعل هو:

---

(1) ينظر: السبعة في القرارات 1/428/4، وأبو الطالب 290/3 ومحاسن القراءات القرآنية 214/6.
(2) الطبي: إعداد القرآن 195/3.
(3) الجمع لأحكام القرآن 14/3.
(4) ينظر: لجامعة أحكام القرآن 216/2، وفتح القدر 393/3.
المنفي عنه من حيث السياق، إذ تقدير الكلام: (ولا ينصرون أنفسهم)، ولمَّا كان
الاسم المعمول نفسه مسبقاً بأداة النفي (لا) فقد أدرجنا هذا الموضوع والموضع الذي يليه
 ضمن (لا) النافية للاسم.

_ ومنها قوله تعالى: "والذين تدعون من دونه لا يستطيعون نصركم ولا أنفسهم«
(العراف: 197).

_ (لا) النافية للاسم الواقع مصدرًا منصوبًا:

إذا دخلت (لا) على المصادر المنصوبة التي تفيد الدعاء (للشيء أو عليه)
فإنها لا يستلزم تكرارها، لأن هذه المصادر كانت منصوبة قبل دخول (لا) عليها بفعل
مقدر. قال المرد: (هذا باب ما إذا دخلت عليه (لا) لم تغيره عن حالي لأنه قد-
عمل فيه الفعل، فلم يُجِر أن يعمل في حرف عاملان، وذلك قوله: (لا) لا سقية ولا رعيًا
ولا مرضيًا ولا أهلاً، ولا كرامة ولا مسرة)، لأن الكلام كان قبل دخول (لا): أفعال
هذا وكرامة ومصرة، أي: وأكرمك وأسرك، فإنا ننصب نفع، فلما دخلت عليه (لا)
لم تغيره، وكذلك: (لا سلام عليك) وهو إبتداء وخبره، ومعناه الدعاء.

وتُعرب هذه المصادر مفعولاً مطلقًا لفعل محدود بكسره المصدر المنصوب الذي دخلت
عليه (لا). وقد وردت (لا) نافية للمصدر المنصوب في موضوعين من القرآن
الكريم، وفعلاً في آبئين منتباعين، وهما:

_ قوله تعالى: "فَوَاحَ مَنْ قَتَحَ مَعْمَكَ لا مُرْحِبًا بِهِمْ إِنْ هُمْ صَالِحُ النَّارَ * قَالُوا بِلَّٰٓ أَنْتَمُّ لا مُرْحِبًا بِكَمْ أَنْتُمْ قَدْ مُثِّبْتُوه نَّا فِي سَىْ الفَرَايَرَ" (س١: 56-57).

هذا وصف لمشهد من مشاهد يوم القيامة بصف حال الكفار وهم يدخلون النار، حيث
يدخل أولًا فوج من قادة الكفار يتلونهم فوج من أتباعهم، فيقول الخزنة للسادة: هذا فوج
مقتحم معكم، أي: داخل النار معكم، ويعون بذلك الأتباع، ويقول السادة: لا مرحباً
بهم، أي: لا تسبعت منازلهم في النار، فيقول عليهم الأتباع: بل أنتم لا مرحباً بكم،

المصطبغة
(1) المضتقب: 382/4، ونظر: رص المباني: 324 وشرح الكافية: 258/1، وأساليب اللغة في العربية: 35.
وقد نصب قوله: (مرحبا) لأنه أفاد الدعاء، و (لا مرحبة) (دعاء منهم على أتباعهم، تقول لمن تدعو له: (مرحبا) أي: أثبت رحبا من البلاد لا ضيقة، أو: رحبته يالذك رحبا، ثم تدخل عليه (لا) في دعاء السوء.(3)
ومرحبة: منصور بفعل يجب إضماره (4).

و في (4) النافية للجار والمجرور:
وردت (لا) نافية للجار والمجرور في (4) أربعة مواضيع من القرآن الكريم، وهي:
- قوله تعالى: (مذنبين بين ذلك لا إلى هؤلاء ولا إلى هؤلاء) (النساء: من الآية 63). (5)
والمعنى: ليسوا بمشاركين فيظروا الشرك ولا بمؤمنين فيظهوروا الإيمان، فهم متردوا بين الكافر والإيمان، لا منسوبين إلى الكفار ولا إلى المؤمنين.
واحتساب مذنبين على الحال، وقوله: (لا إلى هؤلاء ولا إلى هؤلاء) محله النصب على الحال أيضاً.
- قوله تعالى: (فلا يستطيعون توصية ولا إلى أهلهم يرجعون) (يس: 20). في الآية بيان لشدة الحاجة إلى التوصية، لأن من يرجو الوصول إلى أهله قد يمسك عن الوصية لعدم الحاجة إليها، وأما من يقطع بأنه لا وصول له إلى أهله فلا بد له من التوصية، فإذا لم يستطع مع الحاجة دل ذلك على غاية الشدة.
- قوله تعالى: (لا فيها غول ولا هم عنها ينفرعون) (الصفات: 47).

(1) ينظر: الجامع لأحكام القرآن 1/15.
(2) ينظر: مدارك التنزيل 2/3.
(3) ينظر: البحر المحيط 389/7.
(4) ينظر: جامع البيان 390/5.
(5) ينظر: تفسير الجلالين 132.
(6) ينظر: فتح القدر 836/1.
(7) ينظر: مفاتيح الغيب 2/77.
والمعنى: لا فيها فساد وليس فيها صداع أو غرور أو تأثيم كخمور أهل الدنيا فهي لا تغتال العقول أبدًا. وقوله: (ولا هم عنها ينذرون) معناه: لا يسكون، لأنّه يُقال للسكران: تعزوف ومنزوف إذا زال عقله. وقال الطبري: (ورفع غول) ولم ينصب بـ (لا) لدخول حرف اللفة بينها وبين الغول، وكذلك تفعل العرب في التبرئه إذا حالت بين (لا) والاسم بحرف من حروف اللفة، رفعوا الاسم ولم ينصبوه.3) ويُفهم من كلامه أن (لا) هنا كانت في الأصل للفتي الجنس ولكنها أُلّمت بسبب تقدم خبرها (الجار والمجروح) على أسمها.

158

(2) ينظر: بحر العلوم 3/1406.
(3) جامع البيان 32/614.
المبحث الثالث

إعراب الجملة المنفية بـ (لا)

أولاً: إعراب الجملة الفعلية المنفية بـ (لا)

تُعدّ (لا) النافية للفعل (الماضي والمضارع) غير عاملة لعدم تأثر الفعل بها من الناحية الإعرابية. وقد وردت الجملة الفعلية المنفية بـ (لا) في القرآن الكريم المكونة من الفعل وممومه من حيث الإعراب على نوعين: أحدهما: جملة لها محل من الإعراب وعدد مواضعها (486) أربعة وستة وثمانون موضعًا وأفعالها مضارعة جميعًا، والثاني: جملة لا محل لها من الإعراب، وعدد مواضعها (433) أربعة وثلاثة وثلاثون موضعًا ومن ضمنها المواضع السبتة التي وردت فيها (لا) للفي الجملة الفعلية التي فعلها ماضٍ، إذ لم يكن لجملة الفعل الماضي المنفي بـ (لا) محل من الإعراب. وسنعرض لكلا النوعين من الجمل بالتفصيل الآتي:

(1) – الجملة الفعلية التي لها محل من الإعراب:

وردت الجملة الفعلية المنفية بـ (لا) والتي لها محل من الإعراب في (486) موضعًا – كما أشرنا – وتتتقم أحوالها الإعرابية على النحو الآتي:

آ – (جملة فعلية في محل رفع):

وردت الجملة الفعلية المنفية بـ (لا) في محل رفع في (196) مثنين وستة وتسعين موضعًا وتتوزع أنواعها على الاتجاه الآتي:

1 – الجملة خبر لمبتدأ مذكور:

وردت الجملة الفعلية المنفية بـ (لا) في محل رفع خبرا لمبتدأ مذكور في

(1) ينظر: إعراب القرآن 149/1. ينظر: LS. عربى، مادة (صحيح) 344/4.

(2) ينظر: أوامر التنزيل. 194/1.

(3) ينظر: ديوان أصول القرآن الكريم، القسم الأول 559/2.

(4) ينظر: جامع البيان 53/3.

(5) ينظر: الجداول في القرآن 199/2.
الجملة خبر لمبتدأ محدود :

وردت الجملة الفعلية المنفية بـ (لا) في محل رفع خيراً لمبتدأ محدود في الآية (13).

_ قوله تعالى : ( فَإِنَّ الْزِّوْجَةِ الَّتِي لَمْ تَطْلُقْهَا فَلَا تَحْلُّ الْحَيَاتَ مِنْ بَعْدٍ حَتَّى تَنْكَحْ زُوجَةً غَيْرَهَا ) ـ البقرة : من الآية (220).

معنى الآية : هو أن الزوج إذا طلّق زوجته ثلاثات فلَا يَحْلُّ له الوجوبي إليها حسب الشرع حتى تَنْتَزَوْجَ من آخر وَلَا يُحْلُّ له الوجوبي إليها. وَجَمْلَةٌ : ( فَلا تَحْلُّ ) في محل رفع خيراً لمبتدأ محدود تقديره : ( هي ) أي : ( فهي لاتَحْلُّ له).

_ قوله تعالى : ( فَالْمَسْأَلَةُ مَنْ تَنْتَزَوْجَهَا جَمِيعًا حَيْثُ يَعَضَّكُمْ لَيْبَضُّ عَدًّا ) فَمَنْ أَتَبَعَ هَذَا فَلا يَضُلُّ وَلا يَشْقَى ) ـ البقرة : (123).
بِخَاطِبِ اللهِ تَعَالَى فِي هذِهِ الْآيَةِ أَدُمَ وَحَوَاءِ وِي أَمَرُهُمَا بِالنُّزُولِ إِلَى الْأَرْضِ، وَأَكَّدَ لَهُمَا بِأنَّ إِلْيِسَ وَذَرْيَتِهِ سَيَكُونُنَّ أُعَادَةً لَهُمَا وَلَذَرْيَتِهِما وَأَنَّهَا وَذَرْيَتِهِمَا سَيَكُونُنَّ لِإِلْيِسَ وَذَرْيَتِهِ بِأَدَمَ أَيْضاً ثُمَّ نَذَرَ تِعَالَى أَنَّهُ سَيَجِعْلُ لَذَرْيَتِهِمَا أَسْبَابًا لِلَّهَادِهِ بِشَرَائِعِهِ، فَمَنَ اخْتَارَ طَرِيقَةً تَعَالَى فَلَن يُزَيِّنَ إِلْيِسَ وَذَرْيَتِهِ وَسَوْفَ يُرْتَشِدُ فِي الْدُنْيَا وَيُهْتَدِي وَيَنْجُو مِنْ عَذَابِ الْآخِرَةِ وَالْجَمِيلَةِ الفَعْلِيَةِ: (فَلا يَضَلُّ) فِي مَحَلٍ رَفْعِ خِبَرٍ لَمْ بُدْتَ مَحْذُوِفٌ.

تقديره: (هو) أي: (هو لا يضَلِّ).

۳- الجملة خِرْبُ لَ- (إن) :

وردت الجملة الفعَّلِيَة المنفِّعَة بَ- (لا) خِرْبَ لِلْحَرِيفِ النَّاسَخِ (إن) في (73) ثلاثة وبضعة موضعًا، منها:
- قوله تعالى: (إن لله لا يخفى عليه شيء في الأرض ولا في السماوات) (آل عمران: 5).

في الآية دليل على سعة علمه سبحانه وإجادته بجميع ما في الكون من أشياء، فالقرطيبي: (هذا خبر عن علمه تعالى بالأشياء على التفصيل، ومثله في القرآن الكثير، فهو العالم بما كان وما يكون وما لا يكون). والجملة الفعلية: (لا يخفى). في محل رفع خبر (إن) .
> وَمِنْهَا قُوْلُهُ تَعَالَىٌ: ﴿فَقَالَ رَبِّي لَا أَمْلِكُ إِلَّا نَفْسِي وَأَخِي فَأَفْرَقْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقُوْمِ الْفَاسِقِينَ﴾ (المائدة: 25).

فَقَالَ مُوسَى عَلَيْهَ السَّلامُ هُذَا الْقُولُ تَحْسُرَنَّا وَتَحْزِينَا وَإِسْتَجْبَاهَّا للنَّصِرِ مِنِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَدَعَاهُ أَنَّهُ لَا يُلْحَقُهُ بِالْقُوْمِ الْظَّالِمِينَ فِي العَقْوَةِ المَتَرْتِبَةِ عَلَيْهِمْ َ، وَالجَلْمَةُ الفَعْلِيَّةُ: (لا أَمْلِكُ) فِي مَحلِ رَفْعِ خِبَارٍ (إِنَّ).<ref>

> وَمِنْهَا قُوْلُهُ تَعَالَىٌ: ﴿قَلْ يَا قَوْمِ اعْمَلُوا عَلَى مِكَانِكُمْ إِي عَامِلٌ فَسُوْفْ تَعْلَمُونَ مِنَ الْكَافِرِينَ﴾ (الأَنْعَامٌ: 13).

الخَطَابُ لِلَّبَنِي مَيْنِي صَلِّي اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَمَّرَهُ تَعَالَى أَنْ يَقُولُ لِالمُشَارِكِينَ: ﴿اِتِبْتَوا عَلَى كَفْرِكُمْ وَعَلَى عَداوَتِكُمْ لِيَفْتَّى ثَابِتَ عَلَى الإِسْلَامِ وَعَلَى مَصَارِبِكُمْ﴾. وَقُوْلُهُ (إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ) أَيَّ: لَنْ يُظَفَّرُوا بِمَطَلُوبِهِمْ، وَقَدْ وُضِعَ الظَّلَمُ هَذَا مَوْضُعُ الْكَفِرٍ، لَنَّهُ أُوْسَعُ وَأَشْمَلْ، لَنَّهُ إِذَا لَمْ يُفْلِحَ الظَّالِمُ فَكِيْفَ يُفْلِحُ الْكَافِرِ المَتَشْبِطُ بِالْكَفِرِ؟<ref>

٤َـ الْجُمْلَةُ خُبَرُ لَـ (أَنَّ) : وُرِدَتْ جُمْلَةُ الْفَعْلِ المَضْرَعُ المَنْفِيُّ بِـ (لاِ) فِي مَحلِ رَفْعِ خِبَارٍ لِّلْحَرْفِ النَّاَحِيُّ (أَنَّ) المُفْتَوِيَةُ الْهَزَمَةُ فِي (٤١) أَرْبَعِةُ عَشْرٍ مَوْضُعًا، مِنْهَا : ـ قَوْلُهُ تَعَالَىٌ: ﴿يُسْتَيْشُروُنَ بِنَعْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ (أَلِ العَمْرَانٌ: ١٧١).

المُسْتَيْشُروُنَ فِي الآيَةِ الْكَرِيمَةِ هُمُ الشَّهَاهِدُ، لَنْ أَلْنَهُمْ اِسْتَيَشُروُنَ بِالجَنَّةِ الَّتِي وُعِدُوا بِهَا ﴿وَبَيْحَاءً أَبْدِيَّةً لَا يَكْدِرُهَا خُوَّفٌ وَلَا وَقْعٌ مَّحَذِّرٌ وَلَا حَزْنٌ عَلَى فَوْاتِ مَتَلَوْبِ﴾. <ref>

١٠٠ـ نَظَرُ: تَجْرِيبٌ ٤١٢.
١٠١ـ نَظَرُ: الْجَبَرُ ٣٢١/٣.
١٠٢ـ نَظَرُ: الْكَشَفُ ٥٧/٢.
١٠٣ـ نَظَرُ: رَوْحُ الْمَعَالِي١٠٨/٢٠.
وجملة (لا يُضيع) الفعلية في محل رفع خبر (آن).

۵ـ الجملة خبر لـ (لكن) :
وردت الجملة الفعلية المنفية بـ (لا) في محل رفع خبراً للحرف النسخ (لكن).

۶ـ الجملة خبر لـ (كان) :
وردت الجملة الفعلية المنفية بـ (لا) خبراً للحرف النسخ (كان) في موضعين من القرآن الكريم، وهما:

ـ قوله تعالى: "ولما جاءهم رسول من عند الله مصدق لما معهم يذ فريق من الذين أذنوا الكتاب كتاب الله وزراء ظهورهم كان لهما لا يعلمون" (البقرة: 101).
ذكر سبحانه في هذه الآية أن كثيراً من اليهود أهملوا كتاب الله الذي أنزل إليهم، وهو التوراة، ونبذوه وراء ظهورهم، ولم يؤمنوا به، وهم يعلمون ما فيه من بعثة محمد صلى الله عليه وسلم، ولكنهم أسروا ذلك في أنفسهم، ولم يبدوه على سبيل المكابرة والعناد، كأنهم لا يعلمون.

والجملة الفعلية من قوله (لا يعلمون) في محل رفع خبر (كان). وقوله تعالى: (لولا أن من الله عليكم لخسف بنائح كاتبة لا يفلح الكافرون) (القصص: من الآية 82).

قال الطبري في معنى قوله: (ويا كاتبه) ((أو لا ترى أنه ...)), وقال القرطبي: (وي) حرف تَتَدُّم، قال المحاسن: أحسن ما قبل في هذا قول الخليل وسببيه وبونس والكسائي، إن القوم تبتهوا أو نبهوا؛ قالوا: (وي) والمتقدم من العرب يقول في خلال تَتَدُّم: (وي) ». ومعنى قوله: (وي كاتبه لا يفلح الظالمون) أي: (يتقدموا، ثم قالوا: كاتبه لا يفلح الظالمون »).

وجملة (لا يفلح) في محل رفع خبر (كان).

الجملة في محل رفع نعت:
وردت الجملة المنفيّة ب -(لا) نعتاً في محل رفع في (18) ثمانيّة عشرة موضعًا، منها:

- قوله تعالى: (ومنه أميون لا يعلمون الكتاب إلا أماني وإن هم إلا يظنون) (البقرة: 78).

_________________________
(1) ينظر: أضواء البيان 73/1.
(2) ينظر: الجدل 214/1.
(3) جامع البيان 14/20.
(4) للجامع لأحكام القرآن 211/13.
(5) مدارك التدليس 268/2.
(6) ينظر: السور (البقرة 78، المائدة 58، الأعراف 138، الأعراف 178، الأعراف 177، التوبة 6، الأعراف 2، التوبة 6، التحريم 6، سبأ 30، فصلت 42، الزخرف 88، الواقعة 79، الحشر 14، 13، 16، 27، السور 37).
معنى قوله تعالى: (لا يعلمون الكتاب إلا أمانى): (أنه لا عمد لهم به إلا ما هم عليه من الأمانى التي يتنموها، ويعلون بها أنفسهم، والأمانى جمع أمينة، وهي ما يتناه الإنسان لنفسه، فهؤلاء لا علم لهم بالكتاب الذي هو النور، لما هم عليه من كونهم لا يكتبون، ولا يقرؤون المكتوب). وحملة (لا يعلمون) المنفية بـ (لا) في محل رفع

نعت لـ (أبوين) أي: (منهم أموين غير عالمين بالكتاب)

وقوله تعالى: (ولقد ذَرَّاْتَا لَجَهَنَّ كَثِيراً مِنَ الْجَنِّ وَالْإِنسِ نَلَّمَهُمْ قُلُوبَهُمْ َ َيُفْقِهُونَ بِهِ وَلَمْ يَنْبِيِّصُواْ بِهِ وَلَمْ يَأْذَانُواْ لَا يُسْمَعُونَ بِهِ أَوْلَٰٰكَ هُمُ الْعَفُوُّونَ) (الأعراف: 179). يقول تعالى: إنه خلق كثيرا من الجن والإنس لنار جهنم، لأنه - سبحانه - قد وَهَب لهم قلوباً لمعرفة الحق والنظر في دلالته، وجعل لهم أعيناً لكي ينظروا إلى ما خلق نظرة اعتبار ، ومنهم آذانًا ليسمعوا بهاء الآيات والمواعظ سماعًا تأملًا وتدكر، ولكنهم أُمِلوا كل هذه الهبات العظيمة، لذلك كان لزاماً عليهم دخول جهنم. والجمل الفعلية الثلاث: (لا يفقهون) و (لا يبصرون) و (لا يسمعون) هي نعوت في محل رفع لقوله: (قلوب) و (أعين) و (أذان) على التوالي.

- الجملة متعلقة على أخرى في محل رفع:

وردت الجملة الفعلية المنفية بـ (لا) متعلقة على جملة في محل رفع في

(٤٠) أربعين موضعاً، منها:

(١) فتح التقدير ٢١٩/١.
(٢) ينظر: الجدول ١٣٦/١.
(٣) ينظر: أواخر التنزيل ١١٧/٢، وصفة التفسير ٤٨٣/١.
(٤) ينظر: الجدول ١٣٦/٥.
(٥) ينظر: السور: البقرة ٢٧٤، آل عمران ١١٩، النساء ٤٩، ٤٩، ٤٩، ٤٩، ٤٩، ٤٩، ٤٩، ٤٩، ٤٩.
(٦) ينظر: الأعراف: ٢٠٠، ٢٠٠، ٢٠٠، ٢٠٠، ٢٠٠، ٢٠٠، ٢٠٠، ٢٠٠.
(٧) ينظر: المؤمنون ٨٨، الأعراب ٩٢، الأعراب ٩٢، الأعراب ٩٢، الأعراب ٩٢.
(٨) ينظر: الميمنة ٥٠، قالب ٥٠، قالب ٥٠، قالب ٥٠.
(٩) ينظر: القمر ٦٥، التوبة ٦٥، التوبة ٦٥، التوبة ٦٥.
(٩) ينظر: الرفعة ٩٥، الحشر ٩٥.
قوله تعالى: "إن الذين يكتبون ما أنزل الله من الكتاب ويستترون به ثمًا قليلاً، أولئك ما يأكلون في بطونهم إلا النار ولا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكينهم ولا يسعون" (البقرة: 174).

قوله: (ولا يكلمهم) كنية عن غضب الله، وعند رضاه؛ لأن عدم الكلام يعني الغضب. وقوله: (ولا يزكينهم) كنية عن أنه سبحانه لينهديهم خيراً، ولن يظهروا أو يصلح أعمالهم الخبيثة. والجملة الفعلية (ولا يكلمهم) في محل رفع مطرفة على جملة الخبر (ما يأكلون)، وجملة (ولا يزكينهم) معطوفة على جملة (ولا يكلمهم) في محل رفع أيضاً.

قوله تعالى: "قل أجله أتخذ ولياً فاطر السماوات والأرض وهو يطعمن ولا يطعمن ولا يطعمن" (الأعراف: 42).

الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم، أي: قل لهم يا محمد أتبع ذي غيب الله، وهو الذي أبدع في خلق السماوات والأرض، وبرزق جميع مخلوقاته. والمعنى: "أن المنافق كلها من عند الله، وخصّ الإطعام من بني أنواع الانتفاعات لمسن الحاجة إليه."، وجملة (ولا يطعمن) في محل رفع مطرفة على جملة الخبر (يطعمن).

ب - (جملة فعلية في محل نصب):

وردت الجملة الفعلية المنفية بـ (لا) النافية في محل نصب في (152) منة واثنين وخمسين موضعًا، وتتوزع أنواعها على الترتيب الآتي:

1 - الجملة في محل نصب حال:

وردت الجملة الفعلية في محل نصب حالًا في (13) ثلاثمائة وستين

(1) بنظر: حج الخبراء 1316/1
(2) بنظر: الجدول 347/1
(3) بنظر: تفسير الجامع 170
(4) السيرة المحيط 90/4
(5) بنظر: الجدول 98/4
موضعًا، منها:

- قوله تعالى: («خالدٌ فيها لا يخفف عنهم العذاب») (البقرة: من الآية 122).

خالدٌ فيها: (( يعني في اللِّغة ؛ أي: في جزائها ، وقيل: خلودهم في اللِّغة أوهـاً مؤيدة عليهم )). و ((لا يخفف) هي في موضع نصب من الضمير المستثنى في ( خالدٌ )، أي: غير مخفف عنهم العذاب ، فهي حال متأخرة ، أي: حال من حال ; لأن ( خالدٌ ) حال من الضمير في (عليهم) ، ومن أجل تعدي العامل إلى حالي لـذي حال واحد ، أجاز أن تكون الجملة في قوله: (لا يخفف) حال من الضمير في (عليهم).

- ومنها قوله تعالى: («قلنا رأى أينهم لا تصل إليه نكرهم وأوجس منهم خِيفَة») (حود: من الآية 7).

أي: عندما وجدتهما في الطعام ، ووجدهم لا يأكلونه ، أنكر منهم هذا الفعل ، وأحس بأنهم مخلوقات غير بشريَّة ، وقال: (( نكره وأنكره وأسكتره بمعنى ، وإنما أنكرهم لأنهم كانوا إذا نزل بهم ضيف ولم يأكل من طعامهم ظنوا أنه لم يأت بِخبر )). وقيل: إن إبراهيم عليه السلام ، لم يجدهم على هذه الحالة خاف منهم ونَناج عن أن يرتدوا به مكروهاً.

(1) بنظر: (البقرة: 122، 126، 127، 128، 131، 134، 135، 136، 137، 138، 139، 140، 141، 142، 143، 144).}

الجامعة لِحَكَام القرآن / 128/2.

(2) من قوله: (أولئك عِ Athena الله) في الآية السابقة. 161.

(3) في البيان، المحيط، 20/6.

(4) إرشاد الفعل السلم / 24/4.

(5) بنظر: ألوار التقابل / 245/3.
وجملة: (الأنصِل) في محل نصب حال من الضمير المستحسن في (أيديهم).

2- الجملة خبر لـ (كان):
وردت الجملة الفعلية المنفية بـ (لا) في محل نصب خبراً للفعل الماضي الناقص (كان) في (15) هيئة عشر موضعاً، ومنها: قوله تعالى: (كانا لا يَنتَآهُونَ عَنْ مَنَّكَرٍ فَلَبَشْوَهُ لِبَيْنَهُمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ) (المائدة: 79).
والمعنى: كان هؤلاء اليهود الملعونون لا ينتهون عن فعل أي منكر، ولا ينهي بعضهم بعضاً، والمقصود بالمنكر: هو المعاصي التي كانوا يعتصمون الله بها (arnation).
وجملة: (لا ينتهون) الفعلية في محل نصب خبر (كان).

3- الجملة خبر لـ (أصبح):
وردت الجملة الفعلية المنفية بـ (لا) في محل نصب خبراً للفعل الماضي الناقص (أصبح) في موضع واحد، وهو:
قوله تعالى: (كَانَ كُلُّ شَيْءٍ بَيْنَ مَا نَزَّلْتِهِ مَسْأَكِنَّهُمْ كَذَلِكَ نَجْزِي الْقُوَّمَ�ِّمِينَ) (الأحقاف: 20).
قرأ أعمام وأبن كثير وغيرهما: (لا تَرِّي إِلا مُسْأَكِنُهُمْ)، وقرأ أبن عامر وأبو عمرو والكمائي وابن كثير ونافع وغيرهم: (لا تَرِّي إِلا مُسْأَكِنُهُمْ) بالبناء للمعلوم. ونصب (مُسْأَكِنُهُمْ) على أنه مفعول به، وقرأ الأعمش والمطوعي وغيرهما: (لا تَرِّي إِلا مُسْكَنَّهُمْ) (arnation).

(1) بنظر: الجدول ۳۱۱/۸.
(2) بنظر: السور: ( البقرة ۱۷۳ ، المائدة ۷۹ ، المائدة ۱۰۴ ، يونس ۴۴ ، النحل ۴۳ ، الكهف ۱۰۱ ، الأبياء ۷ ، الفرقان ۴۰ ، النحل ۸۲ ، الزمر ۴۳ ، الفجر ۱۹ ، الحاقة ۳۳ ، النبا ۲۷ )
(3) بنظر: جامع البيان ۲۰۶/۶.
(4) بنظر: الجدول ۳۱۸/۳.
(5) بنظر: معجم القراءات القرآنية ۱۷۳/۲.
وعلى الفراء على القراءة الأولى: (لا ترَّى) بقوله: ((وفيَّ افْعَلَُ فِيُّ الْعَرْبِةَ؛ لَنََّّ المعْرِضِ إِذَا جَعَلَتْ فَعْلَ مَوْئِنَتْ كِبْلَ (لا) ذُكُورَهُ، فَقَالَوا: (لَمْ يَقْمَ إِلَّا جَارِيَّكَ) وَ(مَا قَامَ إِلَّا جَارِيَّكَ) وَ(لا يَكَادُونَ يَقُولُونَ: (ما قَامَ إِلَّا جَارِيَّكَ)). وَقَالَ الزَّاجِلُ: ((أَجْوَادُهَا فِي الْقَرَاءَةِ وَالْعَرْبِةِ; لَنََّّ يَرَى إِلَّا مَسَاكِنُهُمْ)؛ وَتَأْوِيْلُهُ: لَنََّّ يَرَى شَيْهُ إِلَّا مَسَاكِنُهُمْ، لَنََّّ أَحْمِدُهَا مَعَنِيَّةً: (لا تَرَى أَشْخَاصٍ إِلَّا مَسَاكِنُهُمْ)).

والجملة الفعلية (لا ترَّى) في محل نصب خبر (أصبحوا).

---

4. الجملة في محل نصب مقول القول:

وردت الجملة الفعلية المنفية بـ (لا) في محل نصب مقولاً للقول في (31).

واحد وعشرين موضعًا، منها:

- قوله تعالى: ((وَإِذَا يَبْتَلَّ إِبْرَاهِيمُ رَبُّهُ بُكْلَمَاتٍ فَأَتَمَّنَّ قَالَ إِنِّي جَاعِلٌ لِّلنَّاسِ إِمَامًاً). قال ومن ذُرّبَتْ قَالَ لَا يَنْتَالُ عَهْدِ الظَّالِمِينَ) (البقرة: 142).

فَأَخْبَرَهُ: (الظَّالِمِينَ) يعني الكافرين، أي: لا يَصْحُ أن يكون الكافر إمامًا للناس، فأخبره تعالى أنه يكون في ذريته كفار، وأخبره أنه لا ينال عهده من كان كافراً. وهذا (تتبيَّن) على أنه قد يكون من ذريته ظلَّمةً، وأنهم لا ينالون الإمامة، لأنها أمانة من الله تعالى وعهدٍ، والظالم لا يصلح لها، وإنما ينالها البرزة الأتقياء منهم، وفيه دليل على عصمة الأنبياء من الكبائر قبل البشعة، وأن الفاسق لا يصلح للإمامة).

---

(1) معاني القرآن 50/3.
(2) معاني القرآن وأعرابه 34/0.
(3) بنظر: الجدول 193/12.
(4) بنظر: السيرة (البقرة: 124). المائدة 285. الأعراف 145. الأعراف 56. 09. 60. 50. 76. 06. 90. 100. الأعراف 188.
(5) التوبة 49. يوسف 37. الكهف 06. النمل 35. الصفص 33. السجدة 29. سيا 3. 06. الصدأ 25. 91. السوي 23.
(6) بنظر: بحر العلم 08/76.
(7) أبو نور التنزيل 294/2.
وقد قال تعالى:

(وَجَدَ مِنْ ذُوٍّ الْحَالِ الَّذِيِّ وَجَدَهَا مَا خَطَّبَهُمَا قَالَتَا لَا نَسْتَقِيْنَ

حتى يُصَدَّرُ الرَّعَاةُ وَأَبُونَا شَيُّخَ كَبِيرٍ) (القصص: ١٢٣).

لما سأل موسى عليه السلام إبنتي شعيب عن الحال التي وجدتها عليها من تأخرهما في السقي، أخبرته بخبرهما، وقالت له: إنّ أباني شيخ كبير، والمعنى: (لا يستطيع لضعفه أن يباشر أمر غنه، وأنهما لضعفهما وقلة طاقتهما لا تقدران على مزاحمة الأقوياء، وأن عادتهما التأني حتى يُصَدَّرُ الناس عن الماء ويخلو وحينئذ تردن).

وقد تلقى في محلة نصب مقول القول.

٥- الجملة في محلة نصب نعت:

وردت الجملة الفعلية المنفية بـ (لا) في محل نصب نعتاً في (٦) ثلاثئة على موضعها، منها:

٦- قوله تعالى: (قَالَ اللَّهُ ﴿إِنَّ يُبَيِّنُ لَهُ عَلَىٰ لَيْلاً وَكَفَرَ بَعْدَ مَنْ كَفَرَ فَأُعْدِبَ عَذَابًا لَّا أُعْدَبُهُ أُحَدًا مِّنَ الْجَهَّالِينَ) (المائدة ١٥).

ذُكِرَ أن قوم عيسي عليه السلام طلبوا منه أن يدعو ربه لينزل عليهم مائدة من السماء عليها أصناف الطعام، فأجابهم تعالى إلى مطلبهم، استجاب له عيسي عليه السلام، ثم خاطبهم سبحانه بقوله: (((فَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ مَنْ كَفَرَ مَنْ كَفَرَ بَعْدَ مَنْ كَفَرَ فَأُعْدِبَ عَذَابًا لَّا أُعْدَبُهُ أُحَدًا مِّنَ الْجَهَّالِينَ))

وجملة (لا أعذبه) في محلة نصب نعت للمنعوت (عذابا).
وقوله تعالى: (قال: رب اغفر لي وغفر لي من ينبغي لأخ ذكر أن كأنت الأوهاب) (ص:35)

ذهب القراء إلى أن المقصود بقوله تعالى: (لا ينفي لأحد من بعدي) هو أن سليمان عليه السلام أراد: (سخيرة الدين والشيطان). وذهب ابن كثير إلى أن الله تعالى سخر له الريح فقط، لأن الشياطين كانت سخيرة له قبل ذلك، وذهب السمرقندي إلى أنه تميّز ملكاً فريداً من نوعه حتى يكون ذلك معجزة له وعلامة على نبوته.

وجملة: (لا ينفي) الفعلية في محل نصب نعت لقوله: (ملكًا).

- الجملة في محل نصب بدل:

وردت الجملة الفعلية المنفية به (لا) في محل نصب بدلًا في موضوع واحد، وهو:

- قوله تعالى: (يسألونك عن الساعة أيان مرساها قل إنما علمها عن الله ربي لا يجلبها لوقتها إلا هو فقتها في السماء والأرض لا تأتيكم إلا بعثته يسألونك كما تذكر) (لعراف:87).


__________________________

(1) معاني القرآن 2/405.
(2) بنظر: تفسير القرآن العظيم 1608.
(3) بنظر: بحر العلوم 167/12.
(4) بنظر: الجدول 12/160.
(5) بنظر: مفاتيح الغيب 26/15.
(6) الجامع لأحكام القرآن 7/2113.
(7) بنظر: الكشف 13/42.
والجملة الفعلية: (لا يجعلها) في محل نصب بدل من جملة (علَّمهِا عند ربي).

7- الجملة معطوفة على أخرى في محل نصب:
وردت الجملة الفعلية المنفية بـ (لا) معطوفة في محل نصب في (38):

عندها وثلاثين موضعًا ومنها:
ـ قوله تعالى: (ولا ينفعكم نعشي إن آرئت أن أنصح لكم إن كان اللهم يعيب أن يغويكم هو ربكم وإليه ترجعون) (هود: 3).
يقول تعالى على لسان نوح عليه السلام مخاطبً قومه: ((ولا ينفعكم تحذيري عقوبته ونزل سوطته بكم على كفركم به ، إن آرئت أن أنصح لكم في تحذيري إياكم ، ذلك لأن نصحي لا ينفعكم ، لأنكم لا تقبلونه ))(4).
وجملة (ولا ينفعكم) معطوفة في محل نصب على جملة مقول الفعل (فال إنما يأتيكم ...).

المنقدمة عليها.

ـ قوله تعالى: (قال سنشد عضدك بهذك ونجعل لكم سلطانًا فلا يصلون إليكمًا)
بَابِيَاتِنا أنتما ومن أتَبعكم الغلابون) (القصص: 35).
قال تعالى لموسي عليه السلام سنقدك بهذك ونجعل لكم السلطان على فرعون وقومه فلا يصلون إليكم بسوء ، فـ (أنتما ومن تبعكم الغلابون بابائتنا) وجملة (فلا يصلون) معطوفة على جملة (نجعل) المعطوفة على جملة مقول الفعل: (سنشد).
جـ (جملة فعلية في محل جر):
وردت الجملة الفعلية المنفية بـ (لا) في محل جر في (٣٥) خمسة
وثلاثين موضعاً، وترتبط أنواعها على الترتيب الآتي:

١ـ الجملة في محل جر نعت:
وردت الجملة الفعلية المنفية بـ (لا) نعتًا في محل جر في (٩) تسعة مواعظ، منها:
قوله تعالى (فَوَسُوسَ اَلِيِهِ الشَّيْطَانُ قَالَ يَا آدَمَ هَلْ أَدْلَكَ عَلَى شَجَرَةَ الخَلْدَ وَمَلِكٌ لا بَيْلٍ (١٢٠) طـ).
والمعنى: أن الشيطان وسَوسَ لأدم - عليه السلام - قائلًا له: هل أدلتك على شجرة من آكل منها خلد ولم يمت وعلى ملك لا يبنى ؟ والوسوسة: (الخَطْرَةُ الرَّديئةُ؛ وأصلها من الوسوس، وهو صوت الجلي وهمسه الخفيف). والجملة الفعلية (لا يبنى) في محل جر نعت للمعنى (ملك).

٢ـ الجملة في محل جر مضاف إليه:
وردت الجملة الفعلية المنفية بـ (لا) في محل جر مضافاً إليه في (١٦) ستة عشر مواعظاً، ومنها:
قوله تعالى (إِنَّهُ يَراَكُمُ هُوَ وَقَبِيلَهُ مِنْ حِينَثْ لا تَرُؤُونَهُمْ) (الاعراب: من الآية ٢٧) معنى الآية الكريمة: (إن الشيطان، وهو إلپيس، بيصركم هو وجوهه ونواعه وذريته

(١) ينظر : السور : (يونس ١٠٢، يوسف ٣٢، طه ١٢٠، المؤمنون ٤٤، العنكبوت ٦٠، غافر ٢٧، الحاقة ٣٧، الغازية ٧، ط١١).
(٢) ينظر : بحر العلوم ٤٣٠/١.
(٣) ينظر : روح الماعون ٢٧ّ٣/٦.
(٤) ينظر : الجدل ٤٤/٨.
(٥) ينظر : السور : (الأعراف ٢٧، يسوع ١٦٣، النحل ٢٥، الأبیاء ٤٥، الشعراء ٣٣، الزمر ٢٥، غافر ٥٢).
(٦) ينظر : الدخان ٤٤، القالم ٤٤، الطلاق ٣، التحريم ٨، المراسلات ٣٥، الإفتاء ١٩).
من الجهة التي لا تنصرونها منها، وهم أجمال لطيفة معلوم من هذه الشريعة وجودهم) 
وجملة (لا ترونهم) في محل جر بإضافة (حيث) إليها. 
- وقوله تعالى : (هذا يوم لا ينطقون) (المرسلات: 35). 
يقول الله لهؤلاء المكذبين بنواه وعقابه: هذا يوم لا ينطق فيه أهل التكذيب، والمقصود ب- (اليوم) هو يوم القيامة حيث لا يستطيع من أجرم في حق نفسه والآخرين أن ينطق فيه شيء من هول ذلك اليوم. 
وجملة (لا ينطقون) الفعلية في محل جر بإضافة قوله: (يوم) إليها. 

3 - الجملة معطوفة على أخرى في محل جر:
وردت الجملة الفعلية المنفية ب- (لا) معطوفة في محل جر في (10) عشرة مواضع، ومنها: 
- قوله تعالى : (وأسألهم عن القرية التي كانت حاضرة البحر إذ يغدون في السبت إذ تأتيهم حيتنهم يوم سببهم شرعاً ويوم لا يسبتون لا تأتيهم كذلك نبؤهم بما كانوا يفسقوه) (الأعراف: 113).

يخاطب الله تعالى نبيه محمد (صلى الله عليه وسلم) أن يسأل اليهود المجاورين له في المدينة عن أمر القرية التي كانت على شاطئ البحر، إذ كان أهلها يعدون على أمر الله ويجاورونه إلى ما حرم، حيث كانوا قد نهوا عن الصيد في يوم السبت، فكانت الحيتان تأتيهم من كل جانب، وقوله : (ويوم لا يسبتون لا تأتيهم) : (وذلك سائر الأيام.

البحر المحيط 4/285/4
(1)
نظر : دراسات لأنساب القرآن الكريم، القسم الأول، 562/4، وجدول 4.
(2)
نظر : تفسير الجلالين 778.
(3)
نظر : دراسات لأنساب القرآن الكريم، القسم الأول، 561/2.
(4)
(5)
المرسلا 31، 32/7، والثانية 7.
(6)
نظر : جامع البيان 4/110.


176

غير يوم السبت، لا تأتيهم الحيتان
وجملة (لا تأتيهم) معطوفة على جملة (تأتيهم) التي هي في محل جر.

د – (جملة فعلية في محل جزم):

وردت الجملة الفعلية المنفية بـ (لا) في محل جزم في (3) مواضع من القرآن الكريم، وتترتب على النحو الآتي:

1 – الجملة جوابًا لشرط جزم، مقترن بالفاء لفظاً وتقديراً:

وردت الجملة الفعلية المنفية في محل جزم جوابًا لشرط جزم مقدراً إقترانه بالفاء في موضعين، وهما:

قوله تعالى: (وَإِنْ تَصْبِرُوا وَتَنتَقُوا لا يُضَرِّكُمْ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ مَا يَعْمَلُونَ)

مَحِيطٌ (ال عمران: من الآية 120).

قال أبو حيان: «قال ابن عباس: وإنّ تصدروا على أذاهم، وتنقوا الله، ولا تقتروا، ولا تسألوا أذاهم، وإنّ تكرّر، وقال مقاتل: وإنّ تصدروا على الإيمان وتنقوا الشرك. وقال: وإنّ تصدروا على الطاعة وتنقوا المعاصي. وقال: وإنّ تصدروا على حريتهم، والذي يظهر أنه لم يذكر هذا من تعلق الصبر، ولا من تعلق النقوية، لكن الصبر هو حبس النفس على المكره، والنقوية أتخاذ الوقاية من عذاب الله، فيحسن أن يقدر المحذوف من جنس ما دلّ عليه لفظ الصبر ولفظ النقوية، وفي هذا تباشر للمؤمنين وتثبت للفسوم، وإرشاد إلى الاستعانة على كيد العدو بالصبر والنقوية».

وجملة (لا يضركم) في محل جزم جواب الشرط بتقدير الفاء، أي: إنّ تصدروا وتنقوا فلا يضركم شيئاً.

__________________________

(1) جامع البيان/1009.
(2) ينظر: الجدول 107/5.
(3) الجبل المحيط/45/46.
(4) ينظر: الجدول 294/2.
وقوله تعالى: 
(قلِّ يا أيَّها النَّاسِ إنَّكُنَّ في شَكَّ مِن دِينِ فَلاَ أَعْبُدُ الَّذِينَ تَعْبُدوُنَ مِنْ دُونِ اللَّهِ) (يونس: من الآية 10).

قوله: (يا أيَّها الناس) المقصود بهم كفار مكة، حيث أمر الله تعالى رسوله محمد صلى الله عليه وسلم أن يقول لهم: إن كنتم في ريب من دين الإسلام الذي أدعوك إليه، فلن أعيد ما تعبدون من الأصنام والأوثان التي لا تُعَلَّق.

وجملة (فلا أُعدَ) في مَحل جمَّر جواب للشرط الجزائم، وهي مقتَرَنة بالفاء. وجعلَة جواب الشرط الجزائم إذا اقتُرَنت بالفاء فهي في مَحل جَمَّر.

2 - الجملة معطوفة على أخرى في مَحل جَمَّر:

وردت الجملة الفعَّلية المنفيَّة بـ (لا) في مَحل جَمَّر؛ لأنَّها معطوفة على:

جواب شرط جزائم مقتَرَن بالفاء، في موضع واحد من القرآن الكريم، وهو:

- قوله تعالى: (فَمَنْ كَانَ يَرْجُو لَقَاءٍ رَبِّهِ فَلَيْغِيِّلُ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشَرَّك بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا) (الكهف: من الآية 11).

قرأ أَبُو عمرو في رواية الجعفي: ((ولا تَشَرَّك))، بالتأثين الفوقية على الانتفاء من الغيبة إلى الخطيَّات، ويكون قوله تعالى: (يرتحل النفَاذ أيضًا). ومعنَّى الآية: فَمَن كان منكَم يؤمن حسن لقاء نَفَيَّهُ أو يخفف ضرّ لقاءه فليعمل عملاً يرضيه له سبحانه، ولا يشرك بعبادته أحدًا بالمراءة وطُلَّب الأمرة. والفعل المضارع (يشترك) ممزوج وعلامة جزمه السكون، لأنه معطوف على جواب الشرط الجزائم المقتَرَن بالفاء وهو قوله (فَلَيْغِيِّلُ)، ولم تعمل فيه (لا)، لأنّها في هذا الموضوع نافية غير عاملة، لو قوِّعها في جواب شرط جزائم.

(1) ينظر: الجمع لأحكام القرآن/247/8.
(2) ينظر: دراسات لأسلوب القرآن الكريم، القسم الأول/3، والجدول 206/6.
(3) ينظر: جميع القراءات القرآنية/4، 22/2.
(4) ينظر: روح المعاني/521/6.
(5) ينظر: أُواو التزِّيل/527/2.
(6) ينظر: الجدول/273/2.
(2) - الجملة الفعلية التي لا محل لها من الإعراب:
وردت الجملة الفعلية المنفية بـ (لا) التي لا محل لها من الإعراب، في
(334) أربعمئة وثلاثة وثلاثين موضاً، ومن ضمنها المواضع الستة التي ورد الفعل
المنفي بعدها ماضياً، وقد توزعت هذه المواضع على النحو الآتي:

1 - الجملة صلة للموصول الأسمي (الذين):
وردت الجملة الفعلية المنفية بـ (لا) التي لا محل لها من الإعراب لأنها
صلة الموصول الأسمي في (4) أربعمئة وأربعين موضاً، ومنها:
- قوله تعالى: (قدَّرُ الَّذِينَ لا يَرْجُونَ لَفَاعِلًا فِي طَفْيَاتِهِمْ يَعْمِهُونَ) (يونس: مـ
الآية 11)
- أي: نترك هؤلاء الذين ينكرن الحياة الآخرة وينكرن البحث والجزاء بعد الموت في
ضلالهم وتخبِّطون ويتَحَرِّرون، وقال الزمخشري: (أي: فنُفِّهُم ونفِيض عليهم النعمة
مع طفياتهم، إلزاماً للحجة عليهم)
وجملة (لا يرجون) لا محل لها من الإعراب لوقوعها صلةً بالمصطلح الموصول (الذين).
- قوله تعالى: (وَالَّذِينَ لا يَشْهَدُونَ الزَّوْرَ وَإِذَا مَرَّوا بِاللَّغُو مَرَّوا كِرَامًا)
(الفرقان: 27).

(3) - الذين لا يشهدون الزور وإذا مروا باللغو مروا كرامة
- أي: الذين لا يشهدون الكذب، (يَعْيَنَ) ينفرعون عن محاضر الكذابين ومجالس
الخطبات فلا يقربونها تزكيها عن مخالطة الشرّ وأهله، إذ مشاهدة الباطل شركة فيه،
وذلك النظرًا إلى ما لم تسوغه الشريعة، فشاركاه فاعليه في الآثام؛ لأن حضورهم

(1) ينظر : السور : (البقرة 113، 119، 162، الأعراف 27، الأفال 29، التوبة 79، 84، 85،
91، يونس 7، 10، 16، 89، 100، هود 272، النحل 102، الإسراء 10، النور 22، إسحاق 33،
الروم 59، سبأ 8، الزمر 45، فصلت 7، 44، الشرح 18، الجاثية 14، 18، 27).
(2) ينظر: نصر، 104/2.
(3) ينظر: النزول 87/2.
(4) ينظر: التفسير 87/2.
وردت الجملة الفعلية المنفية بـ (لا) والتي لا محل لها من الإعراب؛ لأنها صلة اسم الموضوع (ما) في (32) سبعة وثلاثين موضعًا، منها:
- قوله تعالى: «يَسْتَخْفَفَونَ مِنَ النَّاسِ ولا يَسْتَطِيعُونَ مِنَ اللَّهِ وَهُوَ مَعْهُمْ إذ يَبْيِّنُونَ ما لا يُرِضَى من القول وكان الله بما يَغْلِبُونَ مَحْيِطًا» (النساء: 87).
أي: يستترون من الناس حياءً أو خوفًا من ضررهما ولا يستترون منه تعالي، وهو عالم بهم مطلع على أحوالهم ولا يخفى عليه شيء من أسرارهم. (4) حيث يضمنون ويقدرون في أذهانهم الذي لا يرضاه الله تعالى من القول والعمل وهو معهم بالرؤية والعلم والسمع: (5) والجملة الفعلية: (لا يرضى) لا محل لها من الإعراب لأنها صلة اسم الموضوع (ما).

- قوله تعالى: «وَيَبْنُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لا يُمَلَّكُ لَهُمْ رَزْقًا مِنَ السَّمَاءاتِ والأَرْضِ» (النحل: 23).
يقول تعالى ذكره: إن هؤلاء المشركين يعبدوون من دون الله أوثاناً وأصناماً لا تملك لهم رزقًا في السماوات والأرض، لأنها غير قاترة على إخراج شيء من خياراتها التي ذكرها

(1) مدارك التزيل 552/3.
(2) البحر المحيط 7/439.
(3) ينظر : السور: البقرة 30، إبراهيم 42، الأحزاب 38، الأعراف 28، 32، الأنفال 48. يوسف 16، يسوع 6، الرماد 86، النحل 18، الزمر 42، الأبيات 226، المجردة 1، الفرقان 55، الشعراء 226، سورة 36، الواقعية 61، الطلب 3.
(4) ينظر: مدارك التزيل 552/1.
(5) ينظر: مفاتيح الغيب 171/1.
(6) ينظر: العدل 3/162.
الجملة صلة للموصول الأسمي (من):  
وردت الجملة الفعلية المنفية بـ (لا) والتي لا محل لها من الإعراب لأنها صلة للموصول (من):  
قوله تعالى: (أَفَمَنْ يُهْدِي إِلَى الْحَقَّ أُحْكَم أَنْ يُنْبِئَ أَنْ لَا يُهْدِي إِلَّا أَنْ يُنْهِي فَمَا)  
لكم كيف تحكمون (يونس: من الآية 25).  
أي: هل الله الذي يهدي إلى الحق أحكم بالاتباع أم هذا الصنم الذي لا يهدي إلا أن يهدي، ومنعه البداية هنا في حق الأصنام: الانتقال، أي: أنها لا تستطيع أن تنتقل من مكان إلى آخر إلا أن تحمل وتنتقل وهذا دليل بين على عجز الأصنام.  
وجملة (لا يهدي) لا محل لها من الإعراب لأنها صلة للموصول (من).  

الجملة صلة للموصول الأسمي (اللاتي):  
وردت الجملة الفعلية المنفية بـ (لا) والتي لا محل لها من الإعراب لأنها صلة الموصول (اللاتي) في موضعين، ومنهم:  
قوله تعالى: (وَيَسْتَفْنَّكُمْ فِي الْنَّسَاءِ قَلْ اللَّهُ يَفْتِنُكُمْ فِيهِنَّ وَمَا يَنْتَلَى عَلَى مَكَّمْ فِي الْكُتَّابِ فِي يَتَابِعِ الْمَشْكُّلِ الأُمُورِ وَإِظَاهُرٌ غَوْامِضِهَا)  
معنى (الفتى) هو حل المشكّل من الأمور وإظهار غواصّها، (وصلة من) (الفتى).  

---

(1) ينظر: جامع البيان 176/14.  
(2) ينظر: الجدول 367/7.  
(3) ينظر: السور (يونس 33/20).  
(4) ينظر: ممثل التنبؤ 60-61.  
(5) ينظر: الجدول 124/2.  
(6) ينظر: السور (النساء 127-128).
وهو الشاب الذي قَوَى وكَمَلَ، فالمعنى: كان يَقُوي بنيانه ما أَشْكَل ويصير عُويْ قُوياً فتياً). والخطاب للرسول صلى الله عليه وسلم، والمعنى: يطلبون منك الفتوى في توريث النساء، حيث كانت العرب في الجاهلية لا توريث النساء والصبيان شيءًا من الميراث. وفي الآية تحريم هِضْم حقوق البيتامات، وعدم التعرض لهن ولأموالهن إلا بالمعروف. 

وجملة (لا تؤتونهن) لا محل لها من الإعراب لأنها صلة الاسم الموصول (اللائي).

5 - الجملة صلة للموصول الاسمي (الذي)

وردت الجملة الفعلية المنفية بـ (لا) التي لا محل لها من الإعراب لأنها صلة لاسم الموصول (الذي) في موضع واحد من القرآن، وهو: قوله تعالى: {وتولى على الحي الذي لا يموت وسِيْح يحميه وكفى به بددُوب} (القرآن:85).

أي: تولى على الله وحده في الاستعفاء عن شرور الناس والاستغناء عن أُجُورهم؛ لأنه الحقق بأن يَتولى عليه دون الأحياء الآخرين الذين من شأنهم الموت، لأنهُم إذا ماتوا ضعف من تولى عليهم.

وجملة: (لا يموت) لا محل لها من الإعراب لأنها وقعت صلة لاسم الموصول (الذي).

6 - الجملة صلة للموصول الحرفي (أن)

وردت الجملة الفعلية المنفية بـ (لا) والتي لا محل لها من الإعراب لأنها

---

(1) مفاتيح الغيب 16501/5
(2) نظر: الروض 2724/6
(3) نظر: أضواء البيان 248/1
(4) نظر: الجندل 187/3
(5) نظر: إرشاد الحك المذموم 222/4
(6) نظر: الجندل 248/10
صلّة الموصّل الحرفِي (آن) في (٤-٤) ثلاثة وأربعين موضعا، منها:

- قوله تعالى: "قلوا وما لنا ألا نقاتل في سبيل الله وقد أخرجنا من ديارنا وأثبتنا في قلما كتب عليهم القتال تولوا إلا قليلا منهم واله على يمل يظلمون" (البقرة: مـ٤٦-٤). 

معنى قوله (وما لنا ألا نقاتل) أي: ما الداعي لنا إلى أن نقاتل أو ما الداعي لنا إلى ترك القتال؟ و(آن) هذا زايدة بعد (ما)
وحليمة (آلا نقاتل) لا محل لها من الإعراب لأنها صلة الحرف المصدر (آن) المدغم مع (لا).

٧ - الجملة صلة للموصّل الحرفِي (كـي):

وردت الجملة الفعلية المنفية بـ (ل) التي لا محل لها من الإعراب لأنها صلة الموصّل الحرفِي (كـي) في (٧) سبعة مواضع من القرآن، ومنها:

- قوله تعالى: "ما أفاء الله على رسوله من أهل القرى فلله وترسول وليذهب القَري الَّتي وليتَمى والمسلمين وابن السبيل كلي لا يكونون دونه بـ رضوان شهر مـ٧ (الحشر:٩). 

١) ينظر: السور: (البقرة ١٥٠، ١٥١، ٤٠٢، ٤٦٦، ٤٧٥، ٤٧٩، ٤٨٣، ٤٨٤، ٤٨٥). 


٤) ينظر: الرحمون: ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣. 

٥) ينظر: الأحزاب: ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠. 

٦) ينظر: السور: (أل عمران ١٥٣، النحل ٧٠، الحج ٥، الأحزاب ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤٠).
قراءة العامة (يكون) بالباء، (دولة) بالنصب، أي: كي لا يكون الفيء دولة. وقرأ
أبو جعفر والأعرج وهشام، عن ابن عامر وابو حيوة: (تكون) بتاء، (دولة) بالرفع،
أي: (كي لا تقع دولة) فـ (كان) تامة 
و(الدولة) بالفتحـ الظفر في الحرب وغيره، وهي المصدر، وبالضم: اسم شيء الذي يتدلُّ من الأموال 
وجملة: (لا يكون) صلة المؤصول الحرفي (كي) لا محل لها من الإعراب.

8ـ الجملة صلة للمؤصول الحرفي (حتى):
وردت الجملة الفعلية المنفية بـ (لا) والتي لا محل لها من الأعراب، لأنها
صلة المؤصول الحرفي (حتى) في موضوع من القرآن، منها:
- قوله تعالى: (فقاتورهم حتّى لا تكون فتيناً ويكون الدين كلّه لله فإن الأتى فدان الله بما يضلون بصير) (الأنفال: 93).
يقول تعالى ذكره للمؤمنين به ورسوله، قاتاورهم حتى لا يكون هناك شريك، ولا يعود
غير إله واحد، لا شريك له.
وجملة (لا تكون) لا محل لها من الإعراب، لأنها صلة المؤصول
الحرفي (حتى).

9ـ الجملة معطوفة على أخرى وقفت صلة لمؤصول:
وردت الجملة الفعلية المنفية بـ (لا) والتي لا محل لها من الأعراب لأنها
معطوفة على جملة وقفت صلة لمؤصول في (47) سبعة وأربعين
وضعًا، منها:

- قوله تعالى: «أولَكَ الَّذِينَ أشْرَأُوا الحَيَاةِ الدُّنْيَا بشَرَاءَةٍ فَلا يَخْفَفْ عَنْهُمُ عَذَابٌ» ولا هم ينصرون» (البقرة: 87).

قيل: إن المقصودين بالذين في الآية الكريمة هم (اليهود) الذين بَاعوا الآخرة بما يصيبونه من الدنيا، وإنمَا وصفهم الله جل ثناؤه بأنَّهم أشَّروا الدنيا بالآخرة لأنَّهم رضوا بالنَّذرات بكرههم بالله عوضًا عن نعيم الآخرة الذي أعدَه الله للمؤمنين، حيث صار حظهم من نعيم الآخرة قليلاً، لأنَّهم اتبعوه بلذات الدنيا التافهة مقارنة بالتعيم الذاхِد الذي يصيبهم في الآخرة. ولذلك فلا يخفف الله العذاب عنهم في الآخرة ولاهم ينصرون في الدنيا ولا في الآخرة. 

وجملة (لا يخفف) لا محل لها من الإعراب لأنها مخطوطة على جملة الصلة (اشتراء).

- قوله تعالى: «قل إِنَّمَا أمَّرتُ أَنْ أَعْبَدَ اللَّهَ وَلَا أُشْرِكْ هَيْ ثَلَاثًا أَذَّنَهُ وَإِلَيْهِ مِّلَابَ» (الرعد: من الآية 36).

يقول تعالى لنبيه الكريم: قل لأهل الكتاب ومن حولك من المشتركون الذين يجادلونك في أمر دينك، إنما أمرت أن أُعْبَدَ اللَّهَ وَلَا أُشْرِكْهُ إِلَيْهِ ثَلَاثًا أَذَّنَهُ وإِلَيْهِ مِّلَابَهُ (عبادة).

وجملة (لا أشرك) لا محل لها من الإعراب لأنها مخطوطة على صلة المصون الحرفي (آن) من قوله: (أن أُعْبَدَ) (البقرة: 87).

(1) ينظر : السور (البقرة: 87، 86، 87، 62، 61، 60، 59، 58، 57، 56، 55، 54، 53، 52، 51، 50، 49، 48، 47، 46، 45، 44، 43، 42، 41، 40، 39، 38، 37، 36، 35، 34، 33، 32، 31، 30، 29، 28، 27، 26، 25، 24، 23، 22، 21، 20، 19، 18، 17، 16، 15، 14، 13، 12، 11، 10، 9، 8، 7، 6، 5، 4، 3، 2، 1).

(2) ينظر : أيام الله.

(3) ينظر : أيام الله.

(4) ينظر : أيام الله.

(5) ينظر : أيام الله.

(6) ينظر : أيام الله.

(7) ينظر : أيام الله.
قوله تعالى: "إِذْ تَمَشَّى أَخْتَكَ فَنَفَّذُ الْحَلَفَ بِمَا كَتَبْنَا عَلَيْهِ مِنْ يَقِيلِهَا فِرْجَانَاكَ إِلَيْ أَمَّكَ كَيْ نَقْرُ عَنْهَا وَلَا تَحَزَّنِّ (طَهْ: مِنِ الْآيَاتِ ۴). يَذْكُرُ اَللَّهُ تَعَالَى مُوسِيٍّ عَلِيَّةِ الْسَّلَامُ بِاَلْفَضْلِ الَّذِي أَنْعَمَهُ عَلَيْهِ وَمِنْ جَمِيلِهَا اَنْجَمَّهُ عَلَيْهِ حَضْنُ أَمِّهِ. وَجَمِيلَةٌ (لَا تَحَزَّنَّ) لَهَا مَكَّةُ لِمَلَّرِ مَا تَالِبَةٌ مَعْطُوَّةٌ عَلَى جَمِيلَةٍ (تَنْقُرُ) الَّتِي وَقَتَّلَتِلَّهَا مِنَ الْمُوصَولِ الحَرَفِي (كَيَّ)."

١٠ — الجملة استنافية:
وردت الجملة الفعلية المنفية بـ (لا) والتي لا محل لها من الأعراض لأنها استنافية في (٢٧) سبع وستين موضعًا. منها موضعان ورد فيهما الفعل المنفي ماضيًا، ومنها:

قوله تعالى: ((لا يَوْصِيْكُمُ اللَّهُ بِالْلُّغُوِّ فِي أَيْمَانَكُمْ)) (البقرة ٢٥، المائدة ٨٩).

اللغو: هو ما يسبق إليه اللسان من غير قصد الحلف، نحو: (وَلَيْنَا وَاللَّهُ) فلا إِنَّهُ عليه ولا كفارة). ومعنى (في أَيْمَانَكُم) أي: ((من أَيْمَانَكُم) وَاللَّهُ: جَمِيلٌ. (وَمَيْنٌ) (فَعَّالٍ) مِنَ الْيَمِنِّ، وهو البِركَةَ، سَماَ سَماَ اللَّهَ تَعَالَى لَكُلِّهَا تَحْفَظُ.

(١) ينظر: أَضْرَاءُ الْبِيَانِ ٢/٨٧.
(٢) ينظر: الْجَلْدِ ٨/٣١٧.
(٣) ينظر: السُّوُرِ: (الْبَقْرَةِ ١٤٤، ١٤٦، ١٤٨، ١٥١، ١٥٣، ١٥٨، ١٦٤، ١٦٦، ١٧٠، ١٧٦، ١٧٨، ١٨٨، ٢٢٤، ٢٢٧، ٢٣٥).
الحقوق ، و (يمين) تذكر وتؤنث ، وتجمع : أبيمان وأيمن"(1).

وجملة (لا يؤخذكم) الفعلية لا محل لها لأنها استنافية .

- وقوله تعالى : (وَعَدَ اللَّهُ لَا يُخْلِفَ اللَّهُ وَعَدَهُ وَلَكِنَّ أُكْثَرَ الْنَّاسَ لَا يَعْلَمُونَ )

(الروم: ۶).

قوله (وَعَدَ اللَّهُ) : "(مصدر مؤكد ، كقولك : (لك علّي ألف درهم عرفًا ، لأن معناه : (أُعْرِفَ لَكَ بِهِ اعْتِرَافًا )"(3) . (ولا يخلف الله وعده) أي : (أي وعد كان مما يتعلق بالدنيا والآخرة لما في خلقه من النقص المستحيل عليه عز وجل ، وإظهار الاسم الجليل في موضع الإضمار للتعليل الحكيم وتفخيمه ، والجملة استنافية مقرر لمعنى المصدر ") (4).

الفائزون) (الحشر: ۲۰).

أي : لا يستوي هؤلاء وهؤلاء في حكم الله تعالى يوم القيامة ، لأن أصحاب النار هم على النقيض تماماً من أصحاب الجنة ، وهذا يدل على أن الله تعالى يكرم الأبرار ، ويهين الفجار .

وجملة (لا يستوي) لا محل لها من الأعراب لأنها استنافية .

- الجملة معطوفة على جملة استنافية :

وردت الجملة الفعلية المنفية ب (لا) والتي لا محل لها من الأعراب ، لأنها

(1) الجامع لأحكام القرآن ۶۷/۳.
(2) ينظر : الجدول ۱۴/۴.
(3) الكشف ۲۱۲/۳ .
(4) روح المعاني ۲۱/۲۱.
(5) ينظر : تفسير القرآن العليم ۱۸۵۴.
(6) ينظر : الجدول ۲۰۸/۱۴.
معطوفة على أخرى استثنائية في (٤٠) أربعين موضعًا، منها موضع واحد، ورد。
الفعل المنفي فيها فعلاً ماضياً، ومنها:
ــ قوله تعالى: "الذين أحسنوا الحسنات وزيادة ولا يرهق وجوههم قئر ولا ذلة أولئك أصحاب الجنة هم فيها خالدون" (يوس: ٢٦).

إن الله سبحانه وتعالى يحاسب عبده حسب أعمالهم، فمن عمل عملاً صالحاً في الدنيا يجازيه الله في الآخرة بالحسنى، وقال: إن الحسنى هي: (الجنة)، و (الزيادة): هي النظر إلى وجه الله عز وجل، ورؤوا ما نرى على وجوههم أثر للتعب أو الضيق، و (القترة): الغبار المسود.

وجملة (لا يرهق) لا محل لها من الإعراب؛ لأنها معطوفة على جملة (الذين) الاستثنائية.

ـ قوله تعالى: "أولئك الذين كفروا بآيات ربهم ولقائه فحبطت أعمالهم فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنًا" (الكيف: ٥٠).

إن هؤلاء الذين كفروا ببعض ربهم وأدنته، وأنكروا لقاءه بطلت أعمالهم، فلم يكن لهم ثواب بنعفهم يوم القيامة. ومنعى قوله: (فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنًا) أي: فلا تجعل لهم ثناء من الحسنات، وأنهم لا نثق بالمؤازريهم، لأن الموارنين إنما نثق بالأعمال الحسنة، وليس لهؤلاء عمل صالح تثق به موازيتهم.

وجملة (فلا نقيم) لا محل لها من الإعراب لأنها معطوفة على الجملة الاستثنائية قبلها.

---
(١) بنظر: السور: (البقرة ١٢، العهد ٢٤٢، النساء ٢٢٩، الأعراف ٢٥٥، التوبة ٢٨٧، يوم القيوم ١٤٩، الأعراف ١٠١، المؤمنون ٣٣، الفرقان ٣٣، السجدة ١٧، سبأ ٣٢، فاطر ٦٨، النجم ٣٩، الرحمن ٣٥، المغافر ١٨)
(٢) بنظر: الأعلى ٢، الفجر ٢٢، الليل ١١.
(٣) بنظر: جزيرة الحب ٩٥/٣
(٤) بنظر: الجزء ٣٦
(٥) بنظر: نور الفاتحة ٠٦
(٦) بنظر: نور الفاتحة ٢٢٧/٣.
وقد وردت الجملة الفعلية المنفية بـ (لا) والتي لا محل لها من الإعراب ؛ لأنها معطوفة على استناد مقدر في (47) سبعة وأربعين موضعًا ، ومنها : 

- قوله تعالى : (أثامرون الناس بالبر وتنسون أنفسكم وأنتم تتنسون الكتاب أفلا تغلون) (البقرة : 44) .

والمعنى : أثامرون الناس بالإيمان بمحمد (صلى الله عليه وسلم) وتتركون أنفسكم فلا تامرونها بذلك وأنتم عندكم التوراة وفيها الكثير من الوعيد والتهديد فمن يخالف قوله عمله .

وجملة (أفلا تغلون) لا محل لها من الإعراب لأنها معطوفة على استناد مقدر . أي : أغفلن فلا تغلون (1) .

- قوله تعالى : (أفلا يتبدرون القرآن أم على قلوب أففالها) (محمد : 42) .

والشرح في قوله : (أفلا يبدرون) توبجي ويكاري ، والمعنى : أفلا يبدرون القرآن ويتفهم ما فيه من المباعدع والحجج الظاهرة ، والبراهين القاطعة ، التي تكفي لردع كل من له فهم وعقل عن الكفر بالله ، والإشراف به ، والعمل بالمعاصي (1) .

والجملة الفعلية المنفية بـ (لا) لا محل لها من الإعراب لأنها معطوفة على استناد مقدر ، والقدير : (أجهلوا أفلا يبدرون القرآن) (3) .
الجملة جواب شرط جازم غير مقتترن بالفقاء:
وردت الجملة الفعلية المنفية بـ (لا) والتي لا محل لها من الإعراب لأنها جواب شرط جازم غير مقتترن بالفقاء في (16) سنة عشر موضعًا، منها:
قوله تعالى: (إن تدعوه لا يسمعوا دعاؤكم ولو سمعوا ما استجابوا لكم ويلمهم)
القيامة يكفرون بشركم (فاتر: من الآية 14).
يقول تعالى: إن تدعوا الأصنام لا يسمعوا دعاؤكم، ولو أنهم سمعوا على سبيل الفرض - ما استجابوا لكم، لأنهم جماد وليس لديهم القدرة على السمع والإدراك، وكذلك لا يتقرون على الإباحة.
وجعلة: لا يسمعوا المنفية بـ (لا) لا محل لها من الإعراب لأنها وقعت جوابًا لشرط جازم ولم يقتترن بالفقاء.

الجملة معتوبة على جواب شرط جازم غير مقتترن بالفقاء:
وردت الجملة الفعلية المنفية بـ (لا) والتي لا محل لها من الإعراب لأنها وقعت معتوبة على جواب شرط جازم غير مقتترن بالفقاء في (7) سبعة مواضع من القرآن، ومنها:
قوله تعالى: (إنك إن تذرهم يضلون عبادك ولا يذكروا إلا فأجرا كفرارًا) (نوح: 27).
دعا نوح عليه السلام ربه أن يبيد هؤلاء القوم الذين جلبوا على الكفر ولا أسلم في إصلاحهم، لأنه قد لبث فيما ألف سنة إذ خمسين عامًا، فعرف طباعهم وجرّبهم.
وجعلة (لا يذكرون) لا محل لها من الإعراب لأنها معتوبة على جملة (يضلونا) الواقعة.

(1) ينظر: السور: (آل عمران 75، الأحزاب 146، الأعراف 143، 146، 198، التوبة 8، إبراهيم 34، النحل 73، 74، 19، 18، 18، 14، 29، الحج 61، فاطر 14، 14، 18، 18، 18، 13، الحج 61، 23، الحج 20، الحج 61، 14).
(2) ينظر: وأوراش التنزيل 70، ومعالم التنزيل 70.
(3) ينظر: دراسات لأصول القرآن الكريم، الاسم الأول 92، والجدول 266/11، والجدول 266/11.
(4) ينظر: السور: (الإسراء 42، التوبة 39، بس 33، محمد 36، الرحمن 39، نوح 27).
(5) ينظر: مفاتيح الغيب 100/30.
جواباً لشروط جازم ولم تقترن بالفاء.

15 - الجملة جواب شرط غير جازم:
وردت الجملة الفعلية المنفية بـ (لا) والتي لا محل لها من الإعراب لأنها جواب شرط غير جازم في (9) تسع مواضع، ومنها: 
- قوله تعالى: "إِنْ أَحَلَّ اللَّهُ إِذَا جَاءَ لاَ يُؤْخِرُ لَوْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ" (نوح: من الآية 4). 
والمعنى هو وجب الإيمان بالله والبحث على العمل الصالح قبل الموت حتى نسلم من العذاب في الآخرة. (4) جواب (لو) محدود تقديره: لو كنت تعلمون، لبادرتم إلى عبادتكم ونحوه.
وجملة (لا يُؤْخِرُ) لا محل لها من الإعراب لأنها جواب شرط غير جازم وهو (إذا).

16 - الجملة مفعولة على جواب شرط غير جازم:
وردت الجملة الفعلية المنفية بـ (لا) والتي لا محل لها من الإعراب لأنها مفعولة على جواب شرط غير جازم في (13) ثلاثة عشر مواضع، ومنها: 
(3) ثلاثة مواضع ورد الفعل المنفي فيها ماضياً، ومنها: 
- قوله تعالى: "وَلَوْ أَنْ نِبِيْنَا لَفَتَنَا لَفَتَنَّكُمْ كَذَٰلِكَ تَرَوْنَ ظُلُومَاهُمْ شَيْئًا بَلَى * إِذَا أَذْقَانَا ضَعْفَ الْحَيَاةِ وَضَعْفَ الْمُمَاتِ ثُمَّ لَمْ تَجِدَ لَكَ عَنْيًا نَصِيراً" (الإسراء: 47-75). 
يقول تعالى لنبيه الكريم (صلى الله عليه وسلم): لولا فضل الله عليك لكان منك ميل إلى

(1) ينظر: الجدل 107/15.
(2) ينظر: السور (الأعراف 32، يونس 49، النحل 61، الإسراء 27، الأحزاب 16، الصفات 3، نوح 4) 
(3) المرسلات 28، الإشكاق 21.
(4) ينظر: معالم التنزيل 1349.
(5) البحر المحيط 33/6.
(6) ينظر: الجدل 107/15.
(7) ينظر: السور (البقرة 24، الأئم 8، 148، الأعراف 44، يونس 62، النحل 35، الإسراء 61) 
(8) ينظر: المؤمنون 101، بس 77، الزمر 54، الفتح 22.
موافقتهم، إلا أن الرسول صلى الله عليه وسلم: كان معصوضًا عن الخطأ، ولذا فإن الخطاب يمكن أن يكون موجهاً إليه، والمقصود به عامة المسلمين لنلأ يركن أحدهم إلى المشركين.

والجملة الفعلية: (لا تجد) لا محل لها من الأعراب لأنها معطوفة على جملة (الأدقانك) الواقعة جواباً للشرط غير الجائز وهو: (لا) 

(1) 

17 – الجملة جواب قسم:

وردت الجملة الفعلية المنفية بـ (لا) والتي لا محل لها من الأعراب لأنها وقعت جواباً للقسم في (10) عشرة موضع، ومنها:

ـ قوله تعالى: (أَهُوَّلَانِ الْذِّينَ أَقَسَمْتُمْ لَا يَنَالَهُمْ اللَّهُ بِرَحْمَةٍ ابْتَلَوْا الْجَنَّةَ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ وَلَا أَنتُمْ تَحْزَنُونَ) (الأعراف: 94).

القول لأصحاب الأعراف الذين تساوت حسناتهم مع سيئاتهم، خاطروا أهل النار مشيرين إلى أهل الجنة: أُهُوَّلَانِ الْذِّينَ أَقَسَمْتُمْ لَا يَنَالَهُمْ اللَّهُ بِرَحْمَةٍ ابْتَلَوْا الْجَنَّةَ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ وَلَا أَنتُمْ تَحْزَنُونَ 

وقال: إن القول للملائكة، لأن أصحاب النار أقسموا فيما بينهم أن أصحاب الأعراف داخلون معهم في النار، فخاطبهم الملائكة أُهُوَّلَانِ الْذِّينَ أَقَسَمْتُمْ لَا يَنَالَهُمْ اللَّهُ بِرَحْمَةٍ ثُمَّ يقولون لأصحاب الأعراف

ادخلوا الجنة لا خوف عليكم ولا تأتم تحزنون.

وجملة (لا ينالهم) لا محل لها من الأعراب لأنها جواب القسم.

(2) 

18 – الجملة معطوفة على جواب قسم:

وردت الجملة الفعلية المنفية بـ (لا) والتي لا محل لها من الأعراب لأنها

(1) ينظر: الجمع لأحكام القرآن 195/10.
(2) ينظر: الجدل 96/8.
(3) ينظر: السور (القرة 38، النساء 35، المائدة 106، الأعراف 49، النحل 38، الإسراء 88، الأحزاب 15، الحشر 12).
(4) ينظر: المجزى 346/1، ومعالم التنزيل 456، وفواهر الحسان 261–262
(5) ينظر: الجدل 423/4.
الجملة تعالي:

"ألا تكلف نفسًا في نفقة المراهق إلا ما أطالت". وفي هذا دليل على أن...

(1) ينظر دراسات لأسلوب القرآن الكريم، القسم الأول 2/562.
(2) ينظر: السور: (ال عمران 187، المائدة 106، الأعراف 17، الإسراء 46، الروم 57، الأحزاب 6، الحشر 11).
(3) مفاتيح الغيب 2/246.
(4) ينظر: الوجيز 2/1082، ومعالج التنزيل 1297.
(5) ينظر: الجدول 0/203.
(6) ينظر: السور: (البقرة 233، النساء 42، الأعراف 99، الفاتحة 1، الحج 84، البقرة 286، الأعراف 35، المؤمنون 10، الطلاق 7، 1).
(7) جواهر الحسان 27/226.
الله لا يجعل العبّد بما لا يطّيقه، والجملة تعليم بضرورة التقيّد بالمعروف.

20 – الجملة معطوفة على جملة تعليمية:
وردت الجملة الفعلية المنفيّة بـ (لا) والتي لا محل لها من الإعراب لأنّها معطوفة على جملة تعليمية في (6) سنة موضع، منها:
قوله تعالى: {وَإِذْ قَالَ اللَّهُ يَا بُيْنَ مَرْيَمَ أَنْ تُقُلْ لِلنَّاسِ اتْخَذُونِي وَأَمْيَ الدُّهُنَّ مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالَ سَبِحَانَكَ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أُقُولَ مَا لَيْسَ لِي بَعْقٍ إِنَّ كُنْتُ قُلْتُهُ}.
(اللهم 12/1).

ينفي عبّي عليه السلام في هذه الآية أنه أُدعى الربيوبية والمعنی: (تعلم معلوم ولا أعلم معلومه، ولكنّه سلك بالكلام طريق المشاكلة وهو من فصيح الكلام وبثبه). وقوله: (تعلم ما في نفسك) : (استناد جار مجرّى التعليم لما قبله، فقوله: جل شأنه، ولا أعلم ما في نفسك) بيان للواقع واظهار لقصوره عليه السلام.
(6) وجملة (ولا أعلم) لا محل لها من الإعراب لأنّها معطوفة على جملة (تعلم) التعليمية قبلها.

21 – الجملة جواب النداء:
وردت الجملة الفعلية المنفيّة بـ (لا) والتي لا محل لها من الإعراب لأنّها جواب نداء في أربعة موضع، ومنها:

(1) ينظر: أبوار التنزيل 524/5.
(2) ينظر: السورة: (القرآن 185، المائدة 117، يوسف 56، الإسراء 44، الكهف 26، طه 29).
(3) الكشكشك 56/1.
(4) روح المعاني 64/7.
(5) ينظر: الجدل 70/4.
(6) ينظر: السورة: (النساء 19، هود 10، الكافرون 2).
قوله تعالى:  "ويَا قُوْمِ لَا أُسَلَّكُمُ عَلَيْهِ مَالًا إِنَّ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى اللَّهِ" (هود: 29).

يقول نوح عليه السلام لقومه: لا أسألكم على نصحي لكم أجرة أخرى أخذها منكم، إنما أبتغي الأجرة من الله، عز وجل.

وجملة (لا أسألكم) لا محل لها من الإعراة لأنها جواب النداء: (يا قومي).

22 - الجملة معطوفة على جملة جواب النداء:

وردت الجملة الفعلية المنفية بـ (لا) التي لا محل لها من الإعراة لأنها معطوفة على جملة جواب النداء، منها: 

قوله تعالى:  "ولا أقول لكم عندى خزائن اللَّه" (هود: 31).

بيّن نوح لقومه أنه لا يطلب منهم أثراً لقاء تبليغ رسالة ربه إليهم ويبيّن لهم أيضاً أنه لا يملك خزائن الله من الأمور ليعطيها لهم.

وجملة (ولا أقول) لا محل لها من الإعراة لأنها معطوفة على جملة جواب النداء، (لا أسألكم).

23 - الجملة اعتراضية:

وردت الجملة الفعلية المنفية بـ (لا) والتي لا محل لها من الإعراة لأنها اعتراضية في (5) خمسة مواضع، ومنها:

قوله تعالى:  "فَقَالَ إِنَّمَا أُوتِيتُهُ عَلَى عَلَّمِ عَنْدِي أَوَلَمْ يَزَاعَ مَنْ اعْتَرَضَ عَلَى قَبْلِهِ".

1. ينظر: تفسير القرآن العظيم 954.
2. ينظر: الجدول 355/2.
3. ينظر: سورة هود 31/64.
4. ينظر: فتح القدر 188/2.
5. ينظر: الجدول 254/2.
6. ينظر: السور (العمران 152. الأعراف 44. القصص 78. القلم 18).
من القرآن من هو أشد منه قوة وأكثر جمعًا ولا يسأل عن ذنوبهم المجرمون* فخرج على قومه في زمانه قال الذين يريدون الحياة الدنيا يا أيت لنا مثل ما أوتي قانون إن لله حظ عظيم (القصص: 38-39).

الآية تتحدث عن اغتيار قانون بنفسه وتكره على بني قومه، حيث قال لقومه الذين وظره: "إنا أتبت هذه الذكرى على فضل علم عدنى، علمه الله منى، فرضي بذلك عني، وفضلني بهذا المال عليكم، ل numel به فضلين عليكم".

وقوله: "ولا يسأل عن ذنوبهم المجرمون" معناه: أن المجرمين بسبب ذنوبهم الكثيرة يدخلون النار مباشرة بدون حساب وسأول يوم القيامة.

وجملة (ولا يسأل) لا محل لها من الإعbras لأي اعتراض بين المتعاطفين.

ثنائياً – إعراب الجملة الاسمية المنفية بـ (لا):

تقدم أن (لا) النافية غير العاملة وردت لنفي الاسم في القرآن الكريم في (62) لاثنين وستين موضعًا. وقد جاء الاسم بعدها ضمن جمل اسمية منفية في (48) ثمانيّة وأربعين موضعًا، أما المواضع الأخرى وعدها (14) موضعًا فقد وقع الاسم بعدها مفرداً، إذ جاء نعتًا لاسم قبله في (10) عشرة مواضع، ومعطوفًا عليه في (4) أربعة موضع، ولم يكن في الحالين جزءًا من جملة اسمية بعد (لا).

وقد توزعت الجمل الاسمية المنفية بـ (لا) في مجموعتين، إحداهما: جمل اسمية منفية لها محل من الإعbras وعدد مواضعها في القرآن الكريم (43) أربعة وثلاثون موضعًا، والآخر: جمل اسمية منفية لا محل لها من الإعbras وعدد مواضعها في القرآن الكريم (14) أربعة عشر موضعًا. وفيما يأتي تفصيل ذلك:

1) الجملة الاسمية التي لها محل من الإعbras

وتقسم أحوالها الأعرابية على النحو الآتي:

---

1) ينظر: جامع البيان 26/210
2) ينظر: الجامع لأحكام القرآن 20/9/13
3) ينظر: الجدول 29/10
آـ (جملة اسمية في محل رفع) :
وردت الجملة الاسمية المنفية بـ (لا) في محل رفع في (١١) أحد عشر موضعًا، وتتوسع على نوعين :

١ـ الجملة معطوفة على جملة الخبر :
وردت الجملة الاسمية المنفية في محل رفع معطوفة على جملة الخبر في (٦)

ستة مواضع ، منها :
ـ قوله تعالى : (الذين ينفكون أموالهم في سبيل الله ثم لا يتبعون ما أثقلوا منا ولا أدرهم بعونهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون) (البقرة: ٢٦٢) .
فقوله (ولا هم يحزنون) جملة اسمية منفية في محل رفع معطوفة على جملة الخبر (إنهم أغبرهم ..) (٣).
ـ ومنه قوله تعالى : (فرهين بما آتاه من الله من فضله ورجعتم إلى السذين لـ)
يلحقوا بهم من خلفهم ألا خوف عليهم ولا هم يحزنون) (ال عمران: ١٧٠) .
فقوله (ولا هم يحزنون) جملة اسمية منفية بـ (لا) في محل رفع معطوفة على جملة الخبر (لا خوف عليهم) (٤).

٢ـ الجملة معطوفة على جملة خبر (إن) :
وردت الجملة الاسمية المنفية بـ (لا) في محل رفع معطوفة على جملة خبر
(إن) في (٥) خمسة مواضع ومنها :
ـ قوله تعالى : (إن الذين أمموا والذين هادوا والنصارى والصابئين من آمن بالله واليوم الآخر وعمل صالحا فلهم أجورهم عند ربيهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون)
(البقرة: ٢٦٢) .

(١) ينظر : السور : (البقرة ٢٦٢ ، البقرة ٢٤٠ ، البقرة ٢٤٣ ، البقرة ٢٩٧ ، الافراف ١٦٩ ، ١٨٧) .
(٢) ينظر : الجدول ٤٥٣ /٤ .
(٣) ينظر : م . ن ٣٧٤ /٢ .
(٤) ينظر : السور : (البقرة ٢٦ ، المائدة ٢٩ ، التوبة ١٢٦ ، الفسطاط ٦٦ ، الأحقاف ١٣) .
الفutility phrase من قوله (لا) في محل رفع معطيه على جملة (هُم)
أجزرهم) الواقعة خبراً لـ (إن).  

بـ (جملة اسمية في محل نصب) :

وردت الجملة الاسمية المنفية بـ (لا) في محل نصب في (12) اثني عشر
موضعاً من القرآن الكريم، وتتتتتب على النحو الآتي:

١. الجملة في محل نصب حال:

وردت الجملة الاسمية المنفية بـ (لا) في محل نصب حالاً في موضع واحد
من القرآن الكريم، وهو:
ـ قوله تعالى: "(منذَّبِينَٰ بِهِنَّ ذَلِكَ لَا إِلَى هُوَلَاءِ وَلَٰا إِلَى هُوَلَاءِ وَمِنْ يُضَلَّلُ الَّذِينَ فَلَنَّ تَجِدَ لَهُمْ سَبِيلًا)" (النساء: ۱۴).  
فقوله: (لا إلى هؤلاء) في محل نصب حال من قوله (منذَّبِينَ) والتقدير ؛ لا ممنوبين
إلى هؤلاء. (١)

٢. الجملة معطوفة على أخرى في محل نصب حال:

وردت الجملة الاسمية المنفية بـ (لا) في محل نصب معطوفة على جملة
الحال في (٦) ستة مواضع من القرآن، منها:
ـ قوله تعالى: "(أَمْ نُهِمْ إِلَهَةً مَّنْ دُونَهَا لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَ أَنْفُسِهِمْ وَلَا هُمْ مِنْ نَأْصَارِ)" (الأنبياء: ۴٣).  
فقوله: (ولا هم منا يُصْحِبُونَ) في محل نصب معطوفة على جملة الحال ؛ (لا
يَسْتَطِيعُونَ). (١)

(١) ينظر : الجدول ۱۴۹/۱.  
(٢) ينظر : الجدول ۲۱۵/۸، والجدول ۳/۳.  
(٣) ينظر : التبيان في إعراب القرآن ۲۰۱۶، وجدول.  
(٤) ينظر : السور : (البقرة ۱۶۲، آل عمران ۸۸، النساء ۱۴۳، الأعراف ۴۹، الأنبياء ۳۱، الزمر ۶۱).  
(٥) ينظر : الجدول ۳۸/۹.  
(٦) ينظر : الجدول ۳۸/۹.
3 - الجملة في محل نصب مقول القول:
وردت الجملة الإسمية في محل نصب مقولاً للقول في موضعين من القرآن،
وهما:
- قوله تعالى: «هذى فوجٌ مقتحمٌ معكم لا مرحبٌ بهم إنهم صالون النار» (ص: 59).
فقال للجملة الإسمية (لا مرحبًا بهم) مقول للقول مقدر هو قول الكبيرة الذين عبر عنهم القرآن يضمن الخطاب بلغة (معكم).
- قوله تعالى: «قالوا بل انتم لا مرحبًا بكم انتم قدمتموه لنفس القمر».
(ص: 10).
فقال للجملة (لا مرحبًا بكم) جملة إسمية في محل نصب مقول القول المقدر، أي: أنتم أحق بالقول: (لا مرحبًا بكم)، فخبر (أنتم) مقدر (1).

4 - الجملة معطوفة على جملة مقول المقول:
وردت الجملة الإسمية المنفية بعيدًا في محل نصب معطوفة على جملة مقول القول في موضع واحد، وهو:
- قوله تعالى: «أقي يوم الفتح لا ينقف الذين كفروا إيمانهم ولا هم ينظرون».
(السجدة: 29).
فالجملة الإسمية (ولاه منظرون) في محل نصب معطوفة على جملة (لا ينقع) الواقعة مقولاً للقول.

5 - الجملة معطوفة على أخرى في محل نصب نعت:
وردت الجملة الإسمية المنفية بعيدًا في محل (لا) معطوفة على أخرى في محل نصب نعت في موضعين من القرآن، وهما:

__________________________
(1) ينظر: الجدول 135/12.
(2) ينظر: م. 137/12.
(3) ينظر: م. 131/11.
قاله تعالى: {وَاتَقُواْ يَوْمًا لَا تَجِزَّى نَفْسٍ عَنِّ نَفْسِهِ شَيْبًا وَلَا يُقِيلُ مِنْهَا شَفَاعَةٌ وَلَا يَوَخُدُّ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا هُمْ يَنْصَرُونَ} (البقرة: 84).

فقاله (ولاهم ينصر) جملة اسمية في محل نصب معطوفة على جملة (لا تجزي) الواقعة نعئاً لـ (يومًا).

قاله تعالى: {وَاتَقُواْ يَوْمًا لَا تَجِزَّى نَفْسٍ عَنِّ نَفْسِهِ شَيْبًا وَلَا يُقِيلُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا تَنْفَعُهَا شَفَاعَةٌ وَلَا هُمْ يَنْصَرُونَ} (البقرة: 123).

فقاله: (ولاهم ينصر) جملة اسمية معطوفة – كما في الآية السابقة – على جملة (لا تجزي) الواقعة نعئاً لـ (يومًا).

جـ (جملة اسمية في محل جر):
وردت الجملة الاسمية المنفية بـ (لا) في محل جر في (6) ستة مواضع، وتترتب على النحو الآتي:

1 ـ الجملة في محل جر نعأ:
وردت الجملة الاسمية المنفية في محل جر نعأ في موضع واحد، وهو:
قاله تعالى: {يُطِفُّ عَلَيْهِمْ كَأَسٌ مِنْ مُّعِينٍ نُبِيَّةَ لَدْهُ الشَّارِبُونَ لَا فِيهَا غَوْلٌ وَلَا هُمْ عَنْهَا يَنْصَرُونَ} (الصافات: 45–46).

فقاله: (لا فيها غول) جملة اسمية في محل جر نعأ لـ (كأس).

2 ـ الجملة معطوفة على أخرى في محل جر:
وردت الجملة الاسمية المنفية بـ (لا) معطوفة على أخرى في محل جر في (5) خمسة مواضع، ومنها:

(1) ينظر: الجدل/1 127/1.
(2) ينظر: الر / 254/1.
(3) ينظر: الر/56/1.
(4) ينظر: الر/39.
(5) ينظر: الر/24/46, 47.
(6) ينظر: الر/23/64, 47, الصافات/42.
-$ قوله تعالى: «وَيَوَمَ نَبِيعُ مِنْ كُلِّ أَمْوَةِ شَهِيدًا ثُمَّ لَا يَؤْذِنُ لِلْمَدْيِنَ كَفَرُوا وَلَا هُمْ يُسِتَعْبِنُونَ» (النحل: 48).
والقولون (ولاهم يستعبون) جملة اسمية في محل جر لأنها معطوفة على جملة (لا يؤذن).
المعطوفة على جملة (نبعث) الواقعة في محل جر بإضافة قوله: (يُوم) إليها.

د - (جملة اسمية في محل جزء):
وردت الجملة الاسمية المنفية بـ (لا) في محل جزء في (5) خمسة مواضع.
وبنوع واحد، وهو:

--- جملة معطوفة على جملة جواب الشرط المقتربة بالفاء:

وعدد مواضعها (5) خمسة، ومنها:
-$ قوله تعالى: «وَمَا نُرَسِّلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبْشِرِينَ وَمُتَّدِرِينَ فَمَنْ آمَنَ وَأَصَلَّحَ فَلا خَوَّفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَخْرَجُونَ» (الأعراف: 48).
والقولون (ولاهم يخرجون) جملة اسمية في محل جزء معطوفة على جملة الشرط.
(لا) فلا خوف عليهم المقتربة بالفاء.

(2) - الجملة الاسمية التي لا محل لها من الأعراب:
وردت الجملة الاسمية المنفية بـ (لا) والتي لا محل لها من الأعراب في:
(14) أربعة عشر موضعًا، وتترتيب أنواعها على النحو الآتي:

--- الجملة استنتاذية:
وردت الجملة الاسمية المنفية بـ (لا) والتي لا محل لها من الأعراب.

---
(1) ينظر: الجدول 7/294.
(2) ينظر: السورة: (البقرة: 38) ، 112 ، 277 ، الأعراف: 35.
(3) ينظر: الجدول 1/151/4.
لأنها استثنائية في موضوع واحد، وهو:
ـ قوله تعالى: «لا الشمس ينهي لها أن تذرك القمر ولا الليل سابق النهار وكل في ذلك يسبحون» (يس: 42).
فقوله: (لا الشمس ينهي ..) جملة اسمية لا محل لها من الإعراب لأنها استثنائية.

2 الجملة معطوفة على جملة استثنائية:
وردت الجملة الاسمية المنفية بـ (لا) والتي لا محل لها من الإعراب لأنها معطوفة على جملة استثنائية في (4) أربعة مواضع، ومنها:
ـ قوله تعالى: «قالوهم لا يخرجون منها ولا هم يستعدين» (الجاثية: من الآية 35).
فقوله: (ولا هم يستعدين) جملة اسمية لا محل لها من الإعراب لأنها معطوفة على جملة (لا يخرجون) الاستثنائية.

3 الجملة معطوفة على جملة جواب النداء:
وردت الجملة الاسمية المنفية بـ (لا) والتي لا محل لها من الإعراب لأنها معطوفة على جملة جواب النداء في (4) أربعة مواضع، ومنها:
ـ قوله تعالى: «يا عياض لا تخفي عليك اليوم ولا أنتم تحزونون» (الزخرف: 48).
فجملة (ولا أنتم تحزونون) لا محل لها من الإعراب لأنها معطوفة على جملة: (لا خوف عليك) الواقعة جواباً للنداء.

4 الجملة معطوفة على جملة جواب الشرط غير المقتربة بالفاء:

(1) ينظر : الجدول 33/12.
(2) ينظر : السور : (الأنبياء 40. الروم 57. سب 40. الجاثية 35).
(3) ينظر : الجدول 13/12.
(4) ينظر : السور : (الزخرف 58. الكافرون 4، 3).
(5) ينظر : الجدول 105/4.
(6) ينظر : الجدول 105/4.
وردت الجملة الاسمية المنفية بـ (لا) والتي لا محل لها من الإعراب:
لأنها معطوفة على جملة جواب الشرط غير المقتربة بالفاء في موضعين وهم:
 قوله تعالى: (وإذا رأى الذين ظلما العذاب فلا يخفف عليهم ولا هم ينتظرون)
(النحل:85).
والجملة الاسمية (ولاهم ينظرون) لا محل لها من الإعراب لأنها معطوفة على جملة
جواب الشرط (لا يخفف) الواقعة خبرا لمبتدأ محدود تدبيره (أي لا يخفف) لأن جملة
جواب الشرط من المشاريع لا تقترب بالفاء.

وقوله تعالى: (وإن نشأ نغرقهم فلا صريح لهم ولا هم ينقذون) (يس:43)
فقوله (ولاهما ينظرون) جملة إماسية لا محل لها من الإعراب؛ لأنها معطوفة على جملة
(لا صريح لهم) المعطوفة على جملة جواب الشرط (نغرقهم) غير المقتربة بالفاء.

5 _ الجملة تعليمة:
وردت الجملة الاسمية المنفية بـ (لا) والتي لا محل لها من الإعراب؛ لأنها
تعليمة في موضع واحد من القرآن، وهو:
 قوله تعالى: (فإن علمتموهن مؤمنات فلا ترجعواهن إلى الكفار لا هن حل لهن ولا
هم يحلون لهن) (المحتنة: من الآية: 1).
فقوله (لا هن حل لهن) جملة إماسية لا محل لها من الإعراب لأنها تعليمة.

6 _ الجملة معطوفة على جملة تعليمة:
وردت الجملة الاسمية المنفية بـ (لا) والتي لا محل لها من الإعراب لأنها
معطوفة على جملة تعليمية في موضع واحد، وهو:

-----------------------------
(1) ينظر : الجدول 370/7.
(2) ينظر : م. ن. 15/12.
(3) ينظر : م. ن. 255/14.
7- الجملة معطوفة على اخرى معطوفة على صلة المصدر:

وردت الجملة الاسمية المنفية بـ (لا) والتي لا محل لها من الإعراب لأنها
معطوفة على جملة معطوفة على صلة المصدر في موضع واحد، وهو:

- قوله تعالى: «أولئك الذين أشرتوا الحياة الدنيا بالآخرة فلا يخفف عنهم العذاب ولا
هم ينصرون» (البقرة: 87).
فقوله (ولا هو ينصرون) جملة اسمية لا محل لها من الإعراب لأنها معطوفة على
جملة (فلا يخفف) المعطوفة على جملة (اشتروا) الواقعة صلة للموصول (الذين).

ثالثًا - تقديم ممول الفعل المنفي بـ (لا) عليه:

تقدم ممول الفعل المنفي بـ (لا) عليه في (15) خمسة عشر موضعاً، وكان
المتقدم فيها طرف زمان في (9) تسعة مواضع، وحاراً ومجرورة في (6) ستة
مواضع. وفيما يأتي بيان نوع الممول والمواضع التي تقدم فيها على فعله المنفي:

آ- الطرف: (يوم) و (يومين) و (فاليوم)

ورد الطرف بهذه الألفاظ الثلاثة متقدماً على فعله المنفي في النصوص الآتية:

1- قوله تعالى: «واسألهم عن القرية التي كانت حاضرة البحر إذ اعتنوا في السينبت
إذ تأثيثهم حيتانهم يوم سبتمش شرعاً ويوم لا يسبثون لا تأتيهم كذلك نبلههم بما كانوا
يفسقون» (الأعراف: 163).

(1) ينظر: الجدول 255/14
(2) ينظر: م.ن 189/1
 قوله : «يوم لا يسبطنون» فيه قراءات، قال القرطيبي: «فقرئ بفتح الياء من (يسبطنون)، من قول الفائز: سنين يسبطن سبتي وسبتنا، إذا عظم البيت، وذكر عن الحسن البصري أنه كان يقرأه: (يوم لا يسبطنون) بضم الياء، من: أسبنت القوم يسبطنون، إذا دخلوا في البيت». وقال الطبري: «ونسبي (يوم من قوله: (و يوم لا يسبطنون) بقوله: (لا تأتيهم)؛ لأن معنى الكلام: (لا تأتيهم يوم لا يسبطنون)». وقال أبوهيان: «والعامل في (يوم) قوله: (لا تأتيهم) وفيه دليل على أن ما بعد (لا) للنفي يعمل فيما قبلها». وقال الألوسي: «والظرف متعلق بقوله سبحانه: (لا تأتيهم) أي: (لا يسبطنون) يوم لا يسبطنون».

2 - قوله تعالى: «وجعلناهم أمنة يدعون إلى النار ويوم القيامة لا ينصرون».

(القصص: 1/4).

أي: جعلنا الشركاء لأهل الشرك يز.scssون لهم الكفر والمعاصي، يوم القيامة لا ينصرون أحد بدفع العذاب عنهم، ولا يمنعهم مانع عن عذاب الله؛ لأنه قد اجتمع عليهم خزي الدنيا موصلوا بذبح الآخرة وذلها.

والعامل في الظرف قوله: (لا ينصرون) أي: (لا ينصرون يوم القيامة).

3 - قوله تعالى: «قل يوم الفتح لا يتفاجؤ الذين كفروا أيمنهم ولا هم ينظرون».

(السجدة: 29).

قوله: (يوم الفتح) هو يوم القيامة، وهو يوم نصر المؤمنين على أعدائهم، وفي ذلك اليوم لا يقبل إيمان من كفر بآله، لأن الإيمان والثنوية إنما يكونان في الدار الدنيا لا في

---

(1) ينظر: مجموع القراءات القرآنية 2/341-342، وفيه أربع قراءات.
(2) اقرأ د. محمد عبد الوهاب، الجامع لأحكام القرآن 1983م.
(3) جامع البيان 21/1.
(4) البحر المحيط 2084.
(5) روح المعاني 89، وينظر: صفة التفسير 478/1.
(6) ينظر: تفسير القرآن العظيم 1417، وصفة التفسير 135/2.
(7) ينظر: دراسات في أسلوب القرآن الكريم، الفصل الأول 56/4.
4 - قوله تعالى: (فَوَمِنْذِ لا يَنْفِعُ الْذِّينَ ظَلَّمُوا مَعْذَرَتَهُمْ وَلَا هُمْ يُسَتَّعِنُونَ)
(الروم: 57).

قرأ الجمهور: لا يمتعز، وقرأ عاصم وحمرة: ولا جان (الرحمن: 39).
والمعنى: إن المالكية لا تسأل المنكرين عن ذنبهم في ذلك اليوم، والمقصود به يوم القيامة، لأن الله قد حفظها عليهم.

وقوله: (فَوَمِنْذِ لا يَسَالُ عَنْ ذَنْبِهِ إِنَّهُ لا جَانٌ) (المحرز).

5 - قوله تعالى: (قَالُوا ُهُلْكَ بِعِضْعِكَ لَيْتَ نَفْعًا وَلَا ضَرًا وَتَنْفَعُ لِلْذِّينَ ظَلَّمُوا
ذَوْقُوا عَذَابَ الْقَارِرَةِ الَّتِي كَنتُم بِهَا تَكَذُّبُونَ) (سبأ: 32).

يخاطب الله تعالى الأنداد التي كانت تجد في الدنيا ويقول لها: لا تملك اليوم بعضكم لبعض نفعا ينفعكم به ولا ضررأ ينالونكم به.

6 - قوله تعالى: (قَالُوا لا تَشْيَبُ نَفْسِ شَيْئًا وَلَا تَجْرَؤُنَّ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ
(يَس: 54).

يعني في هذا اليوم: أي: في يوم القيامة لا تنقض نفس مؤمنة ولا كافرة من أعمالها.

(1) ينظر : صفوة التفسير 507/6.
(2) ينظر : دراسات لأسلوب القرآن الكريم، القسم الأول 2/564.
(3) ينظر : الجامع لأحكام القرآن 14/33، ومعجم القراءات القرآنية 78/5.
(4) ينظر : تفسير القرآن العظيم 1458.
(6) ينظر : جامع البيان 69/26، والجامع لأحكام القرآن 209/14.
شينًا ، فكل شيء يجري هنا في ظل عددان الله سبحانه وتعالى ، والجميع لا يثبتون هنا إلاّ ما كانوا يعملون من خير أو شر.
وقوله : (اليوم) هو ((اليوم الحاضر أو المعهود ، وهو يوم القيامة الدال على نفس الشور فيه ، وأنصبه على الظرف والعام في قوله تعالى : (لا تظلم نفس) )).
8 - قوله تعالى : (فاليوم لا يخرجون منها ولا هم يستعينون) (الجائزية: من الآية 35).
قوله : (لا يخرجون) أي : لا يخرجون من النار ، وقراً الجمهور : (يخرجون) بضم اليماء ، وفتح الراء بالبناء للمجهول ، وقرأ حمزة والكسائي : (يخرجون) بفتح اليماء وضم الراء بالبناء للمجهول ، والانفتاح من الخطاب إلى الغيبة لتحقيره.
واليوم في هذه الآية التي قبلها ، هو معمل الفعل المنفي وهو منتصب بهما).
9 - قوله تعالى : (فاليوم لا يخز منكم فدية ولا من الذين كفروا مأواكم النار هن). (المولاكم وب蜃 المصير) (الحديث: 1).
قال الرازي (ت 206 هـ) : ((الفدية : ما يفتدى به ، وهو قولان : الأول : لا يخز منكم إيمان ولا توبة ، فقد زال التكليف وحصل الإلجاء ) والثاني : بل المراد : لا يخز منكم فدية تدفعون بها العذاب عن أنفسكم كقوله تعالى : (ولا يقتل منها عدلا ولا تنفعها شفاعة) (البقرة: من الآية 12) )
وقوله : (فاليوم) هو معمل الفعل المنفي (لا يخز) أي : (لا يخز اليوم منكم فدية).
ب - الجار والمجروح : (الينا) و (اليهم):
ورد الجار والمجروح بهذين اللقين متقدما على فعله المنفي في النصوص الآتية:

(1) ينظر : بحر العلم / 178/8.
(2) ينظر : روح المعاني / 33/22.
(3) ينظر : مجمع القراءات القرآنية / 158/2.
(4) ينظر : فتح القرير / 15/5.
(5) ينظر : مقاصد الغيب / 198/29.
1 - قوله تعالى: (أَفْحِسِنِّمَ أَنْخَلَقْنَاكَ عِينًا وَأَنْكَمْ إِلَيْنَا لَا تَرِجْعُونَ)
(المؤمنون: 115).
إن الله خلق المخلوقات كلها لحكمة يعلمها سبحانه وتعالى، و«الاستفهام في قوله» (أَفْحِسِنِّمَ) للإكثار، والحسبان هنا معناه: الظن، يعني: أظنتن أننا خلقناك عينًا لا لحكمة، وأنكم لا ترجعون إلينا يوم القيامة، فنجازكم على أعمالكم، إن خيراً فخير، وإن شاء الله - جل وعلا - نفسا عن أن يكون خلقهم عيناً، وأنهم لا يرجعون إليه للحساب والجزاء».
ويفهم من تفسير الآية أن معمول الفعل المنفي هو قوله: (إِلينا) وتردِّد الكلام: (وأنكم لا ترجعون إلينا) وقد تقدم على فعله للعناية به وإبرازه، لأنه يعود إلى ذات الله سبحانه وتعالى.

2 - قوله تعالى: (وَاسْتَكِبْرَ هُوَ وَجُنُوُّدَ فِي الْأَرْضِ يَغْيَبُ الْحَقَّ وَتَظْنُونَ أَنْ هُمْ إِلَيْنَا لَا يَرِجْعُونَ)
(القصص: 29).
قال القروتي: (وهذه الآية ردد على من زعم أن من الخلق من يرجع قبل القيامة بعد الموت). وقال الزمخشري: (أنهم إليهم لا يرجعون) بدل من (كم أهلنا) على المعنى، لا على اللفظ. تقديره: ألم يروا كثرة إهلاكنا القروون من قبلهم كونهم غير

(1) ينظر: روج المعاني.
(2) ينظر: مفاتيح الغيب.
(3) الجامع لأحكام القرآن 1/18/15.
رارعين إليهم). ويفهم من تقدير الزمخشري لمعنى الجملة أن قوله: (إليهم) هو معلوم الفعل المنفي (يرجعون).

ج – الجار والمجرور: (بربهم) و (بآياتنا).

ورد الجار والمجرور بهذين اللفظين متقدماً على فعله المنفي في النصين الآتین:

1 - قوله تعالى: (والذين هم بربيهم لا يشرون) (المومنون: 69). أي: لا يعبدون معه غيره، ولا يشكون به شريكاً جليباً ولا خفياً، لأنَّ الْهَيْوَةَ الحَقُّ الذي لا إله إلا هو. وقوله: (بربهم) هو معلوم الفعل المنفي (لا يشرون) وقد تقدم عليه، والتقدير: (والذين هم لا يشكون بربيهم).


د – الجار والمجرور: (منا): 

ورد الجار والمجرور بهذا اللفظ متقدماً على فعله المنفي في النص الآتي:

قوله تعالى: (لا تجاروا اليوم إنكم منا لتنصرون) (المومنون: 68). يقول تعالى للكافرين لا تنتموا إياك إن استغتمل فلن تغانتوا، وإن استرحمتم فلن...
تُرْحَمُوا، لأن الاستغاثة غير نافعة الآن، ولا تَطْمِعُوا أن يلْحَقَّكم من جهتنا نَصْرٌ أو معونة. وقوله: (إنكم مَن أَلا تُصَرْونَ) أي: (لا تُمْنِعون مِن عذابنا)، وقَيْلٌ: معناه: (لا تُصَرَّونُ مَنَ) أي: لا تُمْنِعونَ مِنَّا. فقوله (منَّا) هو مَعْمَل الفعل المَنْفِي، من قوله: (لا تُصَرِّرونَ)، والتقدير: إنكم لا تُصَرُّرونَ مِنَّا.

ويجدر بنِا أن نُشَيِّر في هذا المَوْضِع إلى أن مَعْمَل الفعل المَنْفِي بـ (لا) قد تَقَدَّمَ عليه في مَوْضِع مَن آخِر، وَهَمَا قَوْلِهَ تعالى: (وَلا يَسْتَطِيعُونَ لَهُمْ نَصْرًا وَلا أَنْفُسَهُمْ يَنْصَرُونَ) (الأَعْرَافٍ: ۱۹۲)، وقَوْلِهَ تعالى: (وَالَّذِينَ تَذَاعُونَ مِن دُونَهُ لا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرُ مَنَ وَلا أَنْفُسَهُمْ يَنْصَرُونَ) (الأَعْرَافٍ: ۱۹۷). غَيْر أَنَا أَدرِجُ هَذِهِ المَوْضِعين ضمن (لا) النَافِيّة لِلَّاسِم، لأنَّ المَنْفِي هَذَا هو مَعْمَل الفعل، وَهُوَ قَوْلُهُ: (وَلا أَنْفُسَهُمْ)ـ في المَوْضِعينـ وهو أَسْمَ، خَلَافًا لِلمَوْضِع السَّابِقَةِ الَّتِي وَرَدَ الفَعْل نَفْسَهُ فِيهَا مَنْفِيًاـ بـ (لا).

---

(1) نظر: تَسْهِير القُرْآن العَظِيم ۱۹۹، ومَدَارِك التَّنْزِيل ۴۷۶/۶.
(2) البَيْر المَجْهِي ۳۸۰/۶.
(3) يَنْظُر: رُوَّج المَعَاني ۱۸۸/۸.
الفصل الخامس
النافية الزائدة (لا)
المبحث الأول
(لا) الزائدة لتأكيد النفي

أولاً: معناها والعروض منها:

تأتي (لا) النافية غير العاملة زائدة لتأكيد النفي في عدد من التراكيب اللغوية، ويكون ذلك إذا وقعت بعد حرف العطف (الواو) السباعي بنفي أو نهي، فتجيء مؤكدة له، كقولك: (ما جاعني زيد ولا عمرو) وقوله تعالى: (وما أموالك ولا أولادك) (سيا: 27)، وقوله تعالى: (ما جعل الله من بحيرة ولا سانية ولا وصلة ولا حام) (الهجرة: من الآية 120).

ف-(لا) في هذه المواضع زائدة لتأكيد النفي، لأنها عطفت على أداء نفي آخر سبقتها، وهي (ما) النافية.

ومثال النهي قوله تعالى: (لا تحلوا شعائر الله ولا شهر الحرام ولا الهدي ولا القلائد) (العدد: من الآية 2). ف-(لا) زائدة وليست بعطفة؛ لأنها إذا مثّلت بعطف تأخير في غير النهي.

وينحرج بعض النحوين من إطلاق مصطلح (الزائدة) على ما هو حكمه في النصوص القرآنية، لأنَّ زيادة لغو في الكلام، واللغو لا يتاسب مع فصاحة القرآن، لأنه خلاف الأصل، فحينما أمكن جعل الكلام مستقيماً دون أن تكون الكلمة في زائدة كأن ذلك أولى، وهذا أصل متفق عليه.

فإذا هشام الأنصاري يذكر زيادة (لا) في نحو: (ما جاعني زيد ولا عمرو) بقوله:

ولذلك (لا) المقتربة بعطف في نحو: (ما جاعني زيد ولا عمرو) وليست بها زائدة، ولست زائدة البينة، فلا ترى أنه إذا قيل: (ما جاعني زيد ولا عمرو) أحتُمل أن المراد نفي مجيء كل منهما على كل حال، وأن يراد نفي اجتماعهما في وقت المشيء، فإذا

(1) ينظر: البرهان في علوم القرآن/382.
(2) ينظر: م/383.
(3) ينظر: دراسات لأسلوب القرآن الكريم، القسم الأول/565.
جاء بـ (لا) صار الكلام نصاً في المعنى الأول (1). غير أننا نجد في موضع آخر يثير بزيادتها لإفاده توكيد النفي، حيث قال: (وإذا قلت: (ما جاذب يزيد ولا عمرو) فالعاطفة الواو، و(لا) توكيد للنفي) (2). وذهب المالكي إلى أن (لا): (لا) تكون زائدة لتأكيد النفي نحو قولك: (ما قام يزيد ولا عمرو) وأما قام يزيد وقعد عمرو) ؛ لأن (الواو) تشرك بين النوعين في الإنبات، فلا يحتاج إلى (لا) النافية، لكن يزيد لضرب من التوكيد (3). وذهب ابن الشجري إلى أن الغرض من ذكرها هو إزالة الالتباس في المعنى، فقال: (وقد تزاد لإزالة الاحتمال في قولك: (ما قام يزيد ولا عمرو) وذلك أنك إذا قلت: (ما قام يزيد وعمرو) أحتل أنهما لم يقوما معاً، ولكن قام كل واحد منهما منفرداً، فإذا زدت (لا) زال هذا الاحتمال، وصار إعلاماً بأنهما لم يقوما البينة) (4).

والذي يفهم مما نقدم أن (لا) تكون نافية زائدة لتأكيد النفي، ويُشترط أن تكون مسبوقة النفي أو نهي، وأن تقترب بالواو العاطفة، فالعاطفة بين المتعاطفين للواو وليس لها لأنها لا تُعطِف إلا بعد إجابة نحو: (حضر يزيد لا خالد) و(رأيَت زيدًا لا بكرا) فـ (لا) في هذه المثالين مبسطة (5). ويجدر بما أن نذكر في هذا الموضوع أن (لا) العاطفة لم ترد في القرآن الكريم، وكذلك لم ترد (لا) الجوابية، التي تقع بعد الاستفهام التصديقي، وتكون نقيضًا لحرف الجواب (نعم). وفي ذكر أنواع (لا) يقول الزركشي: (أن تكون جوابية، أي: رد في الجواب مناقض لـ (نعم) أو (بلي)، وإذا قال مقررًا: (ألم أحسن إليك؟) قلت: (لا) أو (بلي)، وإذا قال مستفهما: (هل يزيد عندلك؟) قلت: (لا) أو (نعم)، قال تعالي: (أسلمت بريكم قالوا بلي) (الأعراف: 172) (6).

وقوله تعالى: (فهل وجدت ما وعدهم ربكَم الحقا قلوا نعم) (الأعراف: 44) (7)

---

(1) مغني اللبيب 245/1. وينظر: معاني النحو 104/4.
(2) مغني اللبيب 245/1. وينظر: الخصائص 28/4.
(3) رصاف المباني 373. وينظر: الجني الثاني 307.
(4) الأملائي 371/2.
(5) ينظر: كشف المشكل 396.
(6) ينظر: القاموس المحيط 413/2.
ثانياً: مواضعها في القرآن الكريم.

وردت (لا) النافية زائدة في القرآن الكريم في (191) مئة وواحد وتسعة موضعًا، منها: (177) مئة وسبعة وسبعون موضعًا وردت فيها (لا) زائدة لتاكيد النفي، أما المواضع الأخرى وعددها (14) أربعة عشر موضعًا، فقد وردت فيها (لا) زائدة للصلة، وسيرة ذكرها في المبحث اللاحق.

وقد تقدم أن (لا) الزائدة لتاكيد النفي لكي تصح زياتها يجب أن تسبق بنفي أو نهي وسنعرض لأنواع (لا) النافية الزائدة لتاكيد النفي في القرآن الكريم على وفق الترتيب الآتي:

1- (لا) الزائدة للتأكيد الواقعة بعد (ما) النافية.

وردت (لا) الزائدة لتاكيد النفي بعد (ما) النافية في (14) أربعة وستين موضعًا (1) ومنها:

- قوله تعالى: (ولكن أتبع أهواءهم بعد الذي جاءك من العلم ما لك من الله منولي ولا نصير) (البقرة: 120).

 يعني: لينرتب على محمد هوئاء اليهود والنصارى فيما يريدونه منك من تهديد وتنصر من بعد الذي جاءك من العلم بضلالهم وكفرهم برهم، ليس لك من ولي يلي أمرك، ولا نصير أنصرك من الله. (3) وحيث لم يستلزم نفي الولي نفي النصير وسط (لا) بين المعطوفين لتاكيد النفي).


(3) ينظر: جامع البيان 591/1.

(3) إرشاد الفعل السليم 1417/1.

1) ينظر: الجوهر الحسن. 452/1.<br>2) ينظر: روح المناعي. 473/7.<br>3) ينظر: مفاتيح الغيب 91/132.<br>4) الأحمدي 312/2.<br>5) ينظر: أنوار التنزيل 415/2، وبدر العلمي 447/1، ومعجم القراءات القرآنية 275/2.
و(لا) زائدة لتؤكد النفي في المعطوفات الثلاثة ﷺ،
 و منبنا قوله تعالى: ١٩٩: "كل من أتباع الغيب يوحى إليها: إن الله ما كنت تعملهما أنت ولا قومك من قبل هذا قاضٍ إن العاقبة للمتقين" (هود: ٤). أي: إن هذه الأتباع كانت (مجهولة عندك وعند قومك) ﷺ، وزيدت ﷺ، في قوله: (ولا قومك) لتتأكد نفي العلم ﷺ،
 و منبنا قوله تعالى: ٢٠٢: "ومما يستوي الأعمى والبصير والذين آمنوا وعملوا الصالحات ولا المسيء قليلاً ما تنذكرون" (غافر: ٥٨). أي: وما يستوي المؤمن والكافر، والفضل والمهندي، ولا يستوي العامل للصالحات مع المسمى الذي يعمل السينات. وقال العكبي: "قوله تعالى: (ولا وهي) ٢٠٣: (لا زائدة). وقال الزركشي: "وقد تجلي (لا) مؤكدة للنفي في غير موضعها الذي

(١) ينظر: الجوهر في إعراب القرآن ١٦٨/٤، ومعجم حروف المعاني ٨٩٩/٢، روح المعاني ١٥/١٢، ٢٦٦/٣، ومعجم حروف المعاني ٩٠/٢، ٢٦٦/٣، ينظر: تفسير القرآن ١٥٥٣، م. ٢٠٢٦/١٥، ٢٠٢٧/١٤ م. ٢٠١٩/٢، التبيان في إعراب القرآن ٢٠٢١.
البحث، كقوله تعالى: (وَما يَسْتَوِي الأَعْمَى وَالبَصِيرُ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتُ وَلَا النَّسَيَةُ)؛ لأنك تقول: (ما يَسْتَوِي زِيدٌ وَلا عَمَّرٌ) ولا تقول: (ما
يَسْتَوِي زِيدٌ) فقتصر على واحد)。

ومنها قوله تعالى: (أَنْ أَصَابَ مِن مُسْبِيْبِهِ فِي الأَرْضِ وَلا فِي أَنفسِكَ إِلَّا فِي كِتَابٍ
منْ قَبْلِ أنْ نَبْرَأَهَا إِنْ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يُسْرٌ) (الحديد: 22).

المصيرية في الأرض تشمل: الجدب أو الفتح والزرع والثمار، وفي الأرض،
 نحو: الأدوات والأدوات والبلايا والموت. وقوله: (في كتاب) يعني: في اللوح
المحفوظ (1). وقال أبو علي في قوله: (ولا في أنفسك) : (إن شئت قلت: إن (لا
زائدة)).

2- (لا) الزائدة لتأكيد الواقعة بعد (لا) النافية.

وردت (لا) الزائدة لتأكيد النفي بعد (لا) النافية غير العامة في (95) تسوية
وخمسين موضعاً. ومنها:

- قوله تعالى: (قَالَ إِنَّهُ يُقُولُ إِنَّها بَقْرَةٌ لَا ذَلُولٌ تَثْيُرُ الأَرْضِ وَلَا تَسْقُي الْحَرْثِ)
(البقرة: من الآية 78).

(لا) في قوله: (ولا تسيقي) زائدة لتأكيد النفي، هذا ما ذهب إليه أكثر النحاة
والمسرين. قال الزمخشي: (ولا) الأولى للنفي، والثانية مزيدة لتوكيد الأولى،
لأن المعنى: (لا ذلول تثير الأرض ولا تسقي الحرش)، كأنهقيل:

--


(1) نظر: الكشف/455. وبقر العلوم/64/4. الحجة في علل القراءات السبع/139/1.

(2) نظر: السور: (البقرة ١٠. إن ١٤٣. أن ١٥٥). آل عمران ٢٤. النساء ٣٨. الانسان ١٦٣. الداو ١٦٤. الأعراف ١٨٨.

(3) نظر: التوبة ٨٠. الروم ١٢٧. يوسف ١٨١. الزخرف ٢٤. الإسراء ٨٩. الدعاء ٢٤. الكافرون ٨٥. الصد ١٧٨. الأحزاب ١٧٣.

(4) من نظر: القاصص ٨٨. الفرقان ٣٧. النور ١٧٤. الأعراف ١٨٨. الأعراف ١٨٨.
(لا ذُول مثيرة وساقية)»، وذهب آخرون إلى أن (لا) في قوله: (ولا تسقي الحُرث) نافية غير زائدة، وذلك على الوقف على قوله: (لا ذُول) ثم استوىََ فقيل: (تثير الأرض ولا تسقي الحُرث)، وقد ضعفت ابن كثير هذا الزعم بقوله: (وقد زعم بعضهم أن المعنى في قوله تعالى: (إنها بقرة لا ذول) ليست بمذللة بالعمل، ثم استأنف فقال: (تثير الأرض) أي: يُعمل عليها بالحراثة، ولكنها (لا تسقي الحُرث)، وهذا ضعيف لأنَّ فس (الذول) التي لم تُنْثَل بالفعل بأنَّ تثير الأرض ولا تسقي الحُرث). وهذا الزعم يعارض سياق الآية الكريمة، لأن معنى (لا ذول) أي: لم تُنْثَل بالفعل مطلقًا، فإذا كانت تثير الأرض أي: تثَّقَّفها للزراعة فكيف تكون (لا ذول)؟ وإذا كانت (تثير الأرض) فما المانع من أن تسقي الحُرث؟ ولذا نرى أن الوقف على قوله: (لا ذول) لا يتفق وتفسير الآية، وعليه نرجح أن (لا) زائدة لتأكيد النفي.

_ ومنها قوله تعالى: ﴿الله إنه إلا هو الحَيُّ الْقَيْمُ لا تَأْخُذُهُ سَنَةً وَلا نَوْمٌ﴾ (البقرة: 25).

قال العكبري: (ولانونوم) (لا) زائدة للتوكيد، وفادتها أنَّها لو حذفت لاحتتم الكلام أن يكون: لا تُذُوِّعه سنة ولا نوم في حال واحدة، فإذا قال: (ولانونوم) نفاهما على كل حال (٤). يعني بذلك أن حذف (لا) قد يوهم السامع بأن (السَّنَة والَّنَوْم) لا تأخذانه، سببائه، مجتمعتين، ولكن قد تأخذه كل واحدة منهما على انفراد. ولذا زيدت (لا) الثانية للتوكيد نفي كلتا الحالتين، والإزالة الاحتمال.

_ ومنها قوله تعالى: ﴿قُلِ اتَّبَعُونِ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَمْلِكُ لَكُمْ ضَرَرًا وَلا نُفَاعَةٌ وَاللَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ (المائدة: ٧٥).

أي: أتَّبَعُون باَّنِالله مَن لَا يُقَدِّرُ على شيء من ضررُكم ونفعكم، ويغني به عيسي، عليه السلام، لأن النصارى أَلْهَوَه وعِبَادُوه. (٥)

٣١٧


٢ - تفسير القرآن العظيم ١٤٧، ويُنظر: التبيان ٤٣/١٢، التبيان ١٦٨/١.

٣ - يُنظر: إرشاد الغيب ٤٣/٣، وروح المعاني ٢/٩٠.
وقوله: (ولانفعاً) معناً على قوله: (ضرأ)، والعاطف هو الواء، وزيدت (لا) بين المعطوفين لتأكيد النفي.

_ ومنه قوله تعالى: "كيف وإن يظهروا عليكم لا يرقبوا فيكم إلا دم يرضونكم بأفواهم وتأمل قلوبهم وأكثرهم فاسقون" (التوبة: 8).

قيل: (الإله) القرآن، والذمة: العيد. والمعنى: كيف يكون لهم عهد، وإن يظهروا بكم لا يسألكم قرابة ولا عهد، بل يؤذواكم ما استطاعوا، فهم لا يحفظون في المؤمنين قرابة ولا عهد. وقوله: (ولا ذمة) معطوف على قوله (إن) والفاعل (الواف) وزيدت (لا) لتوقيع النفي.

_ ومنه قوله تعالى: "ذل فأنهم لا يصيبهم ظمأ ولا نصب ولا محصنة في سبيل الله" (التوبة: من الآية 12).


_ ومنه قوله تعالى: "لا جناح عليهم في آبائهم ولا أبنتائهن ولا إخوائهن ولا أبناء إخواتهن ولا أبناء أخواتهن ولا نسائهن ولا ما ملكت أيمانهن" (الأحزاب: من الآية 5).

رَوِى أنه لما نزلت أية الحجاب "قال الآباء والابناء والأقارب: يا رسول الله: أئنح".
أيضاً نكلمٌن من وراء حجاب ؟ فنزلت : (لا جناح عليهن) ؛ أي : لا إثم عَلَيْهِن في أن لا يحتبن من هؤلاء ، ولم يذكر عم والخال ; لأنهم يجريان مجري الوالدين ، وقد جاءت تسمية العم أبا ، قال تعالى : (وَلِإِبْنَيِ الْحَارِمِ إِسْمَاعِيلٍ وَإِسْمَاعِيلٍ إِسْمَاعِيلٍ وَإِسْمَاعِيلٍ) (البقرة: من الآية 133) . وإسماعيل عم يعقوب )1( . وُسِّطت (لا) بين المعطوفات الخمسة لتأكيد النفي .

3 - (لا) الزائدة للتأكيد الواقعة بعد (لا) النافية الجزئية في (14) أربعة عشر موضعا ، ومنها :
- قوله تعالى : (أي أيها الذين آمنوا لا تجلو شعاع الله ولا الشهور الحرام ولا الهدى ولا القلاند ولا إسماعيل البيت الحرام) (المائدة: من الآية 2) .
شعائر الله : هي أن تصيد وآتى محرم ، بدليل قوله تعالى : (ويما علّمتم فاصطدؤوا) (المائدة: من الآية 2) ، وقيل شعائر الله حرمته ، وقاله : (ولا الشهر الحرام) أي : لا تقاتلا فيه ، وقيل : هو النسيء ؛ وذلك أنهم كانوا يحلونه عامة ويحرمونه عاماً ، وقاله : (ولا الهدى) ، الهدى : هو كل ما يُهدى إلى بيت الله من بعيد أو بقرة أو شاة ، وقاله : (ولا القلاند) أي : الهدايا المقلدة ، أو أراد أصحاب القلاند ، وذلك أنهم كانوا في الجاهلية إذا أرادوا الخروج من الحرم قلوا أنفسهم ويلهم بشيء من لحاء شجره لكي لا يُعرض لهم ، فنهى الشرع عن استحالة شيء منها ، وقاله : (ولا آمين البيت الحرام) أي : قاصدين البيت الحرام ، فلا تتعرضوا لهم . (لا) في المواضع الأربعة زائدة لتأكيد النفي ، ليست بعاطفة ، لأنها إنما يُعطَب بها

(1) الكشف 272(1) .
(2) ينظر : الترجم 185/11 .
(3) ينظر : التشريع 3، (البقرة 233، النساء 28، الروم 69، المائدة 149، النزهة 37، المنافقون 8) .
(4) ينظر : مقال التزكية 217 .
بعد الإثبات، ودخلت هنا لنفي احتمال أن يكون المقصود نفي مجملها جميعاً.

ومنها قوله تعالى: "فلا تُعجِبَكَ أموالهم ولا أولادهم إنما يريد الله أن يُعذبهم بما في الحياَة الدُنيا وترهق أنفسهم وهم كافرون" (النور: 55).

والمعنى: فلا تُعجِبَكَ أموالهم ولا أولادهم في الحياة الدنيا، لأن الله يريد أن يُعذبهم بما في الآخرة.

وقوله: (ولا أولادهم) معروف على قوله: (أموالهم) و (لا) زائدة للتأكيد.

ومنها قوله تعالى: "قالوا لا تذَّرْنَ أهلْكَ ولا تذَّرْنَ وَدًا ولا سوَاعًا ولا يَغُوثَ وَيُغْوَقُ وَتَسَرُّ" (نوح: 22).

أي: لا تتركوا عبادة أهلكم إلى عبادة رب نوح، ولا تتركوا بالذات هذه المسمَّيات، لأنها كانت أكبر أصنامهم وأعظمهم عندهم، لذلك خصُصوا بالذكر دون غيرها.

(و لا) في الموضوعين من قوله: (ولا سواعاً) و (ولا يغوث) زائدة لتأكيد معنى النفي.

4- (لا) زائدة للتأكيد الواقعة بعد (ليس).

وردت (لا) الزائدة لتأكيد النفي بعد فعل النفي (ليس) في (4) أربعة عشر موضعاً، ومنها:

ـ قوله تعالى: "ولَيَسْتَ ثَوبًا لِلذِّينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتُ حَتَّى إِذَا حَضَرَ أَحَدُهُمْ الموتُ قالَ إِنَّمَا تُبْتَبَتْ الأَنَّى وَلاَ الَذِّينَ يَمْتَوْنَ وَهُمْ كُفَّارُ" (النساء: من الآية 18).

قوله: (ولا الذين) عطف على (الذين يعملون السيئات)، (سَوَى بين الذين سوَفوا

(1) ينظر: البرهان 38/4.
(2) ينظر: الجامع لأحكام القرآن، 105/8.
(3) ينظر: الجدل 2/326.
(4) ينظر: الكشاف 123/4.
(5) ينظر: دراسات لأسلوب القرآن الكريم، القسم الأول 2/580.
(6) ينظر: دراسات لأسلوب القرآن الكريم، القسم الأول 2/580.
(7) ينظر: السور ( النساء 18، 123، الأعمال 51، 70، التوبة 91، البقرة 2، النفي 61، الفتح 16، المكة 36).

(8) ينظر: السور ( النساء 18، 123، الأعمال 51، 70، التوبة 91، البقرة 2، النفي 61، الفتح 16، المكة 36).
توثبهم إلى حضرة الموت، وبين الذين ماتوا على الكفر فليس لهم "(الاثني)
" عطفاً على الوصول قبله، أو: ليس قبول النوبة ولا لهؤلاء "(الثالث).

و(لا) زائدة لتأكيد معنى النفي.

ومنها قوله تعالى: "ليس بآمنيكم ولا آمني أهل الكتب من يعمل سوءًا يجز
به" (النساء: من الآية 123).

ذكر أن المسلمين وأهل الكتب تفاخروا، فقال أهل الكتب: نبيتًا قبلي نبيك وكتابًا قبل
كتابكم فنحن أولى بآيتك منكم، وقال المسلمون: نحن أولى بالله منكم؛ لأن نبيتًا خاتم
المرسلين، وكتابنا يقضي على الكتب التي كانت قبله، فنزل الله هذه الآية.

وقوله: (ولا آمني) معطوف على قوله: (بآمنيكم) والعاطف هو الواو ولا مزيدته
لتأكيد النفي.

ومنها قوله تعالى: "أو أندى به الذين يخفون أن يُحشروا إلى ربيهم ليس لهم من
دونه ولي ولا شفيع لعلهم يُتقون" (الأنعام: 51).

أي: عطًاخوًيا محمدًا بما يوحى إليك في هذا القرآن القوم الذين يخفون أن
يُحشروا إلى ربهم، علمًا منهم بأن ذلك كائن، فهو مصدقون بوعده ووعيده، وليس
لهم من دونه وليً ينصروهم من عذاب الله، إن عذبهم، ولا شفيع يشفع لهم فيخلصهم
من عقبته.

وقوله: (ولا شفيع) معطوف على قوله: (ولي) والعاطف هو الواو ولا(لا) زائدة لتأكيد
معنى النفي.

______________________________

(1) الكشف 1
(2) روح المعاني 4/219/4
(3) ينظر: الجدول 48/2
(4) ينظر: تفسير القرآن لطيف 453
(5) ينظر: الجدول 3/180
(6) ينظر: الجدول 7/432/3
(7) ينظر: جامع البيان 416/2156/4
5- (لا) الزائدة للتأكيد الواقعة بعد (غير).
وردت (لا) الزائدة للتأكيد الواقعة بعد أداء النفي (غير) في أحد عشر وضعاً،
وبمنها:
- قوله تعالى: <<صبرُ اللّهِ أنتمْ عليهِمْ غَيْرَ المَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ ولا الضَّالِّينَ>>
(الفاتحة: 7).
قال القرطبي: ((لا) في قوله: (ولا الضالين) أختلف فيها، فقيل: هي زائدة، قاله الطبري)، ومنه قوله تعالى: (ما مثلك ألا تنجذب) (الأعراف 12). وقيل: هي تأكيد لئلاً يتوهم أن (الضالين) معروف على (الذين)، حكاه مكي والمهدوي، وقال الكوفيون: (لا بمعنى (غير)). وقال العكبري: ((ولا الضالين) (لا) زائدة عند البصريين للتوقيع، وعبد الكوفيين هي بمعنى (غير)). وقال الزركشي: ((وقوله: (ولا الضالين) قال أبو عبيدة: وقيل: إنما دخلت هنا مزيلة لتتوهم أن (الضالين) هم المغصوب عليهم، والعرب تنعت بـ (الواو) وتقول: (مررت بالظريف والعاقل) فدخلت الإزالة التوهم). وقال أبو علي: (ويجوز أن تجعلها زيادة في هذا الوجه، كما تجعلها زيادة في قوله: (وما يسوع الأحياء ولا الأموات) (فاطر 22)).
والذي نرجحه هو أن (لا) زائدة للتأكيد، لئلاً يتوهم عطف (الضالين) على (الذين)، كما نقله القرطبي.
- ومنها قوله تعالى: <<فَانَخْفَوْنَ يَذَّكَّرُوا أَهْلَهُمْ وَآَوْهُنَّ أَجْعَرْهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ>>
مُحَصَّناتِ غَيْرِ مَسْافَحاتِ وَلَا مَنْتَخِذَاتِ أَخْدَمٍ (النساء: من الآية 25).
قوله: (مَحَصَّناتِ غَيْرِ مَسْافَحاتِ) أي: عفائف غير زوان علائية ولا متخذات أخلاة

(1) ينظر: السور: (الفاتحة 7، البقرة 173، النساء 25، المائدة 5، الأعراف 145، النحل 115، الحج 8، فسنا 20، الأحزاب 53).
(2) الجامع لاحكام القرآن 105. وينظر: مسائل إعراب القرآن 727، والجيئ الداني 307.
(3) التبيان 871.
(5) الحج في علل القراءات السبع 121/1.
يُذَّكَرُ بِهِنَّ سَرًا (١).
وقِلْ: (وَلاَ مَتَخَذَ أَخْدَانَ) : (عَطْفٌ عَلَى (مُسَافَحَاتٍ) ، وَ(لَا) لِتَأكِيدِ مَا فِي (غِير) مَنْ مَعْنِى النِّفَيِّ) . (٢)

وَمَنْهَا قُولُهُ تَعَالَى : (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخَلُوا بِيَوْتَ النَّبِيَّ إِلَّا أن يُؤُنَّ لَكُمْ إِلَى طَعَامِ غَيْرِ نَازِعِينِ إِنَّهُ وَلَكِنْ إِذَا دَعُيَتْ فَادْخِلُوا فَإِذَا طَعَمْتُمْ فَانْتَشِرُوا وَلَا مُسَتَّأْسِسُونَ) (الْحَدِيثُ) (الأَحْزَابُ: مِنَ الْأَيَّاتِ ٥٣) . (٣)

يَعْنِي : إِذَا دعَاكُمُ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَادْخِلُوا بِيْتَهُ ، فَإِذَا طَعِمْتُمُ الطَّعَامَ فَانْتَشِرُوا . (وَلَا مُسَتَّأْسِسُونَ) لِتَأكِيدِ النِّفَيِّ (٤)

وَرَوْدَتْ (لَا) الزَّائِدَةُ لِتَأكِيدِ النِّفَيِّ بَعْدَ أَدَأَةِ النِّفَيِّ (لَن) فِي (٨) ثَمَانِيَةِ مَوْاَضِعٌ ، (٥)

وَمَنْهَا :

وَقُولُهُ تَعَالَى : (وَلَنْ تَرُضَى عَنْكَ الْبَيُّهُودُ وَلَا النَّسَبَارُ حَتَّى تَتَبَيَّنَ مَلَِّتَهُمْ) (الْبَيْرَاتِ: ۱٢٠) . (٦)

وَيُقَضَّدَ بِهِمْ يَوْحَدُ المَدِينَةَ وَنَسَارُ أَهْلِ نَجْرَانِ ، فَإِنَّهُمْ لَيُرْضُونَ عَنْكَ يَا مَحْمَدُ حَتَّى تَتَبَيَّنَ مَلَِّتَهُمْ (٧)

وَإِيَّا رَبِّ (لَا) بَيْنَ الْمَعْطُوفِينَ لِتَأكِيدِ النِّفَيِّ وَلَلِإِشْعَارِ بِأَنَّ رَضِيَ كُلُّ مِنْهُمْ مِبَابِنَ لِرَضِىِّ
الآية، والخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم، وفيه من المبالغة في إفتاظه صلى الله عليه وسلم من إسلامهم».

- ومنها قوله تعالى: ﴿أن يثّال اللّه لحومها ولا دماؤها ولن يكون بنالاء النّقّوى مِنكم﴾ (الحج: من الآية 37).

كان من عادة أهل الجاهلية في القرى أنهم كانوا يلوّثون بدماثها ولحومها المولى، وحيطان الكعبة، فهم المسلمون أن يفعلوا مثلهم في الهدى فنزلت هذه الآية، وبيّن سبحانه أن الذي يصل إليه ويرفع إليه من فعل المهدى وقوله ونحرو وما شاء، هو تقوى الله دون اللحم والدم.

وقوله: (ولا دماؤها) معطوف على (لحومها)، (ولا) مزيفة لتأكيد النفي.

٧- (١٠) الزائدة للتأكيد الواقعة بعد (لم):

وردت (١٠) الزائدة لتأكيد النفي بعد آدة النفي (لم) في (٧) سبعة مواضع،

- ومنها:

- قوله تعالى: ﴿إن الذين آمنوا ثم كفروا ثم آمنوا ثم كفروا ثم آمنوا لم يكن لله لينعفر لهم ولا ليهديهم سبيلا﴾ (النساء: ٣٧).

يعني: أن الذين آمنوا بموعسى، عليه السلام، وهم اليهود، ثم كفروا بعبادتهم العجل، ثم آمنوا بعد ذلك، ثم كفروا بعبسي، عليه السلام، ثم آمنوا، ثم كفروا بعبسه، صلى الله عليه وسلم، لم يكن الله لينعفر لهم، لأن قلوبهم تحجرت بالكفر، وبصائرهم غميت عن الحق. (ولا) في قوله: (ولا ليهديهم) زائدة لتأكيد معنى النفي. (١٠)

---
(1) روح المعاني ١٧١/١. وينظر: إرشاد الفعل السلم ١٥٧/١.
(2) ينظر: مفاتيح النبي ٣٣/٢، وأحوال التنزيل ١٢٨/٤.
(3) ينظر: الجدول ١١٦/٩.
(4) ينظر: السورة: النساء ١٦٣، الأنساء ٩١، النور ٦٦، الرحمن ٥٦، ﴿٧٤﴾.
(5) ينظر: تفسير الجلالين ١٣١.
(6) ينظر: الجدول ٥٠/٣.
ومنها قوله تعالى: ﴿لم يَطَمْشُهُنَّ إِنسٌ قَبْلَهُمْ ولا جَانٌ﴾ (ال الرحمن: ٤٧).

هذا وصف لنساء الجنة، والمعنى: لم يمسهُنَّ إنس قبَلَهُم ولا جانً. و(لا) مزيدة لتأكيد معنى النفي.

---

(١) ينظر: بحر العلوم ٣٨٦/٣.
(٢) ينظر: الجدول ١٠٥/٤٧٤.
المبحث الثاني
(لا) الزائدة (الصلة)

أولاً: معناها:

أولًا من صرح بزيادة (لا) وجعلها صلةً هو الخليل بن أحمد الفراهيدي، يقوله:

قوله تعالى: (لا أقسم) بمعنى (أقسم) و(لا صلة) هي التي يكون
دحولاً في الكلام كخروجها. وقد أشار القراء أيضاً إلى (أن العرب تجعل (لا) صلة
في كل كلام: دخل في آخره جدًّا أو في أوله جهد غير مصرين به). وقال ابن
هشام: (من أنواع (لا) أن تكون زائدة دحولاً في الكلام كخروجها، فلا تعمل شيئاً،
 نحو: (ما منعك إلا تسجد) (الأعراف ١٢) أي: أن تسجد، بدليل أنه قد جاء في مكان
آخربغيء (لا)). وهو يعني قوله تعالى: (ما منعك أن تسجد) (ص ٤٥) بغير (لا).
وقال أيضاً: (وهي تزاد في الكلام لمجرد تقويته وتوكيدره).

ثانياً: مواضيعها في القرآن الكريم:

وردت (لا) الزائدة للصلة في (١٤) أربعة عشر موضعًا من القرآن الكريم،
وسنعرض لها مرتبةً على النحو الآتي:

١ـ (لا) الزائدة الداخلة على الفعل (أقسم):

وردت (لا) الزائدة متلوةً بالفعل المضارع (أقسم) في (٨) ثمانية مواضع من
القرآن الكريم، وهي: قوله تعالى: (فلا أقسم بمواقع النجوم) (الواقعة:٥٧).
و (لا أقسمُ بـَمَا تَسْتُرَّونَ) (الحَاقَة: 32)، و (فَلا أقسمُ بِرَبِّ الْمَشَارِقِ والمَغَارِبِ إِنَّا لْفَاعِرُونَ) (الْمَعَارِج: 40)، و (لا أقسمُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ ۚ وَلا أقسمُ بِالنَّفْسِ اللَّهُوَامَةَ) (القِيَامَة١–٢)، و (فَلا أقسمُ بِالنَّفْسِ الْمَشْيَاقِ) (الثَّكِيَّر: ١٥)، و (فَلا أقسمُ بِالشَّفَقِ) (الانْشَقَاق: ١٦)، و (لا أقسمُ بهذا الْبَلَدِ) (الْبَلَد: ١).

وَخَلَطَ الْقُرَّاءَ فِي قُرَاءَةِ قُوِّلَةِ (لا أقسمُ) فِي هَذِهِ الْآيَاتِ، فَقَرَأَ عَامةَ قَرَأَةَ الأَمْصَارِ: (لا أقسمُ) (لا مَفْصَوَّلةٌ عَنْ (أَقَسَمْ) ـ سَوَى الْحُسَنِ والأَعْرَجْ، فَفَقَدْ ذَكَرَ عِنْدَهُمَا أَنْهَا (1) كَانَ يَقْرَأُ ذَلِكَ: (لا أقسمُ) بِمَعْنَى (أَقَسَمْ) ثُمَّ أَدْخَلْتُ عَلَيْهَا لَامَ الْقِسْمِ، قُلَ الْظَّبْرِيَّ) 

وَالْقُرَاءَةُ الَّتِي لَا أَسْتَجِيزُ غَيْرَهَا فِي هَذِهِ الْمَوْضُوعِ هُيُّ (لا مَفْصَوَّلةٌ) وَ(أَقَسَمْ) مِبْتَدَأً، عَلَى مَا عَلِبَ قَرَأَةَ الأَمْصَارِ، لِإِجْمَاعِ الْحَجْرَةِ مِنْ الْقُرَّاءِ عَلَيْهِ) (2). وَقَالَ الزَّمْخَشْرِيُّ: ((وَقُرَّئَ: (لا أقسمُ) عَلَى أَنَّ الْلَّامَ لِلْبَيْدَاءِ، وَ(أَقَسَمْ) خَبِيرَ مِبْتَدَا مَحْذَوْفً

**العَلَيْدَةُ: (لا أَقَسَمُ) (2).**

وَالْمَلَاحِظُ فِي هَذِهِ الْآيَاتِ أَنَّ (لا) وَرَدَتْ فِي بَدْ الْسُّورَةِ فِي سُوُرِيَّةِ (القِيَامَةَ والْبَلَدَ)، أَنَّمَا فِي الْمَوْضُوعِ الْأَخْرَى فَجَعَلَ مَسْبُوَّةً بَحْرَ العَطْفِ (الْغَاءِ).

وُذْهِبَ أَلْغَبُ الْنَّحَالَا وَالْمَفْسِرِينَ إِلَى أَنَّ (لا) فِي هَذِهِ الْمَوْضِعِ زَائِدَةٌ ـ كَمَا سَيِّئَتْ أَنَّ (لا) فِي هَذِهِ الْمَوْضِعِ زَائِدَةٌ ـ وَذَكَرَ الْنَّحَالَ آنَّ (لا) تَكُونُ زَائِدَةً لَا يُعْلَمُ فِي ذَلِكَ اِخْتِلَافًا إِذَا وَرَدَتْ فِي وَسْطِ الْسُّوْرَةِ، وَلَكِنَّ اِخْتِلَافًا عَنْدَ وَرُوُدُهَا فِي بَدْ الْسُّوْرَةِ فَكَرَهُوْا أَنْ يَقْوُلُوا زَائِدَةً فِي أَوَلِ الْسُّوْرَةِ، وَفَقَدْ أَجْمَعَ الْنَّحَالَا آنَّ (لا) لَانْتَزَادُ فِي أَوَلِ الْكَلامِ (3)، وَجَاهِرُ فِي (الْلَّسَانِ): ((وَقَدْ تَجَهَّى زَائِدَةً مَعَ الْبِيْهِمَ كَفُولِكَ: (لا أقسم بـَ) قَالَ أَبُو إِسْحَاقُ فِي قُوْلِ الْاللَّهُ عَزِّ وَجَلَّ: (لا أَقَسَمُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ) وَاشْكَالُهَا فِي الْقُرَّانِ: لا اِخْتِلَافُ بَيْنِ النَّاسِ آنَّ مَعَاهُ: (أَقَسَمُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ) وَاخْتِلَافُوا فِي تَفْسِيرِ (لا) فَقَالُ بَعْضُهُمْ: (لا) لَغَوًّ، وَإِنَّ كَانَتْ فِي أَوَلِ الْسُّوْرَةِ، لَأَنَّن

(1) يَنْظُرُ: مَعَاني الْقُرَّآنِ لِلْقُرَاءَ ٣٠٧.
(2) يَنْظُرُ: جَامِعُ الْبِيْانِ ٢٩٠٥١.
(3) ظَكْرُهُ: ١٨٩٤.
(4) يَنْظُرُ: إِعْرَابُ الْقُرَّآنِ ٥٠١، وَ(لا) الْزَائِدَةُ فِي الْقُرَّآنِ الْكُرِيمِ: عِبَادُ الْجَابِرِ فْتَحِي زِيَانُ، مَجَالِةُ النَّزِيرِ وَالْعَلَّمِ، يَمِيدُ.
(5) يَنْظُرُ: ٢٨ لَسْنَةُ ٢٠٠١.
القرآن كله كالسورة الواحدة، لأنَّه متصفح بعضه ببعض). وأذهب الفراء إلى أن (لا) في (الأقسم) ردًّا لكلامٍ تقدم، كأنه يقول: ليس الأمر كما ذكرتم، ثم أدْنِي بقوله: (لا). قال: (وكان كثير من النحوين يقول: (لا) صلة، ولا يبدئ ببجع صلة يراد به الطريق، لأن هذا لو جاء لم يُعرف خير فيه جهد من خبر لا جهد فيه، ولكن القرآن نزل بالرد على الذين أنكروا البعث والنار، فjaw الاصم بالرد علىهم في كثير من الكلام المبتدا منه وغيرها المبتدا كقولك في الكلام: (لا والله لا فعل ذلك) جعلوا (لا) وإن رأيتها مبتداً ردًّا لكلام قد كان مضي، فلو أفتقت (لا) مما ينوي به الجواب، لم يكن بين اليمين التي تكون جوابا، واليمين التي تُستأنف فرقاً، ألا ترى أنك تقول مبتدا: (وَاللَّهُ الْرَّسُولُ لِحقّهَ)، فإذا قلت: (لا والله إن الرسول لحق) فكأنك أكرح فأنت لا أكرحه، فهذه جهة (لا) مع الإقسم). واختار الطبري مذهب الفراء في أن (لا) ردًّا لكلام سابق بقوله: (وأولى الأقوال في ذلك عندي بالصواب قلب من قال: إن الله أقسم بيوم القيامة، وبالنفيس اللوامة، وجعل (لا) ردًّا لكلام قد كان تقدمه من قوم، وجوابا لهم، وإنما قلنا ذلك أولى الأقوال بالصواب، لأن المعروف في كلام الناس في محاوراتهم إذا قال أحدهم: (لا والله، لا فعلت كذا)، أنه يقسم بـ (لا) ردُ الكلام، وبقوله: (وَاللَّهُ الْرَّسُولُ لِحقّهَ)، ونقل عنهما العكيري هذا الوجه في إعرابه للآية. (1) واختار المالكي هذا الوجه أيضاً بقوله: (وَرَبِّي نَابِتَ (لا) النافحة منب كلام متقدم عليها تقتضي نفيا مقدراً، لدلالته ما بعده عليه، كقولك: (لا أقسم) في جواب من قدر قد يقول لك: (تقوم)، في جواب ورد، ومن ذلك قول الله تعالى: (لا أقسم بِيِّنَمَ الْقِيَامَةَ) (القيامة: ١) و (لا أقسمُ بِهِذهِ الْبَلَدِ) (البلد: ١). كأنه رد لما قال: لا تجتمع عظام الإنسان ولا تخلق مرة ثانية:، ومن قال: لا يخلق الإنسان في كب، وكأن المعنى: ليس كما تقولون، ثم أقسم بعد ذلك، وهو أولى من أن تجعل (لا) زائدة في أول الكلام. إذ الزيادة مع التقديم متناقضان، إذ لا يُقدم لظف بابه التأخير إلا اعتنا به. (2) لسان العرب (لا) ٤٧٤/١٥ وينظر: صفرة التفسير ٣/٤٨٤. (١) معاني القرآن ٢٠٠٣. (٢) جامع البيان ٢٩/٢٠٦. (٣) ينظر: التبيان في إعراب القرآن ٢٧/٢٧٤/٣.
واعتماداً عليه، ولا خفاء بتناقض هذا مع إرادة زواله، فاعلم ذلك»(1). واختار أبو حيان الأندلسى وجهًا ثانياً بقوله: (والأولى عندي أنها (لا) أشعث فتحتها، فتولدت منها (ألف) كقوله: (أعوذ بالله من العقرب) )، وهذا وإن كان قليلاً، فقد جاء نظامه في قوله تعالى: ( فاجعل أقدة من الناس) (أبراهيم: من الآية 37). (بياء) بعد الهمزة) وذلك على قراءة هشام، فالمفهوم: (فلأقسم) ، كقراءة الحسن وعيسي، وخرج قراءة الحسن أبو الفتح على تقدير مبدئاً محتوفاً، أي: فلاناً أقسم. (2)

ونحن نرى أن هذا الذي ذهب إليه أبو حيان بعد، لأنه اعتمد على قراءة ضعيفة لا يحتج بها.

واختار الزمخشري وجهًا ثالثًا وهو أن (لا) نافية للفعل (أقسم) وليس ردًا لكلام سابق، قال: (والمفهوم في ذلك أنه لا يقسم بالشيء إلا إعظاماً له، يذكر عليه قوله: (ف情人节 أقسم بمواعق النجوم * وابن نقسم لتوظمون عظيم) (الواقعة: 257-27). فكأنه بإدخال حرف النبي يقول: إن أعظامي له بقسمامي به ك (لااعظام) ، يعني أنه يستاهل فوقع ذلك) (3). واختار الفخر الرازي هذا الرأي وأيده، وضعف القول بزيادة (لا)، وذكر لذلك ثلاثة أسباب، أولها: أن تجويز هذا يضفي إلى الطعون في القرآن؛ لأن على هذا التقدير يجوز جعل النبي إثباتاً والإثبات نفيًا، وتجويزه يضفي إلى أن لا يبقى الاعتماد على إثباته ولا على نفيه، ثانياً: أن هذا الحرف إذا يراد في وسط الكلام لا في أوله. وثالثًا: أن المراد من قولنا: (لا) صلة أنه غامر باطل، يجب طرحه وإسقاطه.

حتى ينتظم الكلام، ومعلوم أن وإن وصف كلام الله تعالى بذلك لا يجوز (4).

يتضح مما قيل: أن العلماء اختاروا في لفظة (لا) في قوله تعالى: (لا أقسم) ثلاثية أقوال: الأول: هو ما ذكره القراء وأيده الطبري من أنها رداً لمنكري البعث، والثاني: ما اختاره أبو حيان من أنها لما ابتداء مطلة فتحتها ألفاً، والثالث: ما قاله الزمخشري واختاره الرازي من أنها نافية للفعل الاسم.

____________________

(1) رصيف المباني 259-260.
(2) الابحاث المحيط 255/7 وينظر: معجم القراءات القرآنية 7/8.
(3) الكشف 189/4.
(4) ينظر: مفاتيح الغيب 190/2.
وذكِر الفَرَاءُ — كَمَا أَشْرَنَا — ("آنْ العَرْبِ تَجْعَلَ (لا) صَلَةً فِي كُلِّ كَلَامٍ دَخِلَ" في آخِرِهِ جَهَدٍ، أو فِي أَوْلِهِ جَهَدٌ غَيْر مُصْرَحٍ بِهِ "). وَقَد وَرَدَتْ (لا) زَانِدَةٌ بَعْدَ جَهَدٍ فِي (٤) أَرَبَعَةٍ مَوَاضِعٍ مِنَ الْقُرآنِ الْكَرِيمِ، وَهُوَ: نَقِيلَةٌ تَعَالَى: ("وَأَقْسَمْنَا بِاللهِ جَهَدٍ أَيْمَانِهِمْ لَنْ نَجَاعِهِمْ آَيَةً لِيُؤُمِّنَنَّ بِهَا فَلْ إِنَّمَا الآيَاتُ عَنْدَ الْلَّهِ وَمَا يَشْعَرُكُمْ أَنْهَا إِذَا جَآعَتْ لَا يُؤُمِّنُونَ") (الأَثْنَامِ: ٩١). قَرَأْ أَبُو كَثِيرٍ وَأَبُو عَمروٍ وَغَيْرَهُمْ: (إِنَّهَا إِذَا جَآعَتْ) بِكَسْرٍ هَمْزَةٍ (إِنَّ)، وَقَرُأْ: نَافِع وَحَمْزَةَ وَالْكَسَائِيَ وَعَاصِمٍ بِفَتْحِ الْهَمْزَةَ، وَاِخْتِرَاهَا الأَحْفَشَ، وَرَجَحَ الزَّجَاجُ قَرَاءَةُ الْكَسْرِ فِي (إِنَّهَا) بِقَوْلِهِ: (بِالْكَسْرِ أَحْسَنَهَا وَأَجْوَدَهَا). وَمَنْ قَرَأْ: (إِنَّهَا) بِكَسْرِ الْهَمْزَةِ فَـ(لا) عَنْدَهَا نَافِقَةً، وَإِنَّهَا مَسْتَفَتَّةً، فَقَالَ الزَّمْخَشِرُيُّ: (وَقَرُئَ بِالْكَسْرِ عَلَى آنَّ الْكَلَامِ قَدِئْمَ قَبْلَهٍ، بَعْنِيَّ: وَمَا يَشْعَرُونَ مَا يَكُونُ مِنْهُمْ، ثُمَّ أَخْبَرَهُمْ بِعُقُولِهِ فَقَالَ: (إِنَّهَا إِذَا جَآعَتْ لَا يُؤُمِّنُونَ الْبَتَّةَ). وَرَجَحَ
الفخر الرازي قراءة الكسر بقوله: «(إِنَّها) بكسر الهمرة على الاستثناء، وهي القراءة الجيزة، والت💕ذر: أنَّ الكلام تمَّ عند قوله: (ما يشعِّركم) أي: وما يشعِّركم ما يكُون منهم ثمَّ ابتدأ فقال: (إِنَّها إذا جاءت لا يؤمنون).» ونقل سبيه عن الخليل أنَّه كَان يفسّر (أَنَّها) بمعنى (لَعَلَّهَا) ، فهي بمثابة قول العرب: إنَّ السُوق أنَّهُ تشْتَري لنا شيئاً، أي: لَعَلَّهَا. ورجح الطبري مذهب الخليل وسيّويه بقوله: ((وأولى التأويلات في ذلك بتأويل الآية قول من قال: ذلك خطاب من الله للمؤمنين بك ما من أصحاب رسوله لَعَلَّهَا) ، وَايضاً: (وَإِنَّمَا مَعْنِيِ الله: وَمَا يَذْرَكِمُ أَنَّهَا المؤمنون لَعْلَمَ الآيات إذا جاءت هؤلاء المشركين لا يؤمنون).«(1)

والَّذِي يَقْبَمُهُم من هَذَا الكِلَام أَنَّهَا (لا) في هذا المَوضع نافية ولَِبَيْنَ زِانِئَة إذا فسَّرت (أَنَّها) بمعنى (لَعَلَّهَا). وَمَا يَقْبَمُهُ هذَا الرَأْي قِرَاءَة أَبِي بْن كَعب: (وَمَا أَدْرَكَ لَعَلَّهَا إذا جاءت لا يؤمنون).«(2)

ولأَنَّمَا مِن قَرَأً بِفَتْح هَمْزَة (أَنَّها) دون نَأْوِلَةَهَا بِـ (لَعَلَّهَا) فـ (لا) عَنده (صلته) أي: زانِئَة مَلْغَة. وَذُكر الزَّمْخَشِرِي: ((وَمِنْهُم مِن جَعْل (لا) مَزْيدَةَ في قِرَاءَة الفَتْح)). يَعْنِي: فَتْح هَمْزَة (أَنَّها). وَقَال الْقَرَطْسِي: ((وَقَالُ الْكَسَّائي وَالْفَرَّاء: إِنَّ (لا) زانِئَةَ، وَلَعَلَّهَا). وَمَا يَشْعِركُمُ أَنَّهَا أَيَّ الآيات إذا جاءت المشركين لا يؤمنون، فَزِيدت (لا)). وَفَضْعَفَ الزَجَّاجُ هذَا الْوَجْه بِقَوْلِه: ((وَهَذَا الْوَجْه ضَعِيْفُ؛ لَمْ أَكَان لَغَّوا يَكُون لَغْوًا عَلَى جَمِيع التَّقْديِرَات، وَمِن قَرَأَ: (إِنَّها) بالكسر فكَلَمْة (لا) عَلَى هذَهِ القراءة.

ليست بـ (لغور) فثبت أنه لا يجوز جعل هذا اللفظ لغوياً (1).

نستنتج مما قبل: أن هناك ثلاثة أوجه بشأن زيادة (لا) أو عدم زيادةها في قوله تعالى:
(لايؤمنون) ، وأن قراءة (أنها) بالفتح أو الكسر هي التي تحدد نوع (لا) ، فالزجاج والرازي يرجحان قراءة الكسر في (إنها) ويجعلانها جملة مستأنفة ، فـ (لا) عندهما نافية.

والخليل ومن تبعه يقولون (أنها) - بالفتح - بمعنى (لعلها) ولا (لا) على هذا التأويل أيضاً نافية.

أما الكسائي والفراء فذهبون إلى زيادةها ، وجعلها صلة.

ونحن نميل إلى رأي الخليل ، وذلك لأن الزيادة لغو ، واللغو لا يتناسب وكلام الله تعالى.


وخلقته من طين (الأعراف : 2).

موطن الخليل في الآية هو قوله : (ألا تسجد) وفيه قوله:

ال أول : أن (لا) زائدة ، وهو المشهور ، والثاني : أنها نافية ، وهو الأنسب.

ونجد ما يؤيد القول الأول في أقوال عدد من العلماء ، ومنهم الفراء إذ ذهب إلى أن (لا) صلة للتوكل بقوله : « (ما منعك ألا تسجد) المعنى ، والله أعلم ، ما منعك أن تسجد ، و (إن) في هذا الموضوع تصحبها (لا) و تكون (لا) صلة » (2). وقال أبو عبيدة : (مجازه وما منعك أن تسجد ، والعرب تضع (لا) في موضوع الإجاب ، وهو من حروف الزوايد) (3). وقال الأخفش : (ما منعك ألا تسجد) معناه : ما منعك أن تسجد ، و (لا) هنا زائدة) (4). وقال الزمخشري : (لا) في (ألا تسجد) صلة بدليل قوله : (ما منعك أن تسجد لسما خلقته يدفي) (ص : 75) ، ومثلها : (لئلا يعلم أهل الكتب) (الحديث 29) ، بمعنى (لعلهم) ، فإن قلت : ما فائدة زيادةها ؟ قلت : توكل معنى الفعل

(1) معاني القرآن وأعرابه / 286/2.
(2) معاني القرآن / 374/1.
(3) ومعرفة النص وتأويله / 438/1.
(4) مجاز القرآن / 211/1.
(5) معاني القرآن / 294/2.
الذي تدخل عليه وتحقيقه »(1).

فَ (لا) في قوله : (ألا تسد) ، عند من تقدم من النحاة والمفسرين صلة زائدة ، دخولها في الكلام كخروجها ، ومما يقوى ما يذهبون إليه قوله تعالى في سورة (ص) (ما منعك أن تسد) بدون (لا) .

ويوجِّه القول الثاني بأن (لا) نافية ، وليس زائدة ، وذلك على تقدر كلام موحوف يفهم من السياق . ورجح هذا القول الطبري بقوله : (والصواب عندي من القول في ذلك أن يُقال: إن في الكلام موحوفاً قد كفي دليل الظاهرة منه ، وهو أن معناه : (ما منعك من السجود فأوحَّرك أن لا تسد) فترك ذكر احوجك استغناً بمعرفة السامعين »(2). ورجح ابن كثير ما ذهب إليه الطبري بقوله : (وهذا القول قوي حسن ، والله أعلم »(3). وقيل القرطبي : (وقيل : ليست بزائدة ، فإن المعنى فيه طرف من القول والدعاء ، فكانَه قال : من قال ذلك ألا تسد؟ أو من دعاء إلى أن لا تسد؟ كما تقول : قد قلت لـ (لا) تفعل كذا . وقيل : (في هذا الكلام حذف) ، والتقدير : ما منعك من الطاعة فأحوجك إلى ألا تسد ؟ »(4).

واَذَٰلِكْ الفخْر الرَّازِي قُولِ الطَّبْرِي بِقُوَّتِهِ : (ِإِنَّ لا) هذا مفيدة ، وليس لغواً ، وهذا هو الصحيح ; لأن الحكم بأن كلمة من كتاب الله لغو لا فائدة فيها ، مشكل صعب »(1).

والذي يبدو لنا أن (لا) ليست في هذا الموضع صلة ـ كما ذهب إلى ذلك معظم النحاة والمفسرين ـ وأن ما قاله الطبري وتبعته الراري من أن في الكلام موحوفاً مفهماً من السياق ـ وأن كتاب الله ليس فيه زيادة ولا نقصان ـ وأنه لا يجوز وصف ما فيه باللغو ـ وهو عندها أسباب القولين .

---

1. الكحلاف: 8/2. ونظر: الجامع لأحكام القرآن 100/7، وآيات الطيل 7/3، ومعنى اللباب 248/1.
2. 154/8.
3. مسند القرآن العظيم 746.
4. الجامع لأحكام القرآن 110/7.
5. مفاتيح العب 81/14.
وقوله تعالى: (فقال يا هارون ما منعت إذ رأيتهم ضلوا * إلا أنني فعست أفعالتي) (أمرى طه 92-93).

وقوله: (أنَّا تَتَبَيَّن) أختلف أيضاً في (لا)، فذهب أغلب النحاة والمفسرين إلى أنَّها صلة رائدة.

قال الزمخشري: (لا) مزيدة، والمعنى: ما منعك أن تُتَبَيَّن في الغضب الله.

وذلك ذهب الفرطني إلى زيارتها بقوله: (لا) زائدة، أي: أن تَتَبَيَّن، وأمَّري ووصيتي. (1)

ولذهب أبو حيَّان أيضاً إلى زيارتها، ثم نقل رأيًا ثانياً بقوله:

(وقال علي بن عيسى: دخلت (لا) هنا، لأنَّ المعنى: ما دعاك إلى أن لا تَتَبَيَّن) (2)

وأما حمل على أن لا تَتَبَيَّن بِمَن مَعِك من المؤمنين.

والظاهر من هذا القول الأخير، الذي نقله أبو حيَّان، أنَّ (لا) نافية، ولست زائدة.

ولذلك على تقدير معنى (منعك) بـ (دعاك أو حملك). وذكر الفخر الرازي أيضاً هذا القول، بعد أن ذكر القول القائل بزيادة (لا) فقال: (أما قوله: (ما منعك إذ رأيتهم ضلوا أَلَّا تَتَبَيَّن) ففيه وجوه: الأول: أنَّ (لا) صلة، والمراد: ما منعك أن تَتَبَيَّن.

والثاني: أن يكون المراد: ما دعاك إلى أن لا تَتَبَيَّن، فأقام (منعك) مقام (دعاك). (3)

والذي يبدو لنا أن ما قلناه في قوله تعالى: (ما منعك أَلَّا تَتَبَيَّن) الأعراف 12، في الموضع السابق، يَمْكِن أن يَقَال هنا أيضاً، فالزيادة واللغز في حَق كَلام الله قول: مَشَكَّل، وبما أن تأويل (منعك) معنى (دعاك) يزيل هذا المشكل فلا ضرير مَن أن تكون (لا) على بابها نافية، ثم إن المعنى على هذا التأويل لا ينغم.

- وقوله تعالى: (وحرَّم على قُرْيَةٍ أهْلكَنَا أنَّهُمْ لا يرْجَعُون) (الأنبياء: 95).

قراءة الجمهور: (أنَّهم لا يرجعون)، يفتح همزة (آن)، وقرِّنت (إنَّهم لا يرجعون).

 بكسر الهمزة.

---

(1) الكشاف 2/550.
(2) الجامع لأحكام القرآن 157/11 158-157/11، ونظر: آثار التنزيل 26/2. البحر المحيط 265/1.
(3) مفاتيح الغيب 94/22.
(4) ينظر: البحر المحيط 7/274، ومعجم القراءات القرآنية 151/4.
واختلف في (لا) في قوله: (لا يرجعون)، فقيل: إنها زائدة، فإن تقدير الآية:
(حراَمٌ على قرية أهلهاكما أنهم يرجعون) - ففتح همزة (آن) - وقال الزمخشري:
و mixing the arbaa، فإن قومًا عزم الله على إهلهم غير متصور أن يرجعوا ويثبوا، إلى
أن تقوم القيادة، فحينئذ يرجعون ويقولون: (يا ويلنا قذنا في غفلة من هذا بل كنَا
ظلمين) (الأنبياء: ٧٩). (١)
ف (لا) على وفق هذا القول زائدة.
ووروى عن ابن عباس أنَّ معنى (حراَم) في الآية هو: (واجب) وتقدير الكلام:
(واجب أنهم لا يرجعون، أي: لا يتوبون). (٢)
و(لا) حسب هذا التقدير نافية.
وذكر الزجاج وأبو علي الفارسي: (أنَّ في الكلام إضماراً، أي: حرام على قرية
حكمنا باستنسلها، أو بالخطر على قلوب أهلها، أن يتقبَّل منهمعمل، لأنهم لا
يرجعون، أي: لا يتوبون). (٣)
ف (حراَم) هنا على بابه، (لا) نافية.
يُفهم مما سبق أنَّ (لا) في (لا يرجعون) يجوز أن تكون صلةً زائدةً إذا قذَّر معنى
(الحراَم) بـ (المنع)، أي: ممتنع على أهل قرية قدِّرنا إهلهم أنهم يرجعون. ويُجوز
أن تكون نافية إذا أوَّل معنى (الحراَم) بـ (الواجب) أي: واجب عليهم أنهم لا يرجعون
. ويُجوز أن تكون نافية أيضاً إذا قذَّر أنَّ في الكلام إضماراً.
وهذه التقديرات على قراءة من فتح همزة (أنهم).
أَمَا على قراءة من كسر الهمزة في (إنهم)، فالمسلم يتبع عند قوله: (أَملكانها) ، أما
قوله: (إنهم لا يرجعون) فجملة جديدة مسَّتأنفие. (لا) حسب هذه القراءة نافية. قال
الزمخشري: (وقَرئَ (إنهم) بالكسر، وحق هذا أن يَرمُن الكلام قبَله، فلا يُبدِ من تقدير
مجهول، كأنَّه قيل: حرام على قرية أهلكنا ذلك، وهو المذكور في الآية المتقدمة

(١) الكشف ٥٨٣/.
(٢) ينظر: تفسير القرآن العظيم ٦٥٤.
(٣) فتح القدير ٤٢٤/.
من العمل الصالح والسعي المشكور غير المنكور، ثم علل فقيل: إنهم لا يرجعون عن الكفر).

ونحن نميل إلى كون (لا) نافية على قراءة من فتح همزة (أنهم)، لأنها قراءة الجمهور، ولأن ذلك أصعب من جعلها زائدة لا معنى لها.

3- (لا) الزائدة قبل جحد:

وردت (لا) زائدة قبل جحد في موضوعين، وهما:

- قوله تعالى: (فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بنيهم) (النساء: من الآية 25).


وممّ ذهب إلى زياضتها الزمخشي بقوله: (فلا وربك) معناه: (وربك) كقوله تعالى: «وربك» لسلاّمهم أجمعين (الحجر: 24) و(لا) مزيدة لتأكيد معنى القسم، كما زيدت في (لأنا يعلم) (الحديد 92) لتأكيد وجود العلم، (ولا يؤمنون) جواب القسم). (1)

وقال أبو حيان: (وقول: الثانية زائدة، والقسم مفترض بين حرف النفي والمنفي). (2)

كانه قال: فلا، ثم أقسم، ثم استنفف فقال: يؤمنون.

وذهب الطربي وتبعه كثيرون إلى أن (لا) الأولى نافية، وأنها رد لنكران سابق.

(2) معمر الكركشي في إزاحة القراءات: السيوطي 310/1.
(3) التبيان 187/1.
(4) الكشاف 5/378. ونظر: مفاتيح الغيب 131/10، وألوار التنزيل 209/2.
(5) البحر المحيط 5/292.
والتدبر: ( فلآ - أي: ليس الأمر كما يقولون - ثم استأنف القسم فقال: وربك لا
يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم )

وهذا الرأي الأخير هو الذي نميل إليه.

- وقوله تعالى: { لنلا یعلم أهل الكتاب لا یقدرون على شيء من فضله لله وأن
الفضيل بيد الله يؤمن به من يشاء والله ذو الفضل العظيم } (الحمد: 29).

قرأ الجمهور: { لنلا یعلم } ، وقرأ خطاب بن عبد الله: { لأن یعلم } ، وقرأ عبد الله -ن
مسعود وابن عباس وعكرمة وغيرهم: { یعلم }.

وقد تقدم أن القرآن ذكر { أن العرب تجعل (لا) صلة في كل كلام دخل في آخره جدًا
أو في أوله جدًا غير مصرح به } . وهذه الآية ممأ دخل في آخره جدًا ، و(لا) في
قوله: { لنلا یعلم } عنده زائدة ، ويستد بذلك على قراءة عبد الله بن مسعود: { یعلم }.

وعند أبي عبيدة زائدة أيضاً ، ومجاز الآية هو: { یعلم أهل الكتاب } وتابعه الأخفش
بقوله: { معناه: لأن یعلم } . وعدهما الطبري زائدة أيضاً ، وتعتبر الآية عنده: { لكي
یعلم أهل الكتاب أنهم لا یقدرون على شيء } . وتباعه في ذلك الزمخشري وآخرون .

وذكر العكبري في إعراب قوله تعالى: { لنلا یعلم } قولين ، فقال: { (لا) زائدة ،
والمعنى لیعلم أهل الكتاب عجزهم ، وقيل: ليست زائدة والمعنى: لنلا یعلم أهل الكتاب
(عجر) المؤمنين }.

ويبتغى مما قال أن النجاة والمفسرين يكدون يجمعون على زيادة (لا) فهذا
ال주وضع ، وانفرد الفخر الرازي بالقول إنها نافية ، وذلك يجعل الضمير في (یقدرون)
للنبي صلى الله عليه وسلم والمؤمنين ، فقال - بعد أن ذكر القول الأول الذي تكون فيه

(1) بنظر: جامع البيان 189/5 ، ومدارك التدريس 3/320. وفتح القدر 482/1.
(2) بنظر: البحر المحيط 227/8 ، ومعجم القراءات 91/7 - 92.
(3) معاني القرآن 13/3.
(4) معاني القرآن 2/545.
(5) معاني القرآن 2/495.
(6) جامع البيان 284/27.
(7) نظر: التدبر في إعراب القرآن 193/27 وروح المعاني 173/17.
(8) نظر: التدبر في إعراب القرآن 193/27 وروح المعاني 257/2.
(لا)... زائدة... (لا) زائدة... هو أن لفظة (لا) غير زائدة، فاعلم أن الضمير في قوله: (لا يقدرون) عاندًا إلى الرسول وأصحابه، والتقدير: لننا يعلم أهل الكتب أن النبي والمؤمنين يقرون على شيء من فضل الله، وأنهم إذا لـم يعلموا أنهم لا يقرون عليه، فقد علموا أنهم يقرون عليه». وزاد: (واعلم أن هذا القول ليس فيه إلا أننا)).

والذي نراه أن في القولين صحة وجاهة، غير أن القول الأخير أحسَب في نظرنا، لننا توَصف لفظة من كتاب الله بالزيادة.

---

(1) مفاتيح الغيب 216/229
(2) م. ن.
الخاتمة

بعد هذه الرحلة الممتعة في رحاب القرآن الكريم، ومع أحد حروف معنايته 
- حصرًا وإحصاء وكشفًا لأنواعه ومعانيه وإعرابه - نوجز ما أضحى لنا فيها ممن 
نتائج -، وعلى النحو الآتي:

- (لا) حرف معنى، ترد نافحة وناهية، ويرد اللفظ أو النهي معها على الحقيقة أو 
المجاز، كما ترد أصله في التركيب، أو زائدة فيه لإفادته التوكيد. وقد كثر ورودها 
في القرآن الكريم، إذ وردت في (135) موضعًا، وقد اعتُمدنا في إحساستنا لمواضع 
هذه الأداة في القرآن الكريم على قراءات متنائية ومتكررة لكتاب الله العزيز، ومن الشائع 
قمنا بموازنة ما أحسبناه مع ما ورد في معجمين معينين، هذا الأمر، الأول: هو 
(معجم الأدوات والضمائر في القرآن الكريم) للأستاذين الفاضلين: إسماعيل أحمد 
العمري، وعبد الحميد مصطفى السيد، حيث بين لنا أنهما قد أغلًا ذكرهم (8) مواضع، 
هي: قوله تعالى: (صَمْتُ بَكَّمْ عَمي فَهمَ لا يَعَلَّوْنَ) (البقرة: من الآية119)، وقوله 
تعلَّى: (فَمَن يَبْكَرُ بِالظَّاغَةِ وَيُؤُمِّنُ باللهِ فَهُدَى استمْسُكُ بِغَرْوَةِ الْوَنْطُقِ) لِلَّهَ افْتَضَمَ لَهَا 
والله سميع عليم (البقرة: من الآية256)، وقوله تعالى: (السُّدَينَ يَأْكُلُونَ الْرَبّ) لِلَّهِ 
يقومون إلاًّ ما يقوم الذي يُخْتِبْ نَزْيَةُ السَّيْطَانِ مِنَ الْمَسِىَّاتِ) (البقرة: من الآية276)، وقوله 
تعلَّى: (يَحْحَقُ اللَّهُ الرُّبَّ وَيَرْبُّ الصَّدَقَاتِ وَاللَّهُ لَا يُحْبِبُ كَلَّ كَفَّارِ أَثْرِ) (البقرة: 277)، 
وقوله تعالى: (لَنَّهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوَفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْرَنُونَ) (البقرة: من 
الأية278)، وقوله تعالى: (وَلَا يَرْتَابُ الذُّلِّى أَوْتَى الْمَسَىَّاتِ وَالمَوْعِدُونَ) (المدن: من 
الأية31)، وقوله تعالى: (لا إِلهِ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ) (آل عمران: من الآية18).

والثاني هو: (معجم حروف المعاني في القرآن الكريم) للأستاذ: محمد حسن الشريف 
، وتبين لنا أنه أغلب ذكرهم (5) مواضع، هو: قوله تعالى: (فَمَا كَانَ لِشَرَكَانِهِمْ فَلا 
يَصِلُّ إِلَى اللَّهِ) (الأنعام: من الآية136)، وقوله تعالى: (إِنْ يَنْفُرُوا يُعَزِّبُوهُ عَذَابًا أَلِيمًا 
وَيَسْتَبِدِلُ فَوْمًا غَيْرَ كَمِّ) (النور: من الآية29)، وقوله تعالى: (إِنْ تَنْصُرُهُمْ فَقَدْ نَصَرَهُمْ الْلَّهُ) (النور: من الآية40)، وقوله تعالى: (وَإِنْ تَصِرُّفَ عَنِيْ كَيْبُهُمْ أَصْبَ 
إِلَيْهِ) (يوسف: من الآية32)، وقوله تعالى: (أَيْمَا يَوْجَهُهُ لَيْ يَأْتَيْ بِخَيرٍ) (النحل: من 
الأية76).
وردت (لا) النافية للجنس في (١٣٠) موضوعاً من القرآن الكريم، وورد اسمها مفردًا
نكرة، ولم يرد مضافًا أو شيئاً بالمضاف، عدا موضأ واحد، يحتال أن يكون الاسم
فيه مفردًا أو شيئاً بالمضاف وذلك قوله تعالى: (يَوْمُ يَوْمِ الْمَلَائِكَةِ لَا تَشْرَىٰ يَوْمِ ذَٰلِكَ
للمجربين ويقولون حجراً مَخَجُورِا) (الفرقان: ٢٧). أما من حيث الإفراد والتناثرة
والجمع، فقد ورد اسمها دالاً على الإفراد في كل المواضع، عدا موضوعين ورد فيهما
جمع تكسير، وهما: قوله تعالى: (فقالوا آنماة الكفر إنهم لا يثنىون لهم
يثنىون) (التوبة: من الآية ١٢) ، وقوله تعالى: (فاذدا نفخ في الصور فلا أنساب بسنهم
يؤمنن ولا ينسون) (المؤمنون: ١٠٠)، ولم يرد اسمها مثناً أو جمعاً سالماً للمذكر أو
المؤنث.
- لم يرد خير (لا) النافية للجنس اسمًا صريحًا في القرآن الكريم، وإنما ورد في كُل
المواضع شبه جملة (جازرًا ومحروراً أو ظرفاً) ، كما ورد خيرها محدودًا في بعض
المواضع.
- ترجح لدينا أن (لا) النافية المشبهة بـ (ليس) والممالكة عملياً، وردت في (٢١)
موضوعاً من القرآن الكريم، معتمدين في ترجيحنا وحرصنا على ما ذهب إليه أغلب
الناحية والمفسرين الذين جعلوا أن تكون (لا) في تلك المواضع عاملةً عملاً (ليس).
- وردت (لا) الطلبية الجزيرة ، والمخصصة بالدخول على الفعل المضارع في (٩)
موضوع من القرآن الكريم ، وواجهت ناوية عن الفعل المسند إلى اسم ظاهر أو إلى
ضمير للمخارط أو الغائب في (٣٨٣) موضوعاً ، كما جاءت لمقاومة الدعاء في (١٨)
موضوعاً، وإلقاء الانعكاس في (٨) موضوع.
- وردت (لا) الطلبية الجزيرة في مواضيع كثيرة من القرآن الكريم جُوز الناحية.
والمفسرون أن تكون (لا) فيها ناوية جازمةً أو نافيةً بمفعول النافية .
- ذكر الناحية أن الفعل المضارع المجزوم بعد (لا) قد يحذف إذا دل عليه دليلً،
كقولهم: (ضرباً زيداً إن أساءه فلا إلهاً..) أي: فلا تحذر ، وقد حذف الفعل
المجزوم بعد (لا) النافية في موضوع واحد من القرآن الكريم وهو قوله تعالى: (يا أيها
الذين آمنوا لا تفسخ أموام قومٍ من قومٍ عسَى أن يكونوا خيراً منهم ولا نساءً من نساء
عسَى أن يكن خيراً منهم) (الحجرات: من الآية ١١). والتقدير: (ولا تفسخ نساء).
ورد النهي في مواضع عديدة من القرآن الكريم موجهاً في ظاهره إلى الفاعل لكن المصصود به هو المفعول به، ومنه قوله تعالى: (يا بني آدم لا يفتتحكم الشيطان كما أخرج أبوكيم من الجنّة) (الأعراف: من الآية 37). وقد ذكر النحاة والمفسرون أن مثل هذا الأسلوب هو من باب ذكر السبب وإرادة المسبب.

وردت (لا) نافية غير عامة في (981) مواضع من القرآن الكريم، وكان المنفي بها فعلاً ماضياً في (913) مواضع، وفعلًا ماضياً في (62) مواضع، واسماً (ظاهرة أو ضميراً) في (62) مواضع. وتتوّعت الجمل (الفعلية والاسمية) بعدها، فمنها ما كان لها محل من الإعراب ومنها ما لم يكن لها محل من الإعراب، كما تقدّم معلوم فعلها المنفي عليه في مواضع عدّة.

وردت (لا) النافية غير العاملة زائدة لتأكيد المنفي وتوقيته في (177) مواضع من القرآن الكريم، وجاءت في كل المواضع مسبوقة بنفي أو نهي، عُطّفت عليه بحرف العطف (الواف) لتؤكده وتقويده، كقوله تعالى: (وما أموالكم ولا أولادكم بِالتي تقُسَّبْبُكم عندها زِنْفِيي) (سِبْاً: من الآية 37).

وردت (لا) النافية غير العاملة في (14) مواضع من القرآن الكريم، أشار النحاة والمفسرون إلى أن (لا) فيها زائدةً (صلةً) ولا يرد بها تأكيد نفي أو نهي سابق، وإنما دخولها في الكلام كخروجها، كقوله تعالى: (لا أقسم بِيُوم القيامة) (القيامة: 1).

لم ترد في القرآن الكريم (لا) العاطفة، وهي التي يعطف بها بعد الإيجب كقولنا: (جاء زبد لا خالد) والجواب في (لا) الجوابية، وهي التي تكون نقضة لحرف الجواب (نعم).

وحسينا في الخاتم قول الله تعالى: (الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنتا لنهدؤي لولا أن هدانا الله) (الأعراف: من الآية 42).
<table>
<thead>
<tr>
<th>الآية</th>
<th>السورة</th>
<th>دالاتها</th>
<th>الآية</th>
<th>السورة</th>
<th>دالاتها</th>
<th>ت</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>71</td>
<td>البقرة</td>
<td>لا شيبة فيها</td>
<td>77</td>
<td>الفاتحة</td>
<td>زادة للتأكيد</td>
<td>1</td>
</tr>
<tr>
<td>76</td>
<td>البقرة</td>
<td>أغلب تتعفون</td>
<td>77</td>
<td>البقرة</td>
<td>لا يعفون الله</td>
<td>2</td>
</tr>
<tr>
<td>77</td>
<td>البقرة</td>
<td>لا يعفون الكتاب</td>
<td>77</td>
<td>البقرة</td>
<td>لا يعفون</td>
<td>3</td>
</tr>
<tr>
<td>78</td>
<td>البقرة</td>
<td>لا لا تفعلون النافع</td>
<td>77</td>
<td>البقرة</td>
<td>لا يعفون اللثعة</td>
<td>4</td>
</tr>
<tr>
<td>79</td>
<td>البقرة</td>
<td>لا لا تفعلون</td>
<td>77</td>
<td>البقرة</td>
<td>لا يعفون اللثعة</td>
<td>5</td>
</tr>
<tr>
<td>80</td>
<td>البقرة</td>
<td>لا لا تفعلون اللثعة</td>
<td>77</td>
<td>البقرة</td>
<td>لا يعفون اللثعة</td>
<td>6</td>
</tr>
<tr>
<td>81</td>
<td>البقرة</td>
<td>لا لا تفعلون اللثعة</td>
<td>77</td>
<td>البقرة</td>
<td>لا يعفون اللثعة</td>
<td>7</td>
</tr>
<tr>
<td>82</td>
<td>البقرة</td>
<td>لا لا تفعلون اللثعة</td>
<td>77</td>
<td>البقرة</td>
<td>لا يعفون اللثعة</td>
<td>8</td>
</tr>
<tr>
<td>83</td>
<td>البقرة</td>
<td>لا لا تفعلون اللثعة</td>
<td>77</td>
<td>البقرة</td>
<td>لا يعفون اللثعة</td>
<td>9</td>
</tr>
<tr>
<td>84</td>
<td>البقرة</td>
<td>لا لا تفعلون اللثعة</td>
<td>77</td>
<td>البقرة</td>
<td>لا يعفون اللثعة</td>
<td>10</td>
</tr>
<tr>
<td>85</td>
<td>البقرة</td>
<td>لا لا تفعلون اللثعة</td>
<td>77</td>
<td>البقرة</td>
<td>لا يعفون اللثعة</td>
<td>11</td>
</tr>
<tr>
<td>86</td>
<td>البقرة</td>
<td>لا لا تفعلون اللثعة</td>
<td>77</td>
<td>البقرة</td>
<td>لا يعفون اللثعة</td>
<td>12</td>
</tr>
<tr>
<td>87</td>
<td>البقرة</td>
<td>لا لا تفعلون اللثعة</td>
<td>77</td>
<td>البقرة</td>
<td>لا يعفون اللثعة</td>
<td>13</td>
</tr>
<tr>
<td>88</td>
<td>البقرة</td>
<td>لا لا تفعلون اللثعة</td>
<td>77</td>
<td>البقرة</td>
<td>لا يعفون اللثعة</td>
<td>14</td>
</tr>
<tr>
<td>89</td>
<td>البقرة</td>
<td>لا لا تفعلون اللثعة</td>
<td>77</td>
<td>البقرة</td>
<td>لا يعفون اللثعة</td>
<td>15</td>
</tr>
<tr>
<td>90</td>
<td>البقرة</td>
<td>لا لا تفعلون اللثعة</td>
<td>77</td>
<td>البقرة</td>
<td>لا يعفون اللثعة</td>
<td>16</td>
</tr>
<tr>
<td>91</td>
<td>البقرة</td>
<td>لا لا تفعلون اللثعة</td>
<td>77</td>
<td>البقرة</td>
<td>لا يعفون اللثعة</td>
<td>17</td>
</tr>
<tr>
<td>92</td>
<td>البقرة</td>
<td>لا لا تفعلون اللثعة</td>
<td>77</td>
<td>البقرة</td>
<td>لا يعفون اللثعة</td>
<td>18</td>
</tr>
<tr>
<td>93</td>
<td>البقرة</td>
<td>لا لا تفعلون اللثعة</td>
<td>77</td>
<td>البقرة</td>
<td>لا يعفون اللثعة</td>
<td>19</td>
</tr>
<tr>
<td>94</td>
<td>البقرة</td>
<td>لا لا تفعلون اللثعة</td>
<td>77</td>
<td>البقرة</td>
<td>لا يعفون اللثعة</td>
<td>20</td>
</tr>
<tr>
<td>95</td>
<td>البقرة</td>
<td>لا لا تفعلون اللثعة</td>
<td>77</td>
<td>البقرة</td>
<td>لا يعفون اللثعة</td>
<td>21</td>
</tr>
<tr>
<td>96</td>
<td>البقرة</td>
<td>لا لا تفعلون اللثعة</td>
<td>77</td>
<td>البقرة</td>
<td>لا يعفون اللثعة</td>
<td>22</td>
</tr>
<tr>
<td>97</td>
<td>البقرة</td>
<td>لا لا تفعلون اللثعة</td>
<td>77</td>
<td>البقرة</td>
<td>لا يعفون اللثعة</td>
<td>23</td>
</tr>
<tr>
<td>98</td>
<td>البقرة</td>
<td>لا لا تفعلون اللثعة</td>
<td>77</td>
<td>البقرة</td>
<td>لا يعفون اللثعة</td>
<td>24</td>
</tr>
<tr>
<td>99</td>
<td>البقرة</td>
<td>لا لا تفعلون اللثعة</td>
<td>77</td>
<td>البقرة</td>
<td>لا يعفون اللثعة</td>
<td>25</td>
</tr>
<tr>
<td>100</td>
<td>البقرة</td>
<td>لا لا تفعلون اللثعة</td>
<td>77</td>
<td>البقرة</td>
<td>لا يعفون اللثعة</td>
<td>26</td>
</tr>
<tr>
<td>101</td>
<td>البقرة</td>
<td>لا لا تفعلون اللثعة</td>
<td>77</td>
<td>البقرة</td>
<td>لا يعفون اللثعة</td>
<td>27</td>
</tr>
<tr>
<td>102</td>
<td>البقرة</td>
<td>لا لا تفعلون اللثعة</td>
<td>77</td>
<td>البقرة</td>
<td>لا يعفون اللثعة</td>
<td>28</td>
</tr>
<tr>
<td>103</td>
<td>البقرة</td>
<td>لا لا تفعلون اللثعة</td>
<td>77</td>
<td>البقرة</td>
<td>لا يعفون اللثعة</td>
<td>29</td>
</tr>
<tr>
<td>104</td>
<td>البقرة</td>
<td>لا لا تفعلون اللثعة</td>
<td>77</td>
<td>البقرة</td>
<td>لا يعفون اللثعة</td>
<td>30</td>
</tr>
<tr>
<td>105</td>
<td>البقرة</td>
<td>لا لا تفعلون اللثعة</td>
<td>77</td>
<td>البقرة</td>
<td>لا يعفون اللثعة</td>
<td>31</td>
</tr>
<tr>
<td>106</td>
<td>البقرة</td>
<td>لا لا تفعلون اللثعة</td>
<td>77</td>
<td>البقرة</td>
<td>لا يعفون اللثعة</td>
<td>32</td>
</tr>
<tr>
<td>107</td>
<td>البقرة</td>
<td>لا لا تفعلون اللثعة</td>
<td>77</td>
<td>البقرة</td>
<td>لا يعفون اللثعة</td>
<td>33</td>
</tr>
<tr>
<td>108</td>
<td>البقرة</td>
<td>لا لا تفعلون اللثعة</td>
<td>77</td>
<td>البقرة</td>
<td>لا يعفون اللثعة</td>
<td>34</td>
</tr>
<tr>
<td>109</td>
<td>البقرة</td>
<td>لا لا تفعلون اللثعة</td>
<td>77</td>
<td>البقرة</td>
<td>لا يعفون اللثعة</td>
<td>35</td>
</tr>
<tr>
<td>110</td>
<td>البقرة</td>
<td>لا لا تفعلون اللثعة</td>
<td>77</td>
<td>البقرة</td>
<td>لا يعفون اللثعة</td>
<td>36</td>
</tr>
<tr>
<td>111</td>
<td>البقرة</td>
<td>لا لا تفعلون اللثعة</td>
<td>77</td>
<td>البقرة</td>
<td>لا يعفون اللثعة</td>
<td>37</td>
</tr>
<tr>
<td>112</td>
<td>البقرة</td>
<td>لا لا تفعلون اللثعة</td>
<td>77</td>
<td>البقرة</td>
<td>لا يعفون اللثعة</td>
<td>38</td>
</tr>
<tr>
<td>113</td>
<td>البقرة</td>
<td>لا لا تفعلون اللثعة</td>
<td>77</td>
<td>البقرة</td>
<td>لا يعفون اللثعة</td>
<td>39</td>
</tr>
<tr>
<td>114</td>
<td>البقرة</td>
<td>لا لا تفعلون اللثعة</td>
<td>77</td>
<td>البقرة</td>
<td>لا يعفون اللثعة</td>
<td>40</td>
</tr>
<tr>
<td>115</td>
<td>البقرة</td>
<td>لا لا تفعلون اللثعة</td>
<td>77</td>
<td>البقرة</td>
<td>لا يعفون اللثعة</td>
<td>41</td>
</tr>
<tr>
<td>116</td>
<td>البقرة</td>
<td>لا لا تفعلون اللثعة</td>
<td>77</td>
<td>البقرة</td>
<td>لا يعفون اللثعة</td>
<td>42</td>
</tr>
<tr>
<td>117</td>
<td>البقرة</td>
<td>لا لا تفعلون اللثعة</td>
<td>77</td>
<td>البقرة</td>
<td>لا يعفون اللثعة</td>
<td>43</td>
</tr>
<tr>
<td>118</td>
<td>البقرة</td>
<td>لا لا تفعلون اللثعة</td>
<td>77</td>
<td>البقرة</td>
<td>لا يعفون اللثعة</td>
<td>44</td>
</tr>
<tr>
<td>119</td>
<td>البقرة</td>
<td>لا لا تفعلون اللثعة</td>
<td>77</td>
<td>البقرة</td>
<td>لا يعفون اللثعة</td>
<td>45</td>
</tr>
<tr>
<td>120</td>
<td>البقرة</td>
<td>لا لا تفعلون اللثعة</td>
<td>77</td>
<td>البقرة</td>
<td>لا يعفون اللثعة</td>
<td>46</td>
</tr>
<tr>
<td>121</td>
<td>البقرة</td>
<td>لا لا تفعلون اللثعة</td>
<td>77</td>
<td>البقرة</td>
<td>لا يعفون اللثعة</td>
<td>47</td>
</tr>
<tr>
<td>122</td>
<td>البقرة</td>
<td>لا لا تفعلون اللثعة</td>
<td>77</td>
<td>البقرة</td>
<td>لا يعفون اللثعة</td>
<td>48</td>
</tr>
<tr>
<td>123</td>
<td>البقرة</td>
<td>لا لا تفعلون اللثعة</td>
<td>77</td>
<td>البقرة</td>
<td>لا يعفون اللثعة</td>
<td>49</td>
</tr>
<tr>
<td>124</td>
<td>البقرة</td>
<td>لا لا تفعلون اللثعة</td>
<td>77</td>
<td>البقرة</td>
<td>لا يعفون اللثعة</td>
<td>50</td>
</tr>
<tr>
<td>الآية</td>
<td>السورة</td>
<td>دلالةها</td>
<td>الآية</td>
<td>السورة</td>
<td>دلالةها</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>--------</td>
<td>---------</td>
<td>------------</td>
<td>--------</td>
<td>---------</td>
<td>------------</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>191</td>
<td></td>
<td></td>
<td>122</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>192</td>
<td></td>
<td></td>
<td>123</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>193</td>
<td></td>
<td></td>
<td>124</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>194</td>
<td></td>
<td></td>
<td>125</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>195</td>
<td></td>
<td></td>
<td>126</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>196</td>
<td></td>
<td></td>
<td>197</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>198</td>
<td></td>
<td></td>
<td>199</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>200</td>
<td></td>
<td></td>
<td>201</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>202</td>
<td></td>
<td></td>
<td>203</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>204</td>
<td></td>
<td></td>
<td>205</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>206</td>
<td></td>
<td></td>
<td>207</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>208</td>
<td></td>
<td></td>
<td>209</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>210</td>
<td></td>
<td></td>
<td>211</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>212</td>
<td></td>
<td></td>
<td>213</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>214</td>
<td></td>
<td></td>
<td>215</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>216</td>
<td></td>
<td></td>
<td>217</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>218</td>
<td></td>
<td></td>
<td>219</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>220</td>
<td></td>
<td></td>
<td>221</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>222</td>
<td></td>
<td></td>
<td>223</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>224</td>
<td></td>
<td></td>
<td>225</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>226</td>
<td></td>
<td></td>
<td>227</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>228</td>
<td></td>
<td></td>
<td>229</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>230</td>
<td></td>
<td></td>
<td>231</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>232</td>
<td></td>
<td></td>
<td>233</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
</tbody>
</table>

لا يحب الله المدرين.
<table>
<thead>
<tr>
<th>الآية</th>
<th>السورة</th>
<th>دالاتها</th>
<th>الآداب (لا)</th>
<th>ت</th>
<th>الآية</th>
<th>السورة</th>
<th>دالاتها</th>
<th>الآداب (لا)</th>
<th>ت</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>224</td>
<td>ناهية</td>
<td>ناحية</td>
<td>البقرة</td>
<td>لا يُطلقوا</td>
<td>123</td>
<td>224</td>
<td>ناهية</td>
<td>ناحية</td>
<td>البقرة</td>
</tr>
<tr>
<td>224</td>
<td>لا يُؤمن بالله</td>
<td>ناهية</td>
<td>البقرة</td>
<td>لا يُطلقوا</td>
<td>124</td>
<td>224</td>
<td>لا يُؤمن بالله</td>
<td>ناهية</td>
<td>البقرة</td>
</tr>
<tr>
<td>224</td>
<td>لا يُطلقوا</td>
<td>ناهية</td>
<td>البقرة</td>
<td>لا يُطلقوا</td>
<td>125</td>
<td>224</td>
<td>لا يُطلقوا</td>
<td>ناهية</td>
<td>البقرة</td>
</tr>
<tr>
<td>224</td>
<td>لا يُطلقوا</td>
<td>جن</td>
<td>البقرة</td>
<td>لا يُطلقوا</td>
<td>126</td>
<td>224</td>
<td>لا يُطلقوا</td>
<td>جن</td>
<td>البقرة</td>
</tr>
<tr>
<td>224</td>
<td>لا يُطلقوا</td>
<td>ناهية</td>
<td>البقرة</td>
<td>لا يُطلقوا</td>
<td>127</td>
<td>224</td>
<td>لا يُطلقوا</td>
<td>ناهية</td>
<td>البقرة</td>
</tr>
<tr>
<td>224</td>
<td>لا يُطلقوا</td>
<td>ناهية</td>
<td>البقرة</td>
<td>لا يُطلقوا</td>
<td>128</td>
<td>224</td>
<td>لا يُطلقوا</td>
<td>ناهية</td>
<td>البقرة</td>
</tr>
<tr>
<td>277</td>
<td>لا يُطلقوا</td>
<td>ناهية</td>
<td>البقرة</td>
<td>لا يُطلقوا</td>
<td>129</td>
<td>277</td>
<td>لا يُطلقوا</td>
<td>ناهية</td>
<td>البقرة</td>
</tr>
<tr>
<td>277</td>
<td>لا يُطلقوا</td>
<td>ناهية</td>
<td>البقرة</td>
<td>لا يُطلقوا</td>
<td>130</td>
<td>277</td>
<td>لا يُطلقوا</td>
<td>ناهية</td>
<td>البقرة</td>
</tr>
<tr>
<td>277</td>
<td>لا يُطلقوا</td>
<td>ناهية</td>
<td>البقرة</td>
<td>لا يُطلقوا</td>
<td>131</td>
<td>277</td>
<td>لا يُطلقوا</td>
<td>ناهية</td>
<td>البقرة</td>
</tr>
<tr>
<td>277</td>
<td>لا يُطلقوا</td>
<td>ناهية</td>
<td>البقرة</td>
<td>لا يُطلقوا</td>
<td>132</td>
<td>277</td>
<td>لا يُطلقوا</td>
<td>ناهية</td>
<td>البقرة</td>
</tr>
<tr>
<td>277</td>
<td>لا يُطلقوا</td>
<td>ناهية</td>
<td>البقرة</td>
<td>لا يُطلقوا</td>
<td>133</td>
<td>277</td>
<td>لا يُطلقوا</td>
<td>ناهية</td>
<td>البقرة</td>
</tr>
<tr>
<td>277</td>
<td>لا يُطلقوا</td>
<td>ناهية</td>
<td>البقرة</td>
<td>لا يُطلقوا</td>
<td>134</td>
<td>277</td>
<td>لا يُطلقوا</td>
<td>ناهية</td>
<td>البقرة</td>
</tr>
<tr>
<td>277</td>
<td>لا يُطلقوا</td>
<td>ناهية</td>
<td>البقرة</td>
<td>لا يُطلقوا</td>
<td>135</td>
<td>277</td>
<td>لا يُطلقوا</td>
<td>ناهية</td>
<td>البقرة</td>
</tr>
<tr>
<td>277</td>
<td>لا يُطلقوا</td>
<td>ناهية</td>
<td>البقرة</td>
<td>لا يُطلقوا</td>
<td>136</td>
<td>277</td>
<td>لا يُطلقوا</td>
<td>ناهية</td>
<td>البقرة</td>
</tr>
<tr>
<td>277</td>
<td>لا يُطلقوا</td>
<td>ناهية</td>
<td>البقرة</td>
<td>لا يُطلقوا</td>
<td>137</td>
<td>277</td>
<td>لا يُطلقوا</td>
<td>ناهية</td>
<td>البقرة</td>
</tr>
<tr>
<td>277</td>
<td>لا يُطلقوا</td>
<td>ناهية</td>
<td>البقرة</td>
<td>لا يُطلقوا</td>
<td>138</td>
<td>277</td>
<td>لا يُطلقوا</td>
<td>ناهية</td>
<td>البقرة</td>
</tr>
<tr>
<td>277</td>
<td>لا يُطلقوا</td>
<td>ناهية</td>
<td>البقرة</td>
<td>لا يُطلقوا</td>
<td>139</td>
<td>277</td>
<td>لا يُطلقوا</td>
<td>ناهية</td>
<td>البقرة</td>
</tr>
<tr>
<td>277</td>
<td>لا يُطلقوا</td>
<td>ناهية</td>
<td>البقرة</td>
<td>لا يُطلقوا</td>
<td>140</td>
<td>277</td>
<td>لا يُطلقوا</td>
<td>ناهية</td>
<td>البقرة</td>
</tr>
<tr>
<td>277</td>
<td>لا يُطلقوا</td>
<td>ناهية</td>
<td>البقرة</td>
<td>لا يُطلقوا</td>
<td>141</td>
<td>277</td>
<td>لا يُطلقوا</td>
<td>ناهية</td>
<td>البقرة</td>
</tr>
<tr>
<td>282</td>
<td>لا يُطلقوا</td>
<td>ناهية</td>
<td>البقرة</td>
<td>لا يُطلقوا</td>
<td>142</td>
<td>282</td>
<td>لا يُطلقوا</td>
<td>ناهية</td>
<td>البقرة</td>
</tr>
<tr>
<td>282</td>
<td>لا يُطلقوا</td>
<td>ناهية</td>
<td>البقرة</td>
<td>لا يُطلقوا</td>
<td>143</td>
<td>282</td>
<td>لا يُطلقوا</td>
<td>ناهية</td>
<td>البقرة</td>
</tr>
<tr>
<td>282</td>
<td>لا يُطلقوا</td>
<td>ناهية</td>
<td>البقرة</td>
<td>لا يُطلقوا</td>
<td>144</td>
<td>282</td>
<td>لا يُطلقوا</td>
<td>ناهية</td>
<td>البقرة</td>
</tr>
<tr>
<td>282</td>
<td>لا يُطلقوا</td>
<td>ناهية</td>
<td>البقرة</td>
<td>لا يُطلقوا</td>
<td>145</td>
<td>282</td>
<td>لا يُطلقوا</td>
<td>ناهية</td>
<td>البقرة</td>
</tr>
<tr>
<td>282</td>
<td>لا يُطلقوا</td>
<td>ناهية</td>
<td>البقرة</td>
<td>لا يُطلقوا</td>
<td>146</td>
<td>282</td>
<td>لا يُطلقوا</td>
<td>ناهية</td>
<td>البقرة</td>
</tr>
<tr>
<td>282</td>
<td>لا يُطلقوا</td>
<td>ناهية</td>
<td>البقرة</td>
<td>لا يُطلقوا</td>
<td>147</td>
<td>282</td>
<td>لا يُطلقوا</td>
<td>ناهية</td>
<td>البقرة</td>
</tr>
<tr>
<td>282</td>
<td>لا يُطلقوا</td>
<td>ناهية</td>
<td>البقرة</td>
<td>لا يُطلقوا</td>
<td>148</td>
<td>282</td>
<td>لا يُطلقوا</td>
<td>ناهية</td>
<td>البقرة</td>
</tr>
<tr>
<td>282</td>
<td>لا يُطلقوا</td>
<td>ناهية</td>
<td>البقرة</td>
<td>لا يُطلقوا</td>
<td>149</td>
<td>282</td>
<td>لا يُطلقوا</td>
<td>ناهية</td>
<td>البقرة</td>
</tr>
<tr>
<td>282</td>
<td>لا يُطلقوا</td>
<td>ناهية</td>
<td>البقرة</td>
<td>لا يُطلقوا</td>
<td>150</td>
<td>282</td>
<td>لا يُطلقوا</td>
<td>ناهية</td>
<td>البقرة</td>
</tr>
<tr>
<td>282</td>
<td>لا يُطلقوا</td>
<td>ناهية</td>
<td>البقرة</td>
<td>لا يُطلقوا</td>
<td>151</td>
<td>282</td>
<td>لا يُطلقوا</td>
<td>ناهية</td>
<td>البقرة</td>
</tr>
<tr>
<td>282</td>
<td>لا يُطلقوا</td>
<td>ناهية</td>
<td>البقرة</td>
<td>لا يُطلقوا</td>
<td>152</td>
<td>282</td>
<td>لا يُطلقوا</td>
<td>ناهية</td>
<td>البقرة</td>
</tr>
<tr>
<td>282</td>
<td>لا يُطلقوا</td>
<td>ناهية</td>
<td>البقرة</td>
<td>لا يُطلقوا</td>
<td>153</td>
<td>282</td>
<td>لا يُطلقوا</td>
<td>ناهية</td>
<td>البقرة</td>
</tr>
<tr>
<td>الآية</td>
<td>السورة</td>
<td>دلالاتها</td>
<td>الآية (لا)</td>
<td>ت</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>------</td>
<td>--------</td>
<td>----------</td>
<td>----------</td>
<td>---</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>84</td>
<td>البقرة</td>
<td>لا تفرق بين أحد نافقة</td>
<td>286</td>
<td>185</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>86</td>
<td>البقرة</td>
<td>لا نادي القوم نافقة</td>
<td>286</td>
<td>188</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>88</td>
<td>البقرة</td>
<td>لا يخفف نافقة</td>
<td>219</td>
<td>187</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>88</td>
<td>البقرة</td>
<td>ولا هم ينظرون نافقة</td>
<td>220</td>
<td>188</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>102</td>
<td>البقرة</td>
<td>ولا تتمون نافحة جارية</td>
<td>271</td>
<td>189</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>103</td>
<td>البقرة</td>
<td>لا نادي للناس نافحة جارية</td>
<td>272</td>
<td>190</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>105</td>
<td>البقرة</td>
<td>لا تكونوا نافحة جارية</td>
<td>273</td>
<td>191</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>111</td>
<td>البقرة</td>
<td>ثم لا يتصرفون نافحة</td>
<td>274</td>
<td>192</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>116</td>
<td>البقرة</td>
<td>ولا أولادهم زادة للتاكيد نافحة</td>
<td>275</td>
<td>193</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>118</td>
<td>البقرة</td>
<td>لا تتخذوا نافحة جارية</td>
<td>276</td>
<td>194</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>118</td>
<td>البقرة</td>
<td>لا يلزمكم نافحة</td>
<td>277</td>
<td>195</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>119</td>
<td>البقرة</td>
<td>ولا يجعلكم نافحة</td>
<td>278</td>
<td>196</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>120</td>
<td>البقرة</td>
<td>لا يضركم نافحة</td>
<td>279</td>
<td>197</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>130</td>
<td>البقرة</td>
<td>لا تأكلوا الريان نافحة</td>
<td>280</td>
<td>198</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>131</td>
<td>البقرة</td>
<td>ولا نتهوا نافحة جارية</td>
<td>281</td>
<td>199</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>139</td>
<td>البقرة</td>
<td>ولا تأخذوا نافحة</td>
<td>282</td>
<td>200</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>140</td>
<td>البقرة</td>
<td>لا يحب الطالبين نافحة</td>
<td>283</td>
<td>201</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>153</td>
<td>البقرة</td>
<td>ولا ينون نافحة</td>
<td>284</td>
<td>202</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>154</td>
<td>البقرة</td>
<td>لا يكونوا نافحة جارية</td>
<td>285</td>
<td>203</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>156</td>
<td>البقرة</td>
<td>فلا غالب لكم نافحة جارية</td>
<td>286</td>
<td>204</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>160</td>
<td>البقرة</td>
<td>وهم لا يظلمون نافحة</td>
<td>287</td>
<td>205</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>161</td>
<td>البقرة</td>
<td>ولا تحسن نافحة جارية</td>
<td>288</td>
<td>206</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>169</td>
<td>البقرة</td>
<td>ولا تئذوا مشيئه (ليس) نافحة جارية</td>
<td>289</td>
<td>207</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>170</td>
<td>البقرة</td>
<td>لا يئذوا الإبل نافحة</td>
<td>290</td>
<td>208</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>171</td>
<td>البقرة</td>
<td>لا يعذب النعمة نافحة للناس</td>
<td>291</td>
<td>209</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>175</td>
<td>البقرة</td>
<td>فلا يفظوه نافحة جارية</td>
<td>292</td>
<td>210</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>176</td>
<td>البقرة</td>
<td>ولا يحركون نافحة</td>
<td>293</td>
<td>211</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>176</td>
<td>البقرة</td>
<td>لا يرقب لهم نافحة جارية</td>
<td>294</td>
<td>212</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>178</td>
<td>البقرة</td>
<td>ولا ينحشون نافحة جارية</td>
<td>295</td>
<td>213</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
</tbody>
</table>

<table>
<thead>
<tr>
<th>الآية</th>
<th>السورة</th>
<th>دلالاتها</th>
<th>الآية (لا)</th>
<th>ت</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>38</td>
<td>البقرة</td>
<td>ولا يؤمنون بآلهة نافحة جارية</td>
<td>281</td>
<td>249</td>
</tr>
<tr>
<td>38</td>
<td>البقرة</td>
<td>ولا يؤمنون بآلهة نافحة</td>
<td>282</td>
<td>250</td>
</tr>
</tbody>
</table>

العدد الإجمالي للآيات: 250

العدد الإجمالي للدلائل: 188

العدد الإجمالي للسجادات: 62

العدد الإجمالي للسجادات (لا): 249

العدد الإجمالي للسجادات (لا): 43

العدد الإجمالي للسجادات: 282
<table>
<thead>
<tr>
<th>الآية</th>
<th>القدرة على أداء الصلوات في حالة الضرورة</th>
<th>صحة الصواني</th>
<th>صحة الصيام</th>
<th>مرض</th>
<th>ضرورة التدخين</th>
<th>غير قادر على إجبار الصيام</th>
<th>غير قادر على إجبار الصلاة</th>
<th>القدرة على تناول الحبوب بعد الصوم</th>
<th>القدرة على تناول الحبوب بعد الصلوات</th>
<th>الإباحة</th>
<th>علة</th>
<th>عدد الأداة</th>
<th>عدد الآية</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>40</td>
<td>لا يظرف من قال</td>
<td>نافذة</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>لا تكون في حالة الضرورة</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>لا يكون قادر على إجبار الصيام</td>
<td>لا يكون قادر على إجبار الصلاة</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>283</td>
<td>187</td>
</tr>
<tr>
<td>41</td>
<td>لا يلزم من قال</td>
<td>نافذة</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>لا تكون في حالة الضرورة</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>لا يكون قادر على إجبار الصيام</td>
<td>لا يكون قادر على إجبار الصلاة</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>284</td>
<td>188</td>
</tr>
<tr>
<td>42</td>
<td>ولا يلزم من قال</td>
<td>نافذة</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>لا تكون في حالة الضرورة</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>لا يكون قادر على إجبار الصيام</td>
<td>لا يكون قادر على إجبار الصلاة</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>285</td>
<td>188</td>
</tr>
<tr>
<td>43</td>
<td>لا يلزم من قال</td>
<td>نافذة</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>لا تكون في حالة الضرورة</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>لا يكون قادر على إجبار الصيام</td>
<td>لا يكون قادر على إجبار الصلاة</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>286</td>
<td>194</td>
</tr>
<tr>
<td>44</td>
<td>لا يكون من قال</td>
<td>نافذة</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>لا تكون في حالة الضرورة</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>لا يكون قادر على إجبار الصيام</td>
<td>لا يكون قادر على إجبار الصلاة</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>287</td>
<td>194</td>
</tr>
<tr>
<td>45</td>
<td>لا يكون من قال</td>
<td>نافذة</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>لا تكون في حالة الضرورة</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>لا يكون قادر على إجبار الصيام</td>
<td>لا يكون قادر على إجبار الصلاة</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>288</td>
<td>195</td>
</tr>
<tr>
<td>46</td>
<td>لا يكون من قال</td>
<td>نافذة</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>لا تكون في حالة الضرورة</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>لا يكون قادر على إجبار الصيام</td>
<td>لا يكون قادر على إجبار الصلاة</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>289</td>
<td>196</td>
</tr>
<tr>
<td>47</td>
<td>لا يكون من قال</td>
<td>نافذة</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>لا تكون في حالة الضرورة</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>لا يكون قادر على إجبار الصيام</td>
<td>لا يكون قادر على إجبار الصلاة</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>290</td>
<td>197</td>
</tr>
<tr>
<td>48</td>
<td>لا يكون من قال</td>
<td>نافذة</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>لا تكون في حالة الضرورة</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>لا يكون قادر على إجبار الصيام</td>
<td>لا يكون قادر على إجبار الصلاة</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>291</td>
<td>198</td>
</tr>
<tr>
<td>49</td>
<td>لا يكون من قال</td>
<td>نافذة</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>لا تكون في حالة الضرورة</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>لا يكون قادر على إجبار الصيام</td>
<td>لا يكون قادر على إجبار الصلاة</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>292</td>
<td>199</td>
</tr>
<tr>
<td>50</td>
<td>لا يكون من قال</td>
<td>نافذة</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>لا تكون في حالة الضرورة</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>لا يكون قادر على إجبار الصيام</td>
<td>لا يكون قادر على إجبار الصلاة</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>293</td>
<td>200</td>
</tr>
<tr>
<td>51</td>
<td>لا يكون من قال</td>
<td>نافذة</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>لا تكون في حالة الضرورة</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>لا يكون قادر على إجبار الصيام</td>
<td>لا يكون قادر على إجبار الصلاة</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>294</td>
<td>201</td>
</tr>
<tr>
<td>52</td>
<td>لا يكون من قال</td>
<td>نافذة</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>لا تكون في حالة الضرورة</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>لا يكون قادر على إجبار الصيام</td>
<td>لا يكون قادر على إجبار الصلاة</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>295</td>
<td>202</td>
</tr>
<tr>
<td>53</td>
<td>لا يكون من قال</td>
<td>نافذة</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>لا تكون في حالة الضرورة</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>لا يكون قادر على إجبار الصيام</td>
<td>لا يكون قادر على إجبار الصلاة</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>296</td>
<td>203</td>
</tr>
<tr>
<td>54</td>
<td>لا يكون من قال</td>
<td>نافذة</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>لا تكون في حالة الضرورة</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>لا يكون قادر على إجبار الصيام</td>
<td>لا يكون قادر على إجبار الصلاة</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>297</td>
<td>204</td>
</tr>
<tr>
<td>55</td>
<td>لا يكون من قال</td>
<td>نافذة</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>لا تكون في حالة الضرورة</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>لا يكون قادر على إجبار الصيام</td>
<td>لا يكون قادر على إجبار الصلاة</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>298</td>
<td>205</td>
</tr>
<tr>
<td>56</td>
<td>لا يكون من قال</td>
<td>نافذة</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>لا تكون في حالة الضرورة</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>لا يكون قادر على إجبار الصيام</td>
<td>لا يكون قادر على إجبار الصلاة</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>299</td>
<td>206</td>
</tr>
<tr>
<td>57</td>
<td>لا يكون من قال</td>
<td>نافذة</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>لا تكون في حالة الضرورة</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>لا يكون قادر على إجبار الصيام</td>
<td>لا يكون قادر على إجبار الصلاة</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>300</td>
<td>207</td>
</tr>
<tr>
<td>58</td>
<td>لا يكون من قال</td>
<td>نافذة</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>لا تكون في حالة الضرورة</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>لا يكون قادر على إجبار الصيام</td>
<td>لا يكون قادر على إجبار الصلاة</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>301</td>
<td>208</td>
</tr>
<tr>
<td>59</td>
<td>لا يكون من قال</td>
<td>نافذة</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>لا تكون في حالة الضرورة</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>لا يكون قادر على إجبار الصيام</td>
<td>لا يكون قادر على إجبار الصلاة</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>302</td>
<td>209</td>
</tr>
<tr>
<td>60</td>
<td>لا يكون من قال</td>
<td>نافذة</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>لا تكون في حالة الضرورة</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>لا يكون قادر على إجبار الصيام</td>
<td>لا يكون قادر على إجبار الصلاة</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>303</td>
<td>210</td>
</tr>
<tr>
<td>61</td>
<td>لا يكون من قال</td>
<td>نافذة</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>لا تكون في حالة الضرورة</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>لا يكون قادر على إجبار الصيام</td>
<td>لا يكون قادر على إجبار الصلاة</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>304</td>
<td>211</td>
</tr>
<tr>
<td>62</td>
<td>لا يكون من قال</td>
<td>نافذة</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>لا تكون في حالة الضرورة</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>لا يكون قادر على إجبار الصيام</td>
<td>لا يكون قادر على إجبار الصلاة</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>305</td>
<td>212</td>
</tr>
<tr>
<td>63</td>
<td>لا يكون من قال</td>
<td>نافذة</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>لا تكون في حالة الضرورة</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>لا يكون قادر على إجبار الصيام</td>
<td>لا يكون قادر على إجبار الصلاة</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>306</td>
<td>213</td>
</tr>
<tr>
<td>64</td>
<td>لا يكون من قال</td>
<td>نافذة</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>لا تكون في حالة الضرورة</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>لا يكون قادر على إجبار الصيام</td>
<td>لا يكون قادر على إجبار الصلاة</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>307</td>
<td>214</td>
</tr>
<tr>
<td>65</td>
<td>لا يكون من قال</td>
<td>نافذة</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>لا تكون في حالة الضرورة</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>لا يكون قادر على إجبار الصيام</td>
<td>لا يكون قادر على إجبار الصلاة</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>308</td>
<td>215</td>
</tr>
<tr>
<td>66</td>
<td>لا يكون من قال</td>
<td>نافذة</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>لا تكون في حالة الضرورة</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>لا يكون قادر على إجبار الصيام</td>
<td>لا يكون قادر على إجبار الصلاة</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>309</td>
<td>216</td>
</tr>
<tr>
<td>الآية</td>
<td>السورة</td>
<td>الأداة (لا)</td>
<td>دالمهاتها</td>
<td>الآية</td>
<td>السورة</td>
<td>الأداة (لا)</td>
<td>دالمهاتها</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>-------</td>
<td>--------</td>
<td>------------</td>
<td>-----------</td>
<td>-------</td>
<td>--------</td>
<td>------------</td>
<td>-----------</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>2</td>
<td>لا يعانوا ..</td>
<td></td>
<td>=</td>
<td>3</td>
<td>قد نخذهم ..</td>
<td></td>
<td>=</td>
<td>305</td>
<td>لا يجدون ..</td>
<td></td>
<td>=</td>
<td>318</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>3</td>
<td>فلا أماني أهل زادنا للتأكد</td>
<td></td>
<td>=</td>
<td>4</td>
<td>ولا يعذب لخبيثة ..</td>
<td></td>
<td>=</td>
<td>332</td>
<td>ولا يجدون ..</td>
<td></td>
<td>=</td>
<td>320</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>5</td>
<td>زادنا للتأكد</td>
<td></td>
<td>=</td>
<td>6</td>
<td>نافية</td>
<td></td>
<td>=</td>
<td>352</td>
<td>ولا يعذب لخبيثة ..</td>
<td></td>
<td>=</td>
<td>321</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>8</td>
<td>نافية</td>
<td></td>
<td>=</td>
<td>13</td>
<td>ولا تزال تطع ..</td>
<td></td>
<td>=</td>
<td>350</td>
<td>لدلا يكون ..</td>
<td></td>
<td>=</td>
<td>322</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>13</td>
<td>ولا تزال تطع ..</td>
<td></td>
<td>=</td>
<td>19</td>
<td>لا تكون على ..</td>
<td></td>
<td>=</td>
<td>350</td>
<td>لا يجاهد ..</td>
<td></td>
<td>=</td>
<td>327</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>21</td>
<td>ناوية جاما ..</td>
<td></td>
<td>=</td>
<td>30</td>
<td>لا يحكي النّين ..</td>
<td></td>
<td>=</td>
<td>350</td>
<td>لا يجدون ..</td>
<td></td>
<td>=</td>
<td>328</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>31</td>
<td>لا يعذب ..</td>
<td></td>
<td>=</td>
<td>44</td>
<td>فلا نخذوا ..</td>
<td></td>
<td>=</td>
<td>144</td>
<td>لا يكون ..</td>
<td></td>
<td>=</td>
<td>329</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>44</td>
<td>ولا تشيروا ..</td>
<td></td>
<td>=</td>
<td>47</td>
<td>نافية</td>
<td></td>
<td>=</td>
<td>144</td>
<td>لا يكون ..</td>
<td></td>
<td>=</td>
<td>330</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>48</td>
<td>لا يبتغ ..</td>
<td></td>
<td>=</td>
<td>51</td>
<td>لا تكون على ..</td>
<td></td>
<td>=</td>
<td>148</td>
<td>لا يحبا ..</td>
<td></td>
<td>=</td>
<td>331</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>49</td>
<td>لا يبتغ ..</td>
<td></td>
<td>=</td>
<td>52</td>
<td>نافية</td>
<td></td>
<td>=</td>
<td>148</td>
<td>لا يحبا ..</td>
<td></td>
<td>=</td>
<td>332</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>51</td>
<td>لا يحبا ..</td>
<td></td>
<td>=</td>
<td>54</td>
<td>نافية</td>
<td></td>
<td>=</td>
<td>150</td>
<td>لا يكون ..</td>
<td></td>
<td>=</td>
<td>333</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>54</td>
<td>نافية</td>
<td></td>
<td>=</td>
<td>61</td>
<td>لا تكون على ..</td>
<td></td>
<td>=</td>
<td>150</td>
<td>لا يكون ..</td>
<td></td>
<td>=</td>
<td>334</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>61</td>
<td>لا تكون على ..</td>
<td></td>
<td>=</td>
<td>67</td>
<td>لا يبدي الفؤ ..</td>
<td></td>
<td>=</td>
<td>171</td>
<td>لا تكون ..</td>
<td></td>
<td>=</td>
<td>335</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>67</td>
<td>لا يبدي الفؤ ..</td>
<td></td>
<td>=</td>
<td>68</td>
<td>لا تكون ..</td>
<td></td>
<td>=</td>
<td>171</td>
<td>لا تكون ..</td>
<td></td>
<td>=</td>
<td>336</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>68</td>
<td>لا تكون ..</td>
<td></td>
<td>=</td>
<td>69</td>
<td>فلا خوف عليهم ..</td>
<td></td>
<td>=</td>
<td>172</td>
<td>لا تكون ..</td>
<td></td>
<td>=</td>
<td>337</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>69</td>
<td>فلا خوف عليهم ..</td>
<td></td>
<td>=</td>
<td>70</td>
<td>نافية</td>
<td></td>
<td>=</td>
<td>173</td>
<td>ولا يجدون ..</td>
<td></td>
<td>=</td>
<td>338</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>70</td>
<td>نافية</td>
<td></td>
<td>=</td>
<td>71</td>
<td>لا تكون ..</td>
<td></td>
<td>=</td>
<td>346</td>
<td>لا تكون ..</td>
<td></td>
<td>=</td>
<td>339</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>71</td>
<td>لا تكون ..</td>
<td></td>
<td>=</td>
<td>72</td>
<td>نادية جازمة ..</td>
<td></td>
<td>=</td>
<td>372</td>
<td>لا تكون ..</td>
<td></td>
<td>=</td>
<td>340</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>72</td>
<td>نادية جازمة ..</td>
<td></td>
<td>=</td>
<td>73</td>
<td>لا تكون ..</td>
<td></td>
<td>=</td>
<td>372</td>
<td>لا تكون ..</td>
<td></td>
<td>=</td>
<td>341</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>73</td>
<td>لا تكون ..</td>
<td></td>
<td>=</td>
<td>74</td>
<td>نافية</td>
<td></td>
<td>=</td>
<td>376</td>
<td>لا تكون ..</td>
<td></td>
<td>=</td>
<td>342</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>74</td>
<td>نافية</td>
<td></td>
<td>=</td>
<td>75</td>
<td>لا تكون ..</td>
<td></td>
<td>=</td>
<td>376</td>
<td>لا تكون ..</td>
<td></td>
<td>=</td>
<td>343</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>75</td>
<td>لا تكون ..</td>
<td></td>
<td>=</td>
<td>76</td>
<td>نافية</td>
<td></td>
<td>=</td>
<td>376</td>
<td>لا تكون ..</td>
<td></td>
<td>=</td>
<td>344</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>76</td>
<td>نافية</td>
<td></td>
<td>=</td>
<td>77</td>
<td>لا تكون ..</td>
<td></td>
<td>=</td>
<td>376</td>
<td>لا تكون ..</td>
<td></td>
<td>=</td>
<td>345</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>77</td>
<td>لا تكون ..</td>
<td></td>
<td>=</td>
<td>78</td>
<td>نافية</td>
<td></td>
<td>=</td>
<td>376</td>
<td>لا تكون ..</td>
<td></td>
<td>=</td>
<td>346</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>78</td>
<td>نافية</td>
<td></td>
<td>=</td>
<td>79</td>
<td>لا تكون ..</td>
<td></td>
<td>=</td>
<td>376</td>
<td>لا تكون ..</td>
<td></td>
<td>=</td>
<td>347</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>79</td>
<td>لا تكون ..</td>
<td></td>
<td>=</td>
<td>80</td>
<td>نافية</td>
<td></td>
<td>=</td>
<td>376</td>
<td>لا تكون ..</td>
<td></td>
<td>=</td>
<td>348</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>80</td>
<td>نافية</td>
<td></td>
<td>=</td>
<td>81</td>
<td>لا تكون ..</td>
<td></td>
<td>=</td>
<td>376</td>
<td>لا تكون ..</td>
<td></td>
<td>=</td>
<td>349</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>81</td>
<td>لا تكون ..</td>
<td></td>
<td>=</td>
<td>82</td>
<td>نافية</td>
<td></td>
<td>=</td>
<td>376</td>
<td>لا تكون ..</td>
<td></td>
<td>=</td>
<td>350</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>82</td>
<td>نافية</td>
<td></td>
<td>=</td>
<td>83</td>
<td>لا تكون ..</td>
<td></td>
<td>=</td>
<td>376</td>
<td>لا تكون ..</td>
<td></td>
<td>=</td>
<td>351</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>83</td>
<td>لا تكون ..</td>
<td></td>
<td>=</td>
<td>84</td>
<td>نافية</td>
<td></td>
<td>=</td>
<td>376</td>
<td>لا تكون ..</td>
<td></td>
<td>=</td>
<td>352</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>الآية</td>
<td>السورة</td>
<td>نافية جازمة</td>
<td>لا تحمرموا</td>
<td>ولا ينوكؤون</td>
<td>لا ينوكؤون</td>
<td>لا ينوكؤون</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>------</td>
<td>--------</td>
<td>-------------</td>
<td>------------</td>
<td>-------------</td>
<td>------------</td>
<td>------------</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>33</td>
<td></td>
<td></td>
<td>87</td>
<td>417</td>
<td>385</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>34</td>
<td></td>
<td></td>
<td>87</td>
<td>417</td>
<td>385</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>35</td>
<td></td>
<td></td>
<td>71</td>
<td>413</td>
<td>384</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>36</td>
<td></td>
<td></td>
<td>419</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>37</td>
<td></td>
<td></td>
<td>89</td>
<td>420</td>
<td>388</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>38</td>
<td></td>
<td></td>
<td>421</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>39</td>
<td></td>
<td></td>
<td>422</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>40</td>
<td></td>
<td></td>
<td>423</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>41</td>
<td></td>
<td></td>
<td>424</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>42</td>
<td></td>
<td></td>
<td>425</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>43</td>
<td></td>
<td></td>
<td>426</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>44</td>
<td></td>
<td></td>
<td>427</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>45</td>
<td></td>
<td></td>
<td>428</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>46</td>
<td></td>
<td></td>
<td>429</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>47</td>
<td></td>
<td></td>
<td>430</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>48</td>
<td></td>
<td></td>
<td>431</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>49</td>
<td></td>
<td></td>
<td>432</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>50</td>
<td></td>
<td></td>
<td>433</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>51</td>
<td></td>
<td></td>
<td>434</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>52</td>
<td></td>
<td></td>
<td>435</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>53</td>
<td></td>
<td></td>
<td>436</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>54</td>
<td></td>
<td></td>
<td>437</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>55</td>
<td></td>
<td></td>
<td>438</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>56</td>
<td></td>
<td></td>
<td>439</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>57</td>
<td></td>
<td></td>
<td>440</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>58</td>
<td></td>
<td></td>
<td>441</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>59</td>
<td></td>
<td></td>
<td>442</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>60</td>
<td></td>
<td></td>
<td>443</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>61</td>
<td></td>
<td></td>
<td>444</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>62</td>
<td></td>
<td></td>
<td>445</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>63</td>
<td></td>
<td></td>
<td>446</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>64</td>
<td></td>
<td></td>
<td>447</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>65</td>
<td></td>
<td></td>
<td>448</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>66</td>
<td></td>
<td></td>
<td>449</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>67</td>
<td></td>
<td></td>
<td>450</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>68</td>
<td></td>
<td></td>
<td>451</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>69</td>
<td></td>
<td></td>
<td>452</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>70</td>
<td></td>
<td></td>
<td>453</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>71</td>
<td></td>
<td></td>
<td>454</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>72</td>
<td></td>
<td></td>
<td>455</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>73</td>
<td></td>
<td></td>
<td>456</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>74</td>
<td></td>
<td></td>
<td>457</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>75</td>
<td></td>
<td></td>
<td>458</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>76</td>
<td></td>
<td></td>
<td>459</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>77</td>
<td></td>
<td></td>
<td>460</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>78</td>
<td></td>
<td></td>
<td>461</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>79</td>
<td></td>
<td></td>
<td>462</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>80</td>
<td></td>
<td></td>
<td>463</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>81</td>
<td></td>
<td></td>
<td>464</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>82</td>
<td></td>
<td></td>
<td>465</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>83</td>
<td></td>
<td></td>
<td>466</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>84</td>
<td></td>
<td></td>
<td>467</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>85</td>
<td></td>
<td></td>
<td>468</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>86</td>
<td></td>
<td></td>
<td>469</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>87</td>
<td></td>
<td></td>
<td>470</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>88</td>
<td></td>
<td></td>
<td>471</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>89</td>
<td></td>
<td></td>
<td>472</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>90</td>
<td></td>
<td></td>
<td>473</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>91</td>
<td></td>
<td></td>
<td>474</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>92</td>
<td></td>
<td></td>
<td>475</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>93</td>
<td></td>
<td></td>
<td>476</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>94</td>
<td></td>
<td></td>
<td>477</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>95</td>
<td></td>
<td></td>
<td>478</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>96</td>
<td></td>
<td></td>
<td>479</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>97</td>
<td></td>
<td></td>
<td>480</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>98</td>
<td></td>
<td></td>
<td>481</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>99</td>
<td></td>
<td></td>
<td>482</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>100</td>
<td></td>
<td></td>
<td>483</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
</tbody>
</table>
| الآية | السورة | DALATIHAoola (لا) | DALATIHA | الأداة (لا) | ت السورة | الأداة ت | لا يُقْبَلُونَ نافية = 162 = 482 = لا يتَأْمِهُم نافية = 163 = 483 = لا يُقْبَلُونَ نافية = 484 = لا يُقْبَلُونَ نافية = 164 = 113 = 485 = ولا تَكْبَسُ نافية = لا يُقْبَلُونَ نافية = 486 = لا يُقْبَلُونَ نافية = 164 = 114 = 487 = لا يُقْبَلُونَ نافية = لا يُقْبَلُونَ نافية = 488 = لا يُقْبَلُونَ نافية = 3 = 115 = 489 = لا يُقْبَلُونَ نافية = لا يُقْبَلُونَ نافية = 490 = لا يُقْبَلُونَ نافية = 17 = 116 = 491 = لا يُقْبَلُونَ نافية = لا يُقْبَلُونَ نافية = 492 = لا يُقْبَلُونَ نافية = 19 = 117 = 493 = لا يُقْبَلُونَ نافية = لا يُقْبَلُونَ نافية = 494 = لا يُقْبَلُونَ نافية = 27 = 118 = 495 = ولا تَصَدَّقُونَ نافية = ولا تَصَدَّقُونَ نافية = 496 = ولا تَصَدَّقُونَ نافية = 31 = 119 = 497 = ولا تَصَدَّقُونَ نافية = ولا تَصَدَّقُونَ نافية = 498 = ولا تَصَدَّقُونَ نافية = 31 = 120 = 499 = ولا تَصَدَّقُونَ نافية = ولا تَصَدَّقُونَ نافية = 500 = ولا تَصَدَّقُونَ نافية = 34 = 121 = 501 = ولا تَصَدَّقُونَ نافية = ولا تَصَدَّقُونَ نافية = 502 = ولا تَصَدَّقُونَ نافية = 35 = 122 = 503 = ولا تَصَدَّقُونَ نافية = ولا تَصَدَّقُونَ نافية = 504 = ولا تَصَدَّقُونَ نافية = 38 = 123 = 505 = ولا تَصَدَّقُونَ نافية = ولا تَصَدَّقُونَ نافية = 506 = ولا تَصَدَّقُونَ نافية = 162 = 124 = 507 = ولا تَصَدَّقُونَ نافية = ولا تَصَدَّقُونَ نافية = 508 = ولا تَصَدَّقُونَ نافية = 163 = 125 = 509 = ولا تَصَدَّقُونَ نافية = ولا تَصَدَّقُونَ نافية = 510 = ولا تَصَدَّقُونَ نافية = 164 = 126 = 511 = ولا تَصَدَّقُونَ نافية = ولا تَصَدَّقُونَ نافية = 512 = ولا تَصَدَّقُونَ نافية = 38 = 165 = 513 = ولا تَصَدَّقُونَ نافية = ولا تَصَدَّقُونَ نافية = 514 = ولا تَصَدَّقُونَ نافية = 162 = 166 = 515 = ولا تَصَدَّقُونَ نافية = ولا تَصَدَّقُونَ نافية = 516 = ولا تَصَدَّقُونَ نافية = 167 = 168 = 517 = ولا تَصَدَّقُونَ نافية = ولا تَصَدَّقُونَ نافية = 518 = ولا تَصَدَّقُونَ نافية =
| الآية | السورة | الآية | دلائلها | الدلالة (لا) | خطابات | ترتيب معاني | دلائلها
|-----|--------|-----|--------|-------------|---------|-------------|--------
<p>| ١٨٨ | لا تؤذوا في نافية ضرًاً | ٥٠٩ | = | = | = | ٥١٨ |
| ١٨٩ | لا يّقِل شَيْئاً | ٥٠١ | = | = | = | ٥١٩ |
| ١٩٠ | ولا يّنفعون | نافية حازمة | ٥٠٢ | = | = | = | ٥٢٠ |
| ١٩١ | لا تَحْبُون | نافية | ٥٠٣ | = | = | = | ٥٢١ |
| ١٩٢ | ولا يّفقدون | نافية | ٥٠٤ | = | = | = | ٥٢٢ |
| ١٩٣ | ولا يّدعون | نافية | ٥٠٥ | = | = | = | ٥٢٣ |
| ١٩٤ | فلا تُنظرون | نافية | ٥٠٦ | = | = | = | ٥٢٤ |
| ١٩٥ | فلا يّمرون مكر | نافية | ٥٠٧ | ١١٠ | = | = | ٥٢٥ |
| ١٩٦ | لا يّنفعون | نافية | ٥٠٨ | = | = | = | ٥٢٦ |
| ١٩٧ | أن لا يقولن | نافية | ٥٠٩ | ١١٥ | = | = | ٥٢٧ |
| ١٩٨ | وهم لا يّبصرون | نافية | ٥١٠ | = | = | = | ٥٢٨ |
| ١٩٩ | ولا يّضطعن | نافية حازمة | ٥١١ | = | = | = | ٥٢٩ |
| ٢٠٠ | لا يّنفعون به | نافية | ٥١٢ | = | = | = | ٥٣٠ |
| ٢٠١ | لا يّتخافون | نافية | ٥١٣ | = | = | = | ٥٣١ |
| ٢٠٢ | لا يّبديهم | نافية | ٥١٤ | = | = | = | ٥٣٢ |
| ٢٠٣ | ولا يّبديهم | نافية | ٥١٤ | = | = | = | ٥٣٣ |
| ٢٠٤ | فلا تُشتم بي | نافية حازمة | ٥١٥ | = | = | = | ٥٣٤ |
| ٢٠٥ | ولا يكونون | نافية | ٥١٦ | = | = | = | ٥٣٥ |
| ٢٠٦ | لا يّتماثلون | نافية للنساء | ٥١٧ | = | = | = | ٥٣٦ |
| ٢٠٧ | لا يّتناظرون | نافية | ٥١٨ | = | = | = | ٥٣٧ |
| ٢٠٨ | لا يّنكرون | نافية | ٥١٩ | = | = | = | ٥٣٨ |
| ٢٠٩ | لا يّهدين يوم | نافية | ٥٢٠ | = | = | = | ٥٣٩ |
| ٢١٠ | ولا يكونوا | نافية للنساء | ٥٢١ | = | = | = | ٥٤٠ |
| ٢١١ | لا يّغفرون | نافية | ٥٢٢ | = | = | = | ٥٤١ |
| ٢١٢ | ولا يّمرون | نافية | ٥٢٣ | = | = | = | ٥٤٢ |
| ٢١٣ | ولا يّتناظرون | نافية للنساء | ٥٢٤ | = | = | = | ٥٤٣ |
| ٢١٤ | لا يّنفعون بالله | نافية حازمة | ٥٢٥ | = | = | = | ٥٤٤ |
| ٢١٥ | ولا يّمرون با لله | نافية | ٥٢٦ | = | = | = | ٥٤٥ |
| ٢١٦ | ولا يّفقون | نافية | ٥٢٧ | = | = | = | ٥٤٦ |</p>
<table>
<thead>
<tr>
<th>الآية</th>
<th>السورة</th>
<th>الآية (2)</th>
<th>ذاتها</th>
<th>لا يفهمون</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>65</td>
<td>لا يفهمون</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>588</td>
</tr>
<tr>
<td>55</td>
<td>لا تعلوا نائمة</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>585</td>
</tr>
<tr>
<td>66</td>
<td>لا يعلمون النوبة</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>586</td>
</tr>
<tr>
<td>74</td>
<td>لا يبدينون راية للناكذ</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>587</td>
</tr>
<tr>
<td>59</td>
<td>لا يجدون نائمة</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>588</td>
</tr>
<tr>
<td>60</td>
<td>لا تستغر نائمة</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>589</td>
</tr>
<tr>
<td>50</td>
<td>لا يبدينون فيها راية للناكذ</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>590</td>
</tr>
<tr>
<td>81</td>
<td>لا يقنعون في نائمة للنوب</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>591</td>
</tr>
<tr>
<td>84</td>
<td>لا تسعرن نائمة</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>592</td>
</tr>
<tr>
<td>85</td>
<td>لا يبدينون نائمة</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>593</td>
</tr>
<tr>
<td>87</td>
<td>لا يفهمون نائمة</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>594</td>
</tr>
<tr>
<td>91</td>
<td>لا يتخاذوا نائمة للنوب</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>595</td>
</tr>
<tr>
<td>81</td>
<td>لا يعلمون النوبة</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>596</td>
</tr>
<tr>
<td>91</td>
<td>لا يبدينون راية للناكذ</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>597</td>
</tr>
<tr>
<td>91</td>
<td>لا يبدينون في النوبة</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>598</td>
</tr>
<tr>
<td>92</td>
<td>لا يقنعون في نائمة للنوب</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>599</td>
</tr>
<tr>
<td>60</td>
<td>لا يبدينون منها نائمة</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>600</td>
</tr>
<tr>
<td>17</td>
<td>لا يبدينون نائمة</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>601</td>
</tr>
<tr>
<td>18</td>
<td>لا يبدينون النوبة</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>602</td>
</tr>
<tr>
<td>18</td>
<td>لا يبدينون في النوبة</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>603</td>
</tr>
<tr>
<td>17</td>
<td>لا يبدينون نائمة</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>604</td>
</tr>
<tr>
<td>26</td>
<td>لا يبدينون النوبة</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>605</td>
</tr>
<tr>
<td>22</td>
<td>لا يبدينون في النوبة</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>606</td>
</tr>
<tr>
<td>31</td>
<td>لا يبدينون في النوبة</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>607</td>
</tr>
<tr>
<td>33</td>
<td>لا يبدينون النوبة</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>608</td>
</tr>
<tr>
<td>35</td>
<td>لا يبدينون النوبة</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>609</td>
</tr>
<tr>
<td>36</td>
<td>لا يبدينون النوبة</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>610</td>
</tr>
<tr>
<td>37</td>
<td>لا يبدينون النوبة</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>611</td>
</tr>
<tr>
<td>40</td>
<td>لا يبدينون النوبة</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>612</td>
</tr>
<tr>
<td>42</td>
<td>لا يبدينون النوبة</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>613</td>
</tr>
<tr>
<td>43</td>
<td>لا يبدينون النوبة</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>614</td>
</tr>
<tr>
<td>44</td>
<td>لا يبدينون النوبة</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>615</td>
</tr>
<tr>
<td>47</td>
<td>لا يبدينون النوبة</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>616</td>
</tr>
<tr>
<td>49</td>
<td>لا يبدينون النوبة</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>617</td>
</tr>
<tr>
<td>السورة</td>
<td>الآية 1</td>
<td>الآية 2</td>
<td>الآية 3</td>
<td>الآية 4</td>
</tr>
<tr>
<td>--------</td>
<td>--------</td>
<td>--------</td>
<td>--------</td>
<td>--------</td>
</tr>
<tr>
<td>فلانة الزادة للتأكيد</td>
<td>49</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
</tr>
<tr>
<td>ولا ينفقون الزادة للتأكيد</td>
<td>61</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
</tr>
<tr>
<td>ولا يمتلكون النافية</td>
<td>65</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
</tr>
<tr>
<td>ولا يتابعون النافية</td>
<td>66</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
</tr>
<tr>
<td>ولا يخرجون النافية</td>
<td>67</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
</tr>
<tr>
<td>لا يتأملون نافحة اللسان</td>
<td>48</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
</tr>
<tr>
<td>لا يفعلون اللسان النافرة</td>
<td>64</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
</tr>
<tr>
<td>لا يظهرون النافرة</td>
<td>63</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
</tr>
<tr>
<td>ولا ينصحون النافرة</td>
<td>47</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
</tr>
<tr>
<td>لا يتنكر النافرة</td>
<td>46</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
</tr>
<tr>
<td>لا يكونن النافرة من</td>
<td>45</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
</tr>
<tr>
<td>لا يستأسرون النافرة</td>
<td>44</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
</tr>
<tr>
<td>لا يغضون النافرة</td>
<td>43</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
</tr>
<tr>
<td>لا يكونن النافرة إلّا</td>
<td>42</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
</tr>
<tr>
<td>لا يشعرون النافرة</td>
<td>41</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
</tr>
<tr>
<td>لا يكونن النافرة</td>
<td>40</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
</tr>
<tr>
<td>لا يكونن النافرة</td>
<td>39</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
</tr>
<tr>
<td>لا يكونن النافرة</td>
<td>38</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
</tr>
<tr>
<td>لا يكونن النافرة</td>
<td>37</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
</tr>
<tr>
<td>لا يكونن النافرة</td>
<td>36</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
</tr>
<tr>
<td>لا يكونن النافرة</td>
<td>35</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
</tr>
<tr>
<td>لا يكونن النافرة</td>
<td>34</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
</tr>
<tr>
<td>لا يكونن النافرة</td>
<td>33</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
</tr>
<tr>
<td>لا يكونن النافرة</td>
<td>32</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
</tr>
<tr>
<td>لا يكونن النافرة</td>
<td>31</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
</tr>
<tr>
<td>لا يكونن النافرة</td>
<td>30</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
</tr>
<tr>
<td>لا يكونن النافرة</td>
<td>29</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
</tr>
<tr>
<td>لا يكونن النافرة</td>
<td>28</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
</tr>
<tr>
<td>لا يكونن النافرة</td>
<td>27</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
</tr>
<tr>
<td>لا يكونن النافرة</td>
<td>26</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
</tr>
<tr>
<td>لا يكونن النافرة</td>
<td>25</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
</tr>
<tr>
<td>لا يكونن النافرة</td>
<td>24</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
</tr>
<tr>
<td>لا يكونن النافرة</td>
<td>23</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
</tr>
<tr>
<td>لا يكونن النافرة</td>
<td>22</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
</tr>
<tr>
<td>لا يكونن النافرة</td>
<td>21</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
</tr>
<tr>
<td>لا يكونن النافرة</td>
<td>20</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
</tr>
<tr>
<td>لا يكونن النافرة</td>
<td>19</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
</tr>
<tr>
<td>لا يكونن النافرة</td>
<td>18</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
</tr>
<tr>
<td>لا يكونن النافرة</td>
<td>17</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
</tr>
<tr>
<td>لا يكونن النافرة</td>
<td>16</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
</tr>
<tr>
<td>لا يكونن النافرة</td>
<td>15</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
</tr>
<tr>
<td>لا يكونن النافرة</td>
<td>14</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
</tr>
<tr>
<td>لا يكونن النافرة</td>
<td>13</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
</tr>
<tr>
<td>لا يكونن النافرة</td>
<td>12</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
</tr>
<tr>
<td>لا يكونن النافرة</td>
<td>11</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
</tr>
<tr>
<td>لا يكونن النافرة</td>
<td>10</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
</tr>
<tr>
<td>لا يكونن النافرة</td>
<td>9</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
</tr>
<tr>
<td>لا يكونن النافرة</td>
<td>8</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
</tr>
<tr>
<td>لا يكونن النافرة</td>
<td>7</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
</tr>
<tr>
<td>لا يكونن النافرة</td>
<td>6</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
</tr>
<tr>
<td>لا يكونن النافرة</td>
<td>5</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
</tr>
<tr>
<td>لا يكونن النافرة</td>
<td>4</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
</tr>
<tr>
<td>لا يكونن النافرة</td>
<td>3</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
</tr>
<tr>
<td>لا يكونن النافرة</td>
<td>2</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
</tr>
<tr>
<td>لا يكونن النافرة</td>
<td>1</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
</tr>
<tr>
<td>السورة</td>
<td>الآية</td>
<td>نافلة للجنس</td>
<td>معنى الآية</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>--------</td>
<td>------</td>
<td>-------------</td>
<td>-----------</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>78</td>
<td>78</td>
<td>ولا نخوض</td>
<td>785</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>79</td>
<td>79</td>
<td>فلا كان له</td>
<td>786</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>80</td>
<td>80</td>
<td>ولا يلقون</td>
<td>787</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>81</td>
<td>81</td>
<td>ولا يمسون</td>
<td>788</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>82</td>
<td>82</td>
<td>ولا يجسكون</td>
<td>789</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>83</td>
<td>83</td>
<td>ولا يرغبون</td>
<td>790</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>84</td>
<td>84</td>
<td>ولا ينضرون</td>
<td>791</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>85</td>
<td>85</td>
<td>ولا يجسكون</td>
<td>792</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>86</td>
<td>86</td>
<td>ولا يمرون</td>
<td>793</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>87</td>
<td>87</td>
<td>لا يتوجرون</td>
<td>794</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>88</td>
<td>88</td>
<td>ولا يجسكون</td>
<td>795</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>89</td>
<td>89</td>
<td>ولا يتوجرون</td>
<td>796</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>90</td>
<td>90</td>
<td>ولا يمرون</td>
<td>797</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>91</td>
<td>91</td>
<td>لا يتوجرون</td>
<td>798</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>92</td>
<td>92</td>
<td>لا يمرون</td>
<td>799</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>93</td>
<td>93</td>
<td>لا يمرون</td>
<td>800</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>94</td>
<td>94</td>
<td>لا يمرون</td>
<td>801</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>95</td>
<td>95</td>
<td>لا يمرون</td>
<td>802</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>96</td>
<td>96</td>
<td>لا يمرون</td>
<td>803</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>97</td>
<td>97</td>
<td>لا يمرون</td>
<td>804</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>98</td>
<td>98</td>
<td>لا يمرون</td>
<td>805</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>99</td>
<td>99</td>
<td>لا يمرون</td>
<td>806</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>100</td>
<td>100</td>
<td>لا يمرون</td>
<td>807</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>101</td>
<td>101</td>
<td>لا يمرون</td>
<td>808</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>102</td>
<td>102</td>
<td>لا يمرون</td>
<td>809</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>103</td>
<td>103</td>
<td>لا يمرون</td>
<td>810</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>104</td>
<td>104</td>
<td>لا يمرون</td>
<td>811</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>105</td>
<td>105</td>
<td>لا يمرون</td>
<td>812</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>106</td>
<td>106</td>
<td>لا يمرون</td>
<td>813</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>107</td>
<td>107</td>
<td>لا يمرون</td>
<td>814</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>108</td>
<td>108</td>
<td>لا يمرون</td>
<td>815</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>109</td>
<td>109</td>
<td>لا يمرون</td>
<td>816</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>الآية</td>
<td>السورة</td>
<td>الآية</td>
<td>DALALTAH</td>
<td>السورة</td>
</tr>
<tr>
<td>------</td>
<td>--------</td>
<td>------</td>
<td>----------</td>
<td>--------</td>
</tr>
<tr>
<td>47</td>
<td>فلا تحسبُ ناهية جارمة</td>
<td>817</td>
<td>19</td>
<td>لا يبين من نافية</td>
</tr>
<tr>
<td>13</td>
<td>لا يعمَّر به نافية</td>
<td>818</td>
<td>90</td>
<td>لا يضيع أجز</td>
</tr>
<tr>
<td>32</td>
<td>ماذا لا تعلم نافية</td>
<td>819</td>
<td>96</td>
<td>لا تريب عليهم نافية للجنس</td>
</tr>
<tr>
<td>48</td>
<td>لا يعلمهم فيها نافية</td>
<td>820</td>
<td>96</td>
<td>لا تعلمون</td>
</tr>
<tr>
<td>53</td>
<td>فلا تعلمون ناهية جارمة</td>
<td>821</td>
<td>110</td>
<td>لا يشغرون</td>
</tr>
<tr>
<td>55</td>
<td>فلا يعلّم من نافية</td>
<td>822</td>
<td>110</td>
<td>لا تعلمون</td>
</tr>
<tr>
<td>65</td>
<td>لا يعلمون من نافئة للجنس</td>
<td>823</td>
<td>110</td>
<td>ولا يزد بأسنا</td>
</tr>
<tr>
<td>68</td>
<td>فلا تعلمون</td>
<td>824</td>
<td>110</td>
<td>لا يعلمون</td>
</tr>
<tr>
<td>44</td>
<td>لا يكونون نافية</td>
<td>825</td>
<td>110</td>
<td>لا يعلمون</td>
</tr>
<tr>
<td>74</td>
<td>ناهية جارمة</td>
<td>826</td>
<td>110</td>
<td>لا يعلمون</td>
</tr>
<tr>
<td>75</td>
<td>لا يكونون نافية</td>
<td>827</td>
<td>110</td>
<td>لا يعلمون</td>
</tr>
<tr>
<td>70</td>
<td>لا يكونون نافية</td>
<td>828</td>
<td>110</td>
<td>لا يعلمون</td>
</tr>
<tr>
<td>76</td>
<td>لا يكونون نافية</td>
<td>829</td>
<td>110</td>
<td>لا يعلمون</td>
</tr>
<tr>
<td>78</td>
<td>لا يكونون نافية</td>
<td>830</td>
<td>110</td>
<td>لا يعلمون</td>
</tr>
<tr>
<td>84</td>
<td>لا يكونون نافية</td>
<td>831</td>
<td>110</td>
<td>لا يعلمون</td>
</tr>
<tr>
<td>82</td>
<td>لا يكونون نافية</td>
<td>832</td>
<td>110</td>
<td>لا يعلمون</td>
</tr>
<tr>
<td>85</td>
<td>لا يكونون نافية</td>
<td>833</td>
<td>110</td>
<td>لا يعلمون</td>
</tr>
<tr>
<td>85</td>
<td>لا يكونون نافية</td>
<td>834</td>
<td>110</td>
<td>لا يعلمون</td>
</tr>
<tr>
<td>91</td>
<td>لا يكونون نافية</td>
<td>835</td>
<td>110</td>
<td>لا يعلمون</td>
</tr>
<tr>
<td>92</td>
<td>لا يكونون نافية</td>
<td>836</td>
<td>110</td>
<td>لا يعلمون</td>
</tr>
<tr>
<td>94</td>
<td>لا يكونون نافية</td>
<td>837</td>
<td>110</td>
<td>لا يعلمون</td>
</tr>
<tr>
<td>95</td>
<td>لا يكونون نافية</td>
<td>838</td>
<td>110</td>
<td>لا يعلمون</td>
</tr>
<tr>
<td>98</td>
<td>لا يكونون نافية</td>
<td>839</td>
<td>110</td>
<td>لا يعلمون</td>
</tr>
<tr>
<td>101</td>
<td>لا يكونون نافية</td>
<td>840</td>
<td>110</td>
<td>لا يعلمون</td>
</tr>
<tr>
<td>104</td>
<td>لا يكونون نافية</td>
<td>841</td>
<td>110</td>
<td>لا يعلمون</td>
</tr>
<tr>
<td>14</td>
<td>لا يكونون نافية للجنس</td>
<td>842</td>
<td>110</td>
<td>لا يعلمون</td>
</tr>
<tr>
<td>107</td>
<td>لا يكونون نافية للجنس</td>
<td>843</td>
<td>110</td>
<td>لا يعلمون</td>
</tr>
<tr>
<td>19</td>
<td>لا يكونون نافية للجنس</td>
<td>844</td>
<td>110</td>
<td>لا يعلمون</td>
</tr>
<tr>
<td>111</td>
<td>لا يكونون نافية للجنس</td>
<td>845</td>
<td>110</td>
<td>لا يعلمون</td>
</tr>
<tr>
<td>115</td>
<td>لا يكونون نافية للجنس</td>
<td>846</td>
<td>110</td>
<td>لا يعلمون</td>
</tr>
<tr>
<td>116</td>
<td>لا تكونوا نافية للجنس</td>
<td>847</td>
<td>110</td>
<td>لا يعلمون</td>
</tr>
<tr>
<td>117</td>
<td>لا تكونوا نافية للجنس</td>
<td>848</td>
<td>110</td>
<td>لا يعلمون</td>
</tr>
<tr>
<td>127</td>
<td>لا تكونوا نافية للجنس</td>
<td>849</td>
<td>110</td>
<td>لا يعلمون</td>
</tr>
<tr>
<td>201</td>
<td>لا تكونوا نافية للجنس</td>
<td>850</td>
<td>110</td>
<td>لا يعلمون</td>
</tr>
</tbody>
</table>

**العدد总面积**

47 48 53 65 68 74 75 70 76 78 84 82 85 85 91 92 94 95 98 101 104 107 109 111 115 116 117 127
<table>
<thead>
<tr>
<th>الآية</th>
<th>السورة</th>
<th>الآداب (2)</th>
<th>الآداب (1)</th>
<th>الإسرار</th>
<th>لا تنبذوا من نافية للجنس</th>
<th>لا يُبديون نافية للجنس</th>
<th>لا جزم أن لا يعلم الله نافية للجنس</th>
<th>لا تجعل مع الله نائية جارحة</th>
<th>لا تعبدوا ولا تطيعون</th>
<th>فلا تقبل نهما نامية جارحة</th>
<th>ولا يَقْرِبُونَها</th>
<th>ولا يُقَلِّبُوا نامية جارحة</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>2</td>
<td>32</td>
<td>10</td>
<td>0</td>
<td>0</td>
<td>884</td>
<td>26</td>
<td>0</td>
<td>70</td>
<td>0</td>
<td>882</td>
<td>23</td>
<td>0</td>
</tr>
<tr>
<td>6</td>
<td>36</td>
<td>15</td>
<td>0</td>
<td>0</td>
<td>885</td>
<td>70</td>
<td>0</td>
<td>73</td>
<td>0</td>
<td>881</td>
<td>72</td>
<td>0</td>
</tr>
<tr>
<td>10</td>
<td>40</td>
<td>22</td>
<td>0</td>
<td>0</td>
<td>887</td>
<td>72</td>
<td>0</td>
<td>73</td>
<td>0</td>
<td>883</td>
<td>72</td>
<td>0</td>
</tr>
<tr>
<td>14</td>
<td>44</td>
<td>23</td>
<td>0</td>
<td>0</td>
<td>878</td>
<td>73</td>
<td>0</td>
<td>73</td>
<td>0</td>
<td>877</td>
<td>73</td>
<td>0</td>
</tr>
<tr>
<td>18</td>
<td>48</td>
<td>24</td>
<td>0</td>
<td>0</td>
<td>876</td>
<td>73</td>
<td>0</td>
<td>73</td>
<td>0</td>
<td>875</td>
<td>73</td>
<td>0</td>
</tr>
<tr>
<td>22</td>
<td>52</td>
<td>25</td>
<td>0</td>
<td>0</td>
<td>874</td>
<td>73</td>
<td>0</td>
<td>73</td>
<td>0</td>
<td>873</td>
<td>73</td>
<td>0</td>
</tr>
<tr>
<td>26</td>
<td>56</td>
<td>26</td>
<td>0</td>
<td>0</td>
<td>871</td>
<td>73</td>
<td>0</td>
<td>73</td>
<td>0</td>
<td>870</td>
<td>73</td>
<td>0</td>
</tr>
<tr>
<td>30</td>
<td>60</td>
<td>27</td>
<td>0</td>
<td>0</td>
<td>869</td>
<td>73</td>
<td>0</td>
<td>73</td>
<td>0</td>
<td>868</td>
<td>73</td>
<td>0</td>
</tr>
<tr>
<td>34</td>
<td>64</td>
<td>28</td>
<td>0</td>
<td>0</td>
<td>867</td>
<td>73</td>
<td>0</td>
<td>73</td>
<td>0</td>
<td>866</td>
<td>73</td>
<td>0</td>
</tr>
<tr>
<td>38</td>
<td>68</td>
<td>29</td>
<td>0</td>
<td>0</td>
<td>865</td>
<td>73</td>
<td>0</td>
<td>73</td>
<td>0</td>
<td>864</td>
<td>73</td>
<td>0</td>
</tr>
<tr>
<td>42</td>
<td>72</td>
<td>30</td>
<td>0</td>
<td>0</td>
<td>863</td>
<td>73</td>
<td>0</td>
<td>73</td>
<td>0</td>
<td>862</td>
<td>73</td>
<td>0</td>
</tr>
<tr>
<td>46</td>
<td>76</td>
<td>31</td>
<td>0</td>
<td>0</td>
<td>861</td>
<td>73</td>
<td>0</td>
<td>73</td>
<td>0</td>
<td>860</td>
<td>73</td>
<td>0</td>
</tr>
</tbody>
</table>

لا يجبُ نُهاج نامية جارحة.
<table>
<thead>
<tr>
<th>الآية</th>
<th>السورة</th>
<th>الآية (أ)</th>
<th>ND</th>
<th>لا يكون للتأكيد</th>
<th>المتصدرين للتأكيد</th>
<th>ولا يكون للتأكيد</th>
<th>الم릿من للتأكيد</th>
<th>لا يكون للتأكيد</th>
<th>المليم للتأكيد</th>
<th>لا يكون للتأكيد</th>
<th>المليم للتأكيد</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>42</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>910</td>
<td>لا يكون</td>
<td>نافية</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>نافية</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
</tr>
<tr>
<td>41</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>910</td>
<td>لا يكون</td>
<td>نافية</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>نافية</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
</tr>
<tr>
<td>40</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>910</td>
<td>لا يكون</td>
<td>نافية</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>نافية</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
</tr>
<tr>
<td>39</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>910</td>
<td>لا يكون</td>
<td>نافية</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>نافية</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
</tr>
<tr>
<td>38</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>910</td>
<td>لا يكون</td>
<td>نافية</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>نافية</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
</tr>
<tr>
<td>37</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>910</td>
<td>لا يكون</td>
<td>نافية</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>نافية</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
</tr>
<tr>
<td>36</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>910</td>
<td>لا يكون</td>
<td>نافية</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>نافية</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
</tr>
<tr>
<td>35</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>910</td>
<td>لا يكون</td>
<td>نافية</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>نافية</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
</tr>
<tr>
<td>34</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>910</td>
<td>لا يكون</td>
<td>نافية</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>نافية</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
</tr>
<tr>
<td>33</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>910</td>
<td>لا يكون</td>
<td>نافية</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>نافية</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
</tr>
<tr>
<td>32</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>910</td>
<td>لا يكون</td>
<td>نافية</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>نافية</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
</tr>
<tr>
<td>31</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>910</td>
<td>لا يكون</td>
<td>نافية</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>نافية</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
</tr>
<tr>
<td>30</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>910</td>
<td>لا يكون</td>
<td>نافية</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>نافية</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
</tr>
<tr>
<td>29</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>910</td>
<td>لا يكون</td>
<td>نافية</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>نافية</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
</tr>
<tr>
<td>28</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>910</td>
<td>لا يكون</td>
<td>نافية</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>نافية</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
</tr>
<tr>
<td>27</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>910</td>
<td>لا يكون</td>
<td>نافية</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>نافية</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
</tr>
<tr>
<td>26</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>910</td>
<td>لا يكون</td>
<td>نافية</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>نافية</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
</tr>
<tr>
<td>25</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>910</td>
<td>لا يكون</td>
<td>نافية</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>نافية</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
</tr>
<tr>
<td>24</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>910</td>
<td>لا يكون</td>
<td>نافية</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>نافية</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
</tr>
<tr>
<td>23</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>910</td>
<td>لا يكون</td>
<td>نافية</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>نافية</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
</tr>
<tr>
<td>22</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>910</td>
<td>لا يكون</td>
<td>نافية</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>نافية</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
</tr>
<tr>
<td>21</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>910</td>
<td>لا يكون</td>
<td>نافية</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>نافية</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
</tr>
<tr>
<td>20</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>910</td>
<td>لا يكون</td>
<td>نافية</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>نافية</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
</tr>
<tr>
<td>19</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>910</td>
<td>لا يكون</td>
<td>نافية</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>نافية</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
</tr>
<tr>
<td>18</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>910</td>
<td>لا يكون</td>
<td>نافية</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>نافية</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
</tr>
<tr>
<td>17</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>910</td>
<td>لا يكون</td>
<td>نافية</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>نافية</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
</tr>
<tr>
<td>16</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>910</td>
<td>لا يكون</td>
<td>نافية</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>نافية</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
</tr>
<tr>
<td>15</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>910</td>
<td>لا يكون</td>
<td>نافية</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>نافية</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
</tr>
<tr>
<td>14</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>910</td>
<td>لا يكون</td>
<td>نافية</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>نافية</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
</tr>
<tr>
<td>13</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>910</td>
<td>لا يكون</td>
<td>نافية</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>نافية</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
</tr>
<tr>
<td>12</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>910</td>
<td>لا يكون</td>
<td>نافية</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>نافية</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
</tr>
<tr>
<td>11</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>910</td>
<td>لا يكون</td>
<td>نافية</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>نافية</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
</tr>
<tr>
<td>10</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>910</td>
<td>لا يكون</td>
<td>نافية</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>نافية</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
</tr>
<tr>
<td>9</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>910</td>
<td>لا يكون</td>
<td>نافية</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>نافية</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
</tr>
<tr>
<td>8</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>910</td>
<td>لا يكون</td>
<td>نافية</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>نافية</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
</tr>
<tr>
<td>7</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>910</td>
<td>لا يكون</td>
<td>نافية</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>نافية</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
</tr>
<tr>
<td>6</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>910</td>
<td>لا يكون</td>
<td>نافية</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>نافية</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
</tr>
<tr>
<td>5</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>910</td>
<td>لا يكون</td>
<td>نافية</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>نافية</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
</tr>
<tr>
<td>4</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>910</td>
<td>لا يكون</td>
<td>نافية</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>نافية</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
</tr>
<tr>
<td>3</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>910</td>
<td>لا يكون</td>
<td>نافية</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>نافية</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
</tr>
<tr>
<td>2</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>910</td>
<td>لا يكون</td>
<td>نافية</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>نافية</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
</tr>
<tr>
<td>1</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>910</td>
<td>لا يكون</td>
<td>نافية</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>نافية</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
</tr>
</tbody>
</table>
=

=

=

=

=

=

=

=

=

=

=

=

=

=

=

=

=

=

=

=

=

=

=

=

=

=

=

=

=

=

=

=

=

=

=

=

=

=

=

=

=

=

=

=

=

=

=

=

=
=

=

=

=

=

=

=

=

=

=

=

=

=

=

=

=

=

=

=

=

=

=

=

=

=

=
=
=

=
=

=

=

=
=

=
( )

( )

=

=

=

=

=

=

=

=

=

=


<p>| آية | السورة | الأدعية (لا) | الدلالة والنوع (لا) | الآية | الدلالة (لا) | السورة | العلكوت (لا) | الفلاطغامة (لا) | نافحة (لا) | لا يحب (لا) | لا يجوز (لا) | لا يجوز (لا) | لا يجوز (لا) | لا يجوز (لا) | لا يجوز (لا) | لا يجوز (لا) |
|-----|------|-------------|------------------|-----|-------------|------|--------------|-----------------|-----------|-------------|-------------|-------------|-------------|-------------|-------------|-------------|-------------|
| 39  | =    | =           | =                | 1182| =           | =    | 18           | =               | =         | =           | =           | =           | =           | =           | =           | =           | =           |
| 41  | =    | =           | =                | 1183| =           | =    | 20           | =               | =         | =           | =           | =           | =           | =           | =           | =           | =           |
| 50  | =    | =           | =                | 1184| =           | =    | 24           | =               | =         | =           | =           | =           | =           | =           | =           | =           | =           |
| 55  | =    | =           | =                | 1185| =           | =    | 25           | =               | =         | =           | =           | =           | =           | =           | =           | =           | =           |
| 56  | =    | =           | =                | 1186| =           | =    | 26           | =               | =         | =           | =           | =           | =           | =           | =           | =           | =           |
| 57  | =    | =           | =                | 1187| =           | =    | 31           | =               | =         | =           | =           | =           | =           | =           | =           | =           | =           |
| 60  | =    | =           | =                | 1188| =           | =    | 37           | =               | =         | =           | =           | =           | =           | =           | =           | =           | =           |
| 66  | =    | =           | =                | 1189| =           | =    | 41           | =               | =         | =           | =           | =           | =           | =           | =           | =           | =           |
| 70  | =    | =           | =                | 1190| =           | =    | 48           | =               | =         | =           | =           | =           | =           | =           | =           | =           | =           |
| 71  | =    | =           | =                | 1191| =           | =    | 50           | =               | =         | =           | =           | =           | =           | =           | =           | =           | =           |
| 72  | =    | =           | =                | 1192| =           | =    | 51           | =               | =         | =           | =           | =           | =           | =           | =           | =           | =           |
| 76  | =    | =           | =                | 1193| =           | =    | 60           | =               | =         | =           | =           | =           | =           | =           | =           | =           | =           |
| 77  | =    | =           | =                | 1194| =           | =    | 70           | =               | =         | =           | =           | =           | =           | =           | =           | =           | =           |
| 78  | =    | =           | =                | 1195| =           | =    | 73           | =               | =         | =           | =           | =           | =           | =           | =           | =           | =           |
| 79  | =    | =           | =                | 1196| =           | =    | 77           | =               | =         | =           | =           | =           | =           | =           | =           | =           | =           |
| 80  | =    | =           | =                | 1197| =           | =    | 80           | =               | =         | =           | =           | =           | =           | =           | =           | =           | =           |
| 82  | =    | =           | =                | 1198| =           | =    | 88           | =               | =         | =           | =           | =           | =           | =           | =           | =           | =           |
| 83  | =    | =           | =                | 1199| =           | =    | 92           | =               | =         | =           | =           | =           | =           | =           | =           | =           | =           |
| 84  | =    | =           | =                | 1200| =           | =    | 1201          | =               | =         | =           | =           | =           | =           | =           | =           | =           | =           |
| 86  | =    | =           | =                | 1202| =           | =    | 1203          | =               | =         | =           | =           | =           | =           | =           | =           | =           | =           |
| 87  | =    | =           | =                | 1204| =           | =    | 1205          | =               | =         | =           | =           | =           | =           | =           | =           | =           | =           |
| 88  | =    | =           | =                | 1206| =           | =    | 1207          | =               | =         | =           | =           | =           | =           | =           | =           | =           | =           |
| 89  | =    | =           | =                | 1208| =           | =    | 1209          | =               | =         | =           | =           | =           | =           | =           | =           | =           | =           |</p>
<table>
<thead>
<tr>
<th>الأية</th>
<th>الدراسة (الأولى)</th>
<th>الدراسة (الثانية)</th>
<th>دلالاتها</th>
<th>الأديان</th>
<th>ت (الاذاعة)</th>
<th>دلالتها</th>
<th>الأديان</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>33</td>
<td>ةاء لأها</td>
<td>ولا مؤذنًا</td>
<td>ولا تجادة</td>
<td>ولا تجادة</td>
<td>لا يكون</td>
<td>لا يكون</td>
<td>لا يكون</td>
</tr>
<tr>
<td>33</td>
<td>ةاء لأها</td>
<td>ولا مؤذنًا</td>
<td>ولا تجادة</td>
<td>ولا تجادة</td>
<td>لا يكون</td>
<td>لا يكون</td>
<td>لا يكون</td>
</tr>
<tr>
<td>33</td>
<td>ةاء لأها</td>
<td>ولا مؤذنًا</td>
<td>ولا تجادة</td>
<td>ولا تجادة</td>
<td>لا يكون</td>
<td>لا يكون</td>
<td>لا يكون</td>
</tr>
<tr>
<td>33</td>
<td>ةاء لأها</td>
<td>ولا مؤذنًا</td>
<td>ولا تجادة</td>
<td>ولا تجادة</td>
<td>لا يكون</td>
<td>لا يكون</td>
<td>لا يكون</td>
</tr>
<tr>
<td>33</td>
<td>ةاء لأها</td>
<td>ولا مؤذنًا</td>
<td>ولا تجادة</td>
<td>ولا تجادة</td>
<td>لا يكون</td>
<td>لا يكون</td>
<td>لا يكون</td>
</tr>
<tr>
<td>33</td>
<td>ةاء لأها</td>
<td>ولا مؤذنًا</td>
<td>ولا تجادة</td>
<td>ولا تجادة</td>
<td>لا يكون</td>
<td>لا يكون</td>
<td>لا يكون</td>
</tr>
<tr>
<td>33</td>
<td>ةاء لأها</td>
<td>ولا مؤذنًا</td>
<td>ولا تجادة</td>
<td>ولا تجادة</td>
<td>لا يكون</td>
<td>لا يكون</td>
<td>لا يكون</td>
</tr>
<tr>
<td>33</td>
<td>ةاء لأها</td>
<td>ولا مؤذنًا</td>
<td>ولا تجادة</td>
<td>ولا تجادة</td>
<td>لا يكون</td>
<td>لا يكون</td>
<td>لا يكون</td>
</tr>
<tr>
<td>33</td>
<td>ةاء لأها</td>
<td>ولا مؤذنًا</td>
<td>ولا تجادة</td>
<td>ولا تجادة</td>
<td>لا يكون</td>
<td>لا يكون</td>
<td>لا يكون</td>
</tr>
<tr>
<td>33</td>
<td>ةاء لأها</td>
<td>ولا مؤذنًا</td>
<td>ولا تجادة</td>
<td>ولا تجادة</td>
<td>لا يكون</td>
<td>لا يكون</td>
<td>لا يكون</td>
</tr>
<tr>
<td>33</td>
<td>ةاء لأها</td>
<td>ولا مؤذنًا</td>
<td>ولا تجادة</td>
<td>ولا تجادة</td>
<td>لا يكون</td>
<td>لا يكون</td>
<td>لا يكون</td>
</tr>
<tr>
<td>33</td>
<td>ةاء لأها</td>
<td>ولا مؤذنًا</td>
<td>ولا تجادة</td>
<td>ولا تجادة</td>
<td>لا يكون</td>
<td>لا يكون</td>
<td>لا يكون</td>
</tr>
<tr>
<td>33</td>
<td>ةاء لأها</td>
<td>ولا مؤذنًا</td>
<td>ولا تجادة</td>
<td>ولا تجادة</td>
<td>لا يكون</td>
<td>لا يكون</td>
<td>لا يكون</td>
</tr>
<tr>
<td>33</td>
<td>ةاء لأها</td>
<td>ولا مؤذنًا</td>
<td>ولا تجادة</td>
<td>ولا تجادة</td>
<td>لا يكون</td>
<td>لا يكون</td>
<td>لا يكون</td>
</tr>
<tr>
<td>33</td>
<td>ةاء لأها</td>
<td>ولا مؤذنًا</td>
<td>ولا تجادة</td>
<td>ولا تجادة</td>
<td>لا يكون</td>
<td>لا يكون</td>
<td>لا يكون</td>
</tr>
<tr>
<td>33</td>
<td>ةاء لأها</td>
<td>ولا مؤذنًا</td>
<td>ولا تجادة</td>
<td>ولا تجادة</td>
<td>لا يكون</td>
<td>لا يكون</td>
<td>لا يكون</td>
</tr>
<tr>
<td>33</td>
<td>ةاء لأها</td>
<td>ولا مؤذنًا</td>
<td>ولا تجادة</td>
<td>ولا تجادة</td>
<td>لا يكون</td>
<td>لا يكون</td>
<td>لا يكون</td>
</tr>
<tr>
<td>33</td>
<td>ةاء لأها</td>
<td>ولا مؤذنًا</td>
<td>ولا تجادة</td>
<td>ولا تجادة</td>
<td>لا يكون</td>
<td>لا يكون</td>
<td>لا يكون</td>
</tr>
<tr>
<td>33</td>
<td>ةاء لأها</td>
<td>ولا مؤذنًا</td>
<td>ولا تجادة</td>
<td>ولا تجادة</td>
<td>لا يكون</td>
<td>لا يكون</td>
<td>لا يكون</td>
</tr>
<tr>
<td>33</td>
<td>ةاء لأها</td>
<td>ولا مؤذنًا</td>
<td>ولا تجادة</td>
<td>ولا تجادة</td>
<td>لا يكون</td>
<td>لا يكون</td>
<td>لا يكون</td>
</tr>
<tr>
<td>33</td>
<td>ةاء لأها</td>
<td>ولا مؤذنًا</td>
<td>ولا تجادة</td>
<td>ولا تجادة</td>
<td>لا يكون</td>
<td>لا يكون</td>
<td>لا يكون</td>
</tr>
</tbody>
</table>

الإجابة: لا يصدق.
<table>
<thead>
<tr>
<th>الآية</th>
<th>السورة</th>
<th>الآية</th>
<th>الدائتان</th>
<th>الدائت (لا)</th>
<th>الآية</th>
<th>السورة</th>
<th>الآية</th>
<th>الدائتان</th>
<th>الدائت (لا)</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>37</td>
<td>فصلت</td>
<td>1433</td>
<td>ولا تساهموا في كفاحهم ولا تأخذوا منهم أموالاً ولا تزودوا</td>
<td>36</td>
<td>لا يظلمون</td>
<td>1383</td>
<td>لا يظلمون</td>
<td>1351</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>37</td>
<td>فصلت</td>
<td>1434</td>
<td>ولا للفرار</td>
<td>40</td>
<td>لا يظلمون</td>
<td>1384</td>
<td>لا يظلمون</td>
<td>1352</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>38</td>
<td>نافعة</td>
<td>1435</td>
<td>ولا يظلمون في الفراق ولا يظلمون</td>
<td>43</td>
<td>لا يظلمون</td>
<td>1385</td>
<td>لا يظلمون</td>
<td>1353</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>40</td>
<td>نافعة</td>
<td>1436</td>
<td>ولا يظلمون في الفراق ولا يظلمون</td>
<td>43</td>
<td>لا يظلمون</td>
<td>1386</td>
<td>لا يظلمون</td>
<td>1354</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>42</td>
<td>نافعة</td>
<td>1437</td>
<td>ولا يظلمون في الفراق ولا يظلمون</td>
<td>43</td>
<td>لا يظلمون</td>
<td>1387</td>
<td>لا يظلمون</td>
<td>1355</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>44</td>
<td>نافعة</td>
<td>1438</td>
<td>ولا يظلمن</td>
<td>64</td>
<td>لا يظلمون</td>
<td>1388</td>
<td>لا يظلمون</td>
<td>1356</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>45</td>
<td>زادت للتأكيد</td>
<td>1439</td>
<td>ولا يظلمن</td>
<td>64</td>
<td>لا يظلمون</td>
<td>1389</td>
<td>لا يظلمون</td>
<td>1357</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>47</td>
<td>نافعة</td>
<td>1440</td>
<td>ولا يظلمن</td>
<td>64</td>
<td>لا يظلمون</td>
<td>1390</td>
<td>لا يظلمون</td>
<td>1358</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>49</td>
<td>زادت للتأكيد</td>
<td>1441</td>
<td>ولا يظلمن</td>
<td>64</td>
<td>لا يظلمون</td>
<td>1391</td>
<td>لا يظلمون</td>
<td>1359</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>50</td>
<td>نافعة</td>
<td>1442</td>
<td>ولا يظلمن</td>
<td>64</td>
<td>لا يظلمون</td>
<td>1392</td>
<td>لا يظلمون</td>
<td>1360</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>51</td>
<td>ولا يظلمن</td>
<td>1443</td>
<td>ولا يظلمن</td>
<td>65</td>
<td>لا يظلمون</td>
<td>1436</td>
<td>لا يظلمون</td>
<td>1361</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>52</td>
<td>زادت للتأكيد</td>
<td>1444</td>
<td>ولا يظلمن</td>
<td>64</td>
<td>لا يظلمون</td>
<td>1437</td>
<td>لا يظلمون</td>
<td>1362</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>53</td>
<td>نافعة</td>
<td>1445</td>
<td>ولا يظلمن</td>
<td>64</td>
<td>لا يظلمون</td>
<td>1438</td>
<td>لا يظلمون</td>
<td>1363</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>54</td>
<td>زادت للتأكيد</td>
<td>1446</td>
<td>ولا يظلمن</td>
<td>64</td>
<td>لا يظلمون</td>
<td>1439</td>
<td>لا يظلمون</td>
<td>1364</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>55</td>
<td>نافعة</td>
<td>1447</td>
<td>ولا يظلمن</td>
<td>64</td>
<td>لا يظلمون</td>
<td>1440</td>
<td>لا يظلمون</td>
<td>1365</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>56</td>
<td>زادت للتأكيد</td>
<td>1448</td>
<td>ولا يظلمن</td>
<td>64</td>
<td>لا يظلمون</td>
<td>1441</td>
<td>لا يظلمون</td>
<td>1366</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>57</td>
<td>نافعة</td>
<td>1442</td>
<td>ولا يظلمن</td>
<td>64</td>
<td>لا يظلمون</td>
<td>1443</td>
<td>لا يظلمون</td>
<td>1367</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>58</td>
<td>زادت للتأكيد</td>
<td>1444</td>
<td>ولا يظلمن</td>
<td>64</td>
<td>لا يظلمون</td>
<td>1445</td>
<td>لا يظلمون</td>
<td>1368</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>59</td>
<td>نافعة</td>
<td>1446</td>
<td>ولا يظلمن</td>
<td>64</td>
<td>لا يظلمون</td>
<td>1447</td>
<td>لا يظلمون</td>
<td>1369</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>60</td>
<td>الزمر</td>
<td>1448</td>
<td>ولا تزداد نافعة</td>
<td>65</td>
<td>لا يظلمون</td>
<td>1449</td>
<td>لا يظلمون</td>
<td>1370</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>61</td>
<td>الزمر</td>
<td>1441</td>
<td>ولا تزداد نافعة</td>
<td>65</td>
<td>لا يظلمون</td>
<td>1450</td>
<td>لا يظلمون</td>
<td>1371</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>الآية</td>
<td>السورة</td>
<td>نافحة للجنس لا يحبُّ</td>
<td>لا يُؤثَّرون</td>
<td>لا يُنفَّرون</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>------</td>
<td>---------</td>
<td>----------------------</td>
<td>---------------</td>
<td>---------------</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>40</td>
<td></td>
<td>1450</td>
<td>61</td>
<td>1418</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>47</td>
<td></td>
<td>1454</td>
<td>62</td>
<td>1419</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>52</td>
<td></td>
<td>1457</td>
<td>63</td>
<td>1420</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>50</td>
<td></td>
<td>1458</td>
<td>64</td>
<td>1421</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>61</td>
<td></td>
<td>1459</td>
<td>65</td>
<td>1422</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>26</td>
<td></td>
<td>1460</td>
<td>66</td>
<td>1423</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>66</td>
<td></td>
<td>1461</td>
<td>67</td>
<td>1424</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>68</td>
<td></td>
<td>1462</td>
<td>68</td>
<td>1425</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>75</td>
<td></td>
<td>1463</td>
<td>69</td>
<td>1426</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>80</td>
<td></td>
<td>1464</td>
<td>70</td>
<td>1427</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>86</td>
<td></td>
<td>1465</td>
<td>71</td>
<td>1428</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>88</td>
<td></td>
<td>1466</td>
<td>72</td>
<td>1429</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
</tbody>
</table>

<table>
<thead>
<tr>
<th>الآية</th>
<th>السورة</th>
<th>نافحة للجنس لا يُؤثَّرون</th>
<th>لا يُنفَّرون</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>19</td>
<td></td>
<td>1497</td>
<td>19</td>
</tr>
<tr>
<td>24</td>
<td></td>
<td>1498</td>
<td>39</td>
</tr>
<tr>
<td>33</td>
<td></td>
<td>1499</td>
<td>41</td>
</tr>
<tr>
<td>35</td>
<td></td>
<td>1500</td>
<td>42</td>
</tr>
<tr>
<td>36</td>
<td></td>
<td>1501</td>
<td>50</td>
</tr>
<tr>
<td>38</td>
<td></td>
<td>1502</td>
<td>10</td>
</tr>
<tr>
<td>15</td>
<td></td>
<td>1503</td>
<td>1</td>
</tr>
<tr>
<td>17</td>
<td></td>
<td>1504</td>
<td>14</td>
</tr>
<tr>
<td>16</td>
<td></td>
<td>1505</td>
<td>18</td>
</tr>
<tr>
<td>22</td>
<td></td>
<td>1506</td>
<td>18</td>
</tr>
<tr>
<td>22</td>
<td></td>
<td>1507</td>
<td>22</td>
</tr>
<tr>
<td>27</td>
<td></td>
<td>1508</td>
<td>23</td>
</tr>
</tbody>
</table>

<table>
<thead>
<tr>
<th>الآية</th>
<th>السورة</th>
<th>نافحة للجنس لا يُنفَّرون</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>1</td>
<td></td>
<td>1509</td>
</tr>
<tr>
<td>2</td>
<td></td>
<td>1510</td>
</tr>
<tr>
<td>2</td>
<td></td>
<td>1511</td>
</tr>
<tr>
<td>4</td>
<td></td>
<td>1512</td>
</tr>
<tr>
<td>11</td>
<td></td>
<td>1514</td>
</tr>
<tr>
<td>11</td>
<td></td>
<td>1515</td>
</tr>
<tr>
<td>11</td>
<td></td>
<td>1516</td>
</tr>
</tbody>
</table>

<table>
<thead>
<tr>
<th>الآية</th>
<th>السورة</th>
<th>زائدة للتأكيد لا يُؤثَّرون</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>1</td>
<td></td>
<td>1476</td>
</tr>
<tr>
<td>2</td>
<td></td>
<td>1477</td>
</tr>
<tr>
<td>4</td>
<td></td>
<td>1478</td>
</tr>
<tr>
<td>11</td>
<td></td>
<td>1479</td>
</tr>
<tr>
<td>11</td>
<td></td>
<td>1480</td>
</tr>
<tr>
<td>11</td>
<td></td>
<td>1481</td>
</tr>
<tr>
<td>11</td>
<td></td>
<td>1482</td>
</tr>
<tr>
<td>11</td>
<td></td>
<td>1483</td>
</tr>
<tr>
<td>11</td>
<td></td>
<td>1484</td>
</tr>
<tr>
<td>الآية</td>
<td>السورة</td>
<td>الآية الأولى</td>
</tr>
<tr>
<td>-----</td>
<td>--------</td>
<td>-------------</td>
</tr>
<tr>
<td>16</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
</tr>
<tr>
<td>12</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
</tr>
<tr>
<td>12</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
</tr>
<tr>
<td>14</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
</tr>
<tr>
<td>17</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
</tr>
<tr>
<td>28</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
</tr>
<tr>
<td>21</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
</tr>
<tr>
<td>28</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
</tr>
<tr>
<td>51</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
</tr>
<tr>
<td>59</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
</tr>
<tr>
<td>85</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
</tr>
<tr>
<td>8</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
</tr>
<tr>
<td>10</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
</tr>
<tr>
<td>10</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
</tr>
<tr>
<td>16</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
</tr>
<tr>
<td>15</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
</tr>
<tr>
<td>15</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
</tr>
<tr>
<td>16</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
</tr>
<tr>
<td>22</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
</tr>
<tr>
<td>23</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
</tr>
<tr>
<td>23</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
</tr>
<tr>
<td>49</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
</tr>
<tr>
<td>49</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
</tr>
<tr>
<td>7</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
</tr>
<tr>
<td>9</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
</tr>
<tr>
<td>14</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
</tr>
<tr>
<td>17</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
</tr>
<tr>
<td>22</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
</tr>
<tr>
<td>6</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
</tr>
</tbody>
</table>
السورة | الدالِّتها | الآية | الاداة (لا تدل) | الاداة (ت) |
<table>
<thead>
<tr>
<th></th>
<th></th>
<th></th>
<th></th>
<th></th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>7</td>
<td>لا يكون نافتاً</td>
<td>1584</td>
<td>لا يكون نافتاً</td>
<td>1552</td>
</tr>
<tr>
<td>9</td>
<td>ولا يجدون ناجية جامدة</td>
<td>1585</td>
<td>ولا يجدون ناجية جامدة</td>
<td>1553</td>
</tr>
<tr>
<td>10</td>
<td>ولا يشتغال نافتاً</td>
<td>1586</td>
<td>ولا يشتغال نافتاً</td>
<td>1554</td>
</tr>
<tr>
<td>11</td>
<td>ولا ينظر نافتاً</td>
<td>1587</td>
<td>ولا ينظر نافتاً</td>
<td>1555</td>
</tr>
<tr>
<td>12</td>
<td>لا يجوزن نافتاً</td>
<td>1588</td>
<td>لا يجوزن نافتاً</td>
<td>1556</td>
</tr>
<tr>
<td>13</td>
<td>لا ينصرونهم نافتاً</td>
<td>1589</td>
<td>لا ينصرونهم نافتاً</td>
<td>1557</td>
</tr>
<tr>
<td>14</td>
<td>لا يعطون نافتاً</td>
<td>1590</td>
<td>لا يعطون نافتاً</td>
<td>1558</td>
</tr>
<tr>
<td>15</td>
<td>لا يبقيه نافتاً</td>
<td>1591</td>
<td>لا يبقيه نافتاً</td>
<td>1559</td>
</tr>
<tr>
<td>16</td>
<td>لا يفعلون نافتاً</td>
<td>1592</td>
<td>لا يفعلون نافتاً</td>
<td>1560</td>
</tr>
<tr>
<td>17</td>
<td>لا يعتقلون نافتاً</td>
<td>1593</td>
<td>لا يعتقلون نافتاً</td>
<td>1561</td>
</tr>
<tr>
<td>18</td>
<td>لا يطلقون نافتاً</td>
<td>1594</td>
<td>لا يطلقون نافتاً</td>
<td>1562</td>
</tr>
<tr>
<td>19</td>
<td>لا يتلقون نافتاً</td>
<td>1595</td>
<td>لا يتلقون نافتاً</td>
<td>1563</td>
</tr>
<tr>
<td>20</td>
<td>لا يتلون نافتاً</td>
<td>1596</td>
<td>لا يتلون نافتاً</td>
<td>1564</td>
</tr>
<tr>
<td>21</td>
<td>لا يتلهم نافتاً</td>
<td>1597</td>
<td>لا يتلهم نافتاً</td>
<td>1565</td>
</tr>
<tr>
<td>22</td>
<td>لا يهلك نافتاً</td>
<td>1598</td>
<td>لا يهلك نافتاً</td>
<td>1566</td>
</tr>
<tr>
<td>23</td>
<td>ناجية جامدة لا يفحصها</td>
<td>1599</td>
<td>ناجية جامدة لا يفحصها</td>
<td>1567</td>
</tr>
<tr>
<td>24</td>
<td>ناجية جامدة لا يحذبها</td>
<td>1600</td>
<td>ناجية جامدة لا يحذبها</td>
<td>1568</td>
</tr>
<tr>
<td>25</td>
<td>ناجية جامدة لا يباحها</td>
<td>1601</td>
<td>ناجية جامدة لا يباحها</td>
<td>1569</td>
</tr>
<tr>
<td>26</td>
<td>ناجية جامدة لا يباحها</td>
<td>1602</td>
<td>ناجية جامدة لا يباحها</td>
<td>1570</td>
</tr>
<tr>
<td>27</td>
<td>ناجية جامدة لا يباحها</td>
<td>1603</td>
<td>ناجية جامدة لا يباحها</td>
<td>1571</td>
</tr>
<tr>
<td>28</td>
<td>ناجية جامدة لا يباحها</td>
<td>1604</td>
<td>ناجية جامدة لا يباحها</td>
<td>1572</td>
</tr>
<tr>
<td>29</td>
<td>ناجية جامدة لا يباحها</td>
<td>1605</td>
<td>ناجية جامدة لا يباحها</td>
<td>1573</td>
</tr>
<tr>
<td>30</td>
<td>ناجية جامدة لا يباحها</td>
<td>1606</td>
<td>ناجية جامدة لا يباحها</td>
<td>1574</td>
</tr>
<tr>
<td>31</td>
<td>ناجية جامدة لا يباحها</td>
<td>1607</td>
<td>ناجية جامدة لا يباحها</td>
<td>1575</td>
</tr>
<tr>
<td>32</td>
<td>ناجية جامدة لا يباحها</td>
<td>1608</td>
<td>ناجية جامدة لا يباحها</td>
<td>1576</td>
</tr>
<tr>
<td>33</td>
<td>ناجية جامدة لا يباحها</td>
<td>1609</td>
<td>ناجية جامدة لا يباحها</td>
<td>1577</td>
</tr>
<tr>
<td>34</td>
<td>ناجية جامدة لا يباحها</td>
<td>1610</td>
<td>ناجية جامدة لا يباحها</td>
<td>1578</td>
</tr>
<tr>
<td>35</td>
<td>ناجية جامدة لا يباحها</td>
<td>1611</td>
<td>ناجية جامدة لا يباحها</td>
<td>1579</td>
</tr>
<tr>
<td>36</td>
<td>ناجية جامدة لا يباحها</td>
<td>1612</td>
<td>ناجية جامدة لا يباحها</td>
<td>1580</td>
</tr>
<tr>
<td>37</td>
<td>ناجية جامدة لا يباحها</td>
<td>1613</td>
<td>ناجية جامدة لا يباحها</td>
<td>1581</td>
</tr>
<tr>
<td>38</td>
<td>ناجية جامدة لا يباحها</td>
<td>1614</td>
<td>ناجية جامدة لا يباحها</td>
<td>1582</td>
</tr>
<tr>
<td>39</td>
<td>ناجية جامدة لا يباحها</td>
<td>1615</td>
<td>ناجية جامدة لا يباحها</td>
<td>1583</td>
</tr>
</tbody>
</table>

الحفر 14 | لا ينتمون نافتاً | 1235 | لا ينتمون نافتاً | 1260 |
ولا ينومن نافتاً | 1267 | ولا ينومن نافتاً | 1261 |
لا يئتمي نافتاً | 1269 | لا يئتمي نافتاً | 1262 |
لا ينام نافتاً | 1272 | لا ينام نافتاً | 1263 |
لا ينصب نافتاً | 1275 | لا ينصب نافتاً | 1264 |
لا يتجميع نافتاً | 1277 | لا يتجميع نافتاً | 1265 |
لا يدرك نافتاً | 1279 | لا يدرك نافتاً | 1266 |
لا يهلك نافتاً | 1280 | لا يهلك نافتاً | 1267 |
لا يهلك نافتاً | 1282 | لا يهلك نافتاً | 1268 |
لا يهلك نافتاً | 1284 | لا يهلك نافتاً | 1269 |
لا يهلك نافتاً | 1286 | لا يهلك نافتاً | 1270 |
لا يهلك نافتاً | 1288 | لا يهلك نافتاً | 1271 |
لا يهلك نافتاً | 1290 | لا يهلك نافتاً | 1272 |
لا يهلك نافتاً | 1292 | لا يهلك نافتاً | 1273 |
لا يهلك نافتاً | 1294 | لا يهلك نافتاً | 1274 |
لا يهلك نافتاً | 1296 | لا يهلك نافتاً | 1275 |
لا يهلك نافتاً | 1298 | لا يهلك نافتاً | 1276 |
لا يهلك نافتاً | 1300 | لا يهلك نافتاً | 1277 |
لا يهلك نافتاً | 1302 | لا يهلك نافتاً | 1278 |
لا يهلك نافتاً | 1304 | لا يهلك نافتاً | 1279 |
لا يهلك نافتاً | 1306 | لا يهلك نافتاً | 1280 |
لا يهلك نافتاً | 1308 | لا يهلك نافتاً | 1281 |
لا يهلك نافتاً | 1310 | لا يهلك نافتاً | 1282 |
لا يهلك نافتاً | 1312 | لا يهلك نافتاً | 1283 |
لا يهلك نافتاً | 1314 | لا يهلك نافتاً | 1284 |
لا يهلك نافتاً | 1316 | لا يهلك نافتاً | 1285 |
لا يهلك نافتاً | 1318 | لا يهلك نافتاً | 1286 |
<table>
<thead>
<tr>
<th>الآية</th>
<th>السورة</th>
<th>الآيدا (ت)</th>
<th>دلالتها</th>
<th>دلالتها</th>
<th>السورة</th>
<th>الآيدا (ت)</th>
<th>دلالتها</th>
<th>دلالتها</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>42</td>
<td>ولا يقول زائدة للتأكيد</td>
<td>7</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>ولا يرجمون</td>
<td>1219</td>
<td>لا يقفوون</td>
<td>لا يقفوون</td>
</tr>
<tr>
<td>10</td>
<td>المعارج</td>
<td>6</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>ولا يقفوون</td>
<td>1220</td>
<td>لا يقفوون</td>
<td>لا يقفوون</td>
</tr>
<tr>
<td>40</td>
<td>فلا تقدم ناهية</td>
<td>5</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>لا ينفقون</td>
<td>1221</td>
<td>لا ينفقون</td>
<td>لا ينفقون</td>
</tr>
<tr>
<td>4</td>
<td>نوح</td>
<td>6</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>لا ينفقون</td>
<td>1222</td>
<td>لا ينفقون</td>
<td>لا ينفقون</td>
</tr>
<tr>
<td>13</td>
<td>ناهية جازمة لا تتردد</td>
<td>5</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>لا ينفقون</td>
<td>1223</td>
<td>لا ينفقون</td>
<td>لا ينفقون</td>
</tr>
<tr>
<td>23</td>
<td>لا ينفقون لا ينفقون</td>
<td>8</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>لا ينفقون</td>
<td>1224</td>
<td>لا ينفقون</td>
<td>لا ينفقون</td>
</tr>
</tbody>
</table>

---

<table>
<thead>
<tr>
<th>الآية</th>
<th>السورة</th>
<th>الآيدا (ت)</th>
<th>دلالتها</th>
<th>دلالتها</th>
<th>السورة</th>
<th>الآيدا (ت)</th>
<th>دلالتها</th>
<th>دلالتها</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>24</td>
<td>ناهية جازمة نوح</td>
<td>7</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>لا ينفقون</td>
<td>1225</td>
<td>لا ينفقون</td>
<td>لا ينفقون</td>
</tr>
<tr>
<td>31</td>
<td>لا تطع المرسلاً</td>
<td>1238</td>
<td>لا ينفقون</td>
<td>لا ينفقون</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>31</td>
<td>لا يطيل النافية</td>
<td>1238</td>
<td>لا ينفقون</td>
<td>لا ينفقون</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>31</td>
<td>لا يفي النافية</td>
<td>1238</td>
<td>لا ينفقون</td>
<td>لا ينفقون</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>35</td>
<td>لا ينفصون نافية</td>
<td>1242</td>
<td>لا ينفقون</td>
<td>لا ينفقون</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>39</td>
<td>لا ينفصون نافية</td>
<td>1243</td>
<td>لا ينفقون</td>
<td>لا ينفقون</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>36</td>
<td>لا ينفقون نافية</td>
<td>1244</td>
<td>لا ينفقون</td>
<td>لا ينفقون</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>37</td>
<td>لا ينفصون نافية</td>
<td>1245</td>
<td>لا ينفقون</td>
<td>لا ينفقون</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>38</td>
<td>لا ينفصون نافية</td>
<td>1246</td>
<td>لا ينفقون</td>
<td>لا ينفقون</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>39</td>
<td>لا ينفصون نافية</td>
<td>1247</td>
<td>لا ينفقون</td>
<td>لا ينفقون</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>7</td>
<td>أسى عبص</td>
<td>1248</td>
<td>لا ينفقون</td>
<td>لا ينفقون</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>15</td>
<td>زائدة (صلاة) التكوين</td>
<td>1249</td>
<td>لا ينفقون</td>
<td>لا ينفقون</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>19</td>
<td>نافية</td>
<td>1250</td>
<td>لا ينفقون</td>
<td>لا ينفقون</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>16</td>
<td>زائدة (صلاة) الانتصار</td>
<td>1251</td>
<td>لا ينفقون</td>
<td>لا ينفقون</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>20</td>
<td>نافية</td>
<td>1252</td>
<td>لا ينفقون</td>
<td>لا ينفقون</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>21</td>
<td>لا ينفصون نافية</td>
<td>1253</td>
<td>لا ينفقون</td>
<td>لا ينفقون</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>10</td>
<td>زائدة للتأكيد الطارق</td>
<td>1254</td>
<td>لا ينفقون</td>
<td>لا ينفقون</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>6</td>
<td>نافية الأعلى</td>
<td>1255</td>
<td>لا ينفقون</td>
<td>لا ينفقون</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>12</td>
<td>لا ينفصون</td>
<td>1256</td>
<td>لا ينفقون</td>
<td>لا ينفقون</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>13</td>
<td>ولا ينفصون</td>
<td>1257</td>
<td>لا ينفقون</td>
<td>لا ينفقون</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>7</td>
<td>لا ينفصون نافية</td>
<td>1258</td>
<td>لا ينفقون</td>
<td>لا ينفقون</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>11</td>
<td>لا ينفصون نافية</td>
<td>1259</td>
<td>لا ينفقون</td>
<td>لا ينفقون</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>17</td>
<td>فلا صدق نافية</td>
<td>1260</td>
<td>لا ينفقون</td>
<td>لا ينفقون</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>18</td>
<td>ولا ينفصون</td>
<td>1261</td>
<td>لا ينفقون</td>
<td>لا ينفقون</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>24</td>
<td>ناهية جازمة</td>
<td>1262</td>
<td>لا ينفقون</td>
<td>لا ينفقون</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>31</td>
<td>لا ينفصون</td>
<td>1263</td>
<td>لا ينفقون</td>
<td>لا ينفقون</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>31</td>
<td>لا ينفصون</td>
<td>1264</td>
<td>لا ينفقون</td>
<td>لا ينفقون</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>31</td>
<td>لا ينفصون</td>
<td>1265</td>
<td>لا ينفقون</td>
<td>لا ينفقون</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>31</td>
<td>لا ينفصون</td>
<td>1266</td>
<td>لا ينفقون</td>
<td>لا ينفقون</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>31</td>
<td>لا ينفصون</td>
<td>1267</td>
<td>لا ينفقون</td>
<td>لا ينفقون</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>31</td>
<td>لا ينفصون</td>
<td>1268</td>
<td>لا ينفقون</td>
<td>لا ينفقون</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>31</td>
<td>لا ينفصون</td>
<td>1269</td>
<td>لا ينفقون</td>
<td>لا ينفقون</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>7</td>
<td>أسى عبص</td>
<td>1270</td>
<td>لا ينفقون</td>
<td>لا ينفقون</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>15</td>
<td>زائدة (صلاة) التكوين</td>
<td>1271</td>
<td>لا ينفقون</td>
<td>لا ينفقون</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>19</td>
<td>نافية</td>
<td>1272</td>
<td>لا ينفقون</td>
<td>لا ينفقون</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>16</td>
<td>زائدة (صلاة) الانتصار</td>
<td>1273</td>
<td>لا ينفقون</td>
<td>لا ينفقون</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>20</td>
<td>نافية</td>
<td>1274</td>
<td>لا ينفقون</td>
<td>لا ينفقون</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>21</td>
<td>لا ينفصون نافية</td>
<td>1275</td>
<td>لا ينفقون</td>
<td>لا ينفقون</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>10</td>
<td>زائدة للتأكيد الطارق</td>
<td>1276</td>
<td>لا ينفقون</td>
<td>لا ينفقون</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>6</td>
<td>نافية الأعلى</td>
<td>1277</td>
<td>لا ينفقون</td>
<td>لا ينفقون</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>12</td>
<td>لا ينفصون</td>
<td>1278</td>
<td>لا ينفقون</td>
<td>لا ينفقون</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>13</td>
<td>ولا ينفصون</td>
<td>1279</td>
<td>لا ينفقون</td>
<td>لا ينفقون</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>7</td>
<td>لا ينفصون نافية</td>
<td>1280</td>
<td>لا ينفقون</td>
<td>لا ينفقون</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>11</td>
<td>لا ينفصون نافية</td>
<td>1281</td>
<td>لا ينفقون</td>
<td>لا ينفقون</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>17</td>
<td>فلا صدق نافية</td>
<td>1282</td>
<td>لا ينفقون</td>
<td>لا ينفقون</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>18</td>
<td>ولا ينفصون</td>
<td>1283</td>
<td>لا ينفقون</td>
<td>لا ينفقون</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>24</td>
<td>ناهية جازمة</td>
<td>1284</td>
<td>لا ينفقون</td>
<td>لا ينفقون</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>31</td>
<td>لا ينفصون</td>
<td>1285</td>
<td>لا ينفقون</td>
<td>لا ينفقون</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>الاداء</td>
<td>الاداة (لا)</td>
<td>الدالتها</td>
<td>السورة</td>
<td>الآية</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>--------</td>
<td>------------</td>
<td>---------</td>
<td>---------</td>
<td>------</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>لا يُنفِّذ</td>
<td>=</td>
<td>لا تؤكَّد</td>
<td>=</td>
<td>۱۶۷۸</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>۱۶۷۹</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>لا يؤكَّد</td>
<td>=</td>
<td>۱۶۸۸</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>۱۶۸۹</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>لا يُؤكَّد</td>
<td>=</td>
<td>۱۶۹۰</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>۱۶۹۱</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>لا يُؤكَّد</td>
<td>=</td>
<td>۱۶۹۲</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>۱۶۹۳</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>لا يُؤكَّد</td>
<td>=</td>
<td>۱۶۹۴</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>۱۶۹۵</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>لا يُؤكَّد</td>
<td>=</td>
<td>۱۶۹۶</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>۱۶۹۷</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>لا يُؤكَّد</td>
<td>=</td>
<td>۱۶۹۸</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>۱۶۹۹</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>لا يُؤكَّد</td>
<td>=</td>
<td>۱۷۰۰</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>۱۷۰۱</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>لا يُؤكَّد</td>
<td>=</td>
<td>۱۷۰۲</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>۱۷۰۳</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>لا يُؤكَّد</td>
<td>=</td>
<td>۱۷۰۴</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>۱۷۰۵</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>لا يُؤكَّد</td>
<td>=</td>
<td>۱۷۰۶</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>۱۷۰۷</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>لا يُؤكَّد</td>
<td>=</td>
<td>۱۷۰۸</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>۱۷۰۹</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>لا يُؤكَّد</td>
<td>=</td>
<td>۱۷۱۰</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>۱۷۱۱</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>لا يُؤكَّد</td>
<td>=</td>
<td>۱۷۱۲</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>۱۷۱۳</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>لا يُؤكَّد</td>
<td>=</td>
<td>۱۷۱۴</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>۱۷۱۵</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>لا يُؤكَّد</td>
<td>=</td>
<td>۱۷۱۶</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>۱۷۱۷</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>لا يُؤكَّد</td>
<td>=</td>
<td>۱۷۱۸</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>۱۷۱۹</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>لا يُؤكَّد</td>
<td>=</td>
<td>۱۷۲۰</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>۱۷۲۱</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>لا يُؤكَّد</td>
<td>=</td>
<td>۱۷۲۲</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>۱۷۲۳</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>لا يُؤكَّد</td>
<td>=</td>
<td>۱۷۲۴</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>۱۷۲۵</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>=</td>
<td>=</td>
<td>لا يُؤكَّد</td>
<td>=</td>
<td>۱۷۲۶</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
</tbody>
</table>
مصادر البحث ومراجعه
أولاً: الكتب المطبوعة:

1- الإتقان في علوم القرآن : السيوطي ، جلال الدين عبد الرحمن بن محمد (ت 911 هـ) ، تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم ، الهيئة المصرية العامة للكتاب 1974 م.

2- إحياء النحو : إبراهيم مصطفى ط 1 ، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر ، القاهرة 1937 م.

3- ارتشاف الضرائب من لسان العرب : أبو حيان الأندلسي ، محمد بن يوسف (ت 745 هـ) ، تحقيق : د. مصطفى أحمد النمام ، ط 1 ، مطبعة النسر الذهبي ومطبعة المدني ، القاهرة 1984-1989 م.

4- إرشاد المعقل السليم إلى ميزا من الكتاب الكريم : أبو السعود ، محمد بن محمد العمادي الحنفي (ت 982 هـ) ، وضع حواشيه : عبد الله عبد الرحمن ، منشورات : محمد علي بيضون ، دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان ، ط 1 ، 1419 هـ = 1999 م.

5- الأزهرية في علم الحروف : الهروي ، علي بن محمد (ت 514 هـ)، تحقيق : عبد المعين الملوحي ، مطبعة الترقي ، دمشق ، 1391 هـ = 1971 م.

6- الأساليب الإنشائية في النحو العربي : عبد السلام محمد هارون ، ط 2 ، مكتبة النهض، مصر ، 1399 هـ = 1979 م.

7- أساليب النفي في العربية ، دراسة وافية تاريخية : د. مصطفى النحاس ، كلية الآداب والتربية - جامعة الكويت ، مؤسسة علي جراح الصباح للفن والتوزيع ، 1399 هـ = 1979 م.

8- أسرار النحو : ابن كمال باشا ، شمس الدين أحمد بن سليمان (ت 940 هـ) ، تحقيق : د. أحمد حسني حامد ، منشورات دار الفكر - عمان ، (ت. ت).

10- أوضاع البيان في إيضاح القرآن بالقرآن: الشنقيطي، محمد الأمين بن محمد المختار (ت 1۳۹۳ هـ)، ط ۱، دار إحياء التراث العربي، بيروت – لبنان، ۱۴۱۷ هـ= 1۹۹۶ م.

11- إعراب ثلاثة سورة من القرآن الكريم: ابن خالويه، أبو عبد الله الحسين بن أحمد، (ت ۱۳۷۰ هـ)، دار السرور، بيروت – لبنان (د. ت)، (مصورة عن طبعة دار الكتب المصرية، القاهرة ۱۹۴۱ م).

12- إعراب القرآن: النجاحاس، أبو جعفر أحمد بن محمد (۳۸۸ هـ)، تحقيق: د. زهير غازي زاهد، مطبعة العالي، بغداد، (د. ت).

13- الأرمني الشجيري: ابن الشجري، ضياء الدين أبو السعادات هبة الله بن علي (ت ۵۴۲ هـ)، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت – لبنان، (د. ت).

14- الأرمني النحويَّة (آمالي القرآن الكريم): ابن الحاحب، أبو عمرو عثمان بن عمر (۴۴۹ هـ)، تحقيق: هادي حسن حمودي، ط ۱، عالم الكتب، بيروت ۱۹۸۵ م.

15- الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين: أبو البركات الأنباري، عبد الرحمن بن محمد (ت ۵۷۷ هـ)، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، ط ۴، مطبعة السعادة، مصر ۱۳۸۰ هـ= 1۹۶۱ م.

16- أنواع التنزيل وأسرار التأويل: البيضاوي، ناصر الدين أبو سعيد عبد الله بن عمر (۷۹۱ هـ)، تحقيق: الشيخ عبد القادر عرفات العشَّاء حسونة، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان ۱۹۹۶ هـ= ۱۹۸۶ م.

17- أوضح المسألة إلى ألفية ابن مالك: ابن هشام الأنصاري، جمال الدين أبو محمد عبد الله بن يوسف (ت ۷۲۱ هـ)، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، ط ۱، دار إحياء التراث العربي، بيروت – لبنان، ۱۹۸۰ م.

18- الإيضاح في شرح المفصل: ابن الحاحب، أبو عمرو عثمان بن عمر (۴۴۶ هـ)، تحقيق وتقديم: د. موسى بناي العلي، مطبعة العالي، بغداد ۱۹۹۳ م.
19 - بحر العلوم: السمرقندي، أبو الليث نصر بن محمد (ت 375 هـ)، تحقيق:
الشيخ علي محمد معوض، والشيخ عادل أحمد عبد الموجود، ود. زكرياء عبد المجد البوني، ط 1، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان 1431 هـ = 1942 م.

20 - البحر المحيط: أبو حيان الأندلسي، محمد بن يوسف (ت 745 هـ)، دراسة وتحقيق وتعليم: الشيخ علي محمد معوض، منشورات محمد علي بيضون لنشر كتب السنة والجماعة، ط 1، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان 1422 هـ = 2001 م.

21 - البرهان في علوم القرآن: الزركشي، بدر الدين محمد بن عبد الله (ت 794 هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، ط 2، دار الفكر، بيروت 1400 هـ = 1980 م.


23 - التأويل النحو في القرآن الكريم: د. عبد الفتاح أحمد الحموز، ط 1، مكتبة الرشد، الرياض 1404 هـ = 1984 م.

24 - البيان في إعراب القرآن: العكبري، أبو البقاء عبد الله بن الحسين (ت 616 هـ)، تحقيق: علي مهدي البجاوي، ط 2، دار الجيل، بيروت 1407 هـ = 1987 م.

25 - تحرير النحو العربي: إبراهيم مصطفى، دار المعارف بمصر، 1985 م.

26 - تسهيل الفوائد وكمال المقاصد: ابن مالك، أبو البقاء عبد الله جمال الدين محمد (ت 732 هـ)، تحقيق: محمد كامل بركات، ط 1، دار الكتب العربي للطباعة والنشر، القاهرة 1387 هـ = 1967 م.

27 - التعريفات: الجرجاني، أبو الحسن علي بن محمد المعروف بالسيد الشريف (ت 816 هـ)، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد 1406 هـ = 1986 م.

28 - تفسير التحرير والتنوير: (تحرير المعنى السديد وتوسيع العقل الجديد في تفسير الكتاب المجيد) ابن عاشور، محمد الطاهر (ت 1393 هـ)، الدار التونسية للنشر، تونس 1984 م.
32- تفسير الجلالين : جلال الدين المحلي ، محمد بن أحمد (ت 62 هـ) ، وجمال الدين السيوطي ، عبد الرحمن بن أبي بكرا (ت 911 هـ) ، دار المعرفة ، بيروت - لبنان 1982 م.
30- تفسير القرآن العظيم : ابن كثير ، أبو الفداء إسماعيل بن عمر ، (ت 774 هـ) ط 1 ، دار ابن حزم ، بيروت - لبنان 1420 هيـ 2000 م.
31- تفسير المناور (تفسير القرآن الحكيم) : محمد رشيد رضا ، دار المناور ، ط 4 ، 1373 هـ.
32- جامعة البيان عن تأويل آي القرآن : الطبري ، أبو جعفر محمد بن جرير (ت 310 هـ) ، ضبط وتعليق : محمود محمد شاكر ، ط 1 ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت - لبنان 1421 هـ = 2001 م.
33- الجامع لأحكام القرآن : القرطبي ، أبو عبد الله محمد بن أحمد (ت 671 هـ) ، تحقيق : سالم مصطفى المديري ، دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان ، ط 1 ، 1430 هـ = 1950 م.
36- الجني الداني في حروف المعاني : المرادي ، الحسين بن قاسم (ت 449 هـ) ، تحقيق : طه محسن ، دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل 1396 هـ = 1976 م.
37- جواهر البلاغة في المعاني والبيان والنديم : أحمد الهاشمي ، ط 12 ، مطبعة السعادة ، مصر 1379 هـ = 1960 م.
38- جواهر الحسان في تفسير القرآن : الثعالبي ، عبد الرحمن بن محمد بن مخلوف (ت 875 هـ) ، مؤسسة الأعلام للمطبوعات ، بيروت - لبنان ، (د ، ت) ، (نظلاً عن مكتبة التفسير وعلوم القرآن - معرض مضغوط) .
39 - حاشية الصبان على شرح الأشموني على ألفية ابن مالك: الصبان، محمد بن علي (ت 1206 هـ) ، دار إحياء الكتب العربية ، مطبعة عيسى الياباني الحلبى ، مصر ، (د .ت ) .


41 - الحجة في القراءات السبع: ابن خالويه، أبو عبد الله الحسين بن أحمد (ت 370 هـ) ، تحقيق: د . عبد العال سالم مكرم ، ط 2 ، مطبعة دار الشروق ، بيروت والقاهرة 1397 هـ = 1978 م.

42 - حجة القراءات: أبو زرعة ، عبد الرحمن بن محمد بن زنجلة (القرن الرابع الهجري) ، تحقيق: سعيد الأفعاني ، ط 2 ، مؤسسة الرسالة ، بيروت 1402 هـ = 1982 م.

43 - حروف المعاني: الزجاجي ، أبو القاسم عبد الرحمن بن إسحاق ، تحقيق: د . علي توفيق الحمد ، ط 1 ، دار الأمل ، الأردن 1404 هـ = 1984 م.

44 - خزانة الأدب وليب لسان العرب: البغدادي ، عبد القادر بن عمر (ت 1093 هـ) ، تحقيق: عبد السلام محمد هارون ، ط 3 ، مكتبة الخانجي ، القاهرة ، 1989 م.

45 - الخصائص: ابن جني ، أبو الفتح عثمان (ت 392 هـ) ، تحقيق: محمد علي النجار ، دار الكتاب العربي ، بيروت - لبنان ، (د .ت).

46 - دراسات لأسلوب القرآن الكريم: محمد عبد الخالق عصيمة ، المركز الإسلامي للطباعة ، دار الحديث ، القاهرة (د .ت).

47 - الدار المنثور في التفسير بالآثار: السيوطي ، جلال الدين عبد الرحمن (ت 911 هـ) ، ط 1 ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت 1403 هـ = 1983 م.
48- ديوان أمية بن أبي الصلت: جمعه ووقف على طبعه: بشير بموح، ط 1، المطبعة الوطنية، بيروت 1971 م.
50- ديوان النابغة الشيبي: تحقيق وشرح: كرم البستاني، دار صادر، بيروت (د. ت).

51- رصيف المبانى في شرح حروف المعاني: المالى، أحمد بن عبد النور (ت 702 هـ)، تحقيق: أحمد محمد الخراط، مطبعة زيد بن ثابت، دمشق (1395 هـ).

52- روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثنى: الألوسي، أبو الفضل شهاب الدين محمود (ت 1270 هـ)، دار إحياء التراث العربي، بيروت (د. ت). (نقلًا عن مكتبة التفسير وعلوم القرآن، قرص مضغوط).

53- زاد المسير في علم التفسير: ابن الجوزي، أبو الفرج جمال الدين عبد الرحمن بن على (ت 597 هـ)، ط 1، المكتب الإسلامي، دار ابن جزم، بيروت – لبنان (1423 هـ = 2002 م).

54- شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك: بهاء الدين عبد الله بن عقيل المصري (ت 739 هـ)، تحقيق: محمد محى الدين عبد الحميد، ط 15، دار الفكر، (1392 هـ = 1972 م).

55- شرح الأشمونى على ألفية ابن مالك (منهج السالك إلى ألفية ابن مالك): الأشمونى، أبو الحسن علي بن محمد (ت 939 هـ)، تحقيق: محمد محى الدين عبد الحميد ط 1، مطبعة مصطفى الفضلى الحلبى، مصر (1358 هـ = 1939 م).

56- شرح التصريح على التوضيح: خالد بن عبد الله الأزهري (ت 905 هـ)، ط 1، مطبعة عميد البابي الحلبى، مصر (د. ت).

57- شرح جمل الزجاجي: ابن عصفور، أبو الحسن علي بن مسعود الأشبيلي (ت 769 هـ)، تحقيق: د. صاحب جعفر أبو جناح، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل (1402 هـ = 1982 م).
59- شرح شدور الذهب في معرفة كلام العرب: ابن هشام الأنصاري، جمال الدين أبو محمد عبد الله بن يوسف (ت 761 هـ) ، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد ، ط 9 ، مطبعة السعادة ، مصر 1382 هـ= 1963 م.

59- شرح قطر الندى ويل الصد: ابن هشام الأنصاري، جمال الدين عبد الله بن يوسف (ت 761 هـ) ، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد ، ط 11 ، مطبعة السعادة ، مصر 1383 هـ= 1963 م.


61- شرح المعلقات السبع: الزوزني، أبو عبد الله الحسين بن أحمد (ت 486 هـ) ، دار صادر، ودار بيروت، بيروت 1382-1383 هـ= 1963 م.

62- شرح المفصل: ابن يعيش، موفق الدين يعيش بن علي (ت 643 هـ) ، عالم الكتب - بيروت، ومكتبة المتنبي - القاهرة (د. ت).


64- الصحاح (تاج اللغة وصحاح العربية): الجوهري، إسماعيل بن حماد (ت 399 هـ) ، تحقيق: أحمد عبد الغفور العطّار، دار العلم للملايين، ط 2 ، بيروت - لبنان ، 1399 هـ= 1981 م.


68- فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية من علم التفسير: الشوكي، محمد بن علي بن محمد (ت 1250 هـ) ، تحقيق: د. عبد الرحمن عميرة، دار الوفاء للطباعة والنشر، ط 2، 1418 هـ= 1937 م.
72- كتاب السبعة في القراءات: ابن مجاهد، أبو بكر أحمد بن موسى (ت 324 هـ).

73- الكشف عن وجوه القراءات السبع وعلوها وحججها: القيسي، مكي بن أبي طالب (ت 374 هـ) تحقيق: د. محيي الدين رمضان، مطبعة خالد بن الوهيد، دمشق 1394 هـ 1974 م.

74- الكشف المشكل في النحو: الحيدرية اليمني، علي بن سليمان (ت 599 هـ)، تحقيق: د. هادي عطية مطر، ط 1، مطبعة الإرشاد، بغداد 1400 هـ 1980 م.

75- لسان العرب: ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم (ت 711 هـ).

76- اللمع في العربية: ابن جني، أبو الفتح عثمان (ت 392 هـ)، تحقيق: حامد المؤمن، ط 1، مطبعة العيني، بغداد 1402 هـ 1982 م.


78- مجمع البيان في تفسير القرآن: الطبري، أبو علي الفضل بن الحسن (ت 548 هـ)، تحقيق: هاشم الرسولي المحملي، منشورات شركة المعارف المصرية 1379 هـ 1960 م.

69- القاموس المحيط: الفيروز آبادي، مجاليدين محمد بن يعقوب (ت 817 هـ).
المحتسب في تبين وجه شواذ القراءات والإيضاح عنها: ابن جني، أبو الفتح
عثمان (ت 392 هـ) ، تحقيق: علي النجدي ناصيف و: د. عبد الحليم النجار،
و: د. عبد الفتاح إسماعيل شلبي، مؤسسة دار التحرير للطبع والنشر، القاهرة
61- مختار الصحاح: الرازي، محمد بن أبي بكر (ت 766 هـ) ، دار الرسالة،
الكويت، 1402 هـ= 1982 م.
62- مدارك التنزيل وحقائق التأويل: النسفي، أبو اليرقات عبد الله بن أحمد
(ت 710 هـ) ، ط 1، دار الكتب العربي بيروت – لبنان (د. ت.)
63- مشكل إعراب القرآن: العصيسي، مكي بن أبي طالب (ت 437 هـ) ، تحقيق:
د. حافظ صالح الصمام، ط 2، مؤسسة الرسالة، بيروت – لبنان
1405 هـ= 1985 م.
64- معالم التنزيل: البغوي، أبو محمد الحسين بن مسعود (ت 516 هـ) ، دار ابن
وزم ، ط 1 1423 هـ= 2002 م.
65- معاني القرآن: الأخفش ، أبو الحسن سعيد بن مسعدة (ت 615 هـ) ، تحقيق:
د. فائز فارس ، ط 2، دار الأمل ، 1401 هـ= 1981 م.
66- معاني القرآن: القراء ، أبو زكريا يحيى بن زياد (ت 207 هـ) ، تحقيق: محمد
علي النجار، وأحمد يوسف نجاني، وعبد الفتاح إسماعيل شلبي ، ط 2، عالم
الكتب ، بيروت 1980 م.
67- معاني القرآن وإعرابه: الزجاجب، أبو إسحاق إبراهيم بن السري (ت 311 هـ) ،
تحقيق: د. عبد الجليل عبده شلبي ، ط 1، عالم الكتب ، بيروت
1488 هـ= 1988 م.
68- معاني النحو: د. فاضل صالح السامرائي، جامعة بغداد، بيت الحكمه;
69- معترك الأقران في إعجاز القرآن: السيوطي، أبو الفضل جلال الدين عـ
الرحمن (ت 911 هـ) ، ضبطه وصححه وكتبه فهارسه: أحمد شمس الدين،
ط 1، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان 1408 هـ= 1988 م.


9- معجم القراءات القرآنية: مع مقدمة في القراءات وأشهر القراء، أحمد مختار عمر، و.د. عبد العال سالم مكرم، مطبوعات جامعة الكويت، ط 2، مطبعة ذات السلاسل، الكويت 1408 هـ= 1988 م.

9- المعجم المفهرس لأنفاظ القرآن الكريم: محمد فؤاد عبد الباقى، دار الفكر، بيروت (د، ت).

9- مغني اللبيب عن كتب الأعارب: ابن هشام الأنصاري، أبو محمد جمال الدين عبد الله بن يوسف (ت 761 هـ)، تحقيق: محمد محيى الدين عبد الحميد، دار الكتاب العربي، بيروت (د، ت).

9- مفاتيح الغيب (التفسير الكبير): فخر الدين الرأزي، أبو عبد الله محمد بن عمر (ت 426 هـ)، ط 2، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان 1241 هـ= 2000 م.

9- المفصل في علم العربية: الزمخشري، أبو القاسم جار الله محمد بن عمر (ت 538 هـ)، ط 1، دار الجيل للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان (د، ت).

9- المقتصد: الميرد، أبو العباس محمد بن يزيد (ت 285 هـ)، تحقيق: محمد عبد الخالق عضيمة، عالم الكتب - بيروت (د، ت).

9- منحة الجليل بتحقيق شرح ابن عقيل: محمد محيى الدين عبد الحميد، ط 15، دار الفكر، 1392 هـ= 1972 م.

9- نحو التيسير: د. أحمد عبد الستار الجواري، مطبعة المجمع العلمي العراقي، بغداد 1404 هـ= 1984 م.

١٠١- النحو الوافي، مع ربطه بالأساليب الرفيعة والحياة اللغوية المتجددة: عباس حسن، ط 5، دار المعارف بمصر ١٩٧٥ م.

١٠٢- همع الهوامع شرح جمع الجوامع في العربية: السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن محمد (ت ٩١١ هـ) ، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت (د. ت). (مصدرة عن ط ١، مطبعة السعادة، مصر ١٣٢٧ هـ).

١٠٣- الوجيز في تفسير الكتاب العزيز: الواحدي، أبو الحسن علي بن أحمد (ت ٤٦٨ هـ)، تحقيق: صفوان عدنان هادي، ط ١، دار القلم، دمشق ١٤١٥ هـ = ١٩٩٥ م.
ثانياً: الرسائل والأطراح الجامعية:

1- التوجيه اللغوي والنحوي للقراءات القرآنية عند ابن خالويه: نوفل علي مجيد، رسالة ماجستير، بإشراف: د. رافع عبد الله مالو، كلية الآداب، جامعة الموصل 1421 هـ = 2001 م.

2- (لا) في اللغة العربية: حكيم جمعة علی، رسالة ماجستير، بإشراف: د. محمد حسين آل ياسين، كلية الآداب، جامعة بغداد 1409 هـ = 1988 م.

ثالثاً: البحوث المنشورة في المجلات:

١ - القواعد الثلاثون في علم العربية: القرآني , شهاب الدين (ت 1382 هـ) , تحقيق وتقديم : د. طه محسن , مجلة أداب الرافدين , تصدر عن كلية الآداب , جامعة الموصل , العدد ١٢ لسنة ١٩٨٠ م.

٢ - (لا) الزائدة في القرآن الكريم , دراسة نحوية : د. عبد الجبار فتحي زيدان , مجلة التربية والعلم , تصدر عن كلية التربية , جامعة الموصل , البحوث الإنسانية والتربية , العدد ٢٨ لسنة ٢٠٠١ م.